

کتابخانه مجلس شورای اسناد  
۱۴۴۱  
۹۵۰  
۱۳

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجله رساله - شماره ۱ - شماره ۱

مؤلف: میرزا محمد باقر  
موضوع: فقه - فرائد - دیوانه

شماره ثبت کتاب: ۹۴۴۸۹

فقط - فهرست شده  
۴۱۶۸

فهرست فافیه هذه المجموعه من الرسائل

فوائد مشتملة على مقتضات مقام النبوة وغيره منها في تجميع الاموال ومنها في فضيلة علي بن ابي طالب ومنها رسالة اهل الطوائف الى الفقيه و جوابه فيها رسالة لابن طائوس ومنها عدة اخبار مع شرح بعضها ومنها كتابات و كلمات قصار للحكام وغيرها منها رسالة الاردينلي الى بعض الصفوة و جوابها لتسهيل السبل بالحج في انباء كتف الحج - ملاحق الفقيه

جامع جهان نما و هي في كتاب التوحيد و مراتب الوجود لا تعرف مصنف الرسالة الا انه غير جامع جهان الغياث الذي منصوص

كتاب التحقيقات لابن نصر الفارابي رسالة ملاحق النكاح في صياغة الرسالة المحمدية ملاحق الفقيه و نسخة

الترجمة الحديثة للناسي عام لم يعرف مصنفه الا انه معتقد رسالة الزوراء لجلال الدين العلامة الدواني

شرح رسالة الزوراء كتب في اخره انه للجامع

بازدید شد  
۱۳۸۲

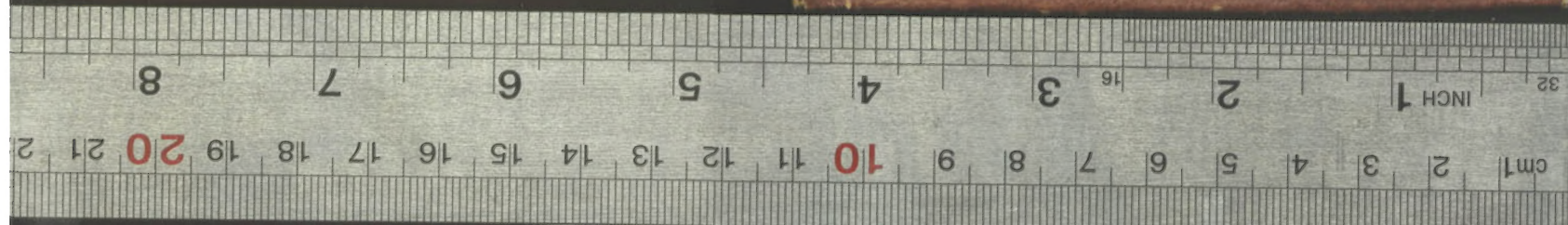
بازرسی شد  
۲۷ - ۳۶



1



خطی - فهرس  
۷۶۱۶





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل كتابه مقادير الحياة والبقاء

في لسكن الفؤاد عند مفارقة الأحباب وهذا المقام  
فيه بعد الخلق اعم وفقه الله سبحانه ان العبد هو الالة  
التي بها عرف الله ومنه كالتوحي في النظم بقدر عبقاق  
آخرين فيقول ان تراجع وتجدد الحكم فانه حكم بوجوب  
حجوه الأول ان الله اذا نظر الى عدل الله وحكمته في اخراج خلقه من  
العدم وبلغ عليهم جلالة نعمه ثباته واخطم العلم الالهية فوق  
التكليف تمام مصلحتهم واذا كانت احواله تبارك مصالحهم والموت  
محبته ذلك كان الموت مصلحتهم وفقر الاصلع اباد عليهم  
لما تقوم نحن اوانه الاصلح كما يقولون خبرنا اننا ان ارحم  
اخبار اعلم الله تعالى بالنور في انواع المصائب فتكون قد اعدت  
لنفسك بمرت ذلك فلا تنزع الكون فيقول ان لا يخرج ومنه  
نفسك انه لو لم يكن المصائب اودب عليك بئس مثلك

اعز

اعز اولادك وبخوتك بئس صادق اخبرك انك ان افدت  
صمتك انت وولدك وان لم تفقد عطفك ولا تتم لم يعطك ولدك  
ام لم انك ما قد ان الافة او بالولد الذي يفتق مع سلامة الاولاد  
وسلامة الولد بغير من المصالح وان المصالح يعطى الاثنين عين المصحة  
ومر احب ذلك قال ابن صدم لغمان بن مطعون وقد مات ولده  
ورثته حزبه با بن مطعون ان لم يكن ثمانية ابواب ومن رغبة ابواب  
ان لم يكن ان لانه باهنا الا وحدث ابنك الما فيه اخذ الحزن  
يستقيم لاربع حزن نفقة الله تعالى انك انك انما تجب بقاء ولدك  
لنصفك في نازك او خزنك انهم لم يحول عليه طبع الحق ومنفعة لك  
في تقدير بقائه غير مضمونة بل كثر ما يكون المظنون عدل وادب  
كان نفقة مضمونة فلا ينبغي ان تترك المعلوم المعلوم وتترك المظنون  
معرفة منهم فافلا بوليه الا قد يذو اذا كنت تريد ان تجد ولدك  
وان كنت تريد له ليرث منك اعيان الدنيا وتترك لاهلها ان  
يرثها هو ووليها جوار اولادك الا انك في ذلك عطفه حق ان تورثه



فما وعد الله من الثواب في موته أعظم مصداق ربه الصدوق ع الصلاة  
 وله واحد يقدره الرضا في فضل سبعين ولدا يقولون بعده يدركون ما كان  
 ابراهيم الخليل في الخط والخطا عظيم مرتبة الرضا بالفضل فقد ذم الله تعالى  
 من خطبكم بفضله وارضاه بالفضل ثمرة العجوة وارضاه الله حب الله  
 بحبهم وبكبريتهم وانا ابلغ ما ياتي الرضا به بعد مميتا بالثبات والادب  
 ويكونوا اما اشراف العباد في الدنيا والآخرين ولكن الذين هم رازي  
 من رازي الله بغير العلم والقدرة الموت على جلا عبد الله في الدنيا والآخرين  
 ان ينظر صاحب العجوة اما الله في دار قد طلعت على الكبر وجبت على اهل  
 فداق من ذلك فهو مقتضى طبعه فقد نزل بالثواب والحق بالمالين  
 احصاؤا بالثواب كما قال الله سبحانه والذين هم رازي الله  
 بالثواب منهم العجوة ورضي الله بقلوبهم كما مضت العجوة والذين  
 الا تعبوا وقال قولانا ابراهيم النبي ان صبرته جبر عليك الصفا  
 ورضي الله بوجوه من جبر عليك الصفا ورضي الله بوجوه من جبر عليك  
 الخوخ عليهم ما اعد الله تعالى على اهل الجنة في دار الدنيا فرض ما اعد الله  
 وعنه حم

وعنه حم اذا كان يوم القيمة فودع الله اهل الجنة ان يخرجوا من جبرهم فيكون  
 ثم ينادي عليهم ان امضوا الى الجنة فمضى يقولون ربنا ووالدينا معانا وهذا  
 اربابنا فيقول في الرابعة ووالدكم معكم في ربك اربابنا فيكون ما يديكم  
 الجنة فمضى ما يديكم ووالدكم في ربك اربابنا فيكون ما يديكم وعنه حم  
 اذا مات ولد العبد قال الله تعالى ملائكة انفضت من ولد عبد فيقولون نعم  
 فيقول ما واثق فيقولون حمدك ورضي عنك فيقول الله تعالى ربنا عبد  
 بيتنا الجنة وكلمه بيت الحمد والآخر الواردة في هذا الباب متضمنة  
 وقوله وكل حديث جاوز اثنتين شيئا فمرة بالثواب والحق  
 على ترك الا تعبد فهو الصدوق افقت موضع راية اذا مات  
 من اهل البيت واحد ويكون عليه قال الله سبحانه الموت ان لا يلكم عود  
 وعوده حتى لا يلكم احد او لا يلكم احد ان يتحقق وجه كل انسان في اليوم  
 خمس مرات وقال الله اذ انتم ام الجحيم في الضلال فقد خفف عن من  
 من الموت في الحديث ان اهل بيته من امرض المرض الذي يات فيه  
 جبريت عليه فاطمة ثم جبريت عليه ابيها في الدنيا والآخرين  
 نقول



فبقدر ما نعلم نقات ان بدا خبرنا ان اول من عني به امره في حقنا  
 بقيت بعده سنة الله سبحانه يا محمد والنا رنوقا المادك المباد  
 لم يكن الا حديث خرافهم كما استر به اما صودتي كهلوك الدر الذي  
 ادعيتهم في حقنا بقية من ادعي يا هذا عشق الجاهل من عشق  
 الحقيقة والاذن واتي امر اجبتكم لما هم سمعت بها  
 كما عني بعشق صالح وديك الا يقاظ في حو ليد العبد فما تيقظت  
 اذا غنى غريب البين يا امك البصيرة ليس لك طلب يقدر في الدواي الا انهم  
 يا طوبى ليرقا وولاؤهم الكلف كيف تصير الحقيقة في حقهم يا  
 الدول التيك بنا والمتهمين والنازلين البطالين بعينهم  
 سرتهم الخ الكفر فما رجوا قال اهلنا بقوم قضوا الجهاد الا هو وبق  
 علمهم كباد الا كبر ح حفظي امر ربحين صديا حيا جون اليه امر  
 دنيهم من الله عز وجل يوم القيمة فبقينا كما قال بعض الحكماء  
 ليس المراد بالحققة بان مناه الدرق لم الجهد في ذاته من عباده  
 بد الملامح البصيرة في امر الدين التي مناه حبيبته وهر البر والعباد  
 انهم

البرية والامر المؤمنين في امره الما بين بقوله اللهم فبقية في الدين ومنها  
 كسبه وهر البر امر به وانه لم يكن لم بقوله وتفق في البر في الدين فانفق  
 كما كان في عصر الاول هو هم الاخرة وموضة دقايق انا في الحق في وعده  
 الا لعل وقوة الاما طه بحقارة الدنيا واستلها الخوف في القلب وها  
 كسبه يرم الامر واحد وهو وضع قدسك في حقك ففقد ذلك كسبه  
 عه ادا المي بدني وحقنا في حاتم الجهد في ويك الجهد في من دون من المبع  
 والعماء يتبعون الا به ان وبعين سبلا ونا راحة الكارم في حقنا  
 اعد الوصلين ورايت موضع قدم واحد تكون في المي بدني فكيف تافقد  
 في الكسب ان الرقيب اذا ذكر ذنبه ويبيع حخته الله بتا درت اكله  
 شحطت تلك الدنيا وتجعلنا في قبح من نور ويختم بجامع من كذا كان  
 يوم القيمة ووجب صاحبها در اوت لسانه في حنانه فيد به  
 ان رفا دار اودو ان سقوه فينا قال الله تعالى لا تعبدوا عدا  
 فانه من عذره وروية فيومر بان فينا بيتك الذي في فبقية في ان  
 فتطوف في حرج البريات يا عبد الصا كان اكره الكثرة في ذاته كما قال



انك كذب قور كنج اما التلذذ والاعمال ويقول لأعضاءه قد علم  
 كيف اصبحتم تقول نحن بخير ان تركن راس صبر في طريق مكة المرأة  
 فبقيت فقلت يا لك قال قد سبب حب فتبرقاة كنت فنور ايت حرف  
 في نسفت فمير احد افقالت ايها الخاذب في دجواه لو صدقت  
 ما انتفت والى لو علمت روي عن علفق قاست على راسها  
 ففلاذع القدم اذ كنت تنفد عن اليوم بودا فكيف تذكرنا  
 عذا اذا اعطاك الحوراء في تحقيق تجسم الأعمال اعلم ان ذلك ان  
 ان الاخبار المتعقبة قد درست في تجسم الأعمال كما ورد ان الصورة  
 والصور كيونان في صورته رصين نور ايتن يكون معه في القبر بان له  
 ويد فان علم احوال البرزخ وكذلك في راسها وان الحمار  
 نتجتم ويكون منها ما هو بصورة الحمارب ومنها ما هو بصورة الحمارب  
 ومنها ما هو بصورة النخاع وديوانه في القبر ويعيد بانه فيه وذهب  
 الشيخ المفيد في كجاجة ان الأعمال الخاوية ومجان فلا ينفذ تجسدا  
 وزنا واعداد مع الحور في التمسك في الأعمال والجزاء عليها ووضع  
 ص

كد ضج في موضعه وادخل في الحق اما صفة فلا ميزان ولا وزن  
 مع حقيقة تدبر في قول على الجار وصفنا كنت يقول جامع وهو  
 ان الأعمال لا تتجسم ما ذكرناه نعم علق الله سبحانه باراد الأعمال ومناهيها  
 صورا صفة او صفة وتكون الموزنة في الميزان الحقيقي ومراى  
 مع الآن في علم البرزخ واعلم ان المحقق الدواني قد كلف  
 مع حقيقة تم المقام ومن تجسم الأعمال في راسه السور او قد ذكرنا  
 مفتحا اندام فوضي زيارة عتبة باب مدينة العلم واسباب السيرة  
 عليهم الصورت المحل ودر استنديات اجداد وعاقد فيك ايت  
 مختصر ايدفطه در باوق اعقبها هو اوضح منه ان الحقيقة الواحدة <sup>نظرة</sup>  
 في البصر بصورة المعية المتكسفة باحوال في اعلاية ملازمة ووض  
 سيق مع قرب بعده وغير ذلك ويربعنا نظرا في الكثرة  
 بصورة تنبها مع غير تلك النوازل في الكثرين نقب التكر  
 بحسب الاشياء كصورة زيد وبكثير ثم نظرة تلك الحقيقة في الواقع حيث  
 لا نقب التكره وتصير الافراد المتكررة في الصورة المسجرة <sup>مختصة</sup>



متممة في الصورة العقلية فظاهر ان الصورة ولو عقلية غير الحقيقة  
 بل الصورة الخفية تباين تلك الحقيقة واختلف تلك الصورة يكون  
 لا خلافاً بين عرواها وتلك الحقيقة مع وحدتها التي قد تظهر  
 في صور متكررة في لغة الحكم بغير الانقياد وقد تظهر في صورة واحدة كما  
 العقيدة وتحقق ان الحقيقة مفردة بجمع الصور التي تخيل فيها على  
 النظام وابطالها كالبانية والارادة فانية وان تلك الحقيقة هي صفة ذاتها  
 قابلة لتظهر بغير حقيقة وان جمع الصور التي تظهر بربابيتها وفيه ليس  
 بعينها او يباح البعض بل انما تحقق تلك الصورة باحكام الحواشي والاعمال  
 فاعلم ان حقيقة واحدة تظهر في موطن البقعة صورة عينية محتجبة عن  
 الحس مدركة بالصدق كلية وبأبوم ضربية ومعرفة تظهر في موطن الرقود يا  
 بصورة جوهرية اخرى صورة العين وكان ان النظام في العوارض ابطال  
 في البقعة حقيقة وهم كذلك النظام في العين في الرقود يا حقيقة لهم  
 الا انه يتبع في كل موطن بصورة معينة لما ذلك الموطن ثم ان الحجب  
 المنع في اقسام الطبيعة الذي لا يوافق الحقائق الا بصورها في الحقيقة  
 عنه

عند تبدل الصورة ولا يعرفنا نحوها في تلكها لكن يعرفنا لا يصير مغلوبا  
 باحكام خصوصيات الموطن ولا يحجبها حكم موطن عن اقسام الحواشي الاخر  
 بل يعرفنا في تلكها فظهر عليك مع عدم السرار في حقيقة الحواشي والاعمال  
 وظهورها في الكثرة فان ذلك تحقيق وتقوم بانفس ومعرفة السرار  
 اعمد مع ظهور الاحمال والاصلاق النظام في ذلك في الدورية بالصور  
 اي صفة في الدورية الاخرية بالصور التي تقتضيها اقسام تلك الدورية  
 كل ما فقه في الشريعة وتستر على اليقين من جهة الواحد تحقيق  
 في ذلك في غير نوب حازمة وتلك به اما حقائق ما انا دعه  
 ان الزيادة مع ظهور الاصلاق والاعمال في الحواشي والاعمال بالصور  
 الارب دو كيفة وزن الاحمال ودرجتها الاعمال في ظهور الاصلاق والاعمال  
 واطلقت في ستر قديم ثم كادت جميع المحبطة بالآخرين فان الثانية مظهرها  
 تدل على احاطة جميع بالآخرين في زمان الاحمال ولا حاجة الى اطرار مع  
 النظام ووزن الاصلاق الرضية والوقيد الباطلة التي هي محبطة بهم  
 في هذه الدورية في عينها في سطر في الصورة الحادثة عليهم



فما انذارهم ان لا ياتواكم الا انتم لا تعلمون ذلك لعدم ظهورها في هذه الدنيا  
 عليهم في تلك الصورة وهم يظنون صلبهم بالحقيق لا يعلمون انهم في  
 الا لا يعلمون بانها متعقبة بالحقيقة وتنفذ في الصورة بحسب المراتب فتوزع  
 حقيقة الامر وانهم تعرف من ذلك الحقيق قوله الذين يكونون الحوادث  
 انما يظن انما يكون في بطونهم نار او قودهم النار فينبغي ان يبين الله  
 والنفقة انما يخرج من بطنه نار جهنم فان ظاهره يدعى وقوع هذه الحال  
 في الحال والبرجوة بمنزلة الحطب وقوله صم ان الحطب قيعان وبن غراسه  
 بين الله واكد له فان هذا الحديث يدعى ان هذا القول بعينه في ذلك  
 فيكون عمولا في الحقيقة لا في الجوارح كما توهم المستهترون ثم قال لعلكم تقول  
 كيف يكون الارض بعينه هو الجوز وكيف يكون الحنجر واحد اذ كان  
 ان الحقيق متعقبة بغيره فقول قد وحي اليك ان الحقيقة غير  
 الصورة فالتأني في ذلك وحرافة سدا جهتها عارية عن جميع الصور  
 التي تتبع بها لكنها تظهر في صورة تارة وفي غير تارة في الصور بان  
 متغيرتان قطعا لكن الحقيقة المحمودة في الصور بانها في الحقيقة  
 المحوطين

المحوطين شئ واحد ما رتبته ذلك بما يقوله الله الحكمة ونظرية ان  
 الجواهر باعتبار وجودها في الدنيا ارضي فالحكمة به متعقبة اليه ثم في الخارج  
 قائمة بانفسها متعقبة عن غير ما فاذا اعتقدت ان حقيقة تظهر في موطن  
 بصورة عرضية متعقبة في اخر بصورة منقطة متعقبة يكون جوارحها كبر  
 صورة بنو طبعك عنه في بدء النظر حتى ياتيك اليقين وتعرف  
 مع حقيقة قوله صم النوم اخو الموت وقول صاحب سره وباب  
 ندبة العلم اناس ينام اذا ما توالوا بينهم ثم قال ارأيت حقيقة  
 الواجهة كيف ظهرت في القوة والقدرة بصورة وحدانية قطيفة  
 مجردة ثم ظهرت في الجوارح بصورتي لفة كثيرة تارة ففاننا نتركت  
 مع المنقش حرافة تجردها وحدانيتها التكرار والتمدد ففادأ وصلت  
 المنقش في مرتبة الجوارح وصلت في انما غاية التكرار والتمدد وادارت  
 اما مرتبة التجرد اعرف وقدست وحققت مع المنقش صودر هبوط  
 فاذن موجودة في المنقش لا في الخارج عندا درتها جهتها في  
 المحوطين



المختف و متضيق ما قد مر من موطنها بالحق من الوحدة والكنزة والظنة  
 والكنزة من غير ان يكون كثر ان اسم نكرة الوحدة فذلك في اسم المتفصّل  
 بما يقع عليه من صفة من نفس الحكم لا من الظاهر وتوصية الكثير وذلك  
 في اسم الحقيقي لا بما يقع المتقوم بما يقع عليه من نفس الحكم لا من  
 النمودر المعبر عنه بالولاية وهو غاية المراتب وبيده في الشرف مرتبة  
 الذوق المظفر انك يظهر كلامه الاضطر من قول في عليه السلام  
 اسم لفظه كنزها ايجاهون وذلك ان اسم الحقيقي هو المتقوم بما  
 يقع عليه من صفة من نفس الحكم لا من النمودر واما اسم المتفصّل فيمتنع  
 بما يقع عليه من صفة من نفس الحكم لا من الظاهر فيكون في الظاهر فيكون في  
 تلك الحقيقة الواحدة فيكون اسم حقيقة بسيطة  
 الذي عبر عنه باللفظ وقد ذكرنا في شرحنا في توصية فردا كثيرة  
 لهذا الاصل في ايراد الاطلاع على طلبها في ذلك  
 انكم تزل بعض فاول الجوى صلب لابل وانما نال بطن الامم وانما  
 انما هو في الكلب والحيوان في الكلب في الحيوان ودرن الكلب

والجم الغبر فان وقت زمان من نيت مررة كجس عبادته لنهم  
 لا يوفوا الا الايجاب وعدين البروق لا يروق الا الاثنتان والحق  
 غايب عند ذكر الدنيا و حاضر عند ذكر الآخرة وطاني عند ذكر الدنيا  
 ما احلي ذكر الايجاب ما اطلب حديث او الايجاب  
 استثنى من كل شيء عنكم كل ما نخت من نحو ان ضلكم نكباء معطار  
 عبد الفرج حبة حور العين وعبد البطن حبة ثمار قطونا درية  
 وعبد النظر حبة الولد ان و يعقور و راء الحقون غنم و  
 رضون من اهل البكر فلان من هذه الحبة حبة عليك ودع ما رواه  
 متمش رجوع الدنيا وكيف لك بعد الايجاب فراق الا حبة  
 وهو المطلق مقدون ان اتفق الناس على انه لا مرص انك من الحبة  
 لانه اسم لا يوصى الا بتقريب مع طائفة ورقة نفسك منه وقلت  
 ما يورذ و الاثنتان باروم وكان ريرا فقلت له نيت لك  
 وقد عنته ما شئت قال نيت من ماء دجبة و نيت من تراب  
 فانه بعد ايام نيت من ماء و نيت من تراب و قلت هذا من ماء دجبة







خوف ان يفر مني لئلا رضى فتملك جوى وملك الحزين ترجمه ملازمت الينا  
وحدس من ذهاب كانه ملك له و الحزين عطف به ان الله ذكر ان هذا السند  
في قوم من الذين اخرجوا من قلوبهم رزق حسنا قال الذين اخرجوا  
خارجا طمان الطمينة طلب الحقيقة ثم قتلوا بسيف ارباضة او ما تو اعدا وصفت  
السيرة ليرزقهم الله رزق حسنا فرزق القلوب صلاوة العرفان ورزق  
الاسرار من بهجة النور و رزق النور و رزق النور و رزق النور و رزق النور  
بعد كاشي فافقه الشراب ولا رويت ان في طهره نكاشا و رزق  
و اول صبر هو صبر في الشرائع و انما كانت يكون معه ما عند الحق و  
و ثم الاقرب عليه يدبر و اذا ما جئت طلبه و حديق بغير طريقه حصل  
انما صبر الزمان و و بعد و انما يتو رزق نواب الاخرة انما يتو رزق نواب  
اجرم بغير حجاب انما صبر من رزق فان بعضهم الله اذبا كرهه و بعضهم  
ان عبودهم خصلتهم مع دون الله و صاروا مخلصين بغير رزق و بغير رزق  
اذا احصاهم مصيبة فلو ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
و رحمة و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
نحيب

محمد بن القاسم بن ابي القاسم الاول بن عون بن ابي فخره صبر و انما ركه الله  
ما اناسم و كل يدق و صلا للبي و بيع لا تقولهم بن اكا قال صبر  
عليكم بالوجه و صحت الله و ركه و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
بانار الحبيب بجهنم مطوح و ان القرب بجهنم مطوح  
و بعض ثمة و بعض مطوح باقوم في انفسه و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
مع فخره و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
فقد قيل يا رسول الله ليس كنت بقدر ان يفظر صا فقال ان الله و ان الله  
يعطي هذا النور بغير رزق و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
يقسم له ثمة و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
بطنه و يصير ما كذا في يخرج من صلبه و غير بطنه و تود نفوته فند ان الشراب  
لما بدت و ان الشراب و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
عنه السطى صفت بعض الاف صا و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله  
مع فخره و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله و ان الله



اقبل الناس على ثمانية فقيهم من هذا العدد فقال انه لو كان اكمال لما قال ما صفت  
 به الملة والذين كتبوا الاربعين آتاه بعض الطلبة الى حفر سكة المحقق الملقب  
 المحدث جامع العلوم السيد الميرزا محمد باقر قال ان هذا المعبر في ضلالتهم  
 جاء في عصرنا لم يندم بعد على ان المحدثين في طول اقل من  
 لا يفيد ان وكن يفيد ان قال ابن ابي ابي في تاريخ اصفهاني  
 قال في عدة ائمة السلف في تاريخ الفقه مع صدق محوثة في قوله  
 وانه ما من افضاه في قوله غيره ومنه في راجع بعض السوابق في طلبة في  
 وقع عليهم ان يبيدوا في سيرة انوار القول في اربع قسم اصحاب من الدواعي  
 ملدها و في حديث من الملوك فيهم في النور في الرقة لكل عين  
 باكية يوم القيمة الا عين باكية في طاعة الله وعين غشية في  
 محرم الله وعين مكسرة في خيبة الله يا حزين في البكاء انوار الجليل  
 ودر سرقه في الفؤاد فان لم تكن راعيا في النور فيمكن طلبة الرقة  
 فقل الب كد ولو مقدر في مظنة وور العين تحضر عندك في حصة  
 فاذا قلت اللهم رزقني خبز حور العين يتب درون الملاء والامان

من الهوى في حرم قطاست قد لا ينال الجوز وورد ان هدية بحفرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورن في ساعة مد في ان واحد توت جمعة  
 في الشرق وفساد في الغرب فكيف لا يكون في هذه الا  
 كالشمس في كبد السماء وضوءها كشمس البلاد مفاخر  
 ومغامر با قوله صدم في خطبة الوداع في وقت عينه من خيبة  
 كان له كبر قطرة من دموعه جدا يكون في ميزان من الاجر  
 له كبر قطرة عين في الجنة مع حاضنة الملائكة والقصور بالعين  
 ولا اذن سمع ولا خطر في قلب بشر اعلم انك لن تحصى في الامور  
 اعد اعد انك في خوفك فاقول بقية المومنين في القصور والكرامات  
 في بلاد الدنيا اول ما مع الشكوات فان الدابة الحرة  
 اذا انقضت علفها انما ما تحت النقال العباد فان الدابة اذا حمل  
 وقيل علفها ذلت في الرقاد انك انما تسير عليه بالية  
 قال الصديق ثم ان النفس لا تارة بالسوء الا ما هم رتبة في هذا المور  
 انما في شفاك ذلك ولا في صوته جدا تراها في حال الشهوة البهيمية



و في حال الغضب سبع و في حال المصيبة طفلة و في حال النعمة فرحون و في  
 حال الشنع ترابا محتالة و في حال الكون حوثة و ان لا يفتقد بطرق و ان جوهره  
 صاحت و صرخت فذكر كذا و كذا و ان شمع رقطه و ان جاع نطق  
 و قال عليه السلام لا تغفلوا الجواهر في اعناق الخنازير و منها قول الشيخ  
 يخر السراير لا تلهي الجبال بالجلال حكيم فظلموا و لا تمنعوا ابدان  
 فظلموا و من منع الجبال عما اصابها و من منع استوجبت فقه  
 ظلم  
 يا ايها الناس انما من غارب ضلع و كلكم و  
 هو يدق طلع في النور بعد الموت و من اس فيه لقول غنفة مبنية في اصول  
 و قوله ممدد في نذرهم النقول الاول انكم في الفلافة بنوه  
 في ما صاروا اليه مع الظلم صور الخزي في شدة النفوس بقلية و صور  
 الركب في شدة العقول المحرقة و قالوا ان النفس حالت و التوم قد تقف  
 تلك المبادر الى رتبة فمحصلة بعض العلوم كقصة الواقعة فندره  
 الردية الصادقة و قد تركت المخذلة بعض العقول المحرقة في الخيال  
 ببعض فندره و انما كاذبة النقول انما زاب اليه علماء  
 الكماوا

الكماوا قال اما رتبة شمع قوم صدم السرد و اخرج الله و كلكم في  
 نذير الله في حقيقة السرد و ان الله تعالى خلق في قلبنا نائم  
 اعتقد درست كما خلق في قلب البقطان و هو ثم ينفذ في لا ينفذ  
 النوم و لا يقطع فاذ خلق منه و لا اعتقد درست فكانه جلد على عيون  
 يعتقد في نائم و كمال او كان خلقا فاذ خلق في قلب انما السطان  
 و ليس بطائر فانما فيه ان اعتقد امر في خلاف ما هو فيكون ذلك  
 الاعتقاد و مما في غيره كما يكون خلق الله ثم انعم على كل اعطى و اجمع  
 خلق الله تعالى و لكن خلق السرد و لا اعتقد درست انما جلد على ما سير  
 بغير حفة الشيطان و خلق ما يعمى على ما يفر حفة الشيطان فنب  
 اما الشيطان حمارا محفورة عنده و ان كان لا يخلو حقيقة و نذر النقول  
 خبر من اصله كمنه و اخرج السرد و كذا و كذا و جمع الازالة و نذر النقول  
 الكافرون علوا كبيرا النقول ان الله ما ذاب اليه عقوق العقوبة  
 قال الشيخ محمد بن الحسين سألني انا ان في صحي و كذا و كذا و لا يصح ما كان  
 من الله يا نبيك كذا و كذا و نذر الله و ما كان في ذلك انما في كلام







الا ان الله تعالى قد قدرت حكما حجة من ثم وبتجديد الفاسد وهو  
 ثم ملازم ان الحزن ناقص الحق في الحال فاقدر التميز بسبب قبل  
 الحق والاصل له ان لم يفسد منه انما قال حكما بقدره والادلة  
 الحقيقة القول انما هو ما صار اليه امر الحكيم مع عما يشاء رضوان الله  
 عليهم ومن ذلك انما خبر عن ابي جعفر الاطهر ع في حديثه ان الله تعالى  
 من ان الله تعالى حال الموت حركة الله تعالى لا انما الله تعالى في  
 الحقيقة تدبر البدن وعند النوم كيف ذلك العشق وذلك الحركة ما يقفها  
 على تجسمها ودرنا جسم رقيق كالنور هو النظام من الايات والاعجاز واما  
 بتقديراتها لان الله تعالى في القول تجردا فاذا رقت الالواح السماوية  
 والدفاتر التقديرية اطلعت على شمس العلوم والاعراف فان كان لها صفاء  
 ورقية ونورانية سبقت من عندنا ائبا ان رأت الاثبات والحكام  
 فذلك انما لا يتجلى الا بقدر نور في دروان حجة النور والوحي الا ان الله تعالى  
 الروحانية في انما كان تلكرة بعد ايقان ائبا ان رأت الاثبات في ظهور  
 شبهة بصورها كما ان ضعف البصر في الشئ على خلاف ما هو عليه والوقت  
 بعد

بعينه يعرف ان تلك الصورة شبهة بالشرع ويمكن ان يظهر الله تعالى في الاشياء  
 في تلك الحالة بصورتها بعد مصباح لا قبلها كما ان الاثبات قد يراد انما  
 بصور الحيات والدرام بصورت العذرات وقد تراءى النور قد حوّل  
 الى النساء والبنات كثره وكلها اخلاصا حلام لا حقيقة لها ويجوز ان يراد  
 بما يراه في النور ما هو في الحقيقة واليقظة في الخيال والاشياء  
 روح النور قال قت لا يا عبد الله الخوخ قد يراد الروحانيات كالأرباب  
 ودرجات الروحانيات كالأرباب في تلك النور اذا نام خرجت روحه حرة  
 محدودة صاعدة الى السماء فعلى راحة روح الخوخ في سكوت وتمام موضع  
 التقدير وانما يرى في النور في ذلك الا في الارض فيلوح في حلال فقطت  
 له وتقدر روح الخوخ الى السماء قال نعم قلت ح لا يبق فيها شيء بدنه  
 فقال لا لا وضعت هكذا لا يبق فيها شيء اذا كانت فقطت فكيف  
 يخرج فقال لا تترار في النور في موضعها وضوءها ونورها والارض  
 فذلك ما تراءى اصلا في البدن وحركته محدودة ودرجاتها على اسرار



منهم ومنها هو سبب في منتهى نعم الله على روضه في انعام الله ابو الطمعة الامام  
 اوبه دونه لما روي ابو بصير في حديث وسعد بن ابى خلف في ذكره وبنو النكا  
 البصر هم اذا فرغ من تعقيب صورة وجهه انفتحت امامه انا في وقد قال منبرته  
 لعزبه انما انت الصادقة المتقنة البروق يا منبرته ومنها ما روي  
 عن ابن جليل انما سبب الجليل ان ترك الطمعة في كراهه ابو بصير  
 عن ابى جعفر قال كنت يقول ان لا يسلم سلطانا يقال له من عجله الشرف  
 والكرامة في كل ليلة يا انا انى في انعام وروى سعد بن ابى خلف عن ابى عبد الله  
 قال انما روي في شجرة وجهه بن رة مع الله في يوم وتذكر من الشيطان وضاح  
 اسلام وروى ابى بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كراهه في الصلوة  
 والكاذبة في جميع موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة في الصلوة فانما ارجس  
 من رايه اول ليلة في سلطان المروقة الفقه دانما في شجرة الجليل  
 ومن الكاذبة في الفقه لا خير فيها واما الصلوة اذا رايها بعد الفتن من العيب  
 مع صلوات الله عليه وذكور السجدة الصلوة لا يخفى ان الله تعالى الا ان يكون  
 ضبا او ينال في غير ظهوره ثم يذكر الله عز وجل في صفة ذكره فانما يختلف  
 وينتقل

وينتقل صفة هذه الرأيا بسبب الواردة في انعام الله عليه واصله  
 ادري يا منبرته انما عظمته يا عبد الله رب روضه الجليل  
 ان الرأيا سلام لم يكن فيها مغير في اول الفتن بعد حديث وذلك ان الله بعث  
 رسولا الى الامم في انهم قد علموا ان الرأيا في انهم فقالوا ان الرأيا في انهم فقالوا  
 انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 من رايه في ذلك فقال اذ انتم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 وروى في انهم في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 من ذلك فقال ان الله عز وجل في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 وروى في انهم في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 انما به ان صبره في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 تنه في انهم في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 اما ديار ربيع في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 وروى في انهم في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم  
 ابى عبد الله جعفر بن محمد في انهم في انهم فقالوا انهم في انهم فقالوا انهم في انهم



سهرانی فقال له ان کتاب بنکم دم ز سته بنکم شرع الطب  
 فقال نعم انما کتاب ربنا مقوله قیام کواد و زنجوا و لا ترخوا  
 و اما ما ز سته بنما مقوله هم الحیة عن الاكل مر اس کل دوری  
 و اما سرور فی الاكل مر اس کل دای و ذکر بعض الفلافة  
 مر طبایع الدنیا قول ابن صم شفت طعام و شفت شراب  
 و شفت نفس فتعجب منه و قال ما کونت کلاما قدر قته الا کلام حکم  
 مر نه او دته نکلام حکم عنه صم که جاده و انکم با کوم و عظمی  
 فان الاخر فی ذک کاجر الحیة فی سبب است و انک لصف العباد و  
 قته (طعام) العباد و ان الله بهار الملائكة عن قل طم من اهلین  
 یقول انظر و اما عبید بن ریحیة بالطعام و ان شراب فی الدین فترکی  
 مر اصی انده و ای یا ملائکة ما راقته یدعی الا ابدتھم بئنا درجا  
 الله الحیة و قال لا تموتوا بقولکم بکثرة الطعام و ان شراب فان انقلب  
 کا نزع الموت اذا کثر عذایه و فی حدیث اسام عنه صم اهل کوم و عظمی  
 و ذکر من الذین توفهم بقای الارضی و کف بعم ثلاثه رساء (ا)

ای قال بعض الحكماء عادی الا عدوا و هم یو عدوا و انک من نفس و قال بعض الحكماء  
 صرحت الا قولن و بارزت انما کونتم فیهم و انک من امرؤ العیطة  
 کان بعضی و کما یقول لا تطعم من انکم سیرا فتکون عنده حقیرا  
 قیل سواط الحکم الراعی اصن قال امرؤ کتب بعضی الکلمة فی باب  
 دررۃ لایه عند من یزیا لشر فقال له بعضی الکلمة فی باب  
 و عنه صم امرؤ کتبت لشر و کتبت لایه لایه مناه و کتبت لایه  
 انظر اما الامام عبادة و انظر اما ذریه و ترکول عبادة و کول الله صم  
 عبادة فی الروایة ان یوسیا استضاف ابراهیم فقال لشرط  
 ان تم فمض الجور فادرس الله الیه انا اطمع من خیر منته فی کفر و کفر  
 ناولته لقمه من عیزان قطابه بتغیر دینه فمض ابراهیم فی امره  
 فافقه را الیه فی نام الجور مع البت فذکر له ذک فاسم الجور  
 و مع اباه فمر اذ ابنا الرقبه الیه لایه ناداه فادرس لایه قریب  
 اترحیب فاعذر ادا ای ای جفوم و صغر قلا حرم فی روح دن تقاروق  
 حیدر حر تر الحیة عداد عیاد فاطمة و اکمن و اکمن اقول لک















وان اشد على ترك واجب كان حراما فاین ابداع نعم مستحب  
درجات و بلکه در مرتبه غرض طاعت آن در جات ابداع <sup>مکره</sup>  
منه ما غنط کر است و درود الهی است و فی نوع الوعید و نه دارد  
اندر عطلق عنه و نه نام برد به نیز الا ان کر است انما جاء استمع  
حیث اشد له فی ترک المندوب و ان لم یرد الفی بدلت المندوب  
مخصوصه ما عرفت ان العبد مندوب اما ان یكون جمع اعماله زاجحه  
فی نظر مولاه راضی علیه به و موجب ارضاح اعظم الطاعات <sup>تتمیم</sup>  
مبع و اعماله تقوی و تم کوذا صلتم فاصطادوا فو غیر متم لان من اصطاد  
بعد الا حرم مثلا من الامر فاصدا الا لایات بمجمونه یكون فنده  
طاعته علامه فین سبیه کفر و الطاعات نعم اذا تنبش به غیر  
مقارنه الیه لایا سبیه و یكون فنیج اکو و لانه مندوب اما  
ان یكون افحبه طاعات و هم نزع تنبه لانه تحقیق سور الیه الطاعات  
جمال الدین فی ابن طادوسی طاب نراه فی سب بعد استود ترود  
من حیالک اللهم ولا تغتر و حکک بالحیات اترقد

والمنايا طامقات کانت قد امت من الیاء تلعب  
الها العجا و تلهو و اما استرقت للعصا تضحک  
باسفیه و لست تدعج بائی لیبانه یا نیک الحی و  
الروایات انه لوضع واحد من رجبتم اما نار الدیال نام سبعین  
ضریفا استراحت عنه صه قال انظر الی وجهه فی ابن ای طاب  
عباده قال ابن الاعراب تاویه ان عیام کان اذا برز قال  
لا اله الا الله ما یخرج فی الفی لا اله الا الله ما یسم هذا الفی لا اله الا الله  
ما یسم الفی ای الله قال الدین طادوسی نور الله ضریح محمد انظر  
الشیخ حدوث الله علیه مطلقا سوره قال انک اوم یقولوا و یقول  
معناه انظر الیه کما یسره الله قیام الحوضه بحقه و عظیم امره و انقل  
طاعته ثم قال الدین طاب نراه قال نعم یحک عدو سران شرح کسبه  
کان اربعین حلا و اذن الله و یسره فی لا شرح و شرح و حلا و لفظ  
الفتحه قرین فیک غیر اربعین و قرین و یسره ای عبه الله  
ان رجلا جاء الی امیر المؤمنین ع و یومع اصابه فسلم علیه ثم قال







وقت رت که خاتم دنیا بقاطر زهر اسلام فرود نه قواول محمد کس  
 است که هر چه است یعنی بر نور فوق است بنیت فوادی ظاهری  
 اثر الیقاق و صبی قاطن امراض الوراق و من عجب الزمان  
 حیاة شخصی تر حل بعضه و البعض باق و حل اسقم  
 فی صبی فاسی در لیل النوی لیل الحاق و صبری حاصل  
 علی قیل لبنة بوعی و نظی اشتیاق یا ارض قان بولاس  
 امیر التونین هم ان نه القلوب تمسک حاکم الظبیه ان فاستوار  
 طریف الحکمة اقول طریف الحکمة غریب لانه قد یقع له انوار  
 مع العلم الورد و لال بنظر فی سبب لبنة بعض اجزایه بعض  
 فاذا طلعت الشمس فی بعضه قات نام نعم فی علمت و من رباة  
 مع انوار لبنة و تدوم فی بنظر فی و لما کان الامال و لا نظرات  
 غیر محمود و ان طلب بطراف الحکمة و در رد بطراف الحکمة  
 نفس الذیة له لیکن و به ان رت ب الحکمة بنی ط و لا تاذ  
 و اشتیاقه انتفا و مع غریبها اما بعضی و نه لیکن زالموم  
 و رت به

و رت به و نه اکثر تا حار حوت و قد حج اذ فی من یحان  
 تماندة بنی نبی و الله و الدین عظام مرقده کافوا لیتقید و  
 منه یوم استعطی عظیم الدری التزم الدری لانه کان یبق  
 الهم یوم استعطی مع فزون الصوم و نور الاخبار و لا ان الفایقة  
 و انکهایات الراقية فیه الاشفة و الصوم حیدرة و ن ط و رت و  
 انایام الدری و طلبهم روت ان امیر التونین هم من بعض  
 السفارة سببة مع عباده قال امیرا مع حال امیرا فطیلم الشواهد  
 خیرا فامر علیه یوم بعزله و قال به انت فی مع ضیاره و شراره و لو کان  
 مع احد الصنفین لکان نه بوا عنده المصنعة الاخر قال بولانا  
 امیر التونین خیرا رضال انت و شرار رضال البرقان  
 التبرک و الخل و رکن فاذا کانت المرأة متبکة هم تنسج  
 نفسا و اذا کانت بحیة حفظت مالا و مال زوجها و اذا کانت  
 حیاته فانت مع کل شیء یرضیها یا عبدة الهمة ضیغ قوم  
 اسطر فلو اخرج طریق فاستلوا المصونة را به فقا لواء را به



این اسطریق فوئاد براسه ال استاضم القوم ما اراد فق لواءا راب  
 اناس کثور فدر است مجتبا نقل السوا ولا تنزد افان السند لا یرجع  
 والسند لا يعود والطلب حث فق لواء ما اکتفی غذا عند سیکم فق کما  
 سياتهم فحب القوم ح کلام ثم قالوا و ص فقل تروء وای قدر فقوم  
 فان خیر اراد ما یغ البغیة ثم ارشدیم الطریق والافراد لیس فی صوته  
 وقیل لیس علیه بدریة ثوب واما الذی جسدک فی لیس السواد  
 فقل هو لیس الی الخ وین وانا الکبریم فقیل ح لیس انت غزن  
 فقل لانا احب من انفس و ذک انما تقف فی مویة الذنوب  
 فانما حنینا علیه ثم السبب ومع فقیل ان الذی لیس لیس لیس لیس  
 وکرت یوما ح لیس لیس فی عی فبطا لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 وعقبه لیس لیس صود بانم لا ادر لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 انما ثم انما نقول یا بابا بطوی المسافة عمره بالیس لیس  
 ترینی صغان قو لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 فی صفة تب بطول صولک وقل تولانا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 فله

فله لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 اغتنامه و یوم لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 واما لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 عقبه لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 مع باب حبه لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 بعضهم لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 مع الدین راحلا ولسوا فی لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 المیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 فانی لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 ولس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 صلی المرید لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 ولس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 ولس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس  
 ولس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس



[illegible]



و تفتت الموت بالقتال و لم يفتق الدنيا قديما و لكن لا سبيل الى الوصول فحبك  
 في حياتك من حب نصيبك في حياتك عا تشهد مولانا امير المؤمنين  
 قصه بنوه ان يخفوا قبره فوفا من ابيته ان كيد فورا قبره حدثنا فادهموا الناس في موضع قبره تنك  
 التينة و هم سبعة و دفنوا في ثلثة مختلفه فندوا في حب تاجوتا موقفا بالجبال بقدر من روم و الكافور  
 و افرجه من الكون في مولانا التمدد صبحه نفقا لم يومون انهم يحكونه اما الدنيا فيد فخره عنه في ظنه  
 و افرجه الفلا و عبيد صارة مطواة يومون انهم يد فخره في كيرة و هو و افرجه عدة هذا بالسيده  
 و منها رصة قور الثامرة و منها في الكناسته اما غير ذلك على فمحي في اني قبره و هم لم يوفيه  
 في الكيفية الا بنوه و انهم لم يوفيه في موضع قبره في ابا الفلا و اختلف  
 الا راجع في صبحه في اليوم اختلفا في سنده اياه في اذكره ان اكني البور كان مع  
 بعض امير المؤمنين لم يور ان يتيم الله و هو يتوضا و للصوة و كان ذا و موصيه فضت  
 في اعضائه ما ستر اقل لم اتمقت ما كثر يا حسن فقال اوراق امير المؤمنين مع  
 دما و المئين قال و ساءت فمك قال نعم قال فلما زلت مسودا فزال اكني عاب قاطبا  
 مملوكا اما ان ما و موصيه انه قال عباد الله اخذوا القبر و حمت و  
 صنيقته و ظلمته فان القبر يتكلم كل يوم انما يتربد انما يت الزينة و رنات  
 الدود و القبر و حمت مع رياض الجنة او حقة حفر ان ان اعلم اذا مات قالت له الان في  
 مرصا و اهل القبر يستمع احب ان تشر في ظلمة فتعلم اذ لميت كيف صوبك فتسمع  
 له في بصره و اذا دفن في القبر فالت له الارض لا رجا و لا اهل القبر في الغنى ان تشر  
 في ظلمة فاذا اراد ان يتكلم كيف فتعلم كيف فتعلم عديم حرق تنقوا اضلاعه و بعد  
 ذلك اليوم يوم انشد و در نار قور بعبد و حتر في شدة و عذابا فيه به و مقفون

لانه

و حديد و ستر ابد صديدا لا يفتقر عذبا و لا يموت ساكنة و ركت  
 و هي في حية رحمة و لا يسمع فيها دعوها يا هذا كما اراد الله و بعبد في ثباته  
 و حقت الا شتر عبيد مسرعا في طريق موصي و لا امير المؤمنين م عبيد فمحي  
 خبره دته قال متدفقا و متائقا فيه و دتر ما لك و ما لك لو كان  
 من جبل لكان كندا و لو كان من حجر لكان صلدا اما و له ليدت  
 موتك عالا و موصي عالا في ثباتك فنيك البور ادم مر جواك  
 و موصي و حاكك و قال لم قد كان لي كما كنت لم كول الله  
 و روي ان توبيا بن ابن الحسين لم رين العابد بن م صلوات الله  
 كان يقول فقد قرعت في باب فخذك فاقه اجدت  
 نال قلبي فتوقها و كل الا في نكبة و خبيجة و كاس مرارات  
 ذعافا اذوقها و هي النيا يا حي و اد سلكتك عليها طريقي  
 او على طريقا فقد ادستني بالقطع و خرقته و ادم مضي  
 من كل افق يوقها فعا عينه الا تنيد صارة و لا ضيقة الا  
 و يزاد ضيقا و كم عام افنت فم سب شجرة و لا بد ان يفتني







ويظهر قوله **عاشق** والعقيم الذي لا يولد له فقد بان بعد انه  
 كان بعد انشاؤه في وقت ما به ضرورة لابد ان موته يتفوق  
 من ادعى هذا في البواقي وحقا يرد عليك حاشا له وفيه من زيف  
 وبالله كان حيا لا يدرك هذه الحقيقة اليه واصحابها عليه  
 فما اظن هذا الحين انهم غير وقد بينا ان طر العقيم فيا بهي باب  
 وقد ما يتبع مع الخواطر بهم صاحب السند معتقدا في امور الدين  
 اعتمد عليه ان خرون وتفقوا بالقبول واما الحين الاول فذهب اليه انما  
 في ثبوت الاصل عند ذكره بقاء وادوم من الخطئة وذكر في الحديث معز  
 وقال الله في الانبياء **الالهية** وحاصه الله صمد والخالق معصوم  
 مع ابي حنيفة الا ان هذه الحقيقة انما جاءت مع الله عز وجل في حاشيتنا  
 حديث دريال لم انه قال وعزتك من لم تقصم لا عصيتك لا عصيتك  
 ثم لا عصيتك واما الخوف العزيم فيتم بارادة بالوفاة فتم عليهم السلام  
 بعد ذلك في انفسهم الذنوب بالهبة الاحال ودرنا وقد ذكرت  
 انما في شرح الحقيقة اجوبة اخر منها انه يشك في قول الحق

في قوله **عاشق** والعقيم الذي لا يولد له فقد بان بعد انه كان بعد انشاؤه في وقت ما به ضرورة لابد ان موته يتفوق من ادعى هذا في البواقي وحقا يرد عليك حاشا له وفيه من زيف وبالله كان حيا لا يدرك هذه الحقيقة اليه واصحابها عليه

والنقد انه متى عظمت النعمة على العبد كانت المصوب منه او انكر  
 وقد انما الله يبي منه في الأئمة ثم بالاكين وصفه وهم يهيمون بانكر  
 المقابر منوثة ويحجون عنه فبعد ذلك العجز عن يتفوقون  
 منه في انما حاشيت انما حاشيت انما حاشيت انما حاشيت انما حاشيت  
 رور ان الوفاة واليه يوم القيمة فتمت له سمعه فتقول  
 ليس في يوم الجود في يوم الجود فتقول اليه في الجود في الجود  
 لم يجعل الله بينه وبينك فتقول انما الله لم يجعل الله بينه وبينك  
 ولا عقب ولكن تشدد واضمحاض في الجود في الجود في الجود  
 في الله يبي منه ان يطلع عليه في وحالة اعطيك حمارا غيره لان  
 الذي سرق حماره دعا بالستر عليه في الحديث ان اوفه يوسف رجوا  
 الى ابيهم فقالوا نعم انما قصته فخطبه بالتم وتقول لأب اهلك الذئب  
 فها فتوا ذلك فقال لهم لا ويا قوم ان الله لا يكتفم ثم في الجود في الجود  
 يعقوب ثم قال في الحديث ان تقصصت جماعة وتنفق في الله تعالى  
 ان يكتفم ذلك في الجود في الجود في الجود في الجود في الجود







بعضه و هكذا لا يستعمل فيها صفت لمع الرطاب فقد صارت  
 في حكم الاثورت فتجب مع هذه اللفظة وصحة المقالات فليكن في خاطر  
 ياد الله ان هذا اللفظ

لعمري انما هو من رتبة جده اول كتاب مقامات النباهة <sup>نقوله الجوار</sup> <sup>نقوله الجوار</sup>  
 الحادثة التي تدرجها في الالفات اما ما هو وصفه في رتبة خطه  
 كما عدها وحقها هم بالماه وصفاته خرافة افكارهم بانور معرفته  
 وكشف ما في حجاب جلاله خرافة بنار حجة ثم اجتمعت عندنا بحسب  
 بحسب رتبة خرافات بعد ان لم يجرؤ على خطه ونشدان لاله الاله  
 وان حجة انوار الله صدم لعله نشأ في حجة ان يقول ويرفعان  
 ان فقد ان رتبته وان موينا ابراهيم في ابن اسباط بسم  
 عليه افضل التسميات منزلة بعد منزلة وان الائمة المعصومين  
 اولاده صلوات الله عليهم مرتبة بعد مرتبة وان في احوالنا فقد دلت  
 صاحبنا ما في اعدائهم مرضه اكله فان قال لك عالم من العلماء  
 نقول ان قول باب يدنيهم اعم من الصلوات اقتبلا ومن التسميات  
 اخبرنا

اخبرنا لكشف الغطاء انما اردت يقينا فقل بنا وجوه  
 من الجوارب منها ما قاله بهاء الله والدين عظمته مرتبة ان هذا الار  
 في ابواب من رتبة الله يدور في رتبة الائمة وحواله كجبهه رمالا وها  
 وحواله بغير رتبة انكشف الجوارب بغير رتبة صاع الله عية حراثة كان <sup>عنه</sup>  
 احوال تلك الدارين في الدارين وقرب من في قوله لم تكشف لفظ  
 ما اردت يقينا الرتبة في رتبة الائمة في رتبة الائمة  
 في له كيف اجبت نقول صاحب يقين فقل ما علاقة يقين  
 قال ان جالس في المجد وكان في رتبة الائمة في رتبة الائمة  
 في رتبة الائمة في رتبة الائمة في رتبة الائمة في رتبة الائمة  
 فقل صم في رتبة الائمة في رتبة الائمة في رتبة الائمة في رتبة الائمة  
 احوال تلك التسميات في رتبة الائمة في رتبة الائمة في رتبة الائمة  
 عينا و يقين الثانية مغاير لعم الامتدال فكل احد يزداد يقينا  
 يقينه و انما هو صلوات الله عليه فلا يتوقف يقينه في الدارين ولا <sup>كقول</sup>  
 له في المعقب ما يخبره في رتبة الائمة في رتبة الائمة في رتبة الائمة







ان لتعين بالبحث في ادراكه وصنطه بالقوة المتخذة حيز بصورة  
 وتتحقق بالامر المحو فكل ان ابارك سترنا بمقتضى العقد والقوت  
 على المحو است واما يتفق بهما جزم ثم يحزن ان لوجه نفس الوهم في الصورة ثم  
 وتجري ذرته المقدسة احكامه اذ لا يكون في حقيقة الاكاذبة لا قد ضا  
 كونه محو او متعقبا بمحوى انه ترجح شانه الكثرة والتركيب المتفانيات  
 لوجوده المطلق ويكون قد عطف التوحيد بحقيقة من خواصه وبما لا يلزم  
 واما العقلة الثانية فالمراد بالعدل اعتقاد جريان العدل في جميع افعاله ثم  
 وقوله وح لورنم ذلك لا يستلزم العبد بان يجزه على العقاب ويقتضيها  
 ادائه كلفه بالاطلاق كما قلناه لان عزمه وقد اودر استنادنا المحقق الزور  
 طاسه نراه وبلا محذور في التوحيد وبه ثبت الصفات وجميع الصفات لا  
 احتاج الى الكلام الا ان الله لا يحد ورحمة مناد وتجربته ان الواجب بالذات  
 محب ان يكون في غايه الكمال ومع موهبة غايه الكمال يجب ان يكون جديا  
 بالذات والصفات اذ لا يعقد فوق غايه الكمال كمال ممكن له يجب ان  
 يكون محققا بقدر ولا كان الى وجهها الما صرح في ذلك الكمال فممكن  
 في غايه

في غايه الكمال جميع الكميات والواحد بالذات والصفات الكمال الذي يكون له  
 ما شئنا جميع الكمال في ذاته فلو حسب سبب في غايه الكمال ان يكون  
 بوجوده سره الا انه المحرر في جميع الحالات وبنه كمالا مقدسات بربانية  
 لا كلام عليها فيدم ان لا يكون له شريك والاما كان في غايه الكمال  
 وان يكون موجودا سره الا انه المحرر المودوم اذ انظاره عليه اعدم وان  
 يكون عالما في ارجح ما يمكن به امره المستقل لان مقتضى ان واعدة مع به الحق  
 نقص في حق حقيقة ويزم منه ايضا شريك في سائر الصفات المتفانيات  
 اتفاده في غايه الكمال ويتضح به ايضا ان صفاته تعالى ليست زائدة على الذات  
 بل هي عينها تنبك التقرب وبه الدليل وان كان كمالا بالذات والصفات  
 مع الادلة العينية الا ان مقتضى عند التحقيق ماخوذة من الكمال به الاستتار  
 فيرجع الى الادلة المتينة كالاخوف واما المحرر الحق فتواتر وجوده في  
 هو الوجود البحت والذات لجميع الموجودات والوجودات وهو مقتضى ان يكون  
 في غايه الكمال كما عرفت يزداد وجودا اكثر لانها لا تلتزم لان واقعة  
 الوجود في الكمال كانت كمالا في حاله وجودها حينئذ في حقيقة

وجود  
 من الكمال المودوم











و نحو این فی جابه الصدوق ان ما دعیت من اتفاقنا و ایامی من ذکرت  
 لم نقدر بحیثی لأن الله الذی ارسلنا نبیا حنیفة حق انما عراب الال  
 عین الله و ذلک البیض مبین بنی برب الذی و صر رسول و حنیفة  
 الاول امیر المؤمنین مع ابن ابیطالب و اما علی ذکرت من البرائة و المعنی  
 علی حنیفهم فنو ان الدین توحید و نبوة و امامه و حکمنا مرکب مع ای و سبب  
 اما الاول فحکمة التوحید لا اله الا الله مع اقرب الاله و لم یفهم التزکی  
 هم یمن موحدة ابا ناجح و ذلک مع انبث الرسالة بلیضه و لم یستوح  
 الوحد ادعا بکلیعة و امره استیج و نحوها و الاما ذلک الفیه الزکی  
 مع فوئک امیر المؤمنین هم هو الامام و لا حنیفة و لا امام کراه و مع ادعا غیره  
 فنو کنی ادعا در برتبه و النبوة عجب عنه کما کتب عن ادعاها  
 بر فلان منست که این جفا از بنی اوست خون مظلومان و ذلک  
 کربلا از بنی اوست و کما جماعه عرفاه الرافضة یا عبه ابار  
 علیاء علیه و الدین انه قال کنت بانم مظدر الزاع دین داش  
 فقال لا یوما مظدر فضلکم یا فضل کما عند البیعة حجة بعمه عیبا  
 فقط







ما اقم جواده الخندق وصاروا ارض المسلمين وناور على باب خاندوز  
 اناس من عهدهم بن عتبه لانه كان ثقة بالغ فارس وقد بارز الفارس طويلا  
 فزهم فقال ما انا ابرار اليه ففقد رسول الله صدم ليعينه وما برق قال بزر  
 الاسلام كله الى الكفر كله وما يغيب طلبة البرزخه عنهم رجلا لا خزل عمر جواده  
 وعضدوا كاجبين ودرتق بطنهم بسبع طعنه وبنابر حرقنا باع  
 اننا ظننا دارنه خوف المسلمين معلم ان قتله لم يدمت اركان  
 الدين وغلب المشركون على المسلمين لان الاسلام كان محصورا في المدينة وكان  
 قد اقصم ان يخرج جريها الى مكة فنهك تحت عجايب التراب اذ سمى صوته  
 بالتكبر فناداهم اوردوه فانكفت سيرة العباد واذا يوم جاك فوق صدره  
 ضيق قتيلا ثم جزر راسه فارقت اصوات التكبر والكره والارطين  
 فصار راسه بين المسلمين واندزم المشركون قال صدم سقرته حتى سمع لابين  
 عدد ودرج عبادة النقيين الى يوم القيمة لانه باع بسبع المسلمين الا وقد قتل  
 عليه المدينة مع السور ومع دار المشركين الا وقد دخل عليه الوهن اقول  
 ان اقل من صدم رجلا نكس السقرته في عبادة النقيين حيث  
 ان

ان الحيف منقول يكسر من الموارد مع غير زيادة التقيد ذكره اكره  
 وجين اصبها ما ذكره بعض علماء شام الله ثم انما قصد بقبلة اعزاز الدين  
 وهدم بنيان المشركين لان يقال انه انجح انجحت وفارس الفرس  
 وقتل الاقران ولوقته غيره بقصد به انما القصد اذ انك انقضت  
 فيه وحصل له الجواب مع الاقنة در عليه ولأطرب في الاقنة ربما  
 مع اليه ويرشه اليه الله ما اطل اكبر من صدره بقدر الاجازة عليه  
 فقال يا تاجر عتبه شمر ففضت واشفت ان اقنة عضبا ما  
 فصبرت خزال ما كان فقته تقربا الى الله تعالى وشدته الا خلاص هذا  
 العظيم لم يحق عليه ذلك الامر بحسب ونايتها حقيقة بعض علماء الجبور  
 الاسلام كان محصورا بين جدران المدينة فلو غلبت المشرك لكان  
 فيه زوال جميع الاسلام فضرته عليه السلام قد استت راس الانبياء  
 لا يوم القيمة فلا محمد صلى الله عليه وسلم الا صدرا والاصد ان في فرجه  
 وهو وجه حسن واغضت شدت به الا عذروا ويضع به التوجه  
 ما روي عن الصادق عليه السلام انه قال وقع في الاسلام ضربتان واحدة







نقطه آباء و تسمیه ای باشد یا امیر که گمانند و در واریه یا آیه الله  
 بل یا خسته البئر یا غایبه الدهر بل یا شد القدر یا من الیه انشا الله  
 و نقول و من فی الالباء تحت العجز و الخطر یتمت افکار ذی  
 الافکار حین مراد آیات شایسته فی الايام و العصر یا اولاً  
 اخلا فیله و معرفه یا باطن ظاهر فی العین و الاثر و کما العباد  
 من نطق السبع کما کما انما شملت بالآیات و السور و و لک  
 انقر کما لأبراج فی فک المعنی و رت مثل انتم فی القمر قوم  
 هم الال الله من علق بهم بداهه حجب من حجب الخطر سطر  
 الاله من معراج النباهه الی اوج العتودکم فی السطر من عبر یاسر  
 کل رسول جاء شتراً و ستر کل فی غیر شتراً اجل قدر لک  
 عر و صف بقیته و انت فی العین مثل العین فی الصبور  
 و رت تم انج الناس من اول عمر الدین اما اخره اذا انوار کما قال ابن  
 ابنه اما انک بد العتود من عتود الطوفان و من یزکرینا من قارب  
 فی انجیة مسمی لا کلام فیہ بدقت الله انور جان در اند صبح

حسب الحوت و رد فی کتاب المعین الله ص ۲۲ انما خبره بتاخر منادیه  
 فی صریحه و کما کان قبله خبره باننادیه من غیر توفیق و ذکراته  
 ما انهم المملون بقدر الله و یفترحون فی صریحه و صده ثم لا یمنون  
 قال یا رسول الله ص ۲ و یمنون اننادیه و یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه  
 یا یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه  
 فقال یا رسول الله ذاک مقام انکر لا مقام الصبر یا عبد ابن جن  
 یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه ثم یمنون اننادیه  
 انقادیه و اعترض بعض الروا صریحاً بالاصحاح بالآیه و قال انکم  
 تقولون ان عتیه حال صوره فی غایبه یا یمنون من انوع و انوار جم جوار  
 و قوه و تو جهد کما کنی فکشف فی ذلک است بابت صحر انظاره  
 خاتمه فی حال صوره و واجب عنه بعض معاد و الا سلام لسیح و یشریب  
 لا یصلیه سکوتیه عن المذیم و لا یلهی عن الکاس اطاعه  
 سکوتیه حتی یمن من فعل الصیقه فکذا اعظم الناس و حاصل کذب  
 انه صوره الله فی تک الکانه و انکان کما ذکر ان یمن سکوتیه



منه الاثبات اذ ركبه انك لو لم تسم بغيره التفتة ان غير  
 الحق لانه فعل يعود لذاته اما الحق وحقه الامر في ذلك كما قال صاحب  
 احق الحق طاب ستره ان يكون في مرتبة ما يحيد بلا وسع الوحدة  
 في الكثرة والكنوة في الكثرة ففان المستوفى يقولون في الفارسية ضوت  
 در بحر مدارم قال ع بعد ان اجبت كم اطردت الايام كذا  
 عر سكون في الامر غير موضع شدة وحالها مفضلا فان الخبر الصادق  
 اخبر به باي كمال فالله الا اخفاه بهما عم خزون ونا بال  
 صاحبكم ورناد يوم عبرة لكم وعدا مفارقكم ان تستبذو طاعة في  
 منه الكثرة فذلك دون تدحضوا انتم في افناء الخصال  
 وصاحب رباح دكت ظلم واما كنت جارا بداركم بداريا ما و  
 من خيرة هذا سكة بعد مراد صفة بعد نظو يعطكم هكذا  
 وضوت اطراف وكون اطرافه او عظم بمعبرين عن النطق بسبع  
 فيقول الموع فان توفهم جاوركم به ناسي ان نفس المقدسية كانت  
 متصدة باللائحة ولم يكن لها ميراث في الدنيا وهي دارة الدنيا  
 جاورته

جاورته لم يبد منه فقط واما قوله او عظم بمعبرين فقد صدقتم  
 خطا اخر من ذلك انك وحدت في القوي لخطب جليل  
 ان تعظم او عظم به وحس بسبع قول الواعظين بالاضافة اما شرح  
 ذلك اكمال واثقة من قوله سوزا قبل ان تفقه واما قوله احد غيره الا انصح  
 قال اني اخبر رور ان قاده وهو مع بسفي وخذ الكوفة واثقة  
 عليه اني فقال سواي انتم ورو بسفط اخر انه قال في ابن ابي  
 قال في محبة من سوزا قبل ان تفقه واما قوله انكم فدا قال فدا  
 ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال لوه عن عنة بركات الكائن  
 ذكر ادم انش في لوه فاقتم فقال ابو حنيفة كانت انش بدي  
 قوله تم فاستعنته وذلك ان الكثرة من الكثرة واثقة في قوله  
 في الدكر واثقة من سوزا قبل ان تفقه واما قوله انكم فدا قال فدا  
 اقول في هذا الوجه قوله اني اخبر رور كلام الله ابو حنيفة وقال ابن الجا  
 ان في انش في لوه فاقتم فقال ابو حنيفة كانت انش بدي  
 قول من زعم ان العنة في قوله حار فالت عنة انش لور واثقة







منہ

[illegible][illegible]











يا تقيّة النّوام ولا غرام لشيء الموتى في الله ورسوله انفسهم مقتولون  
 وشتان ما بين الدنيا وبين الدنيا كذلك قبيح المجرمون مقتول في سبيل الله  
 مقتول في سبيل الله ان الله يغفر له موعده من الله مقتول به الله  
 مني دود ومم بيت المقدس وكانت له جارية تعلق الابواب كهيئته وتأتيه  
 بالمطبخ ويقوم الماعبادة فاعطيت بيته فرائض الله در رجلا ففقدت  
 مع اولئك الله ار قال انا انذير في ذلك الملوكة غير اذن فسمع دود  
 فقال انت لك الموت فلما ارسلت اليها فاستغفرت الموت قال قد  
 ارسل اليك كينز اقل من كان رسولك قال ايها ابوك ودونك جارك  
 وصاروك قال ما قال فسمع كان رسولك اليك بانك موت كما قال  
 ثم قبضه فورش يوحنا ملكه قال مولانا رضى الله عنه عني  
 وقد استعوضت ايها كفاية بها والدة والدين مكله عطاره مرقد  
 يابن الامم ويطعن كالاصد وجئت يحفون جنودهم بايديهم وتيمنة الدنيا  
 مضجع من حياتهم بيتا نوابها ويطي تولد لها وكان بعضهم اذا صطح  
 يفتقو ظلمة في طول بيته نذابت الغربة ونذابت الوضوء نذابت

بيت الدين نذابت التراب نذابت التوفيق في من الدنيا ورسوله  
 يا تقيّة فمشرق ويطي تار من بطر فرحها كانت ما ضقت الموت  
 سمعت ان الموت فطعن ابن ادم فطعن هو القلادة في حبة القلادة  
 ومم تهم الناس يام اذا ما توالى بنو وهب والندى مران في سرنا وده  
 حكم المنيّة في البرية جامعي ما هذه الدنيا بل ارقرار  
 بعنا بنساري الانسان فينا نحن حمر حتى يرى خيرا  
 من الاخبار طبع على كدر ورتت تربدها صفوان  
 الاقدار والاكدار ومكلفت الايام ضد طبايعها متطلب  
 في الماء حذوة ناس والعين نوم والمنيّة بقطعة وامر  
 بيننا خيال سائر فاقضوا ما بينكم عجالاتا اعماركم  
 سفر من الاسفار وتراكبوا خيل النساب وبادهوا  
 ان لتشرق فالتن عوار فالدهر مفرق ان سعي وعرض ان  
 كفا وهدم ما بني بوار لسيل الزمان ورن خرس  
 مساما حلف الزمان عداوة الاصرار ياكوبا ما كان قطر

في رتبة  
 النساب  
 بعض تقيّة  
 انشد



في جميع اجزاء البيت وورثت في هذه الصورة المحبوبة واما ما  
 ان ابي زسطرة الحقيقة قد رثا رايه الشيخ كمال الدين في منع منازل  
 الاثرين حيث قال الحق الشظيف اقرب الى تطيف السر والاعاد  
 للعقود الحقيقية فانه كعب اللوح مما واحد ويقطع قوس الخاطر وقوة  
 وسيد وخذته المحبوب وسيد العقب والمنفعة في طاعة بخلان الحق  
 المنعش من سلطان المنوة فانه ولورلى وسوا في تحصيل لذات  
 انفس واما الرواية انه سئل امام الحائفين مولا امير المؤمنين  
 ع صفا لونه ولباسه وجهه وجمرة جبينه وما هو عليه من العبادات والعبادة  
 وارضاء وجهه العابدین فقال اللهم ضلوا بحبيم يعرفوا حالهم لديه  
 مطف في الحقيقة  
 اراض ام سخط فذلك كان يقوم على وجهه واما انما صبغت وجهه  
 بحبهم ومحبتهم فانا نحن غير ضالين افادت موضع الكعبة حمارواه  
 ابن عباس عن البرص انه قال مر عتق فعف فاست دفكتم ورواه الخطيب  
 قطوف ثم بدل قوله ودفكتم استغنى او افر دتم جاء في الرواية  
 انه جاء رجل الى مولانا امير المؤمنين ع فقال انا فقير كمال مريض ابدي







ورسوله فقال له رسول الله صم المرحوم حجت وخذت في المرحوم غير زاد  
 من كنهته والقبول لهم وحدهم الرادق كدسني اذا كان الوعد  
 في المرحوم اما حديث خلق الله آدم في صورته فقد ذكرنا ما متقددة  
 في شرحه في الحقيقة من اننا نؤمن ان المراد بالصوره الصورة  
 المعنوية التي فيها ربنا الله سبحانه لا آدم ولا جسد خلق بافلاق الله ومنها  
 انه قد ورد في سبب خالص وهو رواه الشيخ بابويه رحمه الله عن الصادق ع  
 انه صم ثم تربع صلياً بيتاً بان يقول اهدنا الله ما نحب ونحبك ووجه  
 من شئنا فقال لا تقرب ولا تبت فان الله خلق آدم في صورته ومنها  
 ان غير آدم خلق اطواراً مختلفة وصوراً متعددة نطفة ثم عطفه ثم مضى  
 هكذا في التبرج حتى يتم خلقه اما آدم فقد خلق في صورته التي هي عينه غير  
 تدبر في الاطوار ومنها ان ثلاثة من الصور في آدم اذا صوروا انطفئ  
 اصفوا اصوروا لا يابوا اما آدم فنصورون الولد الذي في صورة من اواذ كان  
 بنتاً اصفوا صورة الانثى والوا انصوروا في واحدة من صور  
 ومنها ما قاله الله تعالى انما علم الله ان الله عز وجل ان  
 خلق

خلق مادة آدم في صورته رآه الطبعين القائلين بان الصورة  
 مقتضية لاداه لا الله مخلوقة مثلاً ومنها ما نقله الشيخ ابن طاوس  
 في كتابه في العود من خلق الله في آدم في صورته  
 رآه صورته في التوح المحفوظ قال الله في خلق بعض المصنفين في صورته  
 وقال ان الله خلق آدم في صورته فاعتقه الجسم فاجاب المصنفين في  
 الحديث جابوا في الحديث ان الله عز وجل خلق طين قمر  
 اكلين ثم يخرج الحجب السبعة يا عبد الله ع تقول ما من المجد في تربية  
 خرق الحجب السبعة فنقول في الجواب ان هذا ردة لاحديث ما ذكرنا  
 المنصور في النص وهو ان الله عز وجل خلق سبعة اولاك ومعه طين  
 من المودت في سبعة اوتاراً فكتب الكفظة على العبد يومه فنقصه  
 فيه الكفظة وله نور كنور الشمس فاذا سواها الدنيا قال لهم ذلك الله  
 ورضوا به الله عز وجل وجبه الله عز وجل في الدنيا انما هي في  
 فلا داع علمه بما ورثه في كبره الله عز وجل في سبعة اوتاراً في  
 فنقول الله عز وجل في الدنيا وجبه الله عز وجل في الدنيا







بر سر باب صاحب و بویان خرابه و اذما تم سبق نه میرد  
 فرکان اقدح العکب وصفته و الذباب و حاله کلان حقیقا ان یخرج  
 و حدود انسانیت دوح حدود البهیمه اما بعد انجا درت لعلک تقن ان  
 کلح حبس لدرت منوالکام الی با و کلح قام الی کواب منوالعابدان  
 و کلح یمنه منوالدینا و منوالصوف منوالشیخ الی کلح و کلح یمنه  
 و الدینار منوالکرم الاصل منوالصفات منوالرفیعین انک  
 و معلوب عند الاصل لانه المأمور بقوله تعالى و امر و الاصل  
 عنصین من التین انت کبیری و اصعب نتیج اما درم فتون کبیر  
 غم اما کتاب فتون کبیر غم شکره فتون کبیر بالکدر الی ان غم  
 تقیر و العبر کبیر فاطم بنفک ان لا تكون میده کبیر کاف اوکی یا  
 المراد ان صاع فاما یوان فاذا کلح بنج علیه فقال یا کلح لا تؤدی  
 ح لا یؤدی کلح لیک و کلح مایمن فان دعت الحنه فان خیرک  
 و ان دعت ان رفات خیر من و کان اصعب یرونه بالجاره  
 و اعقله عند نقولکم یقولون من الی اصلک الی الخ  
 ان

ان الله لیسنه یا مراد لکلمه صبحه قد تعین فیمنه کون معهم ان صاحب  
 و کلح و کلح کفایت به ایضا برهم تقیر و اصعب بنج اوکی  
 و منته و کلح علی اعدائه و قد ورد فی الکتاب علی ما رواه الفاضل  
 محمد بن ادریس القلی فی افرائد البیاض عن الصادق ان الانسان کفو  
 لیست لک و درستی و در افعلیک لم لا تكون من غلامه احمد الی ادب  
 طاب نراه اندر گفت عنه الی ح کان یمنه کبیر  
 صریح موبنا امیر المؤمنین و بنی ابطال به سلام من کلح و صابه  
 فان کلح لا یمنی بابه و کتب الی ادریس کتب به اما ان کلح کبیر  
 علی بدیر حبس لک لانه من دعت و صلت ان الله الیه قام تقطع الی  
 و قرأه و اذنا وصفه بالافوة فقال لی کلح فان کلح کفنه و وضع  
 فی و ادر و اذنا فتون صوا لک بحت را بر اجتهت به و فکر و فکر  
 بان الی مراد احمد لک افاه و کلح و له کتب لک فتون اما ان کلح الی الاول  
 علی بدیر کبیر کان مقصودا لک لانه الی مراد امیر المؤمنین و طلب  
 من الی ادریس و در الی کلح ان یتبایه طلب الی الی بدیر و کتب





باغ فارسیه بکند امانت عمارت عباسی بداند چه اگر مرد اول ظالم بعد  
اکنون مظلوم است چنانچه از تقصیر او بگذرد و بداند که حق قایم از تقصیر است  
نویسنده در سنه ۱۳۰۵ ولایت احمد را در پناه جواب برخی میرساند عباسی که  
صدایا ضمیمه بعد از این است و البته متقدم رسانده اند که درین حقیقت  
در زمان خیر خروشی سنه ۱۳۰۵ حکم و تائید علی عباسی



51









بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي سهل السبل وأوضح الدليل فان كان اكثر الناس عن الحق  
 في تضليل وانصوة على هذا الذي هو خيرها الى خير مهدي اليه بحسن  
 هدايته في اسهل سبل على انه الهاديين لأمته اسهل يسير والسبل السهل  
 اما بعد فيقول الفقير الى الله محمد بن مرقن الملقب بحسن عفي عنه هذا  
 منتخب من كتاب كشف المحجة لشمس المحجة من مصنفات السيد الامام  
 اعلم اعلم الفقيه الكامل الملقب بامير المؤمنين المجازي رضي الله عنهما  
 افضل الناس ابي القاسم علي بن محمد موسى بن جعفر بن محمد الطائوس  
 العلوي الفاطمي الحسيني الداودي السليمان طاب ثراه الذي وصي  
 به الكبر والادب محمد كرم الله وجهه وذكر فيه ما لا يكاد يوجد في كتاب آخر  
 من مصنفات اصحابنا العلماء من فوائده العظمى من طرق مختلفة  
 العلم واهل ائمة من فوائده المبكورة والبقية فوائده المشهورة  
 واثبت بعضه بتأيد لولاه ضفت اليها نسخة واحدة في فقه  
 وخصول وسميته تسهيل السبل المحجة في النفاذ كشف المحجة لشمس



المحجة والهدى السبل وهو ليهم حجة الفن الأول فيما سبق  
 بالعلم فصل قال السيد رحمه الله اعلم يا ولي محمد جميع ذريتي وزوي  
 صديقي اني وجدت كثير ممن لا يميز بيني وبين من علموا الاسلام قد  
 ضيقوا على الانام ما كان سخطه الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله  
 من معرفة مورع وما للسعد بناهم واضرام فانك تجد كتب الله جل جلاله  
 السبعة والقران الشريف ملوآن من الشبهات على الدلالة على معرفة محدث  
 المحدثات وصغير التغيرات ومقلب الاوقات وتري علوم سيدنا  
 خاتم الانبياء وعلوم من سلف من الانبياء صلوات الله عليهم وعلم على  
 على سبل كتب الله جل جلاله المنزلة عليهم في السيرة المكثفة والتميز  
 بالتكليف وصفي على ذلك الصمد الاول من علماء المسلمين الى اواخر  
 ايام من كان ظاهرا من الائمة العصويين صلوات الله عليهم اجمعين  
 فانك تجد من فضلك بغير اشكال انك لم تخلق جسدك ولا مدرك  
 ولا حيوتك ولا عقلك ولا ما خرج من اختيارك من الآمال والاول  
 والاول ولا خلق ذلك ابد ولا امك ولا من تقببت بينهم في الاول  
 والاول

والامهات لانك تعلم يقينا انهم كانوا عاجزين عن هذا المقادير لو كان  
 لهم قدرة على تلك الامهات ما كان قد جيل بينهم وبين المراتب وصادروا  
 من الاموات فلم يبق من ذرية ابراهيم واحد منزه عن امكان التوحيد  
 خلق هذه الوجودات وانما تحتاج الى ان تعلم ما هو عليه جل جلاله من  
 الصفات لا جيل شهادة العقول الصريحة والافهام الصحيحة بالتصديق بالحق  
 اطبقوا جميعا على فاطمة خاتمة الانبياء ما هيته وجفينة ذرية  
 وصفاته بحجب اختلاف الطرائق اقول ولا اكل لأجل ذلك انهم تري  
 الناس هذا النوع في الأحوال وصحاب الأحوال يتوكلون بحجب الجبلية  
 على الله ويتوجهون فوجه غيري الى مستب الانبياء ومستقل الأمور  
 الصغار وان لم ينفطوا لذلك قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق  
 السجود واذا راض يقولون الله وقال عز وجل قل ادعوا ان اتيكم عذاب الله  
 او انتمكم الساعة اذ الله يدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون  
 فكيف تدعون اليه ان ساء وتسنون ما تفسرون وفي تفسير  
 مولانا الصولي عم انه سأل الصادق ع عن الله فقال لا تسأل



يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال لي قال فهل كبرت بك حيث  
 لا سفينة تجيء ولا سباحة تغنيك قال فهل قلق قلبك هناك ان  
 سئامن الاشياء فاذن ان خيلك من ورطتك قال لي قال اصلا فاذ  
 فذلكت الشئ هو الله القادر على الاشياء حين لا يمكن مني وعلى الاعا  
 حين لا مفيت فقل الله سره وانني وجلت قد جعل الله جل  
 في جلتي حكما ادر كنه عقول الله اعقله فخلقني من جواهر اخرى  
 وعقل وعقل روحك ونفس وروح فلو سالت لمسا الخال الجواهر  
 التي في صورتي هل كان لها نصيب في خلقي وخلق في لوجدها  
 فتشهد بانهم لا افتقار وانها لو كانت قادرة على هذا المقدار ما  
 اخلفت عليها الخاديات والتغيرات والتقلبات ووجدتها مفرجة  
 انها ما كان لها حديث يفري في تلك التدبيرات وانها ما تعلم كيفية  
 ما فيها من التركيب والاعداد والوزن طبع فينا من المفردات ولو  
 سالت لمسا الخال الاعراض فقالت انا اضعف من جواهر التي في  
 عليها فانا افقر منها لما جاتي اليها ولو سالت لمسا الخال عقلي ورجلي  
 ونفسي

ونفسي لها الواجبات تعلم ان اضعف من دخل على بعضنا <sup>النفوس</sup>  
 وبعضنا باعوت وبعضنا بالذل والهوان وانما تحت حكم غيرنا  
 ممن يقبلنا كما يريد من نقص الى تمام ومن تمام الى نقصا <sup>المحال</sup> ويقبلنا  
 كما يشاء مع تقلبات الامن مان فاذ ادرت تحقيق هذا من لسان  
 وعرفت تساوي الجواهر والاعراض وتساوي معقول وعقول <sup>الان</sup>  
 والنفوس في سائر الموجودات والاشكال فحققت ان لنا جميعا <sup>فالم</sup>  
 وخافنا من هاهنا عن غيرنا وافتقارنا وتغيرنا وانما الانا وتقلباتنا  
 ولو دخل عليه نقصا في محال او زوال كان محتاجا ومفتقرا <sup>لنا</sup>  
 غير من غير اشكال وقد تخن كما ذكرت لك كتاب الله جل جلاله  
 وكتبه النبي وصلى الله عليه وسلم رسول الله رب العالمين وكلامه  
 انما هي من النبوة على دلائل معرفة الله جل جلاله بما في بعضنا نقابة  
 الذي الا بباب وهداية الى ابواب الحق في نظري كتاب <sup>الان</sup>  
 ما فيه من الاسرار وانظر كتاب الفضل بن عمر الذي اصله عليه  
 فيما خلق الله جل جلاله من الاناس وانظر كتاب الاهليج و ما <sup>فيه</sup>



من الاعتبار فان الاعناء السابق الاشياء والادوية عليهم السلام  
 موافقة فقطرة العقول والاحلام فصل قال السيد مرتبة واما  
 وما عقده المتزلز ومن تابعهم على طريقتهم البعيدة من السيقين  
 فاني اعتبر بها فوجدتها كثيرة الاحمال لشبهاتها المتعددة من الاقليل  
 منها سلكه اهل الدين وبيان ذلك انك تجد ابن آدم اذا كان له  
 من نحو سبع سنين والي قبل بلوغه الى مقام المكلفين ولو كان جالسا  
 مع جماعة فانتفت الى ورائه فعمل واحد منهم بين يديه نشا ما كولا  
 او غيره من الاشياء فانه اذا اذري سبق الى مقوره والحال ان ذلك  
 الماكول وحيره ما حضر بذااته وانما حضره غيره ويعلم ذلك على غاية  
 عظيمة من التحقيق والكشف والاضياء والجلالات ثم اذا انتفت مرة  
 اخرى الى ورائه فاخذ بعضا من ضربين ذلك من بين يديه فانه اذا  
 عادوا انتفت اليه ولم يره موجودا فلا يملك ان اخذه احد  
 حلف له كل من حضرة حضر ذلك وطعمه بذااته وذو هب بذااته  
 وانه كذب الخافض وما تدعيه دعواه فقد ابد لك على ان  
 فطرة

فطرة آدم ملحمة معدة من الله جل جلاله بان الانسان اذا كان حيا ولا  
 يدركه على مؤثره بغيره من باب واحد <sup>وال</sup> ذلك على محمد بن  
 حكم الا بباب فكيف جاز ان يعدل ذوو الاحياء السجدة  
 عن هذا الشبه الباهر فاعلموا ان كمال العقول الى ان يقولوا  
 الانسان الكثير العقول وقد علموا انه قد فسنا في بلاد الاسلام  
 ومنه في قلبه حب المنشأ للمسلمين محمد صم والسن سبع العجرات  
 والسنين والاحكام وصار ذلك له عادة ثابتة قوية معقدة  
 فطرية الا انه ليرة انك مالك طريق الى معرفة المؤمن والصالح  
 الذي قد كان عرفه معرفة محبة باهرة قبل ان ينادى بالانفطار  
 في الجوهر والجسم والعرض وتوكل ذلك على وجه يضعف  
 عنها كثير من اجتجاده ثم انت استاده او الذي يقول له  
 هذا العقول معتقد الدين المسلمين ويدعي انه من العلماء والمعلمين  
 وهو مجرد في القرآن الشريف قائم وجهك للدين حنيفا فطرة  
 التي فطر الناس عليها هل تري يا دلي محمد انه يجوز لمسلم ان



يطعن بعد هذه الدلالة المسماة بالبيان سترها ممن هو محتاج إلى  
 التنبه عليها ويعلم من ولد على الفطرة ولا يعرفه المسنة عليه  
 في تلك الهداية التي من الله عليها ثم هو يتلو ويسمع من  
 أن الله جل جلاله يقول لسيد المرسلين يمينون عليك أن أسلموا  
 قل لا تمنوا على أسلامكم بل الله متى عليكم أن هديكم لأمرنا كنتم  
 صادقين وقال الله جل جلاله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما  
 منكم من أحد بل فضل قري يا ولدي المعونة بأمرنا كنتم  
 وبالله ورسوله جل جلاله هو الذي هدي للايمان بمقتضى القرآن  
 وصاحب المسنة في التعريف ولولا فضله ورحمته ما منكم من أحد  
 في تكليف فضل قل وتأييد لك يا ولدي إلى أن المعونة محكوم  
 بحصولها للإنسان بدون ما ذكره أصحاب السنن ثم لو عرفوا  
 من مكلف ولد على الفطرة من غير فضل بلوغ من سنه بأحد  
 اسباب السنن لكان قد اذنب بربوبية محكم فيها ظاهر الشريعة  
 باحكام الأمر لا بدوا سننهم وابتغته وقالوا قد اذنبوا  
 فطوره

عن فطرة الإسلام ونقله الإباحة وهو ما له وشهدوا أنه نكح  
 بعد إسلامه فلو لا أن العقول قاصية بالافتقار والغنا بما انقطعت  
 دون ما ذكره من طول الفكرة كيف كان يحكم على هذا بالبرهنة وقد  
 عرفوا الله ما يعلم طر يقا من طر يقم ولا سلك حقيقة من حقا يقم ولا  
 إلى مقام من علماء المسلمين ولا فهم شيئا من الفاظ المتكلمين ولو اعتدوا  
 ربيهم عن معرفة الدليل بالأعذار التي أو جوبها عليه من منظر الطول  
 ما قبلوها منه ونقصوا ما كانوا أو جوبه وخرجوا عنه وكيف كان الله  
 جل جلاله جميع وهو ما له وما حسن به اليد وما صفي عليه من أن  
 بعد بلوغ سنه ما يكفيه لتعليمه من أسأله ومن علمه من غيره  
 والله جل جلاله المرحم الخلق كلم عياده وإباحة وهو الأول وقد اكتفى  
 منه بما فطره عليه وبما يبعد من أقل زمان بعد سنه لا عقاره  
 فضل قل وتأييد لك يا ولدي على أن تقوم تبعو فقوموا وما  
 يقولون قولوا ما أعم عذرهم فيما يقولون أننا لم ننا وسمعنا وعرفنا  
 عنهم إذا بلغوا بعد البلوغ والتكليف مدة من أعوامهم على الفطرة



الاكثر والمعرفة الصادقة عن الشبهة العقلية والنقلية ثم استعملوا  
 بعد مدة طويلة يعلم الكلام وما يتجدد بعد الصدق الاول من قواعدهم في  
 الاسلام ونحوه ما لم يكن في اعينهم فانما هم انهم من حالهم انهم لا  
 يستطيعون شيئا من تكليفهم الاول بالسرعات ولا يقضونه فلو كانت  
 معرفتهم باستحقاق جلاله ما صحت لهم الا ينظمهم الا لف كان مقضى  
 حجتهم بالمتبع في نظمهم الاول في معرفتهم مع انهم لم يستعاروا لغيرهم  
 منه فضاوا ما عملوا من التكليف السالف فضل قال وتأييد لك يا  
 ولدي ان معرفة الله جل جلاله من جوده ونظما من باب من يادى عليه  
 مع قومه انك تجد انما اعراضه لا يعرفون وقت معرفتهم به جل جلاله  
 ولا يوم ذلك ولا ليلة ولا سنة ولا سنة ولو كان بحرق كسبهم ونظمهم  
 فاعرفوه لكان وقت ذلك عظاما مبهمة قد فهموه لافك تجد العقل <sup>او ما</sup> شاملا  
 ان من عرف سبطا عظيما بعد ان كان جاهلا بمعرفته وكان وجه  
 التعريف من حقيقة يدركها الانسان باحتجاده وذهمة فانه يعرف  
 وقت المعرفة بذلك السلطان او ما قام به في ذلك ان كان و

وانما الله جل جلاله يسلك بالعبد الضيق الى التعريف <sup>لست بها</sup>  
 يقضي فحجته فلذلك لا يعرف وقت المعرفة ولا ما قام به عند  
 وصوله كطريق قال واعلم ان قولي هذا هو ما قصد به ان ينظر  
 في الجواهر الا عراض لا يجوز او انه ما هو طريق الى المعرفة على بعض  
 الوجوه والاعراض بل هو من جهة الطرق البعيدة والمسالك  
 الخفية المستديرة التي لا يبين منها ما يخرج بالكلية عنها وقد كان  
 لنا صديق فاضل من المتكلمين يعلم الكلام رحمه الله ورضي عنه  
 يحضر عندها وتحدثه وتعرفه ان طرق المعرفة باستحقاق جلاله حسب  
 معلوماته ومقدورته على الانام لا يخرج عن ذلك اياها فافهم فتعجب  
 لأجل ما قد افهم من ان معرفة الله جل جلاله لا طريق اليها الا <sup>بنظر</sup>  
 بعد نفقة له يو كما نقول في عيسى بن مريم عليها السلام <sup>قال</sup>  
 في المهد اني عبد الله اناني الكتاب وجعلني شيئا كانت معرفته  
 باستحقاق جلاله في صدره بنظره فتخبر عن الجواب وقت ذلك  
 ما نقول في اننا نرى في معرفة الله جل جلاله اما ان يكون في اول

والاصح



ونظرة شاكاهي استر حل جلاله قال لمي قلت اخفقول ان ابغى  
 محمد او وصية عليا عليهما السلام مضى عليهما من ان شاكاهي استر  
 حل جلاله فقال غلبتني ما اقدر ان اقول هذا وهو خلاف المعلوم  
 من حاله انقضى له واقول كثر زيادة هب انك توقفت من موافق  
 لاجل اتباع عادتك اما قسم ان معقل الذي هو النور الكاشف عن  
 المعارف ما هو من كسب ولا من قدر لك وان الاثر الذي  
 ينظر فيها ما هي من فطرته وان العين التي ينظر بها ما هي من خلقك  
 وان السقاء الذي سبي فيه لنظره وكل ما اءانك على نظرك ما هو  
 من تدبيره ولا من مقدرك وانه من استر حل جلاله ينظر بعد  
 معلوم عليهما ايضا انه لا فواب عليهما فاستغنى ذلك وقال كيف  
 قلت فقلت ما اعناه لانك قبل ان تعرفه وشرفت في معرفة  
 ينظر كسبي الجواهر والاصنام والاعراض ما تدري فطرته هل  
 يصح يقضي الى الاقبال على مضيق المعرفة والادب امره  
 او الاعراض ولا يكون قاصدا منظره المقرب الى استر حل جلاله  
 رانك

قال يا محمد قال ولكن متى قلت ان المعرفة تارة هي جلاله  
 لا يجوز ان ينظر بعد ما هو فطرته فابعدت رانك  
 كما كان المعرفة تارة جلاله

لانك لا تعرفه وانما تعرفه على قول الله اخر جزء من اجزاء فطرته  
 وقد فاق فطرته كلمة بغير معرفة ولا فواب فانقطع عن الجواب و  
 قلت له ان المعرفة ما فيه بل جلاله سواء كان استر با استر حل جلاله  
 او من العبد منها فانما يكون الثواب على استر من العبد عليها من  
 ما يواد منه جهاد جهاد قد كان ينبغي يا ولي محمد ان لا امدوا احوام  
 با استر حل جلاله وبرسوله صمد بالاعنة من عترة ومنه معية ان نعرف  
 المستدي من ولد علي بن هاشم وطرة الاسلام ما يقوي عنده ما في  
 فطرته ويوفقه بكرم استر حل جلاله ورحمته وعلق امله بفضله  
 ويدخله تحت طهته ويقول له تدعوه حقيقة قبل ابوابك وبعد  
 بلوغك انك عام بيد هيات وعام بكليات وحيثيات  
 ما سميت في حصيلها ولا عرفت كيف كان تدبر استر حل جلاله  
 في وصولها الى عقله قلبه وحلوها ولا ساعته وروحه  
 على سائر اولاد ولا باي اسطر سلك استر حل جلاله بها الى ضايف  
 فتن وانفا من ذلك الواهب وقوله وعلق امالك وشواك



به في طلب ما اذهب وقوله يا من انعم على بنور العقل قبل سؤاله  
 ابتداء في جوابه وانضاله هب لي مع السؤال واوفاده بالآمال ما  
 تريد مني من معرفتك ولزوم صفتك ونزولك في مراقيك وعرفتي  
 ان ذلك صادر عن ابتداءك من حيثك وتلك حتى انخفض  
 لب اليك ووقف بين يديك واقبل لب عليك واقدام لب  
 اديك فضل ثم قال مرة واعلم يا وليي تحمرك ومن وقف يقف  
 على هذا الكتاب اني ما قلت هذا جهلا بعلم الكلام وما فيه من  
 السؤال والجواب بل قد عرفت ما كنت محتاجا الي معرفته منه ودراسة  
 كتابه ثم ما ريت ما اعني عنها وقد ذكرت في خطبة كتابي  
 البهجة لثمره المحيية كيف اشتقت فيه وعلى من اشتقت في معانيه  
 وما الذي صرفني عن ضياع عمري في موافقة طالبه ولكن اعرف  
 يا وليي ان المتبدي اذا قال له الأستاذ لا طريق لك الى معرفة الله  
 الا بتطويع في الجوهرة الجسم لا يشب الا بالحركة والسكون فان  
 المتبدي ايضا ما يقدم بقطعة من زيادة هذه الاعراض على (الاجسام)

والاعراض ان صورتها في الجسم

والاله درية بهذا الكلام ولا يري بعين لسانه واحساسه من زيادة الحركة  
 والسكون على الجسم المستقل في الحقيقة الا بان يقب في الاتفاق  
 كثير من الزاوية في تصور حد الجسم وتصوره عرض وتحقيق زيادة  
 على الاجسام وحفظ ما يتفق بذلك كله من معني وكلام وما وجد  
 الا سناد ما ضربي في حدود هذه المعاني المذكورة غير ان بعد هذا  
 المعهود ما مذخورة حتى يكاد ان يقلد فائها وانما لها وانخرج بها  
 قول فلان وفلان وقولهم ما تحب في معانيها ثم ان انهم من استاده  
 من زيادة الحركة على الاجسام فانه ما يكاد يفهم من زيادة السكون  
 على الجسم في ظاهر او اكل الا فدام ولا يدرك على التعجب من ان يزوم  
 حدوث من حدوث الحركة والسكون لا حدوث الجسم العوض  
 المطول العميق فلا يزال غائب حاله بحيث يحيط عنوانه في اوتهم  
 ومعارضة شبهات احتمالات الا هو حتى يختص احتجائه  
 عن مرجحان ظن او اعتقاد ضعيف وفي عرض له طعن قوي عاده  
 ذلك الطعن الى الاستدلال والتكليف فتراه مترددا في اعتقاده



بين ساكن وعائيد الى ان يموت اجله يجوز حدوث القوايح هو  
قد كان له قبل ذلك التعليل لسكونه الي معرفة الله حمداً سكوت  
اعتقاده قوي بالراجح وكان امنا كما صار لا يامن من تجدد الخطا  
والعامضات والقوايح فصل قال سره كوتايتهك يا ولي  
علي ما ذكرت بالعقل من طريق النقل عن سلفك اطاهرين  
ائمة الفضل مامونيه من كتاب ابى محمد عبد الله بن حماد الاصفهاني  
من اصحاب مولانا الكاظم ع ونقلته من اصل قرع علي الشيخ  
اصدق الذي ذكره جدك ابو جعفر الطوسي انه لم يكن له نظير  
في زمانه وهو هرون بن موسى التلعكبري تغذته استرطل جلاله  
بوضوئه تامر بحنه ستة ست وسبعين وثلاثمائة وهو استاد  
الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف الله جل جلاله لها  
تحف الوضوان المادي كلامه واه بعدة طرق منها من اصل  
كتاب عبد الله بن حماد المنصور ابيه ما هذا القطع عن عبد الله بن  
سنان قال احدث الدخول على ابي عبد الله ع فقال لي ثوبان بطا  
استاذ

81  
استاذن لي على ابي عبد الله ع فقلت نعم فدخلت عليه فاعلمته مكانه  
فقال لا تاذن له علي فقلت جئت فذاك تعلم انقطاعه اليكم  
وولائه بكم وجد اليكم ولا يفقد احد من خلق الله ان يخصه  
فقال بل يخصه صبي من صبيان الكتاب فقلت جئت فذاك  
هو اجل من ذلك وقد خاصم جميع اهل الاوراس فخصم فكيف  
يخصه غلام من الغلمان وصبي من الصبيان فقال يقول له اصب  
اخبرني عن اهلك امرك ان تخاصم الناس ولا يفقد ان يكذب  
علي فيقول لا فانت تخاصم الناس من غير ان يامر بك فانت عاجل  
فانخصم يا ابن سنان لا تاذن له علي فان الكلام والخصومات  
نفسد النية وتحقق الدين ومن انساب اعداءك عن عاصم  
الحناط عن ابى عبيدة الحذاق قال قال لي ابو جعفر ع وزنا عذبة  
اياك واصحاب الكلام والخصومات وجالستهم فانهم تركوا ما  
امروا بهم وتكلموا ما لم يؤمروا به حتى تكلموا اعمهم ساء  
يا ابا عبد الله انما بعد الرجل فقيها عالما حتى يعرض عن قول



وهو قول الله تعالى وتقرضهم لحق القول وروى في كتاب هذا  
عبد الله بن حماد الزاهدي في نسخة مفروقة على هرون بن  
صوسي التلمكي رحمه الله ما هذا في خطه عن جيل بن دراج قال  
سمعت ابا عبد الله يقول من تكلموا هذه العصاة من شرار  
من هم ويحتمل ان يكون المراد بهذا الحديث يا ولدي انك تكلم  
الذين يطلبون الكلام وعلمهم ما لا يدركه الله جل جلاله او  
يكون من ينقلهم الا شغل بعلم الكلام عما هو واجب عليهم من  
فرائض الله جل جلاله وقد رايت في عمري خلقا ينسب الى علم  
الكلام وقد اعقبهم بذلك العلم فكلوا في صحاح من الآلام  
وقد تؤكد تضديق الآيات العجيبين من علم الكلام وما فيه  
من السبغات النبوية وحدث الشيخ الامام في علوم كثيرة ان يقطب  
الواو ندي واسمه سعيد بن كعبه الله رحمه الله قد ضعف كرامته  
وهي عندي الآن في الخلاف الذي تجد بين الشيخ المصنف  
المرضي رحمه الله وكان من اعظم اهل زماننا خاصة شيخنا  
المصنف

المصنف فذكر في الكواكب نحو خمس وسبعين مسألة فذكر في الكتاب  
سبعها منها في الأصول وقال في اخرها واستوفيت ما اختلف فيه  
سطل الكتاب وهذا يدرك على انه طريق جديد في معرفة رب  
اقول وحاوي ذلك ناكيد الغلطات التي كتبها الشيخ المصنف  
على اعتقاد الصدوق الجعفر بن ابوبه طاب ثراه فإنه خاطه  
منها في كثير من العقائد الدينية وطلعت فيها لا جلتها وبلغ في  
ذلك وقايد على مذمة الكلام ما قاله امير المؤمنين ع  
من طلب الدين بالمجدل فنذوق وقال الصادق ع هلك  
اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء وعنه محمد بن  
عيسى قال قرئت في كتاب عبي بن هلال انه سأل عن الرجل يعنى  
ابا الحسن ع انتم تفوا عن الكلام في الدين فتاوى مواريك المتفكرين  
بانه يعني من لا يحسن ان يتكلم فيه فاما من يحسن ان يتكلم فيه فمهم  
منه ذلك كما تاولوا او لا تكتبهم المحسن وعنه الحسن لا يتكلم فيه فان  
انما اكبر من رطبه مصل اقل السيد ع النبي وحدثت سأل



مستوحى معتزلة ومثال الانبياء عليهم السلام مثل رجل ابلد ان يعرف  
 غيره ان في الدنيا نارا موجودة وذلك الرجل الذي يريد ان  
 يعرف وجودها قد راي الناس في داره وفي البلاد ظاهره  
 كثيرة بين العباد وما احتاج من رايها في المعرفة بها الى نظر ولا  
 فقال له هذا احتاج الي معرفته الى احضار حجر اناس وهو في  
 طريق مكة لانه ليس كل حجر يكون في باطنه نارا واحتاج الي مقدر  
 واحتاج الي حرق الانسان في موضع سليم من شدة الهوى <sup>لما</sup>  
 يذهب بالحراق ويطفئ ما يخرج من الحجر من النار فاحتاج هذا <sup>لسكن</sup>  
 الى تحصيل هذه الآلات من عدة جهات بعده فمسلات ولو كان  
 قد قال له من مبدء الامر هذه النار ظاهرة بين العباد هي النار الكائن  
 في الحجر والشجر كان قد عرف وجود النيران على النيران والوجدان استغنى  
 عن ترتيب الدلائل وتحصيل البرهان وكل من عدل في التعريف عن  
 الامر المكشوف الى الامر الخفي اللطيف فهو حقيق ان يقال قد اضل  
 به يقال قد هدي ولا قد احسن فيما استدلل وكل ما قل يعلم ببعاءه من

الاجسام في الانسان والشجر وكل ما من ادعها وكبر ابن الانام مثل <sup>لنظفة</sup>  
 التي يصير منها انسانا ومثل النواة التي يكون منها نخلة عظيمة <sup>لنسان</sup>  
 ومثل نبي الشجرة يصير منها شجرة كبيرة عظيمة الاغصان فكل ما <sup>كاش</sup>  
 لها بالمساهدة يعلم ان هذه النبات حاديات باصورة فكيف يعلم  
 عن تعريف حدودها بمثل هذا التحقيق الى الحركة والسلوك وهما عرضان  
 غير متاهدين ولا يعرف حقايقهما وما يلزم من حدودهما الا ينظر في  
 وانما احتاج الانسان مع ما يعرف من حدوث الاجسام يعلم ان الذي <sup>حضر</sup>  
 منها غاب كلها كانه حدث بشهادة العقول والافهام وذلك <sup>يعرف</sup>  
 بأدنى تعريف واحتاج الى التطويل في تكليف لائق العقل <sup>شهادة</sup>  
 كل جسم مؤقت وكل مؤقت فانه لا بد ان يكون عرضا عميقا <sup>حسب</sup>  
 تأليفه ومتى خرجت حقيقة الاجسام عن حقيقة التأليف كانت غير  
 اجسام ولم تدخل في اسم الجسم يعرف ولا عقل ولا شئ ولا يوجد <sup>فهم</sup>  
 كل جسم يحتاج الى مكان يحل فيه ويكون المكان مقدما عليه كما قد سألني  
 الجسم بالضرورة متأخر عن المكان فكل ما قل يعلم ببعاءه من <sup>حادث</sup>



عند كل من له ادنى نظر بعينه عليه فكان شهود حدوث الاجسام  
 على هذا الوصف الواضح كافيا في الدلالة على ان لها موقفا قبل جلاء حدها  
 قالوا ومدبر الامر بحسب المصالح فاسما لا نبيا عليهم السلام وانكبت  
 المنزلة عليهم الى نحو هذه الشبهات على هذه الدلائل انما ظهرت  
 فعدل شيخ المغزلة بالخلاف الى غير تلك الطريق وصيقوا عليهم بسبل  
 الحقائق كما عدل ابن ابي توفيق حقيقة النائم المغلوبة بالاضطرار  
 الى اخراجها من السجور والاراق والاسفار وهذا مثال معرفته  
 الانصاف انه حق وصحيح وما يحتاج الى زيادة استكشافه وكان مثام  
 مع المتعمق منهم ومثاله معهم ايضا كمثل انسان كان بين يديه <sup>بعضه</sup> شئ  
 اضاءة باهرة فاخذها استاده بين يديه وابعدها عنه مسافة بعيدة  
 كثيرة الخوايل والموانع من النظر الى تلك الشئعة التي كانت حاضرة وقال  
 له تحجز للسفر بالتراد والتفتقا واعدوا الادلاء حتى تصل الى معرفة  
 تلك الشئعة ونظر حقيقة ما هي عليه من انصاء وقيل ذلك الغير  
 المتعرق من ذلك الاستاد المتكلف وسافر مدة من الاوقات فبارة  
 يرى

يرى جبالا وعقبات فلا يظهر له من حديث الشئعة كثير ولا  
 قليل وتارة يرى ضوء فيقول لعله ضوء تلك الشئعة ويستبعد  
 بمساعدة الترفيق والدليل فان عجز عن تمام المسافة وقطع الطريق  
 بما يرى فيها من العقبات في التقليل والتضييق هكذا المسكين  
 ويرجع حاسرا للدين والدين فاد صلب يا ولدي ومن بلغه كتابي  
 هذا امننهم استرشدوا الى معرفة رب العالمين ان يقوي ما عندهم  
 في الفطرة الاولية بالشبهات العقلية والقرائية والهدايات <sup>لهذه</sup>  
 والنبوتية ويقول للمسترشدين انما احتج الى معرفة صفات هذا الموقر  
 واصنافه وبشبه صفاته عنده باسهل ما يريد منه مولا لا محفل جلالة  
 من تكليفه بتدبير صاحب السرايع وتسليمه من التقواطع ومن حصاره  
 عمر ضايح ثم سلك به سبل معرفة النبوة والا مامته على قاعدة ترفيع  
 النبي والائمة صلوات الله عليهم ومن سلك سبلهم من اهل <sup>سقاية</sup> الا  
 فخذ ان كان كافيا لمن يريد تحصيل السلامة وسعادة الدنيا يوم القيمة  
 واما حفظ الالفاظ الحادثة بين المسلمين وما ذكره من صفات



التجادلين فهو شغل من قسح من فروض الله جل جلاله المتعينة  
 المتعينة عليه ويوئد ان يحذر الله جل جلاله خاصا الوجهه  
 بالتردد على اهل الضلال من الامم الحايلة بين عباد الله جل جلاله  
 المعترف والوصول اليه ويكون حاصل هذا العلم من بعض اتيق لانها  
 سبل التوفيق وينظر في هذه المناظرة التي هي السفينة حتى يسلم من  
 خطر الطريق والآفة هاك على التحقيق فصل ثم قال انني ما  
 صفت من النظر بل النظر واجب على المكلف في كل ما يجب عليه فيه  
 نظره مما لا يدركه الا بالنظر والكتبة والتكليف فاقول لو فرض  
 ان عبد الله عباد الله ثم ما جعل له في نظره الا ولية ان الاثر  
 دال على مؤثره بالكلية ولا منه بعد بلوغه وحال عقده على معرفته  
 ولا على ما يجب عليه من المعارف شي من ابتدائه فخلقه ورحمته فانه  
 يجب على هذا النظر فيما يجب عليه من التكليف والتوسل في  
 التعرف بكل طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبل من سبل التوفيق  
 ومتى وصل الى غايته هذه على صانع لوجوده فآياه ان معروف هذا  
 اننا نط

اننا نطرها او نحلي سريره من الاخذ على مراحم ومكارم صفاته  
 وجود فان التقادر لذاته يفتح اذا شاء على قدرته ابداعه  
 واعبد اننا نطرها تقادر بغيره يفتح بنفسه بغير قدرته التقادر  
 وذلك التفتح الالهي انوي اتصالا وابقى كمالا واتم نورا واتم سرورا  
 وادسع في الاطلاع على الاسرار وادرج في عمارة الانكار وفصل  
 قال ومتى استنبه عليك شيء من نتائج العقول فالزم التصوم والكلوة  
 وانتدلل بتقادره على كل ما مول فانك تجده جل جلاله كاشفا لك  
 ما استنبه عليك وباعثا الى عقلك وقلبك من انوار هدايته ما  
 يفتح ابواب المصواب للذباب والبال ان تستبطى اجابته وان  
 تتعمق رحمة فان ابعد ما اخلوا من تقصير في مراقبه حوله وكيفيه  
 انه يغيب نفسه وان يعرف عليه انك ما يغيب الله جل جلاله المحسن اليه  
 وكيفيه الله ما هو ارض بتدبيره انك جل جلاله بالكلية والله يعارضه  
 بخاطره وعقده وقلبه معارضته المائل والشراب او العبد السبي  
 العبودية واذا تأخرت عنك اجابته الدماء وبلغ الرجا فانك



على نفسك بكاء من عرف ان الذنب له والله يستحق لاكثر  
 من ذلك الخفافكم بما بناه الله اولدي عند هذه المقامات من فتوح  
 السعادات واعنائها ما اغناها عن سؤال العباد عن كثير من الامور  
 فصل ثم ذكر رحمه الله في بيان اثبات النبوة والامامة بقرينة  
 من ذلك اليسار سلك نحو المسلك المذكور في معرفة الله تعالى و  
 احوال معرفة الائمة المعصومين عليهم السلام ومعرفة امامهم الى كتاب  
 اطل اليه واقصر في هذا الكتاب على حمل منها ونحن يعرفون الله  
 وتوفيقه قد جمعنا الشبهات القرائنة والهدايات النبوية  
 والامام شادات الولوية والسواهد العقلية على العقائد النبوية  
 والمسائل اليقينية من العلم بالله وملئته وكبره ورسالته واما  
 الاخر وتفاصيل ذلك اجمع من غير بحث كلامي ولا جدل عامي  
 ولا نقل آراء وحكاية ظنون وهوى في كتابنا الموسوم بعلم اليقين  
 في اصول الدين فمن اراد شيئا من ذلك فليطلبه هناك  
 فصل اقول وكما ان المسكتين صنفوا على الاقسام ما كان

سهله الله نعم من معرفته ومعرفة انبائه ورسالته واليوم الآخر  
 كما ذكره السيد مرتبة وبينة فكل انفقها والمجتهدون ولا سيما المتأخرين  
 منهم صنفوا على الناس ما سهله الله عز وجل من معرفة شرائعه وحلاله  
 وحرامه وفرائضه واحكامه وان كان وسعوا عليهم من وجه آخر ولكنه على  
 طريقته لم يرد فيها اذن من الشارع وبيان ذلك ان الله سبحانه  
 جمع احكام شريع من الاصول والفروع في الكتاب المستتر وقال ما امرنا  
 من شيء وقال ولا يربط ولا يفسر الا في كتاب مبين فمنه آيات محكمات  
 يجب الاخذ بها واما متشابهات فكل من استخرج رجل اناس ان يعرفوا  
 فيها الى اهل الذكر والواسين في العلم فقال فاسئلوا اهل الذكر ان  
 لا تقولوا وقال وما يعلم تأويله الا الله والراشدين في العلم وقال ولو  
 الى الرسول والى امري منهم يعلم الذين يستنبطونه منهم وهم الاثمة  
 المعصومون عليهم السلام كما ورد في اخبار كثيرة وقال النبي صلى الله عليه وآله  
 فيكم انقلاب كتاب الله عز وجل في اهل بيتي وقال امير المؤمنين عليه السلام  
 في كلام له في وصف القرآن فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة



وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحت فيه تختلفون فلو سألتموني عنه علمكم  
 وقال الصادق عليه السلام كتاب الله فيه ثلثا ما بينكم وثلثا ما بينكم وثلثا  
 ما بينكم ونحن نعم وقال عليه السلام ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة وقال  
 ما من امر خالف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا يتفقه  
 عقول الرجال وقال الكاظم والرضا عليهما السلام ما يقرب من ذلك في  
 اخبار كثيرة فقد علم من هذا ان المتقنين كافيان في اصول الدين فقديم الا  
 معام ودينها اجمع ولا حاجة لأحد ان يجتهد في فهم الاحكام او يتفهم  
 والا سألنا وان يوضع اصول فقهية وطرق استنباط استنباطا لذلك  
 كما فعلت العامة بل ورد المنع التوكيد وان جاز السمع عن ائمال في ذلك في  
 اخبار لا تخصي كما قيل للشيعة واما في غيبة الامام عليه السلام كغيرها  
 فاجابهم عليهم السلام مضبوطة في كتب ائمة الحديث رحمهم الله فائمة  
 مقامهم في ذلك كما ورد عنهم عليهم السلام في اخبار كثيرة منها ما رواه  
 الصادق في الكمال الذين عن محمد بن عمامة رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن عقيب قال سالت محمد بن  
 عثمان

عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصلني كتابا قد سالت فيه  
 عن مسائل اسكت علي فوردني التوقيع بخطه هو بينا صاحبها  
 اماما سالت عنه امره عندك الله فقلت نعم الى ان قال واما  
 الواقعة فارجعوا فيها الى رواية حديثنا فانتم حجتكم عليكم وانما حجة  
 عليهم في رجال الكشي والاشيا بالاسناد عن احمد بن حاتم ما رواه  
 قال كتبت اليه يعني ابا الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن اخذ  
 معام ديني وكتب اخوه ابيهم فكتب اليهما فسمت ما ذكرتمهما فاحصل  
 علي سئلا على مستور جنبنا وكل كبر القوم في اثنا فانهم كانوا كما سألنا  
 وفي الكافي بالاسناد عن الصادق عليه السلام حفظوا اليكم فكم  
 سوف يحتاجون اليها وقال عليه السلام افضل من عمر ائمة  
 علمك في اخوانك فان همت فان ريت كتبك بينك فانه يا علي  
 على اناس من ان هرج لا ياتون في الا اليكم الى خير فذلك مما يروي  
 هذا المعنى فالحزم في كل جاذبة وردت على احد من اهل العلم ان  
 يرجع فيها الى محكمات الكتاب فان لم يوجد فيها فالى محكمات  
 السنة



فان لم يوجد فيها فالي حكمها احاديث اهل البيت عليهم السلام  
 عليها المصبوطة عند اصحاب الحديث فان لم يجد فيها فصار جميع في  
 العمل الى العمومات والى مثل قولهم عليهم السلام كل شئ مطلق حتى ورد  
 نهي وان تعارضت فيه الاخبار عمل بالاصح وابعدها عن هذا هي العاقبة  
 ووافقها بالقرآن وان تساوت في ذلك كلمة او لم يعلم الحال فهو  
 مخير بايها اخذ من باب التسليم والسعة والاولى التوقف والاحتياط  
 منها ما كان في الاصل فيه خصوص متفق عليه من غير ما عارضه لانه  
 حال اضطرار يعمل فيه بالظن ولا يجوز فيه الجزم بالحكم والفتوى  
 بل يرد عليه الى الله ورسوله واهل البيت عليهم السلام كذا يستفاد  
 من الاخبار وكما ورد عنهم عليهم السلام باساليب كثيرة وهو موافق  
 ايضا لما هو العقل الصحيح وان وردت المخالفة على اعلاي مرجع  
 من كان عالما بالكتاب والسنة واجبا لاهل البيت عليهم السلام  
 ناظر فيها ما رافا باحكامها مؤيدة من عند الله بالقوة القدسية <sup>بصيرة</sup>  
 بطريق كيفية العمل مع عدم النص او اختلافه فيفتي له بالحكم ان كان

بينا واضحا والاف كيفية العمل على ما فصلنا وان عيّن له العمل بما  
 الاخبار في موضع التخيير جازوا اما الاعتماد على خبر السند بين  
 اقدم من غير كتاب ولا سنة ولا خبر معتبر او على خبر هذا الاتفاق  
 الامراء من غير سماع من اوصىهم او دليل فلا وجه له فضلا عن تتبع  
 من غير سنة من ائمة ومن الاستنباطات الظنية التي تختلف باختلاف  
 الامراء ومقتضيات الاهواء التي فيها هلك من هلك وفيها  
 قال امير المؤمنين عليه السلام يرد على حدتهم بقضية في حكم من  
 الاحكام فتعكم فيها جوازي ثم نزلت القضية بعينها على غيره فتعكم  
 فيها بخلاف قوله ثم تجتمع القضية بذلك عند امامهم الذي <sup>يستفاد</sup>  
 فيصوب آراءهم جميعا والام واحد وكتابتهم واحد ونبيتهم واحد <sup>بينا</sup>  
 باخلاف فاطاعوه ام نهضهم عنه فقصوه ام انزل الله سبحانه ديننا  
 ناقصا فاستقل بهم على امامهم ام كافوا عنه كما له فلم ان يقولوا <sup>عليه</sup>  
 ان يرضي ام انزل الله سبحانه ديننا ما فقص رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عن تبليغه وادائه واسترجاعه يقول طاهر طائفي الكتاب من شئ



وفيه تباين في الشيء وذكرنا الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه  
 لا خلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خلافا  
 كثيرا واني اعرف ظاهره انيق وباطنه وباطنه حقيق لا نقى عجائبه  
 ولا ينقصني غرابه والاحكام في هذا المعنى عنه وعن ذرئته العصويين  
 عليهم السلام اكثر من ان تحصى واما ما يقال من انه اذا اتفقت الامة  
 وانطقت الحقيقة على امر كشف ذلك عن دخول العصوم فيهم <sup>خلق</sup> عدم  
 العصوم فكلام فرعي لا تحصل له ولا فائدة متبركة عليه واما قاله  
 اصحابنا في مقابلة اهل الخلاف بعد ما اطلوا دلائلهم على حجة الاجماع  
 شبهواهم على ان الاجماع لو كان حجة لكان حجة من هذا الوجه لا ما  
 ناعتمده من حجة اتفاق الآراء لان هذا امر حقيق الوقوع كسيف مباح  
 احاطة علم اصحابنا بالجميع افراد الناس واهل العلم منهم من حيث  
 لا يستند مع تفرقهم في الكنائس اثار من اظهر من ان يخفى على من له ادب  
 مسكة من العقل وان كان الامام عليه السلام معلوما بعينه وسمع منه الحكم  
 فهو جري عند وليس اجماع فلا فائدة في انضمام اقوال البايعين معه لا  
 ترى

ترى الى مطلق اجماع الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على خلافه الخ  
 مع انه في كثير من الامور سبعين اتفاقا قيل لخالفت المعصوم عنهم مع  
 نفسه فقرأوا ما فيه على ان خلفهم بحسب الظاهر الى اخر الامر ليس بمعلوم  
 قطعا وكفى بهذا دليلا على مطلق اجماع مطلقا خصوصا مع  
 النقية التي يضطر فيها الامام الى موافقة اقوام نعم ان بلغ العلم <sup>نق</sup>  
 الامة او انطقت الحقيقة على امر جدد الا يخفى على احد اصلاحيته  
 يصير من ذرئته الدين او المذهب فتقول به كل من يقول بالدين  
 او المذهب كتحريم الخمر في الاول وصح الرجلين في الثاني فحجة  
 وهو الاجماع في الحقيقة ولكن بعد خلق مثل ذلك الحكم عن نص مع  
 النص يستغنى عن الاجماع الا ان يقال النص يقوي بالاجماع قوة لا  
 يقبل التأويل والمخافة <sup>لهذا</sup> مقدم مثل هذا الاجماع على الخبر  
 الواحد ويورد الخبر به وهذا واضح بحمد الله لمن لم يطع مستغفرا  
 ذوق سليم ولكن الآن معاصرونا ونحن بمقابل عن فهم لما استدلوا  
 في قلوبهم من التقليد بحججهم فذرهم في غمركم ساهون <sup>مهمون</sup>



اذا عرفت ذلك فاعلم ان جماعة من فقهاءنا ولا سيما المتأخرين منهم  
 فرجوا بين النصوص المعصومية وبين الاستنباط اذ طعنوا في  
 من قانون وضعها واخذوا اكثرها من كتب العامة وصوم  
 تشييد الاذهان وزوجوا افكارا ومراحم على السراير فخرج  
 فانتسج بينهم دائرة الخلاف في الآراء ووسع لهم ميدان الأفكار  
 والاهواء ولزمهم بسبب الدخول في عدة امور وردت في النسخ  
 في الشرع في افظاظ لا تخصي من حيث لا يشعرون ومنها القول بان  
 والرامي في الشرائع كما نقوله انما مع تفسير ضبط ذلك وتفسير المعززة  
 بأهله ومنها اتباع اظن والتقول عليه في الحكم والفتوى ومنها  
 موت القول بموت قائله لجواز رجوعه عنه بعد الموت لاكتشاف الحق  
 عليه الخ غير ذلك من الامور التي ضاق بسببها الامر على كثير من الناس  
 كما نراه ونشاهد ولا يتأتى شئ من ذلك على ما حققنا اذ ليس لنا  
 والحكم على ذلك التقدير الا نقول المعصوم ما لم يعمل فوسع علينا  
 نبوسنم لنا وسع طابن السماء والارض اذ يجوز لنا الاخذ  
 بكل

لكل من الأقوال التي استندت الى نص عنهم عليهم السلام على وجه الاستدلال  
 حيث لا طريق لنا الى الترجيح بالاصح من السند والوقوف بالكتاب و  
 الابعد عن العامة فاعرف انه وان كان التوقف في احيانا طمعا امكن ان  
 واما موت القول فلا يأتي على تحصيله الا ان الفقيه ان افتى بكم  
 من النص فانص لا يموت ابدا الا ان اقوالنا عننا عليهم السلام هو قول  
 الرسول صلى الله عليه وسلم وقول الرسول صلى الله عليه وسلم قول الله جل جلاله وحلال تحت حلال  
 يوم القيمة وحرام حرام الى يوم القيمة وان افتى بكيفية العمل في حال  
 الاضطرار حيث لم يكن الحكم بينا او صحا بغيرهم الا انهم عليهم السلام فنعلم  
 في ذلك واحدا لا يخلف فلا يخلف حكمه بالموت ايضا وقد علمنا  
 ذلك نراه وان افتى على رأييه واجتهدا من غير رجوع اليهم عليهم السلام فنعلم  
 لا يجوزنا القول عليه في حيوته ايضا كما لا يقول عليه بعد الموت فلا يخلف حكمه  
 بل ايضا قد ظهر تأدبرناه وبهنا وجه تضييق الامر من غير ضرورة وتوسيع  
 ايضا من وجه من حيث لا اذن فيه وتام تحقيق هذه المباحث فطلب  
 من كتابنا الموسوم بالاصول الاصلية والمجلد الثاني فصل في بعض  
 العلماء



في سبب نشوء علم الكلام والاختلاف في الأحكام ما لم يخصه الله  
اقتضت الخلافة الى اقسام لم يعلموا شيئا اضطروا الى الاستعانة بالفقهاء  
والاستصحاء بهم في جميع احوالهم الاستغناء عنهم في جميع مجاري <sup>حكا</sup>  
وكان العلماء يدفعون الفتاوى وما يتعلق بأحكام الخلق  
من امثال الدنيا واقبلوا على الله بكنه احتجها بهم بعلم الآخرة فكافوا  
طلبا هربوا وعرضوا واضطر الخلفاء الى التحايل عليهم لتولية القضاء  
والحكومة فارجى اهل تلك الاعصار عن العلم واقبال الولاية <sup>الحكام</sup>  
عليهم مع اغراضهم عنهم فاستنجدوا الطلبة العلم توسلا الى منزل الغرور  
ومراكب الجاهل من قبل الولاة فكبروا على علم الفتاوى وعرضوا على  
انفسهم على الولاية وتعرفوا عليهم اليهم وطلبوا الولايات والصلوات  
منهم فمنهم من حرم ومنهم من اجمع والتجمل بخل من ذلك الطلب و  
مهانة الاستبدال فاصبح الفقهاء بعد ان كانوا مطلوبين طاب <sup>لبن</sup>  
وبعد ان كانوا غرة بالأغراض عن السلاطين اذلة بالاقبال عليهم

الامن وفقه الله في كل عصر من علماء دينهم ثم ظهر من بعدهم  
الصدور والامراء من سماع مقالات الناس في قواعد العقائد  
ومالت نفوس الى سماع الحج وفيها فغلبت رغبة الى المناظرة و  
المجادلة في الكلام فانكبت الناس الى علم الكلام واكثروا فيها  
التصنيف ورتبوا فيها طرق المجادلات واستخرجوا فروع <sup>منها</sup>  
في المقالات ونعموا ان غرضهم الذب عن دين الله والنضال  
عن المنة وقع البدعة ثم ظهر بعد ذلك من الصدور من لم <sup>ليست</sup>  
الحرص في الكلام وضع باب المناظرة فيه لما قول من فتح باب  
التبعض والخصومة الناشئة من اللذان القضية الى تحريض <sup>البلاد</sup>  
ومالت نفوس الى المناظرة في الفقه ومبدا الأولى من مذهب  
المجتهدين فذلك الناس الكلام وفنون العلم واقبلوا على <sup>المسائل</sup>  
الخلافة ونعموا ان غرضهم استنباط دقائق الشريعة وتقرير <sup>علي</sup>  
المذاهب وتمهيد اصول الفتاوى واكثروا فيها التصانيف  
والاستنباط ورتبوا فيها انواع المجادلات وهم مستمرين عليه



الى الآن وليس ينبغي ما الذي قد رايته فيها فيما بعدنا من  
 الاعصاء هذا هو الباعث على ان يكتب على المناظر في الخلافات  
 ولو مالت نفوس من باب الدنيا الى علم آخر من العلوم لما لول  
 ايضا ولم يسكنوا عن القتل والاعراض <sup>لذين</sup> ان ما استغلوا به علم  
 الفرق الثاني فيما يتعلق بالعمل فصل قال السيد <sup>قدس سره</sup>  
 اعلم يا ولدي محمد ومن بلغه كتابي هذا من ذريتي وغيرهم  
 الاهل والاخوان علمك سر جل جلاله واياهم ما يريد منكم  
 من المراقبة في السر والاعلان ان مخاطبة الناس داء معضل  
 وشاغل عن السر جل جلاله من هزل وقد بلغ الامر في مخاطبتهم  
 الى نحو ما يجري في الجاهلية من الاشتغال بالاصنام من الجلالة  
 الالهية فقل يا ولدي من مخاطبتك لهم ومخاطبتهم لك  
 بغاية الامكان فقد جربتة ورايتة يورث مرضا هائلا في  
 الاديان فمن ذلك انك تتبلي بالامور المعروفة والنجي عن  
 المنكر فان قمت بذلك على الصدق واداء الامانات صاروا  
 اعداؤك

وان لا يطلب علم سوى التقرب الى ربك بما كبر

اعداؤك على اليقين وسغلوك بالعداوة عن ربك <sup>لغالب</sup>  
 وان نافقتهم ورايتهم حكام والهة لك من دونك  
 واقضيت معه وهو يرادك ووجدك تسخرني به في  
 مقدس حرمته وقطر خلاف ما يتطحن بالاستخفاف  
 حرمته وان اطلعهم عليك كان انهم ليريدك من اطلاقه <sup>عليك</sup>  
 وان غرت الشيطان وطبعك وهواك والحسد ليريدك  
 وخيلوا اليك انك ما تقدر على انكار المجاهدة فقل لهم  
 انك تعلم خلاف ما يقولون من هذه المخادعة والمآلة بدل  
 ان الذين كسروا حرمته رايك وحرمته مالك الاولين والآخرين  
 وحرمته الانبياء والمرسلين وكل ولي سر جل جلاله من اعوان  
 وهتكوا به ناموس الدين لو كانوا قد كسروا به حرمته وحرمته  
 من غير عليك من الاوصياء مناله ان ياخذوا اعمامك  
 من مراسك بين الحاضرين او ان يسلبوك شيئا فقل من الذي  
 بين يديك بالاستخفاف بل والتحقون ما كنت تغفل



عنهم ولا تصبر عليهم ولا تقدر بأنك ما كنت تقدر أن  
عليهم بل كنت تخافهم منهم لعل ينقلب وملك وتنازع  
اجتهاد مقالك وفعال في الانتقام منهم والأعراض عنهم  
والأنكار عليهم والتوصل في الانتقام عليهم فعلى لا يكون كسر  
كسر حرمة مولاك فاطر الخلق وملك المقارب والمساويق  
مثل كسر حرمة السيرة بالسنة إلى حرمة العظيمة الكبيرة كيف  
مرحبت أن يكون حرمتك لهم من حرمة وانت عزيز نفعة و  
ملوك ضعيف في قبضته وما الذي همون لهذه الحيرة الهائلة في  
مقدس حضرة فضل قل واعلم أنك تتبلى بمخاطبتهم بأن يتفق  
لك أن تنشق معبودهم أكثر من وجود مولاك وانت تعلم أنهم  
يمكن أن يموتوا قبل انجائهم الموعود ويمكن أن يخلعوا ولا ينفوا  
بالعهود ويمكن أن يحول بينك أنت وبين انتفاع بوعودهم  
لوا خبزوها حوائل وينقلب عنها شواغل فكيف رضى عقل  
العاقل وغفل الفاضل بترجيح وعد الملوك المعود للجزايا  
وتضيق

وتضيق العهود والأمانات على وعدا قد مر لئلا تتركهم  
لا حائل بينهم وبين سائر مقدوراته واعلم أنك يا ولي الله  
مع مخاطبتهم بأن يكون وعيدهم وتهديدهم ابراج من وعيد  
حل جلاله وتهديده وفي ذلك مخاطبة مع الله جل جلاله  
استخفاف لأهوال وعيده فضل قال مرة يا أعمى أنك  
تتبلى بالمخاطبة بالأنس بهم أكثر من الأنس بمولاي وملك  
و نياك واضرب وانما يحصل لأنس بمخاطبتهم بوجود العبد  
و حيوته وعافيته وكل ذلك من رحمة مولاك ومن نفعة فكيف  
حاشا تقديس الأنس بسواه عليه والعبد بين يديه وسيد  
مطلع عليه واعلم أن الأنس بتبلى انضمام بالمخاطبة للعباد  
حجت مدحهم وكراهية ذمهم ويستغل بذلك عن حب مولا و  
ذمة له وعن حبة هو مولا وعن الخوف من ذمته اذا عصاه و  
ما يتبلى به المخاطبة ان الله جل جلاله ورسوله ص  
وأنه اسطأه بين يدي دون من العدل مع الذين هم مخاطبون



او معاشرته او مصاحبون وان يكون تقربكم <sup>بهم</sup> قبا  
 عليهم في قوله واحسانه ايم على ما يعرف ويظهر لي من قريتهم  
 من الله جل جلاله ورسوله م و خاصته وعلى قدر غيبته  
 في طاعة الله جل جلاله ومراقبته وما يتبلى به المخاطب  
 لهم انه اذا كسر حصة يقبول او فعل من معاند او لمن <sup>يفعل</sup>  
 ذلك به على جهل او يكون كما قد مناه غضبه لما جري <sup>ذلك</sup>  
 اكثر من مخالفة الله جل جلاله ورسوله ص ص الله عليه وآله  
 قبل غضبه لنفسه ويعدل في غضبه ورضاه عدلا لا يسهل من  
 فعل حسابه وسؤاله وما يتبلى به في مخالفتهم انه يراحمه  
 ولا ينقل اقبالهم ونشأ لهم عليه من اقباله على الله جل جلاله  
 الله بل يكون له شغل ساعل باحسان الله جل جلاله في <sup>فعل</sup>  
 والآجل عن كل محسن مدة احسانه فضل فانه ان دام عبي  
 ذلك فهو مقدار اوقات قلائل وما يتبلى به في مخالفتهم ما  
 قد صار عادة وسبلا من الغيبة والتمنية والحسد والكبر  
 او اخلاق

والخلق الذميمة ولقد رأت البلوي بمخالفتهم قد سرت  
 الي فسا العبادت حتى صارت من اعادة الكثر الاخوان متعلقة  
 بنفع ونيوي او دفع خطر ونيوي ويستبعد سلامتها من سقم  
 النيات وصارت عبادة المصني على سبيل التوجع والناام  
 بهم يعني كان الله جل جلاله قد ظلم بالمرض وكان حق المعاند <sup>له</sup>  
 الا مراض ان يهتيم بتلك الامراض لانهم اما سيستون <sup>الله</sup> ويؤيد  
 جل جلاله بمرضهم تكفير النيات او ما هم من اهل الجبايات  
 فيريد الله جل جلاله بمرضهم من ارتفاع الدرجات <sup>طعنوا</sup>  
 عليه ووجده قد شرفهم بتلك المحاذات وكان الحال عندهم  
 مثل طبيب قصد انسانا وقت عافيته ليا من بعد ذلك من  
 سقم او نقص فيجدد بمهجة او يحفظ ما هوهم من المقصد  
 من سعاده اما يوحى بن آدم انه قوسخ عقده وقلبه ولسان <sup>حاله</sup>  
 اجنابات فعاله ومقاله وياتي جل جلاله على صفات غاسل  
 بالامراض لا قدره ومطهر الامراض ببداهته قاله



وقد مرض يا ولدي بعض اولاده وصح من المرض حتى كاد او يموت  
 مولاه فقلت له مكاتبه ما معناه انت تقدم انك في صف عدو الله  
 جل جلاله المستحق للسلطان تري حاملا له جل جلاله <sup>جاءه له اعقد</sup> <sup>حمار</sup> تحت  
 منجنيق المعاصي محاهر بالاعلان فاذا سقط من حجر منجنيقك  
 عند ضربك بعظمة حوافقة حجر يطعن عني قبل ان يلك فضر بلبه  
 ليكره عليك ضربك لجلاله فقل يكون احسنا والكواما او هو انا  
 انشاما وقد رايت يا ولدي كثير من تشيع الجبابرة <sup>بن</sup> <sup>صلوات</sup> و  
 على الاموات وهو اعظم مقامات المعظمت التي كان ينبغي  
 ان تشغل العبد باهلها من الدنيا واعمالها او عن ان يغفل  
 قد صار على سبل المكافات والتقرب الى قلوب اوليائهم  
 ثلومات صالح على اليقين وليس له من الايمان من تقرب اليه  
 بالصلوة عليه فقل ان اعينون في تشيع جبابرة وسقطت  
 ملهم سلطان العالمين واقام سيرة المرسلين وملك لومات  
 احد من له اولياء يرجي نفهم وكانوا حاضرين وان لم <sup>يقدر</sup>  
 مع

علي ابي الشيعين والمسلمين لميت فوفيرا لاجتماع لاصولة عليه  
 حتى تمت وهو مستغن عن نقاد الدنيا امتت المسلمين فصل قال  
 واعلم يا ولدي ان اصعب المخاطبات عظمة العصب سواها كانوا  
 او غير ذلالة اذا لم يكن مخالطةم للأنكا وليم وبامر الله جل جلاله  
 لاهله النصيحة المحرمة اليهم فقل الله جل جلاله يريد من الانس  
 اذا خالطهم لغيا بالامر به مولاه المطلق على سره وخبره ان يكون قل  
 المراتب قلبه معرضا عن الله جل جلاله معرضا عنه ونازع عن الله  
 جل جلاله اذ قاله او ساخطا منه وهذا مقام صعب شديد والله <sup>سنة</sup>  
 بعيد وخاصة ان كان الذي يخاطبه واليا وهو يحتاج اليه وقد  
 قضى حاجته او احسن اليه فكيف ينبغي له قلب مع الله جل جلاله  
 يوافق في اعراضه واقباله هيبا هيبا بل يفسد الواعلي الذي  
 يقضي حاجته عن دينه ومفاته مولاه اكثر ما يصح بقضا ما قضا  
 ويعبر كثير من حاله في اخره وقد كتبت يوما الى بعض الوزراء  
 كيف بقي في قدرة على مكاتبك في حوائجي وحوائج الفقراء واهل



الصرا وانا مكلف من الله ورسوله ان اكرم بقاؤه على ما انت  
 عليه حتى يصل كتابي اليك ومكلف ان اريد عزالك عن مقامك  
 قبل وصول كتابي وقد وضع عليك ثم قال ولقد قال لي من لقيها  
 قاتل فقد كانت الائمة عليهم السلام يدخلون على الملوك ويخلفوا  
 فقلت له ما معكم انتم صلوات الله عليهم كانوا يدخلون واقلوب  
 معرضة عنهم دخلوا اليه وساخته عليه تقديرا ما اراد الله جل جلاله  
 من سخطه واعراضه عنهم فهل تجد نفسك هكذا اذا قضوا لك  
 حاجة او قربوا او وقع احسان اليك منهم قال واخترت نفاوت  
 الحال وانت تقول الضعفاء ما هو مثل أهل الكمال <sup>دخول</sup> فصل قال قد كنت  
 وقد كثر مراسلتي ومكانتي ببعض ملوك الدنيا الكبار في ان  
 انهم في دار الدنيا فني في حقها اكثر من اهل الاخرة فقلت  
 له مراسلة انظر المسكن الذي انت ساكنه الآن فان وجدت  
 فيه حائطا او طائفة تعني جلا او ارضا او فرشا او سدا او شيئا من  
 الآلة وضع الله جل جلاله وفيه ضا حتى احضرها جلس عليه واطل

اليه

اليه ويهون على ان اكرمه وكنت اليه مرفقا الذي كان يحلني  
 على لقاء الملوك في مدينة الامارات لتأويل بالاستخارة وقد رأت  
 الآن بما وهبني الله جل جلاله من الانوار والاطلاع على الاسرار  
 ان الاستخارة في مثل هذه الاسباب بعيدة من اصواب وخاطرة  
 مع رب الامر باب وما ينبغي به الانسان في مخاطبة الناس ولدي  
 محمد اغنا الله جل جلاله عن مخاطبة بقية الامة وانوار الله  
 منظر بها خطر ينو اعلم من الله جل جلاله بما ستر لهم انه يقتضي النصح  
 لهم في حرمانه وسكناته ولبوسه وقبائه ولبوسه والاشتغال باقائه  
 ناموسهم عن حرمة الله جل جلاله وعظيم ناموسه وقد قال لي بعض الملوك  
 العلماء المشهورين لا ينبغي سبب تنزل عجايبنا ومجادنا وانت  
 تدعونا وتقرنا الى رب العالمين فقلت له ما معناه لا ينبغي لومنا  
 نفسي فورية كل ان وزمان على ان اجالسكم واحذركم وانا مشغول  
 في حال عجايبكم ومجادتكم عجايب الله جل جلاله ومجادته وقلبي وسري  
 وانكم في صيافة اقبالي على حرمة كلتي كنت جالسكم وحادثكم



في كل وقت حاكم من الأوقات ولكن اخاف ان احدكم اذا <sup>لكم</sup>  
 وقلبي تارة ملان منكم ومفرغ من تدكاري التي بين يدي <sup>نظا</sup>  
 جل جلاله فاعتقد ذلك كاللغز اذ اغرتني عن ربوبيته ولا <sup>نظا</sup>  
 ووليتكم واسمها اليك عليه وعلى قلبي الذي هو موضع نظره ومكن <sup>معرفة</sup>  
 وان جاستكم وحدتكم وقلبي تارة معكم وتارة معه اعتقدت اليك  
 شركا وهذا كاحيث جعلت من قلبي موقعا وحصل قال <sup>نظا</sup>  
 واعلم يا ولدي محمد انني عرضت على لا ففطاع عن كل شئ ليغني  
 عن رب العالمين من الخلاق اجمعين وحضرت مشهد جدك <sup>لترين</sup>  
 واستخرت الله جل جلاله استخارة على اليقين فقضت الاستخارة  
 يعني انني لا اترك مخالطةهم في مسكني بالكثرة فانا اخلطهم اذا <sup>جفوا</sup>  
 بالسر جل جلالته في اوقات ارجو فيها سلامتي مع الجلاله الى <sup>بانه</sup>  
 واذا لم ايت روجي مشغول بهم او في اشتغال تركت محادثتهم في الحال  
 واعلم يا ولدي ان من جملة ما يلبت به بالمخالطة للناس معرفة  
 الملوك في وجبتهم لي حتى حتى كاد ان يفسد على سعادة الدنيا <sup>فرقة</sup>  
 وجرلي

وجرلي وجرلي وجرلي ما لك صاحب النعم الباطنة <sup>نظا</sup>  
 وما كنت تدركني الا وانا لا لبس بياض اعمام مطلب ولا يات  
 الا غترار وقايدك الى الهلاك وعذاب النار وما خلصني من  
 خطا قبل الملوك الدنيا وجبتهم وسلمي من الستم انقالت في قهر  
 الا الله جل جلاله على التحقيق فانا عتبق ذلك ذلك المالك الرحيم <sup>لنفق</sup>  
 وذلك ان اول ما نشأت بين جدتي ولام والدي قدس الله  
 امر ارحم وكل فلاحهم وكانوا اذ عاة الى الله جل جلاله وطالبين له  
 فلهذا الله جل جلاله سلوك سبلهم واتباع وديلم وكنت عزيزا <sup>عليهم</sup>  
 وما ارجو الله جل جلاله باحسان الي والهم الى ما جرت عليه عادة  
 الصبي من تأديب لي منهم او من استاد لي بسبب <sup>لهم</sup>  
 وتعلمت الخطر والعزبة وقراءت في علم السيرة المحمدية كما قد مرنا  
 فكره وقراءت كتابي اصول الدين والمراد بعض شيوخنا في ادب  
 واعلم ان الناس وافيتهم واسلك سبل الزنا وساء المتقدمين فوجدنا <sup>الله</sup>  
 جل جلاله يقول في القرآن السرفيع لجدك محمد صلى الله عليه وآله



صاحب المقام المنيق ولو نقول علينا بعض الأقال وقيل لاخذنا  
منه باليمين ثم لقطنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجين  
فلايت ان هذا قد يد من رب العالمين لاخر عليه من الأوتين  
والآخرين ان نقول عليه بعض الأقال وقيل فكرهت وخفت من  
الدخول في الفتوى خذرا ان يكون فيها نقول عليه وطلب  
من ياستر الامم يد بها القرب اليد فاعزيت عن عوائد هذه الحال  
قبل التلبس بما فيها من الأهوال واستغلت بما دلتني عليه لعمري  
من العمل الصالح اقول وحقائق هذا ما دوي عن اعتقادكم  
انه قال لا تحل لفتيا من لا يتفق من الله عز وجل بصفا سرة و  
اخلاص عمدة وعلايته وبرهان من رتبة في كل حال لأن من افق  
وقد حكم والحكم لا يتبع الا باذن من الله وبرهانه ومن حكم ما  
بلا معانته فهو جاهل ما خرد يجهد وما قوم بحكمه قال النبي صم  
اصبركم على الفتيا اصبركم على الله عز وجل اذ لا يعلم المفتي انه هو الذي  
يلخل بين الله وبن عباده وهو الحائز بين الجنة والنار قال

سيفين عينه كيف ينفع لعلمي عزيزي انا قد حرمت نفسي  
نفعها ولا تفل الفتيا في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن كان  
اتباع الخلق من اهل زمانه وناحية وبلده بالنبي صم قال  
وذلك له بما ولعل والعسي ولأن الفتيا عظيمة قال اسيركوني  
على ابن ابي طالب القاض هل توف الناسخ من المسخ قال لا  
قال فهل اشرف على مراد الله عز وجل في امثال القرآن قال لا قال  
اذن هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى معرفة معاني القرآن  
وحقائق السنن وبواطن الاعازات والآداب والأجتماع و  
الأخلاف والأطباع على اصول ما اجموعوا عليه وما اختلفوا  
فيه ثم ان الأحبار ثم الى العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم ح  
ان قد راجع هذا كلام الصادق م فصل قال السيد موم  
عرفت ولا سمعت من احد ما قد كتبت به اليك يا ولدي من  
الهدايات وفتح ابواب الغيايا لكن كان الأمر مباحا على طوائف  
العبادة وابقاعها على مقتضى العادة ثم اجمع عندي من أسا



الى ان يكون حاكما بين الخلفين على عادة الفقهاء والعلماء من  
 السلف الماضين ومصلحا امور المتعالمين فقلت لهم اني  
 وجدت عقلي بغير صلاح بالكلية ونفسي والسيطان وهواي  
 يريدون هلاكى بالاستغفال بالامور الدنيوية وان قد دخلت بين  
 عقلي ونفسي والسيطان وهواي على ان احكم بينهم بحرد العقل  
 وينفقون كلامهم مع العقل فلم يوافقوا على الدوام على هذه الا  
 وقال لسان حال العقل ان لا يجوز ان تكون تبعالهم على هذا  
 والجبل وما هبنا الي في عمر طويل ان احكم بين هذين الخصمين او  
 اصالح بينهم مصلحة تقر بها العين وتقطع معهم المنازعات  
 المخادفات فمن عرفني نفسه صغفه عن حكمته واحدة مدة  
 من الاوقات كيف تقدم على المدخل فيما لا يخصني من الحكومات  
 وقلت لهم انظروا من قد اتفق عقده ونفسه وطبعه وهواه  
 وقوي على الشيطان وصاروا كلهم يدا واحدة في طلب طاعة الله  
 ورضاه وتفرغ من مهتها ملتفتين عليه فخالوا عنه فانه يكون  
 قادرا

قادر مبتلى بقوة على فصل المحامات والمصلحات اذ حضرا  
 الخصم بين يديه فاغرلت باولدي محمد عن رياسته هذا <sup>باب</sup>  
 ورايت في الله جل جلاله ونفسي شغل شاغل بمقتضى حكم <sup>باب</sup> الا  
 ثم ذكر مرة لكليف والده اياه لثروته وجميلة الرزق ناصر <sup>باب</sup>  
 واستيطانه بغدادي لكليف الخليفة المستنصر بالقبول المناصب  
 وابانه عنها وتكبره ذلك واصناعه مرة بعد اخرى والحج <sup>باب</sup> اتي  
 جري بينها في ذلك حتى استناد الخليفة بمصدر من السيد بن  
 الوحيي والمرتضى في ذلك وجواب السيد عن ذلك في <sup>باب</sup> حصوله  
 ثم عاد الى قصته مضحية الولد واتخذ به عن الدخول في سني  
 من هزل الفتوة الدنيوية ولعل بهل الدنيا فوالدهم الرديئة و  
 بدعهم الخافقة لسيد المرسلين صوامم المرافعة في ذلك ومذمة  
 الدخول مع الولاة واعتقاد شرف بذلك غاية الذم طوا انه لو عني  
 له عمره كله من الخبث والبرص اخبرهم كان اسهل من الا تلبس <sup>باب</sup> لك  
 وبنا ذلك بوجه وجيد ثم ذكر حديث اخبرنا من الحلقة تامة الى <sup>باب</sup> مستند



امير المؤمنين م و تارة الى مشهد الحسين م و تارة الى ستر من ماري  
ليكون ابلغ في الغزاة بالكلية لانه بعد عن بلاده ومعارفه و  
كانه صومعه في بيته فضل قال واعلم يا ولي محمد اصل ما انت  
فيه ان تكون ذاكر الله بن يدي الله وانه مطلع عليك و انت  
كلما تنقلب فيه من احسانه اليك وانه يحبك منذ ابتداء نشأ  
من القرب و ينقل في الآباء والامهات حاشه عنايات حسن  
الصحة بالعنايات وصحبك في وقت وجودك بما يتجاث عليك  
من السقادات وانك تحتاج الى جميل صحبة ورحمة مع دوام بقا  
بعد المحامات ومن ذا يحيل عند ان اعرض عليك او اعرضت  
عنه ومن الذي يحفظ عليك اذا ضيعت نفسك وسوي  
يديك الذي اذا اخرجته من قلبك يتعوض به عن ربك فيريد  
من رحمة ان يملأ قلبك من معرفته و هيبته و حرمة ليقول  
عقلك و جوارحك في خدمته وطاعة حتى يكون ان جلست  
فتكون ذاكر الله بن يديه و اذا امت تكون ذاكر الله ان قد مر بك

ع المنى عنه و تارة في المنى تاديب الماسني بحفرة ملكك  
الذي لا غنى عنه واعلم ان جوارحك صنيع معك من اجل جلاله  
وامانات جعلك تاجر فيها لنفسك و اخرتك مني و غيرها  
في غير ما خلقت له من الطاعات والمراقبات وانفقت وقتا  
من اوقاتك في الغفلات وكان ذلك الخسران عابدا عليك  
بالنقصان و ضمير ان يعا ملك سيدك بالهجران واستحقاق  
الخوان ولا تقل او تسمع من الجاهلين او الغافلين ان هذا ما  
تقدر عليه فانهم قالوا لنا مثل ذلك وعرفنا بالسر حل جلاله  
انهم غادطون فيما اساموا اليه لانه وجدنا من نفوسنا وعقولنا  
انفقا نادج مع املوك والعظماء في دار نقاء مع الاصدقاء  
والرفقاء ومع الغلمان والحيوان ومن لا يوجه لنفع واحسان  
ولا يدفع اخطار الا زمان اد بانقدر من مجالسهم ان ينالهم  
منهم فكيف جاز ان يكون الادب مع عدم السر حل جلاله بنا و قدرته  
عليها واحسانه اليها دون هؤلاء الذين لا ينالون بالاعراض عنهم



فضل قال وان حجت المسافر والمري كان الله جل جلاله  
لك حافظ في سفرك وجميع ما احسن به اليك وخلق لك  
في كل ما تغيب عنه كما انعم به عليك فلا تسافر باطمع ولا  
الاطماع الدنياوية فتكون مخاطرا مع الله جل جلاله ومهونا  
بجلاله الالهية ومضيقا فان اسفارك في غير ما ينفعك  
لذوقك بل يكون قصدا لك انك تتوجه من الله جل جلاله  
لانك حيث كنت فانت بين يديه والى الله جل جلاله بالتمسك  
عليه وبالله جل جلاله بالتقوى اليه واليه جل جلاله بالاقبال  
عليه فتكون سفر خدمته له وبه سفر اليه وقصير به حقا  
وسعائه وكفائه وذلك لاخلال له بالقرىب ومهاجره ليحي  
ذو المسافر كان لسان الحال كان دمه عليه لان العقل  
قصي ات من سافر الى سلطان عاد لي في شقة تحت ظله  
ومسكن في سفره مجده وبالتوفيق من فضله فان درك  
حركات هذا المسافر على ذلك السلطان بمقتضى عدله وقال

ومنى سافر الامام محمد الطباطبائي واشتهر بكاف هو والدانية  
التي يركبها سواء في الحركات والسكنات ثم ذكر ادب الناس  
وما يحتاج اليه عند ذلك من الادب بين يدي الله وذكر ما  
يجري منه من الغفلة والتفريط في الطاعة والتوبة عما يبت  
الى غير ذلك قال ربه ولا تكونوا الذين ما اخطت اليك ولا غفرت  
ولا افضت بعد التماس هذه سيرة جدك محمد صم واملك عليا  
فاننى وجدتكم قدما مشغورا ان تخلفوا اورثتم ذهابا او  
خلفوا هم ما يكفهم ويفضل غمهم من الاملاك واعقار قال  
جده محمد صم سعد بن معاذ وكان يقرب عليه انك تشرك  
وله كساغيا خير من ان تدعهم عالة تكفون الناس  
فاذا اقتديت بملك الآثام ووجدت انفس في كتاب  
من لا يحضره الفقيه وهو ثقة معتد عليه من رآه مخفا اذ كان  
قال ما تخلف الرجل شيئا اسند عليه من الملاء اذ صامت قال  
قلت له كيف يصنع قال يضع في الحائط والسبا والدر



واعلم يا ولدي ان عظم انتي كنت اشتري هذه الملك  
 باستر جلالة وستر جل جلاله وبغير ان الاملاك واناف  
 الاثمان كلها استر جل جلاله هذا الذي اقتضا العقل لنقل  
 ان العبد لا يملك مع مولاه ان كلما ملكه شيئا فانه حبانو  
 حقيقة التملك من نسا واعطا وعلمت انتي اذا اشتريته هذه  
 النية فان كلما ينفق احد منه او يخرج عنه فهو محسوب في دين  
 معاملته جل جلاله الموضوعة في حيوتي وبعد حياتي وخيرة  
 عند الله جل جلاله لي لاوقات ضروري فصل قال واما  
 يا ولدي ان جماعة مما ادركتهم كافوا بقصدون ان النبي جل جلاله  
 محمد واباك عليا صلوات الله عليهما كانا فقيرين لأجل ما  
 ما يكفيهم نياهم بانقوت واحتمال الاطوي والنفه في الدنيا  
 فاعقد السامعون لذلك الآن ان ان هذا لا يكون الا مع فقر  
 وقدر الامكان وليس الامر كما اعتقده اهل الضعفاء  
 للكشف لان الانبياء عليهم السلام اعني اهل الدنيا بكمال  
 جل جلاله

جل جلاله من الاحسان اليهم ومن طريق نبوتهم كافوا اعني  
 احدهم واهل ملتهم ولو لا ان لا تطف بوسالتهم ما كان لا اهل  
 مال ولا حال وانما كافوا عليهم السلام ياخذون بالوجود لا يسبقون الله  
 جل جلاله يطلب طل بيدي ان يطلبوه من المقصود وقد ذهب  
 محمد صم امك فاطمة عليها السلام فداها واهلها من حبة مواعيد  
 وكان دخلها في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الاضائي  
 امره وعشرون الف دينار في كل سنة فغير رواية غيره  
 سبعين الف دينار وبقي وزوجها المعظم والمواهب الا  
 من اعظم النعماء والابرار وكان يكفيهم منها السير اليسير ولكن  
 انما من ما ينالون الله جل جلاله في علم قليل ولا كثير  
 لكنهم كالأكلاء والامناء والعبد والضعفاء يتصرفون في  
 الدنيا وفيما يعطيهم منها كما يصرفه هو جل جلاله وهم في الحقيقة  
 من اهدون ويهدوا خادجون عنها ووجدت في اصل تاريخ  
 كتابه سبع وثلاثون دمانا وقد نقلته في اول كتابي عندي



عندى لأن لطيف ترجمته من اخبار آل ابي طالب واول جلال  
 من رواية جليل الدين محمد بن ابي محمد فقال فيه من مولى علي بن  
 ابي طالب ابي ابي المومنين من تنجيت فاطمة عليها السلام  
 وما كان لي في فضل من صدقتى اليوم لو قصت على بني هاشم لو  
 وقال في الكتاب انهم وقف امواله وكانت غلته اربعين  
 دينار وبيع سيفه وقال من يشتري سيفي ولو كان عندى  
 ما بعته من وي فيه انه قال مرة من يشتري سيفي اطلقني  
 ولو كان عندى ثمن امر ما بعته قال وكان يفعل هذا وغلته  
 اربعون الف دينار عن صدقة ووالله لا اقلدي محمد الذي  
 حفظ قسيمي به جل جلاله وكتابي هذا وشهدت به ملكته  
 لقد كان في يد والدك علي بن موسى هذه المليكات في  
 من الموجودات ولا يكون معه في كثير من اوقاته درهم واحد  
 كان يخرج ما ينفق له من دخل ملك او غيره في مؤنة عياله  
 ثم في الصدقات والايام والاصوات وكان جماعة من الناس  
 يعتقدون

يعتقدون انه ينفق من ذهب مذخور هيهاهنا نقد ضلوا  
 عن ابيك ووالدك كاضل كثير من الخلق من هو اعظم جلال  
 واشرف كمالا وتم جلاله هو الله رب العالمين واسبائه  
 ومن ضلوا عنه من المرسلين والصلحين حتى قيل جل جلاله  
 عن جماعة من اهل البيت جلالهم وهم حاضرون وترا  
 ينظرون اليك وهم الصبرون ولو جاءك الدنيا الى والدك  
 دفعة واحدة خرجت في اسرع الاوقات ولكنها كانتا  
 كما يريد الله جل جلاله في ان زمان منفردت فافتدوا ولي  
 محمد وجماعة اخوتك ذرية بك عن سلك من ابائك سبل الحق و  
 الصديق وصدق الله جل جلاله في قوله جل جلاله في زمان  
 الميزق فومرت السماء والارض ان الحق ورايت في  
 كتاب ابراهيم بن محمد الاسدي الثقة باسناده عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال فبعض علي بن محمد وعلي بن عثمان مائة الف  
 درهم فباع الحسن م ضيعته له بمائة الف وقضاها عنه



وباع ضيقة اخرى بثلاثمائة درهم ففرضاها عنه وذلك  
 لأنه لم يكن يدرى من الخمس شيئا وكان فقيره فوثب ورايتني  
 كتاب عبد الله بن بكير باساده عن جعفر عليه السلام ان الحسين  
 قال وعليه دين واذا علي بن الحسين لم يدرين اعداين في ما باع ضيقه  
 بثلاثمائة درهم يقضي دين الحسين وعلات كاستعليه وقد ذكرت  
 طر فامن يساء لهم رايانا هم صلوات الله عليهم في اوائل الحرب  
 السادس من كتاب مبع الاباب فانظر فيه اخبار تدل على  
 انصوابه وكان وقف جدك امير المؤمنين ع على اولاده خاصة  
 من فاطمة عليها السلام لها عامل من زمرته فكيف وقع للضعفائه  
 كان فقيرا وان الفقي لا يكون ممن جعله الله جل جلاله من خاصته  
 جل جلاله الدنيا والآخرة لا اهل غانية ومما اسجابه  
 حصل فوفقي الله جل جلاله لك يا ولي محمد وعنايتك  
 انني وجدت جل جلاله قد الهك اعظام الفطام من ضعفك  
 من غير ان تكلف نحن ذلك او نمنعك من ذلك وجدة

قد الهك طريق الاستاد لتعليم الخط والكتابة فزجوت من  
 رحمة ان يكمل لك شرف الاجابة والامانة فلا عليك  
 بتعليم الخط على التمام من نه معونة لك على السلوك الى الله  
 جل جلاله ودخول غايته مرضاه في دار المقام ثم تقم العربة  
 بمقدار ما يحتاج اليه من ذلك من الطالبين لله اصي الاثمة  
 و احياء السن النبوة ثم تقم انوار الشريعة ما يحتاج اليه  
 لا قامة الصلوات وما يتعلق بجزء الله جل جلاله من تفسير تلك  
 الآيات بما جل الحال واحفظ جميعه بعد ذلك بقلب العظيم  
 الا جلال و ان يد من الله جل جلاله ان يهلكه ومنك ان  
 تقبل من الهامة وان تعلم الفقه الذي فيه السبل الى معرفة  
 الاحكام الشرعية واحياء سنة جدك المحمدية ويكون  
 بذلك امثال امير الله جل جلاله في التعليم وسلوك الصراط  
 المستقيم ولا تكن مقلدا لعلماء حديثك من اعموم وديلا  
 بلهم لا جل الفخوي الفتوي والاستفتاء فما يقع بالدين



الا المحققون مفتونون اقول اريد باهوام من ليس من السادة  
 بالنسب وان كان عالما واعلم ان جدك وول ما قد من الله  
 روحه كان يقول لي وانا صبي ماعناه يا ولدي مهمل دخلت فيه  
 من الاعمال المتعلقة بمصالحك لا تقع ان يكون في دون احد  
 من اهل ذلك الحال سواء كان علما او عملا ولا تقع بالذوق وذكرك  
 ان المحققين قد نه ان لم يبق الا ما تم مفت على التحقيق بل كلامك  
 وكان ذلك الزمان فيه جماعة من اصناف العلماء وليس في وقتنا  
 الا من يقاد بهم في تلك الاشياء وانا اعذرهم بطول غيبة  
 وبتأخر الزمان عن الادلاء الذين كانوا امة من صلح جلاله  
 في حفظ واستعمال وادراك والآن فقد ظهر ان الذي  
 يقفون به وجواب عنه على سبيل ما حفظ من كلام العلماء المتقدمين  
 وهذا طريق سهل ما يحزن عنه الا صكين ومن هممة همة  
 ضعف مهين والي لا علم انني اشتغلت فيه مدة سنتين  
 ونصف على التقرب والتقدير وما بعيت احتياجا الا ما  
 في

في ايدي الناس الى قليل والى كثير وكلما اشتغلت بعد ذلك  
 فيه امكن لي حاجة اليه الاحسن الصحة والافضل والتفريع  
 فيما لا ضرورة اليه ومن يعلم ان عمره يسير وقصير وان وراءه  
 ما يحاسبه على الكثير انصغروا بظاهره والمستور فانه يكفيه من  
 ان زاد فقيرا لسفرها امير واذا ادت الاشتغال بالفتنة فليك  
 يكتب جدك الجعفر الطوسي رضي الله عنه فانه ما قصر فيما  
 هديه الله جل جلاله ودقه عليه اقول وذلك لان اكثر ما  
 اورده الشيخ الطوسي رحمه الله في كتبه وافق فاما اخذ من  
 متون الاحاديث اهل البيت عليهم السلام واما عند السالكين  
 طريق التفقه في الفروع سهلا ما انشأنا اليه من ان طريق  
 تحصيله انما هو بالتوجه الى اجاباتهم عليهم السلام والتوضيح بين  
 مختلفاتها بتعليمهم وهو امر وضع بين من اطلق رقبته عن  
 رقيقة تقليد غيرهم والله المستعان فضل قال الله تعالى  
 وقد هيا الله جل جلاله لك على يدي كتابا كثيرة في كل ما



من القول التي خرجت ان تدرك على ما يقرب من مولات  
ومالك دمالك واخراك ثم ستر في ذكر الكتب التي هيها  
له في كل من من القنون الحق ووصف ملكي اكثر القنون  
بالكثرة وذكره في اكثر من العلم وامر بمطالعتها وقد اقدر  
المعظم في اكثرها ومتى ذكر كتابي علم التاميم والتجمل وارمل  
والكميا وامال ذلك من الطلسمات التي ومدحها جميعا من وجه  
وذكر انه صنف في بعض كتابي ذكر كثير من نصابي في العلوم  
ثم ذكر كلمات نافعة في العبادات الحسنات اسرارها ثم ذكر في عينه  
مولينا صاحب الزمان والاشعار للفرح كلمات وفصولا وذكر فيها  
ان الناس ليس لهم صدق في موالاة ثم وانظروا فيه ووضح ذلك  
باسئلة ثم قال ان في يوم ولدت جعلت باسم الله محمد <sup>محمد</sup> مولينا  
ومعلقا عليه وقد احتجناكم مرة عند حدوث حدث لك ومرايا في غرة  
مقامات في مقامات وقد تولى قضاء حاجتك حواجلنا في مقام عظيم  
في حقنا وحققنا لا يبلغ وصفي اليه قال فكن في موالاة والوفاء له  
ونفق

وتعلق الحواطر على قدر مراد الله ومراد رسوله ومراد الأمة  
عليهم السلام منك قدم حواجر عند صلوات الحاجات والصدقة  
عند قبل الصدقة عنك وعن غيرك والدعاء له قبل الدعاء لك  
وقدمه في كل خير يكون وفاعله ومقتضيا لاقباله عليك وحسنه  
اليك واعرض حاجاتك له كل يوم الاثنين ويوم الخميس من كل  
اسبوع تأجيل من ادب الخضوع قبل وقيل عند خطابه بعد السلام  
عليه بما ذكرناه في او اخر الاجزاء من المهمات من الزيادة التي  
تردها سلام الله الكامل يا ايتها العزيز حسنا واحملنا الحزن حسنا  
ببضاعة منجية فوافلنا الكليل وتصديق علينا ان الله يحري  
المتصدقين تالله فقد اترك الله علينا وان كنا الخاطئين و  
قل يا مولينا هذا مقامنا اخوة يوسف مع اخيم وابهم وقد  
مر بها تبارك الجبايات فان كنا خير من حين عند الله جل جلاله عند  
مرسول الله وم عند اباك وعندك عليكم افضل الصلوات فان  
احق ان تسعنا من رحمتك وحلمك وكرمك وسريرتك



ما وسع اخوة يوسف من تقطف عليهم ورحمة لهم واحسانه  
 اليهم الى آخر ما قال ثم قال ان طرق تعريف الله جل جلاله  
 بجواب مولانا الهادي عليه السلام على قدر قدرته ورحمته في ذلك  
 ما هو واما محمد بن يعقوب الكلبيني في كتابه رسائل عن سما قال كتب  
 الى ابي الحسن عليه السلام ان الرجل يجال في يقضي الى امانة ما  
 ان يقضي به الى امرته قال فكتب اذا كانت لك حاجة فذكرت شريك  
 فان الجواب يا تيك ومن ذلك ما رواه ائمة الله بن سعيد الوائلي  
 في كتاب الخراج عن محمد بن ابراهيم قال قال لي علي بن محمد اذا  
 امرت ان تسال مسئلة فاكسرها وضع الكتاب تحت مصلاك  
 ودعه ساعة ثم اخرجها وانظر فيه قال ففعلت فوجدت جواب ما  
 سألت عنه موقعا فيه وقد افترقت لك على هذا الشبهة وانظر في  
 مفتوحة الى امالك عليه السلام بمن يري الله جل جلاله عنانية به  
 وتام احسانه اليه ثم ختم الكتاب بوصايا الائمة المؤمنين <sup>منهم</sup> بعض  
 في نفع البلاغة وبعضها في غيره ونحن ختم هذا الكتاب بكلام  
 مروي

مروي عن الصادق عليه السلام في بيان الحق والباطل  
 عليه السلام اتق الله وكن حيث شئت ولا اتي قوم شئت فانت  
 لا خلاف في احد في التقوي والتقي محبوب عند كل فريق وفيه حجاج  
 كل خير مرشد وهو ميزان كل علم وحكمة واساس كل طاعة  
 مقبولة والتقوي ماء ينخرج من عين المعرفة بالله يحتاج اليه  
 من العلم وهو لا يحتاج الا الى صحيح المعرفة بالجوهر تحت هبة  
 وسلطانه ومن يدا التقوي يكون من اصل اطلاع الله جل جلاله  
 على سائر العبد بلطفه لهذا اصل كل حق واما الباطل فهو ما <sup>يقطع</sup>  
 عن الله متفق عليه كل فريق فاجنبك عنده وافرد سرك <sup>تقو</sup>  
 بلا علاقة قال رسول الله ص اصدق كلمة قالها العرب كلمة  
 لبس حيث يقول الا كل شئ ما سوى الله باطل وكل نعيم  
 لا محالة سائل فانهم ما اجمع عليه الصفا والتقي من اصول <sup>الدين</sup>  
 وحقايق اليقين والرضا والتسليم ولا تدخل في اختلاف <sup>خلق</sup>  
 ومقالاتهم فتصعب عليك وجمعت الائمة المختارة بان الله



واحد ليس كشئ شئ وانته عدل في حكمه ففعل ما ائنا وحكم ما  
 ولا يقال لم في شئ من صنعته ولا يكون شئ الا بمشيئته وانته  
 قادر على ما ائنا وصار في وعده ووعديه وانته القرآن  
 كلامه وانته مخلوق وانته كان قبل ان يكون والمكان ما ائنا  
 احداث المكون وانته اخذته وانته احداثه وافناء غيره سواء  
 ما ائنا داد باحداثه علما ولا يقص بغيره ملكه عز سلطانه سبحانه  
 فمن اورد عليك ما يفيض هذا الاصل فلا تقبله وجرد باطنك  
 لذلك تري بركانته عن قريب وتقوم مع الفائز بنعمته المستعمل  
 وختم وصاها تامر بختمه ختم واحد الله اول وآخر اظهرها  
 وابطنا وصلي الله على سيدنا

محمد وآله اجمعين

الظاهر  
 القائل ان الله تعالى  
 هو



11







بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 حمد مجد و شکر بعد سزای این که وحدش منشی  
 احدیت و واحدیت شد و مراتب بساط انزلت و  
 ابدیت گشت و رابطه باطنیت و ظاهریت و واسطه  
 اولیت و آخریت آمد که فاصل اسماء بدو است  
 بر سرخ جامع عبارت از دست و حقیقت محمدی  
 خود او دست صلی الله علیه و آله و سلم و فانی بی  
 لغایت قرین حضری که معنی اول و تجلی او که منضم  
 شعور بوده است بکمال ذاتی و اسماء صفاً اجالا شامل  
 اعتبار وجود علم و نور و شهود بوده است باعث تقی  
 دوام شد و بتجلی او که شعور است بکمال اسماء تفصیلاً  
 و بتجلی دوم که از حیثیت واحدیت بود فقی مرتبه الهی  
 که که شامل ظاهر و جود است که وجوب وصف حاضر است



و شامل ظاهر علم است که امکان از لوازم اوست و شکی  
 حقیقت انسانیت که بر بنحسب <sup>مکان</sup> بین الوجود و الای  
 و صلوات بامیاء بر مقتضی که حقائق ارواح <sup>حساب</sup>  
 تفصل حقیقت روح و جسم اوست و او حقیقت  
 روح و جسم است اجالا و بر جمع ال و اولاد او باد که <sup>مکان</sup> حقا  
 عرش شریع او بودند و ناقدان اصل و فرع او صلوات <sup>الست</sup>  
 علیهم اجمعین اما بعد طایفه از دوستان که طالب  
 علم توحید بودند و محب قدیم تحقیق و تجرید و انالفاظ  
 این طایفه ایشانرا برد البیان حاصل میشود و از کتب  
 ایشان فهم عبار ایشان قاصد بود از این فقیر النما  
 کردند که رساله که جامع کلیات علم توحید و مراتب  
 وجودی باشند و از برای هر مرتبه دلیله به برد از و صریح

هر مرتبه را بدین بنا و بمفاتیح صور محسوسات در معانی  
 معقولات بکشیای التماس ایشانرا اجابت کردم و بعد  
 استخامه بالکشیای ان مستغول شدم و این رساله را  
 جام جهان فایان نام کردم امید حضرت چون جانیست  
 که این مختصر را از خط او دلال نگاه دارد آنکه علی مانیست  
 قدس و بالاجابة جدید و این رساله مشتمل است بر دو <sup>نوع</sup>  
 و هر دو اثره مشتمل بر دو مقول و خطی که بر بنحسب <sup>بین</sup> القوی  
 دائره اول در احدیت و واحدیت و وحدت و اعتبار  
 وجودی و عدم و نور و سطوع و تجلی و نقیض اول و دایره  
 دوم در ظاهر وجود که در وجوب و صف خاص است  
 و در ظاهر علم که امکان از لوازم اوست و بر بنحسب <sup>مکان</sup>  
 ثانیه که حقیقت انسانیت که بر بنحسب بین الوجود و الای

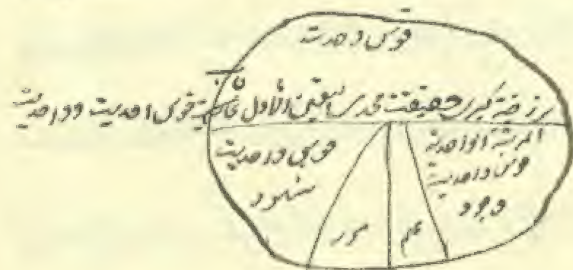


و تعین و تجلی نافی دائره اول در احدیت و وحدت  
و وحدت و اعتبار وجود و علم و نور و شهود و تعین  
اول اما بعد بدان اینکه اسرار بوح منه اول که هنوز  
حکم ظهور و بطون و احدیت در احدیت صمدیج بود  
و هر دو در سطوت و وحدت صمدیج و نام غیبیت و غیرت  
در اسم و برسم و رسم و نفعت و وصف و ظهور و بطون  
و کثرت و وحدت و وجوب و امکان متفیق نشان  
ظاهریت و باطنیت و اولیت و آخریت مخفی بود شنا  
خلوتخانه غیب هویت خواست که خود را بر خود  
جلوه دهد اول جلوه که کرد بر صفت وحدت بود  
پس اول بقیستی که از غیب هویت ظاهر گشت و احدیتی  
بود که اصل جمیع قابلیتات و احوال ظهور و بطون مساوی

بود باعتبار آنکه قابل بطون و ظهور نیز بود احدیت و احدیت  
مظهر آمد چه احدیت و واحدیت که منتسب ظاهر منشو  
الانسیبی که را بطور باشد پس همان ان نسبت وحدت است  
پس احدیت و واحدیت هر وحدت منشئی مندرجه در  
چنانکه محبت و محبوبیت از حب و عاشق و معشوق  
از عشق و باعتبار وسطیت او مطرح بین را اسم برین  
بودی اطلاق کرده میشود و این وحدت عینی و احدیت  
چنانکه عالم و معلوم از علم و مرئوس ذات منبر که در  
مرئوس عالم خود است و معلوم خود و علم هم خود است اما  
چون نظر بر عالمیت و معلومیت و علم میکنیم میگوئیم علم  
نسبت است بین العالم و المعلوم و احدیت و احدیت  
نیز همین قیاس میکنیم مگر منبر که وحدت را داده است



ذائقست یکی من حیث اسقاط التقدر و السبب که از  
 آن <sup>ن آید</sup> باعتبار واحد مکیومند و یکی من حیث اثبات التقدر و  
 که ذات را بدین اعتبار واحد مکیومند پس وحدت  
 حکم و سطیت دارد بدین الاعتبارین <sup>و چون</sup> بالله عین  
 طریقین خود است و این ال تفهیم این مرتبه و استقرار او در  
 دایره التا کیده چنانکه مبینی و صورت دایره الیهیت  
 بواسطه خطی که ما را است در وسط و مقوس کرده میشود  
 بدو قوس که قوسی از آن ستماست باحدثیت و قوس دیگر <sup>و این</sup>  
 و آن خط وسطانی که برین است پهنای قوسین و <sup>این</sup>



آنکه حامل تجلی و هست ستماست بحقیقت محدی  
 صلی الله علیه و آله و سلم و قوس واحدیت را منقسم  
 کرده شد چهار قسم اعتبارات اربعه را که وجود علم  
 و نور و شهود است و اقسام اربعه که در قوس واحدیت  
 ثبت کرده شد زیرا که حق تعالی را بان نقین اول که وحدت است  
 بر خود تجلی کرد و خود را یافت با خودی خودش و حضور  
 بودی تو هم و تقدم و استنار و فقدان و عسبی و این پا  
 و پید او پید اکنده کی و شهود که کثرت اعتباری  
 در قوس واحدیت ثبت کردند و السبب است از قوس  
 احداثیت و اگر چه اعتبارات در آن حضرت اند یکدیگر  
 چنانچه نیست بلکه عین یکدیگرند و دیگر بدانکه این تجلی اول  
 که متضمن کمال ذاتی و کمال اسمائیت بر طریق احوال <sup>کلی</sup>



چه بر طریق خبری و تفصیل تمام موقوف است بر تیز  
 حقایق چنانکه چنانکه شده شود و بعد از این و حکم علیه و  
 تیز حقایق را انداخته است که چنانچه نیست و غنای  
 مطلق لایم کمال دانست و معنی غنای مطلق است  
 که در هر چه در صدد تفصیل است الی لایم انداخته است  
 که شهود و اکتیاد و ان شهود و کلی مستقیم است از  
 تفصیل پس اینجا مطلوب کمال استانی باشد و این کمال  
 مشروط است بتمام تفصیل و مشروط است بآدم اجالا  
 بعد از تفصیل و نیز ذات من حیث الاسباء و اوصاف  
 مقتضی آن بود که چنانکه خود را محلا بر خود جلوه کرد  
 نیز جلوه کند که این جلوه کمال دیگر است چنانکه حد  
 نور حضور است مافی نفس و محلا حاصل است

مقتضی

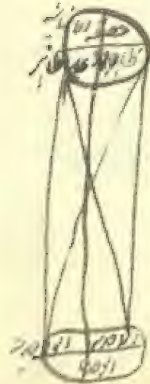
مقتضی نیز حاصل شود و مقتضی حاصل شود  
 الا تمیز حقایق بعضها عن بعض که اصلا غیرت را  
 در آن راه نیست پس کمال مذکور که مطلوب بود  
 موقوف سند پس بر حق و تجلی دیگر پس فتن دیگر تجلی  
 که در این تجلی از متجلی دیگر بر طریق نفسی نیست  
 اند باطن شفق ظاهر گشت که بان اثبات جمع خلاقی  
 الا حمی و کیا فی و انسان از یکدیگر تمیز شدند و جمع آنچه  
 در صدد تفصیل بودند و این تجلی نانی بهر بهر انداخته  
 تشریب و این نفس بر طریق ابر بر حق که اندکی کمال  
 قرص اصاب را بهر میانه اصاب احدیت را نظیر  
 فرسین اندکی بهر میانه و آنچه از بینی صغیر میانه  
 سؤال کردند این کان سبب قبل از خلق الخلق



مال فی عما ما فوقه هواء و ما تحت هواء اسما مرتبه  
مرتبه است و قاعده چنانست که ظاهر بر ابر فوقه  
تحت هوای باشد و هوائ را نفی می شود و می گویند ما فوقه  
هواء و ما تحت هواء تا سائل از این غمام ابر ظاهر می کند  
مگر آنکه این مرتبه را غمام انجمن خوانند که اقباب خود  
حقیقی را ظهور خود اند که مخفی می گرداند چنانکه در ظاهر  
این ابر که انده کی قریب اقباب را مخفی می گرداند و این  
نقش و تجلی ثانی مرتبه الوهیت و اسم است و فلک آ  
و غمام می گویند و چون ثانی مرتبه وجود است حرف بی بر  
می گویند در شئی که این سطور صادر می شود در خواب  
دیده شد که شخصی از کمالی می داند می گرد که اوله حرف  
با بودی خلق حق را عیان می دهد و معنی حرف بی

پیش

پیش اهل اسرار سبب است و سبب حجاب سبب  
دلیل حجاب است مراد اول خویش را و صنع که حجاب است  
صانع را اگر چه از وجهی دیگر معرفت است بعضی دیگر  
که بالباء ظاهر الوجود و بالنقطه بمنز العابد عن المعبود  
شاید که مراد باین وجود وجود حقیقی باشد باین معنی که  
ثانی مرتبه وجود نیست مظهر وجود است پس وجود با  
ظاهر شده باشد و می شاید که مراد باین وجودی قوله بالباء  
ظاهر الوجود موجودات باشد یا بمعنی که موجود است با آنها  
حرف با ظاهر موجود کنند و چون ظهور این تجلی و ثانی  
ثانی نفس را تعیین اولی بود لا جرم بصورت او ظاهر  
گشت چنانکه او شتمل بود بر احدیت و احدیت  
و بر برزخیت این همه شتمل گشت بر وحدت و کثرت





و برینچی فاصل و جامع بینها که وحدتش را ظاهر  
وجود میگویند که وجوب و صف خاص اوست <sup>کثرتش</sup>  
ظاهر علم میگویند من حیث تعلقه بالحقایق الکلویه  
که امکان آنها لازم اوست و این ظاهر وجود را که در این  
مرتبۀ ثانی صورت احدیت است و حدیث است که حقیقی  
انرا سرایت احدیت و کثرت نسبی از سرایت و احدیت  
در وی که ان وحدتش باطن ظاهر وجود است که شامل  
شئون کلی و اعتبارات اصلی است و کثرت نسبتش متنا  
اسماء و صفات است این ظاهر علم را که در این مرتبۀ دوم  
صورت و احدیت است که نسبت حقیقی از سرایت و حدیث  
در وی که ان کثرت حقیقی را اعیان ممکنات و حقایق کونی  
منجوا نند و ان وحدت نسبی مجموعی را حضرت ابراهیم

و عالم معانی میگویند که حجاز ممکن که در قرآن نون کتاب  
انرا دست و اشارت بدست و اما ان برینج که در میان ظاهر  
وجود و ظاهر علمت آلت و انرا برای تحقیق این مرتبۀ دایره دیگر  
انرا کرده میشود چنانکه می بینی و این دایره دوم در ظاهر وجود است  
که وجوب و صف خاص اوست و ظاهر علم که امکان آنها لازم است  
و حقیقت بر نزحیت انانیت و این دایره ثانی را هم مقوس  
کرده شد بر توس و بسبب خطی که ما را است بینها و توس را بظاهر  
وجود مخصوص کرده شد و توس را بظاهر علم و خط وسطا که در ان  
مرتبۀ صورت بر نزحیت انانیت حقیقت انسا صانع  
بیش انرا این گفته شد و چون توس ظاهر وجود باعتبار کثرت  
نسبی متنا اسماء الهی است و هشت اسم الهی در او است  
کرده شد و چون توس ظاهر علم با اعتبار کثرت حقیقی متنا



کرده در عدد حروف و این است و هشت حرف اسم الهی و  
 کوئی نیست آنست که از نفس حجاب که عبارت از عالم ما  
 و کائنات و موجودات و مظهر این حرف کوئی است از نفس  
 حجاب و طاهریت حق عبارت از این نفس است و این نفس  
 با حروفی که از این نفس ظاهر گشته و باطن منفس که حق است ظاهر  
 گشته و باطن منفس عین او است لیل بحروف با این نفس که  
 اکنون ظاهریت حق است در باطن بوده است بلکه عین باطن  
 بوده است و انان روی که باطن است اول است چنانکه  
 انان روی که ظاهر است آخر است و کثرتی که حجب ظاهر است  
 قانع وحدت نیست چنانکه کوئی را بدین ملاسرت با  
 دست است و چشم و گوش و بینی و مروج است و قطب و  
 نفس و حواس و اعضا و قوی ظاهری و باطنی که در حد



حقایق کوئی بود است و نیست رسم کوئی در درشت گزیده و چون حقیقت  
 ان یا هر دو قوی را نشود و جامع لاجرم مظهر اسم جامع نام است و نیست



نمی آید و این مجموع زید است و کثرت این مجموع موجب  
کثرت زید نمیشود پس از این تجلی نانی و حروف نفس جماعتی که  
ظاهریت حق است موجب تکثر وحدت حق نمیکرد و اگر چه ظاهر  
کثرت مشاهده است مثل عقل کل و نفس و طبیعت کل و جوهر<sup>کلی</sup>  
که هیولی است و عرش و کرسی و افراد و املاک و امر کامل  
و انواع هر جنسی و افراد هر نوعی که در می آید چنانکه در زید<sup>شد</sup>  
که روح و نفس و قلب عقل و حواس و قوای ظاهری و باطنی بلکه  
حق مجموع این همه است و اگر شخصی مثلا دست زید بکشد و گوید  
که زید است و هر عضوی از اعضای و قوای این قوای و طاهر  
باطن که میکند با فرض میکند که این زید است این معنی خطا باشد  
چنانکه اعضا و قوای حسی هر یک زید را چندین هزار  
دیده باشند و این برخلاف واقع است چرا که زید این مجموع<sup>ست</sup>

نه آنکه

نه آنکه هر یکی از این اعضا و قوای زید است علی حده غایب  
ملکی الیاب آنچه او میگوید و دیده است عضوی از  
اعضا یا قوای زید یا قوای اجزای زید<sup>ست</sup>  
پس بر این تقدیر هر که عقل را گوید که خداست و طبیعت<sup>را</sup>  
و عرش و کرسی را و فلک و ملک و نجوم و کواکب و شمس  
و قمر صالحه و راستد انان ابراهیم علیه السلام گفت حکایت  
عنه قال الله نعم فلما حوّن علیه الليل لم يري كوكبا قال هذا  
سبح فلما اقبل قال لا احب الا فلان الآية و هم چنین جاد را  
بلکه هر چیزی را که ببیند گوید که خداست این معنی کفر و زندقه  
باشد چون سخن در است که این مجموع سخی و احد است  
نه آنکه هر یکی از این مجموع ان مجموع باشد و لهذا و لهذا  
منقول است که هو الاول والاخر والظاهر والباطن و عالم حدیث<sup>ین</sup>



که اسم سواست و غیریست اطلاق بر وی میکند بر دو قسم است  
 هم عام لطیف و آن عام از احست و عام کثیف و آن عام <sup>احیام</sup>  
 که از محیط عرضی است تا مگر کن خالص و این دو عام بنامها  
 در این دایره ظاهر میشود چه این دایره اشاعت است  
 بتجلی و تعین نای که از نفس حمایت و بفضل مفود است  
 عالم ارواح و احیام و انسا که جامع کل است و بر مرتبت  
 اوست و این مرتبت و هشت حرف نفس حمایت که در این  
 دایره دوم ثبت است پس دایره محیط است بر جمع عوالم  
 و جمع عوالم در وی ثابت اند و بر وی ظاهر در ق مشهور در  
 قرآن کتابت اند اینها این نفس است و کتاب مصطور <sup>شمار</sup>  
 نبوت حامل است در وی و صراط میزان و جنت و سزای  
 همه در محیط این دایره اند چرا که در حدیث آمده است

که

که قال البی صم امرض الحیة الکوسی و سقفها اخر من الرحمن  
 و منها نفخات الالهة و من دکر هی و جمع سبع سموات  
 که مرتب در درجات سفیله و روح خواهد که حد آن از  
 مقعر فک منادل است تا اسفل ساطین هر یکی مرتبت  
 از این مرتبت و هشت گانه نفس رحا که در این قوس در دایره  
 ثابت است چنانچه گفته شد ملکات و این مرتبت و هشت  
 اسم کوئی که در قوس ظاهر علم است کلیات عام ارواح  
 و احیام است و هر یک از اینها از حیوانات که در محیط  
 اوست و هر یک از اینها از حیوانات که در محیط اوست  
 بر مادیون خود و اگر چه محاط مافوق خود است چنانکه احاطت  
 عقل کل بر جمع عقول و احاطت نفس کل بر جمع نفوس با وجود  
 آنکه نفس کل محاط عقل کل است و لطیف کل که محاط

دایره البی بر حیوانات که در محیط آن است و هر یک از آنها



نفس کل است و محیط جوهرها و عرضها محیط این  
 مجموع و محیط کبری و این است و هشت اسم اسما الهی اند  
 و هر یک را دایره است محیط بر اجزای خود و اجزای او  
 بر آخر شئی که مادیون است چنانکه گفته شد در قوس  
 ظاهر علم و هر جزوی در محیط کل خود و مستقیم است اثر  
 الی و کونی و کلیات اسما الهی در قوس ظاهر وجود  
 و کلیات اسمائی و حقایق کونی در قوس ظاهر علم همچنان  
 صفت است پس در هر دو جانب که قوس ظاهر وجود  
 و قوس باطن علم اسما و معنیات الهی و کونی و کلی و  
 جزوی بی حد و حد ظاهر کرد که هر اسم کلی الهی مظهر  
 اسم کلی کونی باشد و مرتب او و هر اسم کلی کونی مظهر  
 اسمی باشد و مرتب او هم چنانکه هر اسم جزوی

اسمی

الهی مظهر و مرتب اسم جزوی کونی باشد و این  
 اسم جزوی کونی مظهر و مرتب او و ظاهر وجود  
 مظهر ظاهر علم باشد و ظاهر علم مظهر او و ظاهر  
 وجود و حقایق الهی مربوط در ظهور حقایق کونی  
 و حقایق کونی مشروط در وجود حقایق الهی در هر دو  
 جانب منوط بحقیقت برین که شئی قوسین است  
 و فاصل و جامع بر جمع حقایق الهی کونی مادی و بر خلاف  
 جمع حقایق که الشیاء از آن احاطت که او راست نیست  
 بلکه بعین این اسمی که مرتب الشیاء نمایند و جزوی را  
 تسبیح و عبادت نمیکند بحسب جمیع الهی و کونی جمع اسما  
 میدارند و تسبیح و عبادت میکنند و آنکه و علم آدم الاسماء  
 کلمات دالات بر جمیع مذکور میکند و چون نظر کنی قوس ظاهر



وجود بظاهر علم که باطن و ظاهر این حقیقت <sup>نیت</sup> <sup>نیت</sup>  
می بینی که جمیع حقایق الهی و کونی را محیط است و جمیع <sup>چیز</sup>  
و قوای روحانی او است و او بحسب جمعیت کل مجموع <sup>است</sup>  
سین سجد ملائکه او را خضوع الحزب باشد مرکل خود را  
اما اجناس عالیة صفات مثل حیات و علم و ارادت و  
سمع و بصر و کلام و حقایق الیسان هم در این برینخ نانی  
نابت است و هر یکی بر دیگری منتقل با اندک تمیزی  
اما این برینخی که بین الاعداد و الواحدیت است و چنانکه  
حاملیت او مرتجلی اولی را که حقیقت محمد است صلعم  
و این برینخ نانی چنانکه گفته شد صورت او است  
و حقایق دیگر کلامون اند اما علم السلام هم در این برینخ  
نانی نبت است بلکه عین او است چنانکه حقیقت محمد <sup>صلعم</sup>

عین

عین برینخت کبر است و آن برینخت اکبر که اول  
قاب و قوسین احدیت و واحدیت است غایت  
معراج محمدی است صلعم و او ادنی اسماست با <sup>نخا</sup>  
قوسین احدیت و واحدیت بواسطه امتساع الکنام  
برینخی که سبب انقسام و اثره بود بقوسین در سطوت  
نور تجلی ذات و آن برینخت نانی و صغری که قاب  
قوسین ظاهر و وجود و ظاهر علم است غایت معراج انبیا  
و دیگر است علم السلام و نسبت بالیسان نیز قوسین ظاهر  
وجود و ظاهر علم متحد یکدیگر که تجلی ذاتی میگرد  
که با الیسان مخصوص عبارت از آن اتحاد است بواسطه  
اضغای برینخت در شدت ظهور نور تجلی  
ذات لیکن غلبه یکی از امتهات صفات که حقایق <sup>الشیان</sup>



در بر رخ ثابت است که اثران غلبه در کتب و احکام  
و اذواق و مشام و بویان ظاهر است و سخن در این  
دائره و اسرار آن لغایت ندامت و بر همین احضار  
که وقت عزیز است و کام صحرای این در پیش و است  
بقول الحق و هو الذي يهدي السبل در رتب کاتب  
یا من و هم ندر رسد ان را بهر است و طبع محمدی تکریم السلام



1-2



1-8



1.8



7-5

61 124  
P. 100 100 100 100 100



تعليلات فاعل  
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه الموجودات كلها صادرة عن ذاته وهي مقضى ذاته  
فهى غير صافية له وكل ما كان غير صاف وكان مع ذلك  
لعدم افعال فهو مراد به بانه متاسله ولانه عاشق ذاته ففى  
كلها مراد به لاجل ذاته فليكون الغاية فى فعله ذاته وكونها مراد  
له ليس هو لاجل غرض بل لاجل ذاته والغرض ما لا يكون الا مع<sup>لشوق</sup>  
فانه ينفى لم طلب هذا انيق لانه استغنى وحب لا يكون<sup>لشوق</sup>  
لا يكون الغرض والى هذا الغرض هو السبب في ان يصير افعال  
في علا بعد ان لم يكن ولا يجوز ان يكون بوجبه وجود لذاته الذي  
هو تام ام يحجب على صفة لم يكن عليها فانه يكون ناقصا من  
تلك الجهة فقد عرفت المادة الواجب لذاته وانها بعينها علمه  
وهى بنفسها غائية ومرضاة

كل واحد

من العقول الفعالة المنفردة مما يليه وجمع العقول الفعالة

استزف

استزف من الامور المادية ثم الماديات المتدايات من جهة  
الماديات استزف من علم الطبيعة ويريد بالاستزف منها  
هو اقدم في ذاته ولا يصح وجوده اليه الا بعد مقدمته والحكام  
ليتمون ما يحتاج اليه الحي في وجوده وبقائه الكمال الاول وما  
يحتاج اليه في بقائه ووجوده الكمال الثاني<sup>الاول</sup>  
انما هو للنفس وليس للحس<sup>لشوق</sup> الا الاحساس بالشيء المحسوس<sup>فعل</sup> والاول  
والدليل على ذلك الحس انه يفعل عن المحسوس ويكون<sup>لشوق</sup>  
لا حبة فيكون الى غير محسوس ولا يدرك فان النفس يدرك<sup>لشوق</sup>  
بالحواس ويدرك التصورات لعقولة بتوسط صورها المحسوسة  
او يستفيد معقولته تلك الصور من محسوساتها ويكون معقول  
تلك التصورات لها مطابقا لمحسوسها والآن لم يكن معقولها لها  
ذلك لنقصا نفسه واحتياجه في ادراك<sup>لشوق</sup> التصورات



الى قوسها وتصور المحسوسة بخلاف الجرد <sup>لصور</sup> فانها يدركها  
 المعقولة مناسبا بها وعلتها التي لا يتغير وحصولها  
 للانسان يكون من جهة وادراكه للملكيات من جهة <sup>حس</sup>  
 بالخرجات ونفسه عالمة بالقوة <sup>فان</sup> يطفل بنفسه مستفدة لان  
 يحصل له من غيره فصد ومن حيث لا يتقرب <sup>بشئ</sup> والسبب في  
 حصولها له استعدادها وادراكها اذا قامت البدن ولها  
 الاستعداد لافعال المعقولات <sup>فان</sup> تحصل لها من غير جهة  
 الى القوى الحسية التي <sup>فان</sup> تارة يحصل لها من غير قصد من  
 حيث لا يتغير كالحال في حصول الاول <sup>ال</sup> الطعم والحواس هي  
 الطرق التي تستفيد منها النفس الانسانية المعارف  
 النفس اذا كانت ملائمة <sup>للتصوير</sup> لا يعرف غيرها  
 ولا شيئا من صفاتها التي يكون لها وهي مجردة ولا شيئا من اجزائها

عند

عند التجرد لانها لا يمكن بمكنها الرجوع الى حاصلها  
 والتجرد مما يلا بسبها ما فعلها عن التحقق بذاتها وعن صفاتها  
 شئ منها من احوالها فانما تجردت من ال عنها هذا  
 العوق مع يعرف ذاتها وحوالها وصفاتها الخاصة بها  
 القوى البدنية يمنع النفس عن التقرب <sup>لها</sup>  
 وادراكها فهي يدرك الاشياء متجربة <sup>لها</sup> لا معقولة <sup>لها</sup>  
 اليها واسيلا لها اليها عليها ولاها <sup>لها</sup> بانها الفعليات  
 ولم يعرفها بل نشأت على الحيات في بطون اليها  
 تنفق بها ويتوهم ان لا وجود للفعليات وانما هي اوهام  
 مرسنة <sup>لها</sup> الوقوف على حقائق الاشياء ليس في قوة  
 البشر ونحن لا نعرف الاشياء الا بالحواس واللوازم و  
 الاعراض لا يعرف الفعل الكل واحد منها الدلالة



على حقيقة بل انما اشياءها خاص وعوارضها لا يعرف  
حقيقة الاولا العقل ولا النفس ولا الفلك ومثال ذلك  
اننا نعرف حقيقة الجوهر بل انما نعرف شيئا له هذه الخاصية  
وهو انه الموجود في موضع وهذا ليس حقيقة ولا نعرف حقيقة  
الجسم بل نعرف شيئا له هذه الخواص وهي الطول والعرض  
والعمق ولا نعرف حقيقة الحيوان بل انما نعرف شيئا له  
وفل فان المدرك هو العقل والفعال ليس هو حقيقة الحيوان  
بل خاصة له ولا نعلم الفصل الحقيقي لا يدرك ولذلك  
نقع الخلاف في معييات الاشياء ونحن انما نسب شيئا  
مخصوصا عرفنا انه مخصوص من خاصته له او خواص ثم عرفنا  
لذلك التي خواص اخرى بواسطة معرفتنا او لا نعلم  
بوصلنا الى معرفة اشياء كالامر في النفس والمكان  
وعنهما

ولا نعلم ان الهواء والاشياء في الماء ولا نعرف ايضا حقيقة الخواص

وعنهما انما اشياءها لا من ذواتها بل من سبب لها الى  
عرفناها ان من ما رخصها او لا نعلم ومثال في النفس انما  
حياتنا تتحرك فاننا نعلم اننا نعلم انما رخصها الى بحركات  
سائر لا حساب نعرفنا ان محركاتها خاصة اذ له صفة خاصة  
لكل سائر المحركات ثم تتبعنا خاصة ولا نعلم ما فوصلنا اليها  
استيقنا وكذلك لا نعرف حقيقة الاول بل انما نعرف صفة  
يجب له الوجود وهذا لا نعلم من انما له حقيقة ونعرف  
بواسطة هذا الا نعلم انما اخرى كالوحدة البسيط  
مسائر الصفات  
ايضا وحدة البسيط  
ليكون ايضا وحدة لا القوام وهي نتج تعريفه فاما هو في  
ذاته فلا حركه ونحن نعرف في الاول انه واجب الوجود  
بذاته معرفة اولية من غير التسايق فاننا نعلم الوجود الى الوجود



والممكن ثم معرفته ان الواجب الوجود بذاته يجب ان يكون واحدا  
 بواسطة ما عرفناها في اول الاصل والواجب الوجود لذاته <sup>المقدّم</sup>  
 اجزاء والمحدود وقد لا يكون له اجزاء وذلك ان <sup>السطوح</sup> <sup>السطوح</sup> <sup>السطوح</sup>  
 تجتمع العقل شيئا يقوم مقام الخمس وشيئا يقوم <sup>مقام</sup> <sup>مقام</sup> <sup>مقام</sup>  
 واما في المركب فان الخمس يناسب المادة والفضل <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup>  
 الصورة <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> الوجود من لوازم المقدمات لا  
 لكن الحكم في الاول الذي لا محقة لا غير الا <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup>  
 يكون الوجود حقيقة اذا كان على حقيقة ذلك الصفة  
 ههنا ما كذا الوجود وليس كذا الوجود ووجود الخصيص <sup>ك</sup> <sup>ك</sup> <sup>ك</sup>  
 بل هو معنى لا اسم له يفرع عنه ما كذا الوجود وشبهه ان يكون  
 او لا يقف فيه ان الحقيقة الواجبة على الاطلاق <sup>الواجبة</sup> <sup>الواجبة</sup> <sup>الواجبة</sup>  
 بالمعنى العام ومعناها ان يجب له الوجود وقد يفرع عن <sup>لغير</sup> <sup>لغير</sup> <sup>لغير</sup>  
 باللوازم

باللوازم ان ليس في حقيقة كل قوة ولو كان يعرف  
 حقيقة الاول كان وجوب الوجود شرح اسم لتلك الحقيقة  
 اذا كان معلول <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> قوة مطلقا اي لا يكون  
 علته اليه وعلته لذلك المعلول لكن لا تملكها من علته اخرى  
 يكون هذه العلة في حكم الواسطة سواء كانت <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup>  
 او غير متناهية فلا يتحقق وجودها <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> طرف غير معلول  
 والعلة يجب ان يوجد مع المعلول فان العلة التي  
 لا يوجد مع المعلول <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> ليست علته بالحقيقة بل معداة  
 او معينات وهي كالحركة <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> البخار ماء تنصعد و  
 نسبتها الى الماء كنسبة الغبار الى الارض <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup> <sup>مفعول</sup>  
 ليست علته صورته للمقابل صورة للمادة وهي علة  
 صورته للمركب وليست علة للمركب



سبب الخضر في الهواء السَّماء أخذ ط المربى مع غير  
المربى والهواء غير مربى والهواء المنبت في مربى  
فهذه النمرة هي خلط مما هو مربى وغير مربى

إذا قيل هذا استدسواد من ذلك فليس معنى  
فيه السواد المطلق فأنها في حد السواد المطلق واحد  
بل معناها أن هذا في سواده المخصص استد من ذلك  
في سواده المخصص استد من ذلك في سواده المخصص  
وأنما يكون ذلك بالإضافة إلى البياض بأن يكون هذا  
أقرب إلى البياض من ذلك المتخالفان هما تبا  
الوجود من حيث الإضافه وكذلك المتشابهان من حيث  
الإضافه المتضادان لغير معهما التصانيف  
سبب السامع ويكون كل واحد منهما معقول الحقيقة  
بالقياس

بالقياس إلى الآخر سبب السامع فيصبح ان بقى القمان  
حيث هما متضادان متضادان إذا قلنا لا  
خفيف ولا ثقيل يعني أنه خارج عن جنس الخفة و  
الثقل لأنه متوسط الضوء هو <sup>الرفيع</sup> المتعال في  
القابل من المضيئ أو حصول الزعنه من وهب الضوء  
الالوان إنما يحدث في السطح من حصول  
المضيئ وليست في ذاتها موجودة وهي أعراض يحصل  
بواسطة سبب كونهما مختلفان وإن بعضها البعض و  
بعضها اسود اختلاف الاستعدادات في المواد  
كل ما صدر عن واجب الوجود فأنما يصدر <sup>سطة</sup> راجع  
عقيدته له وهذا الصور المقولة يكون نفس مجرد  
نفس عقيدته لها ولا تمايز بين الحاليتين ولا ترتب



لأحدنا على الآخر فليس معقولة قاله عن نفس وجودها  
 عنه فاذن من حيث هي موجودة معقولة ومن حيث <sup>معقولة</sup>  
 موجودة كائن وجود الباري ليس <sup>لا</sup> لنفس معقولته  
 لذاته فالصور المعقولة يجب ان يكون نفس وجودها  
 عنه نفس عقلية لها والاكاش معقولة اخرى علته  
 لوجود تلك الصور فكان الكلام في تلك المعقولات  
 كالكلام في تلك الصور وتبليس قالوا ان  
 المهيولي من حيث هي هيولي شئ ومن حيث هي مستفدة  
 مستفدة شئ فالأستعداد صور لها وليس كذلك  
 فان الاستعداد هو نفس المهيولي وهذا التحديد و  
 هو انه امر مستعد لا يكون لها فان اللفظ بحد  
 يشتمل على الجنس والفصل وليس الجنس والفصل  
 موجودين

موجودين في المحدود حتى يكون المحدود له خبران بل  
 هما جزء الحد وقولنا امر مستعد ليس يجب ان يكون  
 مركبا كالقول الوحدة غير علم غير منقسم وليس هنا  
 تركيب والآن لم يكن وحدة وكان القول في الأول انه وجب  
 الوجود ليس هناك تركيب <sup>طبيعة الانسان</sup>  
 بانه تلك الطبيعة غير كائنية ولا فاسدة بل مبدئية وهي بقا  
 باستخاضها واما طبيعة هذه الارض فانها كائنية وقا  
 وكذلك طبيعة المعقول من الشئ هو مجرد عن ذلك الشئ  
 فان كان وجود ذلك الشئ ليس كذلك اذا كان ماديا  
 كان معقولا كان معقولا كذلك وان كان وجوده لذاته كان  
 معقولا لذاته وذلك اذا كان مجردا وان كان وجوده في  
 الاعيان بهذه الصفة اي مجردا فهو معقول معقول لذاته

في هذه الطبيعة  
 في هذه الطبيعة  
 في هذه الطبيعة

هي هذه الارض  
 من حيث



معقولية التي بعينها وجوده المحرر عن المادة ومثلها  
 فاذا وجدنا هذا النوع الموجود في الاعيان معقولا  
 لذاته وان كان في الذهن ولم يكن محررا في الاعيان  
 كان معقولا لذاته الحكمة معرفة وجود الحق والوجود  
 الحق هو وجوده لذاته والحكم هو من عنده علم ان  
 بذاته بالكمال وكل ما سوى الواجب لذاته ففي وجوده  
 عن درجته الاول حجب فان يكون ناقصا ودرجته  
 فلا حكم الا الاول لانه كامل المعرفة بذاته  
 ان الواجب لذاته هو الغاية اذ كل شئ ينتهي اليه  
 كما قال ان الى مرتبة الشئ وكل غاية فهي جنس  
 فهو ضربه مطلق الاول تام القدرة والحكمة  
 والعلم كامل في جميع احواله لا يدخل في جميع ضل البتة

ولا يلحقه عجز ولا قصور والآفات والعياب التي يدخل  
 على الاشياء الطبيعية انما هي تابعة للمضيق والعيوب  
 عن قول النظام التام عقول الكواكب بالقوة  
 لا بالفعل فليس لها ان تفعل دفعة بل شيا بعد شئ ولا ان  
 تتخلل حركات دفعة بل حركة بعد حركة والالكات تتخلل  
 الحركات كلها دفعة وهذا محال حيث يكون الكثرة يكون  
 ثمة نقصا ولما كانت الكواكب في ذاتها كسيرة اذ فيها كسب  
 من مادة وصورة وهي المنقر كان في عقولها نقصا وان  
 الكمال حيث يكون السبب وهي الاول والعقول الفعالة  
 المنفصلة اذ ادرك شيا فانها تطلب الاستكمال لا  
 لذاته لذاتي التي المدرك بل يكون ذلك من قواعده  
 ليس سبيل الوحدة في موضوعاتها سبيل التوسعة



في البياض فالوحدة من اللوازم وهي كالوجود لا يقوم  
 بمادطة عليه ولا يكون غير معارف <sup>موضوعات</sup>  
 لا يقوم بها وليس سبل تلك الموضوعات مع الوحدة كسبل <sup>بفصول</sup>  
 مع الأجناس الأعراض والصور المادية وجودها في <sup>بها</sup>  
 هو وجودها في موضوعاتها فلا يقع عليها الاستقلال من <sup>موضوعاتها</sup>  
 بل يجعل عند النفس المادية هي صور مادية والنفس الإنسانية  
 ليست صوراً مادية وهي غير مادية وهي غير منطبقة في المادة و  
 الشبهة في قواها الحيوانية والبشائية وهل هي قواها وان  
 كانت قواها كيف يطل بطلان المادة وهي قواها  
 النفس الإنسانية وان كانت قائمة بذاتها  
 فأنها لا يستقل عن هذا النفس البدن المادية لان كل <sup>نفس</sup>  
 لها محض بيدها ومخصص هذه النفس غير محقق تلك  
 النفس

النفس فنسبة ما تخصصت بتلك البدن لا تعرفها  
 معقولا لأول من استخلص الأنواع <sup>لكن</sup>  
 بفاسدة ليس يصح ان يكون محجولا على الشخص  
 على ان ذلك المعقول هو معقول هذا الشخص  
 من حيث هو مقبل اليه لأن المعقول له من <sup>شخص</sup>  
 ومن هذا الشخص انهم هو نفس الصورة الحاصلة  
 المعقولة التي لا ان يقاسم الى هذا الشخص الموجود  
 فأنه ان قاسم اليه لنمح ان يكون عقل هذا الموجد  
 لا من اشباهها حجاب وعلة من اشياء حسية <sup>لي</sup>  
 او من وجه آخر مشابه لا يدرك عليه الشخص  
 الجزئي المتساوي ليجب ان يكون معقولا  
 كلياً ويصح حمله عليه وعلى سائر اشياء من نوعه



المحتجب ان يكون لوجوده فان الفصل الذي  
 تحقق وهو المفهوم لوجوده كل شئ يكون بالفعل  
 شئ صوره لذلك سميت الصورة الجبرية صوراً لأنها تقيم  
 الأجسام بالفعل الأشياء التي يكون وجودها كالمفارقة  
 والفصل الناطقة بذلك ذواتها والتي وجودها بغيرها كالقوة بأنها  
 لا يدرك ذلك اذا طلب صورة الثابتة وجدت  
 صورة المعاد سطل الصورة الجبرية معها وحدها صورة  
 جبرية اخرى مع حدوث الصورة الهوائية لأن الأفعال التي  
 هي الاتصالات بنفسها او افعالاً معرضة للأفعال لا تتغير بطل  
 بالتخلل والكاف الخبز بالحقيقة هو كمال الوجود وهو  
 واجب الوجود والشرع عدم ذلك الكمال النقطة كيفية في  
 الخط وهو مثل الترسب لأنها حالة للخط المشاهي

السطح تعبر فيه أنه نهاية الخط وبعبارة مقدر وليس هو  
 مقدار الحقيقة التي هو نهاية ونسبة ذلك وهو أنه يمكن ان  
 يفرض منه معدّل الى المقدارية منه فصل الى جنس لاكتساب المقدارية  
 الى الصورة الجبرية فان هذه النسبة لنسبة عامر ض الى الصورة  
 الوحدة فاعلة للعدد فلهذا لك هي ضرب له والنقطة  
 ليست فاعلة للخط فلهذا كانت جبرية علة اذا  
 ناسى جسم جبراً بنقطة ثم ناسية بنقطة اخرى يكون النقطة  
 الأولى قد طبقت بالحركة التي بينهما فان النقطة انما هي النقطة  
 بالحاسة لا غير واذا طبقت الحاسة بالحركة لم يبق النقطة  
 ولم يبق الخط الذي النقطة مبدأه الخبز ما  
 شئونه كل شئ في حدة ويتم به وجوده اى مرتبة وتحقيقه  
 من الوجود كالأشياء والاعمال متداقاً كل واحد منهما



يشوق من الخبز ما ينبغي له وما يشتهي اليه حدة ثم ساير الأشياء  
 على ذلك كون الباري عاقلًا ومعقولًا لا يوجب ان  
 يكون هناك اشياء ذات ولا في الاعتبار فالذات واحدة  
 الاعتبار واحد لكن في الاعتبار تقديم في ترتيبها  
 النفس الانسانية انما يعقل ذاتها لا تعجزة والنفس الحيوانية  
 غير عجزة فلا يعقل ذاتها لان عقلية التي هو تجرده عن المادة  
 النفس انما اتمايد له بواسطة آلات الانسنة الخمسة و  
 الملحية واما الكلمات والفعلية فاتها يد مكافئة لها و  
 هو الأول والأخر والفاعل والفاعل ففاته ذاته  
 ولأن مصور كل شئ عنده ومرجبه اليه الجسم شرط في  
 وجود النفس لا محالة فاما في بقائها فلا حاجة بها اليه وعلما  
 اذا فامرته ولم ين كالملة ماثل لها تحركات من دونه اذا لم

شركا

شرطي لكيانها كما هو شرط في وجودها  
 لا يعرف حقيقة التي اليه لأن مبدء معرفة الأشياء هو الحس  
 ثم عين بالفعل بين المتشابهات والمتباينات ويعرف حينئذ  
 بالفعل بعض لوازمه وانبأته وخواصه ويندرج من ذلك  
 الى معرفة معرفة محمودة غير محققة النفس كلها  
 محتاجة في ذاتها الى ان يستكمل بالفعل وهي مستعدة  
 لذلك استعدادا قريبا او بعيدا النفس وان  
 يكن في البدن فان قواها التي يعيها لها في البدن هي  
 منشئة لها وهذه القوى مشتركة بينها وبينه وهي منبغثة  
 عن القوة العلمية النفس الانسانية اذا اخذت  
 من القوة الخيالية مبادي علومها حتى لا يحتاج في شئ  
 مما يحاول معرفتها الى اخذ مبادي من القوة الخيالية يكون



قد استكملت واذا فافقت كانت مختصة الاستعداد  
لقبول فض العقل الفعّال هذه المنامات والاندراك  
دليل على اتصال النفس بالاولى بل طبعها الى كسب

احتيج ان يكون الاشكال الهندسية مصورة في لوح عند  
البرهمن لتتغل بها الخيال بواسطة فلا يتشوش على العقل  
استيفاء البرهان وتكون الخيال مشغولا بشئ من جنس  
الشئ الذي يطلب برهانه فلا يفارق ولا يمانع الرؤية  
ان تشغل النفس قواها شئ ومن يذهب ما يطلبه <sup>يستغله</sup> يتم  
لقبول الصور المطلوبة من عند اهل الصور  
انقدما وانته تولد بين هذه النفوس الانسانية فانبث  
افلك فعقل <sup>هذه</sup> الاشياء ثم تخيلها رخن تخيل  
ثم فعقله افلك والكون <sup>بكم</sup> فعقل الاول

مستقر

فيعرفها ذلك فيحدث منه حركات كالوحد والنسب  
الا ان افلك متصور الغاية مع تلك الحركات ولا يتصور  
نحن الغاية التي يحدث في افلك عند ما قبل  
من الاول هو كالحادث الذي يلحقنا عند خيلنا شئنا  
اتصال الحركات المستديرة بسبب الامدادات <sup>ليست</sup>  
ويكفي فيها محرك واحد على مثل العنق وذلك المحرك هو  
طلب الكمال اذا كان الكمال لا يحصل النفوس الفلكية موجود  
حدثته اليه لا يقف عنده بل يطلب حدا آخر بقدره كالأول  
كذلك الى ما لا نهاية فتتصل الحركات <sup>محصر</sup>  
ما يتغير به الوجود الشئ وينفرد به عن مستنده <sup>محصر</sup> يدخل في  
وجود الشئ <sup>محصر</sup> المستخلص يدخل في تكوينه وتكوينه  
بالفعل مستحض <sup>الشخص</sup> هو ان يكون للشخص



متلا بشاركة فيها غيره وتلك المعاني الوضع والابن  
 والنقمان فالسائر الصفات واللوازم بغيرها منكرة كالسود  
 والبياض الفلك كامل في كل شئ الا في وصفه  
 دابته فقد دلت هذه النقطة فيه بالحركة ثم يمكن ان يكون  
 لكل جزء من اجزائه مجموع اجزاء الحركة ولم يمكن ان يكون لكل  
 جزء من اجزائه نسبة الى جميع ما في حشوه الا على سبيل التعاقب  
 حركة الفلك كمال الاما به يطلب كماله ولو كان كالمغير  
 حركته لكان يقف عند وصوله اليه فالحركة فيه كالنبات في المكان  
 الطبيعي للأحسام المتحركة على الاستقامة فلهذا المتحرك دائما  
 ارادة الفلك والكواكب ان يستكمل وينتهي بالاول  
 فينبع ارادتها هذه الحركة وينبذ عن حركتها هذه الكائنات  
 هذه كالات توان الغرض في الحركة الفلكية ليس

هو ليس بالحركة بما هي هذه الحركة بل بحفظ طبيعة حفظ الحركة  
 انها لم يمكن حفظها فاستبقت بالنوع اي بالحركات الخبيثة  
 وذلك كما استبقي نوع الانسان بالاشخاص لانه لم يمكن حفظه  
 لشخص واحد الا انه كائن وكل كائن فاسد بافضرة و  
 الحركة الفلكية وان كانت متحدة فالحق واحدة <sup>فصل</sup>  
 والردام ومن هذه الجهة وعلى هذا الاعتبار يكون كائنات  
 غاية الطبيعة الخبيثة شخص خبيث فالشخص الذي  
 يكون بعده غاية بطبيعة اخرى فاما الاشياء التي لا نهاية  
 لها التي سبقها الاكوان التي لا نهاية لها كل عقدة  
 النفس مشوب بخيل دورة من ادوار الفلك لا  
 يتحرك بحركة واحدة حتى يكون ما يتحرك منه في المشرق  
 هو ما يتحرك منه في المغرب فان هذه لاحقة وتلك



فانية لا يتكئون اليه في شئ من الأجزاء الهوائية  
 فان جميعها متحركة والكواكب انفسه في ذاتها متحركة  
 على مركزها انفسها في افلاك تدار برها  
 المفعول العدمي هو الذي في قوته ان يصير شئ اخر  
 يصير له شئ ليس له في الحال الفرق بين السوي و  
 المعدم من الهيولي معدم بالعرض موجود بالذات والمعدم  
 معدم بالذات موجود بالعرض او يكون وجوده في العقل عي  
 الوجه الذي نقا انه متصور في العقل ان تقابل يعتبر  
 فيه وجهان احدهما ان يكون يقبل شئ من خارج فيكون  
 ثمة انفعال في هيولي يقبل ذلك الشئ الخارج وقابل من  
 لا من خارج فلا يكون ثمة انفعال في هيولي فان كان هذا الوجه  
 اثنا في صهي في زمانين على الباري كما ان الوجود الاول

مباين

مباين لوجود الموجود بأسرها فكذا لك لفعله مباين  
 لفعل الموجود وكذلك جمع احواله فلا يقاس حال من  
 احواله على من سواه فهكذا يجب ان يعلم بفعل حتى  
 سلم من التشبه تعالى عن ذلك علوا كبيرا  
 الموجودات كلها من لوازم ذاته والآن لم يكن كانت فلو كانت  
 نفوسنا بتخيل بقوة خيال الكواكب والافلاك لك  
 مطابقة جميع ما يحدث ويكون  
 وسائر الموجودات في حالة واحدة لها احوال ونسب  
 لبعضها الى بعض وتلك النسب كلها موجودة للأول  
 وهي معلومة له مثال تلك النسب هو ان يكون اما نسبة  
 اصافية او نسبية فضا من له مثال تلك النسب هو ان يكون  
 اما النسبة اصافية او نسبية فضا من له او نسبية عليه ومعلومة



كل واحد من هذه السبب لا ينافي بها اعتبارات  
غير مناهية وكل واحد من تلك الموجودات من الهيات  
والصور يكون علّة للأخر وعلولاً للأخر ومضاداً  
ومضافاً للشيء لشيء ويكون له اضافة في اضافة  
وتركيب اضافة مع اضافة واحوال غير مناهية الا انها  
لما كانت الصور والهيئات مناهية ويعرفها مناهية  
وجب ان يعرف السبب التي بينها مناهية وان كانت  
غير مناهية لأن تلك الصور والهيئات المشاهية مرسومة  
لا اعتبار غير مناهية وتلك الاعتبارت يكون حاضرة  
له لا يحتاج الى اعتبارها كما لا يحتاج نحن الأول  
بعقل انفسنا من حقيقة اسبابها وعللها كما بعقل  
فاسد من جهة اسبابه مثاله انك اذا تخيلت انك كلما  
عفت

عفت مادة في عرق بلغها خرو يعلم مع ذلك من الا  
ان تشخصا ما يوجد ويجد فيه هذه فتعلم ان هذا  
الشخص الحي هذا الحكم لا يفيد ان هذا الموضوع قد  
يوجب حركة بعض الكواكب شيئا وحركة غيره يمنع عنه شيئا  
موجبا على حدوث شيء آخر الغايات في الامور  
الطبيعية هي نفس الصورة في المادة لأن طبيعة ما تشخصه  
انما يتحرك لتصل صورة ما في مادة الكواكب  
تتحيل الأشياء فتصير تخيلها شيئا يحدث شيئا كما ان  
حركتها تكون شيئا يحدث وقد يكون تخيلها سببا  
لأيقاع تحولات في نفوسنا فتبيننا على فعل شيئا وقد  
تتحيل الأشياء فتصير سببا لأمور طبيعية مثل ان تخيل حرارة  
الهواء فتجد في الهواء وقد تحيل في شيئا لا يتوسط



الحركة او مع توسط الحركة والواكب تصور الحركة الجزئية  
وما يتأدى اليها الحركة ونقيضها تلك الحركة ففعل ما يحدث  
عن تلك الحركة قد فعل ما يحدث عن غير تلك الحركة ولو كانت  
تصور غير تلك الحركة لوجب ان يحدث حركتان معا <sup>مقتضاها</sup>  
وهذا محال وتلك الاجرام النفس لا تخيل المحال ولا يكون كاذبة  
النسبة والسبب في الاختلاف الواقع في الخيل وكذب بعضه  
وصدق بعضه انما يكون سبب القابل وانه مستقل بقبول  
فنا والمزاج وفنا التركيب وغلبة الاختلاط ببعضه  
بعض فتشوش الفكر وظلوه من القوة الفعالة كما يكون  
خاليا في المنام عنه استيلاء القوة الحالية وليس في الغلب  
شي من هذا الا ان هذا هناك صفا القابل وقته السواء  
فلا تخيل الا ان اجساد دون المحال واما الفاعل وهو العقل

(العقل)

الفعال المعقضي عليه العقل الى الخيل فهو واحد فلا يكون  
وله خلاف في المختل <sup>الجنس</sup> الفصل حقيقة هذا  
ان العقل معان مختلفة يكون لها لوازم شرعية لجميع في بعض  
تلك اللوازم وتختلف في البعض في اللوازم المشتركة فيها  
ستمى مبنيا والمختلف فيها ستمى فضلا ولوازم او <sup>حدا</sup>  
ولسائل ان يقول في لوازم لا مقومات فيقول انها اللوازم  
بالاضافة الى المعاني التي تنقضي منها هذه اللوازم وهي  
مقومات للمعاني العامة من حيث المفهوم وذلك ان المعاني  
العامة لا وجودها في الاعيان كالحيوان مثلا وانما وجودها في  
الذهن فهي مقومة لوجودها في الذاهن في اللوازم المذكورة  
في الكتب هي اللوازم حسب المفهوم لا حسب الوجود في الحسن والحكمة  
والامارة هي لوازم النفس ولكنها مقومات للحيوان من حيث



المفهوم والحجوان لا وجود له في الذهن الشئ  
 لا معدوم بذاته والآن يصح وجوده والذي يتوهم في الحركة انما هو  
 بذاتها معه سبب فاذا اطلت الحركة الاولى تبع وطلوها  
 وجود حركة اخرى انقباض والانبساط في النفس <sup>حسب</sup>  
 الانقباض والانبساط في النفس وهما معلولا لهما لكن <sup>لها</sup>  
 التي للنفس اظهر فعلا وقوي وذلك خفي وانما يكون هو  
 النفس قوي حسب الحاجة وسنة الحرارة ويتبعه المكان ومنها  
 حركة الانقباض غير محسوسة ولكنها معلومة فانها لا حالة موضع  
 الى مكانها البسائط لا فضل لها فلا فضل للون ولا  
 غيره من الكيفيات ولا غيره من البسائط وانما الفصل المركبات  
 وانما احادي الفصل الصورة كاحادي بالحسب مادة و  
 الناطق ليس هو فصل الانسان بل لازم من لوازم الفصل  
 وهو النفس

٤  
 وهو النفس الانساني اذ فصول المتنوعة لا يسيل  
 معرفتها اليه وادراكها وانما يدرك لانهم من لوازمها  
 فلا يسيل الى معرفة ما ينفصل به النفس لبيانته عن النفس  
 الحيوانية وعن الناطقة والاشياء التي يولى بها على انها <sup>فصول</sup>  
 فانما يدل على اذ فصول وهي ان لها ناطقة  
 شئ يدل على فصل المقوم للانسان وهي معراج ان  
 يكون ناطقا لا يتحد به مثل هذه الاشياء يكون مساويا <sup>حدود</sup>  
 حقيقة وكذلك ما يتميز به الاممية الميت يحيل عليه <sup>فنان</sup>  
 باشر الى الاسم فوق هو الانسان حمله عليه غير واجب فان  
 الانسان ينضمه الحيوانية ولا يصح ان يحيل على الميتانية <sup>حيوان</sup>  
 غذاء النطق هو النسيم هي حيلة الى جوهرها وتقلد  
 به ويخرج ما تدسفن ويستخلف بدله في ما التدسفن في غذاء

الاشياء وادراكها



استقرها وهو القلب وهذا اذا لم يجد متبعا يطبقه ذلك  
 كالسراج واذا غمت ولم يجد متبعا فانها يطغى ولا ينعى عند  
 النقص كلما يكون له ادل واخر فيها اختلاف <sup>مقدري</sup>  
 او عددي ان معنوي والمقدري كالوقت والوقت او  
 اطراف والاطراف والعددي كالواحد والقرعة والمعنوي  
 كالحسن والنوع والوجود الاول والاخر بذاته <sup>جوهري</sup>  
 لا يدخل عليه الحركة وانما الحركة طامية عليه فقد تحقق جوهري  
 ولذلك قيل الفلك ليس في الحركة والزمان بل مع الحركة  
 الزمان هوثة الشيء وعينه ووحدة وتخصه  
 وخصوصية وجوده المنفرد له الذي لا يقع فيه اشتراك  
 الهوى ومعناه الوحدة والوجود في ذاتها <sup>زيد</sup>  
 هو كاتب معناه زيد موجود كاتب هو

يسى

هو لبيتي رابطة ومعنا بالحقيقة الوجود وانما تسمى  
 رابطة لانه يربط بين المعنيين اذا كان الموضوع  
 اسما مشتركا تغيرت الرابطة بحسب تغير الموضوع فلا يكون  
 واحدا الصفات كلها يقع فيها اشتراك الا  
 الوضع والزمان <sup>وضع</sup> والشيء انما يكون لهما فقط والوضع  
 يتقبل فكيف يدعى به الشيء لا يبطل <sup>الوضع</sup>  
 الشيء يخص زمانه والزمان <sup>الزمان</sup> يشخص  
 بالوضع وكل زمان له وضع مخصوص لانه تابع لوضع من  
 الفلك مخصوص المكان <sup>المكان</sup> يشخص ايضا لوضع فان  
 لهذا المكان نسبة الى ما يحويه فغاير نسبة المكان الاخر  
 الى ما يحويه العلم <sup>العلم</sup> يطبق على موضوع <sup>الموضوع</sup> يتقبل على  
 جميع <sup>الجميع</sup> الطبيعية ونسبة الى ما تحته نسبة العلم <sup>العلم</sup> الكلية



الى العلوم الجزئية وذلك الموضوع هو الجسم بما هو متحرك  
 ساكن والموجود فيه عنه هو الاعراض اللاحقة من حيث هو  
 كذلك لا من حيث هو جسم فلك ان عنصريه مخصوص <sup>بنظر</sup> ثم  
 في الاجسام العقلية والاسطقسية نظر احص من ذلك  
 فان النظر في موضوع هذا الجسم وهو جسم مخصوص لا الجسم مطلق  
 ثم يتبع ذلك النظر فيما هو احص منه وهو النظر في الاجسام  
 الاسطقسية نظر احص من ذلك فان النظر في موضوع  
 هذا الجسم ما جوده مع المزاج وما هو معرض لها من حيث  
 هي كذلك ثم يتبع ذلك النظر فيما هو احص منه وهو النظر في  
 الحيوان والنبات وهذا الجسم العلم مطبوع واما الاجسام  
 العقلية فانها لما كانت بسيطة ولم تعرض لها المزاج  
 وكانت صورها موقوفة على مواد يام تغلب به نظر احص منه

ونسبه

ونسبه ان يكون لتلك الاعراض اللاحقة الموضوعات التي  
 هي اعم اجناسا للاعراض اللاحقة للاجسام الحسنة و  
 يصح ان يكون الموجود عنه في علم واحد الاعراض و  
 اعراض الاعراض واجناس الاعراض فصول الاعراض و  
 اجناس الفصول وفصول الفصول على ما سيج في البرهان  
 ومثال ذلك في السماء المطبق انه يتبع انه هل هو خلا  
 او ليس بخلا وهو من اعراض اعراضه وكذلك النظر في الزمان  
 فانه من عوارض الحركة والنظر في الزمان هل يتبعه جسم لا  
 وهل له قطع ام لا اي ابتداء وانتهاء وهو من اعراض لزمانه  
 ويتبع من اعراض الحركة ومضو لها هو هي الواحد لا يرد  
 انقضاء فانه من مضو لها فانقضاء البطل والسرمدية في  
 السرمدية فهي اعراض بها ويتبع من انواع الحركة اما <sup>بنظر</sup>



في انه هل الجسم مؤلف من اجزاء لا يخرج او هل هو  
 او غير متناه وهل يجب ان يكون لكل جزء جزءا مثل  
 وقوام ام لا فان يتعلق بما بعدهم ما بعد الطبيعة فانها من احوال الجسم  
 من حيث هو موجود لا من حيث يقع في الغير وهو حيث  
 عن نحن وجوده والذي يخصه وهو انه احيى وجوده يخصه وهو  
 هو هو اذ عرف من ان كان هو هو اهل هو متناه او غير متناه  
 لا من حيث هو له وتاثيراته هل متناهية او غير متناهية  
 فانه يتعلق بالطبيعي وقد بحث في علم النفس عن حال  
 الحركة الامارة وفي بعض المواضع عن حركة النفس وكان  
 حركة متحصلة تكون الشيء خص من الاصل هو من الاعلى  
 الا حقه فان النظر في السماع الطبيعي هو في الاور  
 في الطبيعيات العلوم لا يثبت في مادي حقا

كما علم

كما علم الطبيعي لا يمنع انه يثبت مادي ما هو اخص  
 منها في مباحث ما هو اعم مثلا كائنات الجسم الفلك في  
 السماع الطبيعي ثم البحث يكون من احوال هذا الجسم حيث  
 في الاجسام البسيطة لانها بسيطة فان الجسم الكلي يثبت  
 من حيث ينظر في الجسم على الاطلاق ومن حيث هو متحرك  
 او ساكن ثم يكون البحث عن احواله حيث يكون البحث  
 عن احوال الجسم لخصه من فرق بين ان يوصف  
 جسم بأنه ابيض لان البياض من لوازمه وانما وجد فيه  
 لانه هو لو كان يجوز ذلك في الجسم وانما اخذت  
 حقيقة الاول على هذا الوجه ولوانه على هذه الجهة استمر  
 هذا المعنى فيه وهو انه لا كثرة فيه وليس هناك قائل بغيره  
 وفي كل بل من حيث هو قائل فاعل وبه الحكمة مطروحة

في حيزه من خارج ان يوصف بأنه ابيض لان البياض من



جميع البسط فان حقايقها هي التي يلزم عنها الوازم في  
 ذاتها تلك الوازم على انها من حيث هي قابلة فاعلة فان  
 البسيط عنه ومنه شئ واحد اذ لا كثرة فيه ولا يصح فيه غير ذلك  
 والوحدة في الاول هي عنه ومنه لا انها من لوازمه وفي غير  
 لاعتنه لانها واردة من خارج علم الاول ليس هو علما  
 مثل علمنا فان علمنا قسم بوجوب الكثرة ويسمى علما  
 نفسانيا وقسم لا بوجوبه ويسمى علما عقليا بسيطا مثله اذا  
 كان محل عاقل يكون بينه وبين صاحبه مناطرة فيورد حقا  
 كلاما طويلا وياخذ العاقل في الكلام الطويل فيعرض  
 اذ لا خاطر يتقن بذلك الخاطرة فيورد جواب جميع ما قال  
 من دون ان يخطر بهاله تلك الاجوبة مفصلة ثم ياخذ بعد  
 ذلك في ترتيب صورة صورة وكل كلمة كلمة ويعبر عن ذلك <sup>بفصل</sup>

بعبارة

بعبارة كثيرة وكلا القسمين علم بالفعل لكن الاول  
 علم هو صديقه لما بعده فاعل للعلم الثاني والثالث علم <sup>تفعلا</sup>  
 والثالثي يوجب الكثرة والاول لا يوجبها اذ العلم الاول <sup>ضنة</sup>  
 الى الكل كل واحد من التفاصيل والاضافة لا يوجب كثرة  
 فعدم وجب الوجود يكون على الوجه الاول بل استدلساطة  
 والبلغ تجردا <sup>علة</sup> الحرارة المتعلقة واهب الصور  
<sup>علة</sup> الاضراق وعلته النار هو واهب الصور ولا يجوز  
 ان يكون <sup>ان</sup> شخص منها بعلته الشخص <sup>العدد</sup>  
 احدهما في العادة والنفس والارض في المعدود وهو <sup>عنا</sup>  
 الموجودات وكلاهما غير معدود وانما المعدود هو الاعيان  
 والفرق بينهما ان الذي في الاعيان ومعدود لان يارده <sup>عليه</sup>  
 ولا نقصا الا لانه بالعرض كما في الاستخاص والذي في <sup>العقل</sup>



غير محدود وديق بالزيادة والنقص بالذات لصورة  
 المحيية وهو البعد المقوم الجسم الطبيعي ليس قواه ما موجود  
 بالحسوس فيكون محسوسة بالحواس المحسوسة في  
 عارضة للموجود بما هو موجود وكل ما يكون داخل في علم  
 كثيرة كالوحدة والكثره وغيرهما فالتمايز في الطبيعيات  
 والتعقيلات وغيرهما فالتمايز فيجب ان يكون من  
 احوال من الخاصة يعلم فوق تلك العلوم فالتمايز من عوارض  
 الأولى كون الموجود موجودا غير كونه مبدأ فان كونه مبدأ  
 من عوارض الوجود ونحن نثبت في الطبيعيات مبدأ الوجود  
 والمركبة من عوارض العلم الطبيعي ثم نتجت عن ذلك المبدأ  
 وانه هل هو عرض فكون هذا ان المعاني من عوارض  
 العلم الطبيعي كذلك تثبت في الالهيات مبدأ الوجود ثم نتجت

عنه

عنه ما ذاك المبدأ وهل هو هرام ليس هو هراما  
 المبدأ للموجود في هذا العلم لما له مبدأ وهو الوجود اذا  
 كان كذلك كان اثبات المبدأ البعض الموجود لا يمكن  
 وهو عن بعض ما هو في العلم كما في سائر العلوم يكون  
 تحديد المبادئ في العلم الذي معنى له مبادى واثبات  
 وجودها يكون في علم آخر فوقه وقد يتحقق ان يكون  
 دونه وكذلك في الهندسة كالنقطة اذا اذناها  
 يقول انه شئ لا جزء له والسر بهم تحققة الحال  
 تمت التعليلات به

الخطيب كتاب في التعليلات

٢



151



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوكل في ذاته المتفرد في ديمومته صفاته والمتممة بسبطته  
والله سبرد المتأثر في اجزاءه ثم انصفنا وعلى الراجح المتفرد بتصويره صورة  
على صفوة الامكان وخلاصة الالوان وزبدة الاركان محمد صمغ الله عليه  
وعلى امه سببه الذين هم مصابيح الدجى ونجوم الاسماء صلوات الله وتعالى  
عليهم باد استتموات المع درجته الارض اسفل وبعد فقد كنت متأثرا  
بعض الالوان في باب احوال صنوف الناس عندهم ربههم جوهر المادرات البقايا والنوار  
فلما على قبح القبح ووضع في طر الجحيم الله في ستة اصناف ولكل  
صنف منها نحو احوال متعددة والشفقة ببلد مني في مقدمة مرات  
السوالم منقصة ثلث عالم عقق وهو انهم المجدد المحض المستم من الجبروت لا يخبر  
انقص الناس من الامكان بصفته الوجوب اى صلاح تامة ذاتة قبال  
ومستحق بهم الله بمرسته لجمال اتانله والاربط بالانه تعالى من هو في هذا  
الذي يربو برشخ الله وابطالان ومكون عن النقص والسيان وعالم

حيات

حيات  
منفصل هو الذي يكون كمال المتفرد ان لم يرتبط به ولا يمتزج به ولا  
لتمتق الاجام والاشباح والتطيفة المجددة بنحو تجريده فيه ولا يمتزج بهام البرزخ  
لكنه متوسط بين تجريده التام والمجسم المحض وعالم حتر يكون ما فيه من حيث  
الحواس ولا يمتزج بهام التامات لوقوع السنان فيه من كان منفرا فيه ومتعلقا  
واما بيان تحقيق هذه الموم لانه ما صدر منه تعالى اولا انهم اعيان وهو انهم  
المجددة في علم الله المقربين دامت في الى الذين بلجل جمال باسماهم تعالى في  
لان هذا العالم في غاية الشرف والبهاء ونهاية التجرد والاعلاء فهو لا يبق  
بان يكون اول الصوادرو السابق واجب في نظام الوجود وايضا صدر منه  
سببه انهم احسن الالوان اعزهم الاحكام ونشأة المظلمات وهو من مرتبة  
اخص المنشآت ورزقه فجميع صدورهم متوسط بين العلم والاعين  
عالم الاشباح والاشآت المنبئة المفصلة ولا يمتزج بالوجود  
المرتبة العالية انهم التجرد الى العلم الاخص من دون المرد الى العلم المتوسط



ان يا وده السيل لا اسطوة المعنوية وكان ان اسطوة الحسية باطلت باوجان  
 والبرهان فكذا ان اسطوة النزولية الوجودية من غير فرق كما لا يخفى على  
 فيجب وجوده المواقف اسما لان الكبر وبازاءه ان كانت انت  
 اقتضت غناية الله تعالى اي مظهرها ان كانت الانانية امرة  
 بهم الصغيرة ففرض ان لا تحقق تلك المواقف ان كانت انما هي  
 بحسب روصه بعد التكميل وتخصيص الحروف والعام انما البرزخ بحسب  
 الخيال مع مدعيه ان كم بين ما هو الوفاق والعام أكثر بحسب جسمه  
 وبنه فبعد ما تقررت تلك المقدمة فنقول ان الان ان المحور يوم  
 في سنة اضاف لان روصه اذا احدثا سبعين والوفان ونزله  
 من حيث الكدوات والوصف صارا كما عقيد مضارب باللائكة ويكون  
 معاني انهم العقيد وانه ان عارف باله كاسر مقدم خضع اديا  
 من الانبياء والمؤمنين المعصومين والمؤمنين الذين لا يكونون من اصحاب  
 وده الوفاة

وده الوفاة فترت بحسب رتبته من اجابة فضله من اجابه فم من لغاوت  
 درجاتهم مسرودون بالذات المعقبة ومتماجون بنعيم الجنة والقصور  
 والى ردا سرور والانداد وده الصفت من الان من منقسم الاصفين  
 اصحاب العظمة صلوات الله عليهم وغيرهم من اهل الوفاق واذا لم يستقيم  
 في الوجود لم يتحقق بنهات الوفاق ونهات الايقان باله وصفاته  
 وضعه واسرار كنهه فلو لا ان يكون مسجونا بسجن الطبيعة ومنعولا بفعل  
 التجمد ومقيدة السلاسل فتشاء الحسية فلو مقيد روح دار القوارق  
 من حيث غمها فلو ان ان احسن المنسكس من قلبه الى كم اتسم هذه الوفاة  
 من الان ان يكون من اصحاب السار الذين هم فيها خالدين لان  
 بمهم الاخلاد الى الارض الطيبة بالشركة الطفيلان والنفوس  
 المعصية مع تجرد وروحم ولو كان تجردا بحسب البنية المتوسطة  
 البرازية فذا شيقون من سادة تلك البنية السرة بالذات



سنة رحمة الله تعالى لراقة واردة برينتون بالانكسار بالذات بدنياب  
 ودائع بالعرض والاعمال المندرجة من انوار الميرور والحيات وادع ربنا  
 واما ان لا يكون كذلك فهو ايضا لا يخفى ان يكون مع الايمان بالله ورسوله وكتبه  
 مجتنب المحرمات لا يكون له نكاح الاول هو الزنا مع امه او ابه او جداه او جدته او  
 ايضا في صفين لانه رابع الايمان مرتبة بكمالاته من الذنوب من غير تدارك  
 حرم المحرمات المخرج من انما بعد انكسار فيجب تقاضى الذنوب كما وكيف  
 وبعد كونه يكون مع اصل اليقين ايضا كالنقطة الاولى او لا يكون مع الايمان  
 ولا يصح ان عدم صلاحية ادوار التثابة والتكيف كالاطفال مطلق  
 للمؤمن او كغيره والحال بين قسم من درجاتهم ما يكون لاصل اليقين في علم  
 لا ان كونه يكون صنفه من مراتب مع حالاته في سنة وادع ربنا  
 انهم كبقايا الامور من مؤلفات الفاضل المعامل شيخ حسين الشيرازي

مرحمة الله تعالى

صلى الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

مرتباً اليقين بين قلوبنا وقلوب اخواننا جعل طاعتك جلالة  
 الرسول واعنا واياهم على اداء الحقوق التي اوجب علينا جميعاً عانم  
 ذلك بحسن القبول وصل على المصطفين من عبادك في خصوصاً  
 محمد وعلي اهل بيته من ذرية النبوة اما بعد فيقول الساجد  
 في جمع شمل الاخوان في سائر تكملة سلسلة الائمة في رضا الله  
 محمد بن مرتضى الملقب بفيض في حق الله عليه وعلى اخوانه الكرام  
 واصحابه الاخذ ان سبب الرحمة والمغفرة والرضوان كالحقوق  
 كحجاب حق سبحانه وتعالى وحفرة خاتم النبوة واهل بيت نبوت  
 صلوات الله عليهم اجمعين انهم تمام استجابت غرضهم وحصول  
 الله ومودته واخوت ميثا الميثان واداي حقوق ان انما ترون  
 وشايع ومواساة وغير ان واحترار الحقوق من بين وخلق  
 وتفرق كلهم واما ان قال الله تعالى في معرض انسان لو انفق



ما في الأرض جميعا انكفت بين قلوبهم ولكن الله انكفت بينهم وقال  
 عز وجل في صبحهم يوم يؤذونهم يا قوم ان الله قد فرقكم وجزعنا فقل  
 واعصوا اوصي الله جميعا ولا تفرقوا قال النبي صلى الله عليه وآله لا تكونوا كالذين تفرقوا  
 واختلفوا قال النبي صلى الله عليه وآله انكم تفرقون في يوم القيمة احكم خلقا  
 المؤمنون اتقوا الذين يلقون والآخرون لا يؤمنون ولا يؤمنون  
 قال النبي صلى الله عليه وآله في الاخرة في الذين هم اعداء الله ورسوله خيلوا  
 ان يسير في ذكره وان ذكر اعانه وقال من اخبر اخاه الله رفع الله  
 له درجه في الجنة لا ينالها بشئ من عمله فقال ان الله تعالى يقول حققت  
 محبة للذين آمنوا وروى من اجله وحققت محبة للذين آمنوا وروى من اجله  
 وحققت محبة للذين آمنوا وروى من اجله وحققت محبة للذين آمنوا وروى من اجله  
 من اجله وروى من اجله وروى من اجله وروى من اجله وروى من اجله  
 ان في هذا الفقه وان في هذا الفقه وروى من اجله وروى من اجله

ولا تخسروا

ولا تخسروا واولاد ابراهيم واولاد ابراهيم واولاد ابراهيم واولاد ابراهيم  
 فوق ثلث ايام وقال امير المؤمنين ع ان الله عز وجل انكفت بين قلوبهم  
 و انكفت بين قلوبهم و انكفت بين قلوبهم و انكفت بين قلوبهم  
 انكفت و مرافقت و اخوة و درين زمان ما مذكور في شده و قلوبهم  
 انكفت و مرافقت و اخوة و درين زمان ما مذكور في شده و قلوبهم  
 محرمات و محرمات و محرمات و محرمات و محرمات و محرمات  
 كه بيان اين مصداق و فترت و فترت و فترت و فترت و فترت و فترت  
 در خصال و ملكات پسندیده فوت مشغول و در باران طاعات  
 و عبادات تفصیر واقع مشغول و خصوص طاعات كه مشروط و موقوف  
 باشند بر اجتماع منتهی وجه است و صله و موافق و مانند آن معلوم است  
 كه هر چه جمعیت و انكفت پسند باشند طاعات و عبادات پسند  
 بنظر هر تواند که در عبادات و عبادات و عبادات و عبادات و عبادات و عبادات



و آنچه در دست جهالت میسر نشود جابر سر تواننده عشرت ایشان  
 بدست منفرد جابر سر تواننده قال بعضی اکابر اجتماع اجماع است  
 فی بیعت العبادت تصدیق النیات و صفاء الطویات  
 تحمل ما عقده الاضداد الدائرات و تذبذب اخلاق که در این است  
 آخرت موقوف بر آنست با جمیع صورتی غیر تواننده است و با  
 کار که تبه گیر و پنهان و ایستادگان مرتوق نه شده و راه کمال که  
 معیشت احوال طبعی تواننده کرد و در مسکنیم که بمن فرست سزا  
 که یکبار از قروح اجتماع است حرارت و تلویح و جبر و طلب دست  
 بهم میدهند که سوگو سر ایشان مرخص و اعیان شکایف بسبب  
 و کور را میگرد و شیخ کمال الدین عبدالرزاق کاشانی در فتوحات نامه میگوید  
 که طریقه مراقبت و افواست بحقیقت بنیوترین طریقه است  
 جمیع صاحب دین و دنیا بدان منوط است و سعادت محقر به آن منوط

و از این جهت فراق گفته اند که هر کار و رویا بر باید و این کار و باران و  
 چون تنبیه لذت کنند هیچ لذت چهره لغز است آن هم و باران  
 نایب قدم بناسند و هیچ الم صعبتر از مفارقت ایشان نه و  
 مطالب عظام و مقاصد صمیمه المرام موافقت اخوان سرمد  
 است که عفو مانور سرمد و آنان بایار اصحاب و مخالفت طلب  
 صعب و آنان دشوار شود و ثبوت است و بهان شرف مقدر اند  
 این حدیث اللطیف است و حجت محترمانه است و در حجت محتر  
 متمواصلین فی انهم کلام پس بیایند بر کف و آن اللطیف میگویند و حدیث  
 جدید غامضی آوریم که در احباب است سینه عظمه و اخوان با هم  
 که حجت احباب ستر بعد و استرکان له اجر ثانی سینه است به باد کس  
 و است کس شواهم حسن در اخوت و مساعدت و ادرا و حقوق یا  
 بعضی از آن داکر با پنج دهفت نیز متبرک سحر تا است بزرگ



و اگر قیاس را میسر نداشتیم که دیگر از این بعد از اطلاع بر آن رکن  
 پیدا شود و تدریج کمترین را در وقت چه طلبایع و با هر چه که در سطح خوف  
 و غلبه می باشد و بعد از آن که در نا بختند و محنت که از آن ننگند پس بیاید  
 در میان خود جماعتی که در کار با محنت صفا و در سربو و غایت باشد و بی  
 کنیم و عقد اخوت میان ایشان افکنیم چنانکه حضرت رسول  
 صلی الله علیه و آله در بیان اصحاب فرمود و اخوت عبارت از رفقا  
 می باشد و کس یا بیشتر بر آنکه در دنیا در آخرت باید یکدیگر چون بهو  
 صبر باشند و در تخصیص نفع به یکدیگر و آن متوجه و حاصل شود که از  
 فردی حسن خلق است و قوه و عبارت از طلب مودت از آن  
 و اقران را در فضیلت و استعداد و هر که در صورت وجه نبی است  
 جوهر نفس و سلامت قلب و حسن تقوا و سبطات و در آن کثرت  
 ایشان و موافقت و بیعت و موافقت با ایشان و فرمودن

تخف و به یاد بدار و غایت اکتیفات التو و در صف بعقد  
 و غیره تا دو آتی تو او فیه انکم بن سعوا الناس با و انکم فالتویم بطلاقة اوج  
 و حسن البشر و قوه و موجب است اتفاق آراء است در وحدت  
 در امر محبت و انضمام ابدان است آتی و امور و مقاصد و لغت  
 مقتضی صداقت است و صداقت محبت حقیقی است که بیشتر  
 بر ناسب از روح و در بد قلوب باشد و آن موجب اخوت یا  
 نفس اخوت است پس اگر اسباب تقوی و با تقف و رضاء و آ  
 تقف اندک اندک بفرموده به آرد و تا نشاید بدین طبع که بعضی  
 بیاید از این و در هر طایفه از رضا و اللین اسباب خود را  
 بر خود به بندیم و حسن بشر و طمانت و چه و اظهار و در بقا و تصالح و  
 تواضع و خدمت و انما من بین از عیب و غفرت و تصور و تقصیرات  
 باید یکدیگر محاسن را کنیم یا آینه آینه عودت طبع که حصول بیوند



و تنبیه مستحکم شود و اگر نتواند با حیا این سنن را بسبب خواهیم  
 بود بنقد در این اخلاق مکتب خواهیم شد عجلاد و زکرم الله تعالی  
 که جعفری که قدم در راه او نهند و طاعت و مطیع سازند به بیت  
 صداقت و توفیق اتمام نه به فتنه او که در معراج ابر که سوادیکه بعد از یقین  
 جماعت اخوان و ضبط عدد ایشان قواعد و قوانین چند در میان این  
 مقرر گردد و بر وفق شریعت و طریقت که از انجا که در جایز نمود و بر  
 تجاوز از این نیکو موافقه نماید و بر عدم موافقه بر این نیز  
 موافقه نماید تا این را از استحضار است قدرت و اخلاق  
 حنه شد شود و لا اله الا الله را غیبت بر خود به بینند و هیچ مناسبت  
 غیبت جاری نراند چه غیبت فاکت و این ندرت و لایق این بیان  
 نیست که سالکان او چنانکه دعوت کردن مذکور شد مرده  
 خود نیست چنانکه در قرآن بیان دن رنده و دیگر آنکه با یکدیگر

حده

حده نور زنده و سخن جبر نهند آنچه برسد ضرورت معلوم شود  
 در موافقه و ابطال آن کوشند و آنچه با هیچ ثابت نباشد از بیان  
 نرفود و تنبیه که نفس خفت قبول نوند نه منکر فرض است آنجست  
 منکر تا نکر کنند فرض نیست اگر با بعضی تکلف و تمیق بر بندید  
 اطلاع یا بنده منع لازم است و ماسور و نیک فامره اما الله بلکه تا  
 مرفودند محمد صبح از بر این به اکنند حتی ظل مبدا اصع است ثابت  
 در دین و تکلف توقف مندرج است بلکه منتهای است و  
 نیز بر یکدیگر محکم نمیکند بلکه با شرفه منتهی کنند اگر باز آید و الا  
 بلکه هر رانند که الله از او نمیده باشد که این موافقه و موافقه تا بر  
 یکدیگر نفی نهند و ترک جمعه و جهات با عذر بر و وضع نهند چرا  
 نایب است بیغیر و این رزق رسیده و هم چنین نوافر مرتبه  
 یومیه بی اگر کسی تقصیر در حضور جمعه یا جهات یا نایب یومیه

در این نیکو  
 و غیبت و غیبت



نایه باید شریح از دایره اخوان و سلمه الفت سپردن است و  
ویرانگی دروغ نویسد که در آنکه مصیبت ضرر در بدی باشد بان دوران  
استقامت نیز تا مرثون توبه نکند و بکند هیچ منطلق ننماید و در  
بیکدیگر بخیزد پس بعد مضایقه نشد اما تکلیف عدم مضایقه و  
در چیزیکه در نظر باشد این واقعیت داشته باشد در این باره این  
تکلیف مایطابق مرسوم و بیکدیگر امر در هیچ معصیت تناید این  
چون معصیت از یک در این صلاخه استغفار کنند و اگر توبه است  
پشیمان و عزم بر عدم عود مسرت توبه عزم بر توبه داشته باشد در صورت  
ان غنا که در زنده باشد که معصیت کند و بگوید که گریخت  
که معصیت کند و خند در آنچه گفتیم در معاصی صغیره است و اما سوره چه  
گفتایش در رد که از اخوان صلاخه و تناید بر هیچ معصیت نکند و در  
احرام شریع و حقیقه و فرزند زنده و سخن بد در حق بیکدیگر ننماید که در آنکه

ازد

ازد و دفع کنند و در این امر تا مرثون نباشد و نایند و بیکدیگر راحت  
به دارند باحال با تعلق و رست ط کفنه انه ترک اذ بیه این  
مرثه اذ بیه مرثی ط مع اخوانه اما حاکم است تمام و سیر از  
الاسباب و نیارن بیکدیگر متغیر نشوند و بر طبع و کما شفق است این  
برند و کتمان در سر در بیکدیگر نایند و فایده و وعده بیکدیگر واجب  
درند و با بیکدیگر محبت خلق و محبت صدر میثرت کنند تا ابد است  
این است بعضی بعضی و در اخوان و صفات امیر المؤمنین م فرموده  
که در حضرت پیغمبر ص م و شتم سؤال کردند از حسن خلق فرمود ان  
نقطه و حرکت و تصدق و قطع و تصف و عظم و محسن اما  
صن اساء و ایکه حق قیاد در خزان میفرماید که ادفع بالیر  
ا احسن السیئه فاذا الذینک و بینه عداوة کائنه و تا حیم و  
بحقیقت این خصم است پس شریف که میگوید که شرف از



چه صاحب این خویش را و حق و نفس خصم گویند و الله احق قیاسی  
 و باید تقاضا و حفظ عظیم و دیگر باید که در راه خدا از ملاقات نترسد بگوید  
 دیگران بر نترسند بلکه رشداً مع الکفار جهاد میهن باشد و دیگر باید که  
 بر احوال مراعات انفعالی و ادوات گمنام تضایع نشود که گفته  
 وقتک اعراضاً است <sup>نفسه</sup> و انساباً و دیگر باید که کسری از خواهم  
 قبول گشته و کسری از نخواهم و در اینان مکتف و رزق خواه  
 و مرید را به برزلات روئیده و اجتناب از کجاست قبول نمایند و باید  
 در قدر هر کس به ایمان و با هر کس بقدر رفق و در اولی که نایب و عبادت  
 بقضای حاجت اخوان نایب بقدر الطافه و بار یکدیگر رو بکشند  
 و بر یکدیگر بار نهند هر چه بخواهند نه بسرا در تو خیر نهند و هر چه براب  
 خود خواهند بر او نیز خواهند و یکدیگر را با عتد از مضطر نذرند و با یکدیگر  
 یکدیگر مصیبت نایب و در سبب امر حاجت نهند و چون ذکر نام تو خیر

در حضور او خلاف شرع و عرفست بلکه باید که او را بکلیت نیکو سازند  
 و کت در عرصه متعارف نیست ما اخوانا که بحکمت الفت  
 بعین باشد نه ببقصر حقه شایسته بنو که ولایت بر شما بنده و اخلاق  
 داشته باشد تفلاً ملقب می بینم تا با نایب طلب و تقابست بلکه  
 مطلق ذکر واقع خود حضور او عینه است و عظیم و عظیم و عظیم و عظیم  
 عجم میوای اخوان پس در نفس خویشی مرید که شریک و ادب مذکوره  
 یا انرا از خداوند کند قدس من نهند و در خداوند الفت شده  
 بقدر نایب بنو که از اخوان بگیرد در سعادت اخوت و صداقت  
 بر در خویشی کت به راه بهشت پس گیرد و هر که در خویشی آن قوت  
 و توفیق نبات قدم غریب به نبات حجت این سلسله و دعا کند  
 تا میرکت این منیض با و رسد و چون مدد این سلسله بسیار رخص  
 و هر یک را با هم احقاق حق حقوق دشوار رکعت باید که پنج و شش که



باید که بخورم باشد او را حقوق یکدیگر لازم شمرند و باید که آن  
 حقوق معتبر است اسقاط نمایند تا خارج و ضیق نباشد بلکه هر  
 کس بگوید با هم مناسبت نام آنی و بر یکدیگر باشد انقباض حقوق لازم است  
 و باقیته پنج و شش آنکه میسر شود بقیه پنج آورد و در این مراتب  
 خاص و آن در این که نمی شود مرزونه شد و بیستم الفست خالق  
 و آن در بیان پنج و شش مرزونه بعد نه زیاده بیستم الفست و آن در  
 میان مجموع سلسله حقوق مرزونه یافت و هر چند عدد کمتر از حقوق  
 بیشتر شود و رزق آن بهیچ چیز نمی تواند شد و حقوق دیگر را در رتبه  
 نشت افودن خود تعین خود بد فرمود و در حقیقت که مادر کردیم دیگر  
 بر آن نیز چیزی افزانیدنی را نه و باید که حجت حقوق منزه تصاع باشد  
 غیر از این دست یکدیگر که نماند است از صفای خاطر در عبارت احوال  
 نسبت یکدیگر چه در حدیث آمده که هرگاه از نوع یکدیگر باشند و است

۲ سکه میشود یک الفست خالق و آن در سلسله و کس  
 معنی میدهد و پس در کمال الفست

یکدیگر

یکدیگر را بیکدیگر نشان از این فرود برزد چنانکه برک در حضان  
 در ایام خزان در از بخت و یکدیگر باشد خصوص در مظان اجابت  
 هر که را در وی یاد کنند آن دمی بخت در حق او و در حق او و در حق  
 مدیون به بند و اگر بر یک از این بهیچ تفصیل می یارند  
 آن دمی بخت بهر دو و با جد و یک لقب وضع کرده ایم از انقباض  
 با هم منتهی شود و بر زبان سبک باشد چنانکه زیاده از حرکت نماند  
 باشد و در رزق بی نه و بی باطل به ده ایم که نه انبساط و جمع شود که  
 مناسب از افودن بهر سواد و حال قریب است بهم رسیده و زوایا  
 مراجه الحال و عدد ایشان و آنرا نماند که این ترتیب احوال و این به  
 احوال الفست از تسلیم تقویر نشاء حلیم حد حیا خلق خیر  
 و کاخ و حق مر جا و سواد و شد رفیق مدح نه هلد سعاد  
 شوق صدق صفا صلاح صواب ظفر حریف عشق فرح











شریعت از فرائض سنن و آداب و مراقبه و محاسبه نفس و  
 فناء لحظه و محطه و هم بود و احد گردیدن و منقطع شدن کجی سبب  
 و بتبدیل استبداد الذین جاید و اینانند تنه شنگ و زاراد این  
 سفر تقوی و عز و دافان جز از خود استقامت نمودن با کجی نایع  
 امر بان کعب بر سر کردن از کجی نکرده اند و بصیرت عادل بنور  
 شمع و صیقل یافتن ان متعده و فنان معرفت خود از حق  
 عز و جود و تقوای تعالی که هم چنانکه مظهر نور تاقوت بدن  
 از زود حاصل نکند قطع راه نماید و روح نیز تا بقوت بمان  
 معلوم و معرفت و اخلاق حمیده که بر تقوی مرتبت مرتفع  
 و تقوی از ان حاصل شود بر سر راه بر و فایض نمیدود و مثل  
 این فکر است که در شب چراغ دانسته باشد و بنور ان  
 راه لا محاله میرود هر یک کام در بر میارد و قطع از معرفت

روشن

روشن مرتفع و بران میروند انان کام بر بند و نور و روشن  
 شود و بتواند روش این دین بمنزله معرفت است و ان  
 رهن بمنزله محمد و تقوی محمدی علم او رنه الله علم عالم بعلم العلم  
 سبقت با محمد فان اجابه و الا فاکثر و هم چنانکه در سفر صورت  
 کسر که راه نه اند بمقصد میرسد ان مدی غیر بصیرت کمال بر عین  
 الشراط المطریق لازیده کثره السیر الا بقه او راحله این سوغیت  
 و قوای ان و هم چنانکه در این سفر تا صحت و قوت نباشد کار  
 نتواند حجت بر تهمید معاش از ان حجت ضرورت است و آنچه  
 از بر از ضرورت است بقدر ضرورت باید پس طلب در معاش عبارت  
 از ان فضول است که بر صاحبش و بالا است و اما قدر ضرورت  
 از ان داخل او را خست و تحقیق عبادت است و چنانکه  
 اگر کسر بوجه بود در سفر صورت در ان رسوه سرده تا مخفی بجز در راه



طرغ خف و هم چنین در این سفر اگر بدن و قور و بکند از دنا هر چه  
 مشتمل بر انانیت بفرستند و بکند از دنا هر چه  
 بجم از از دست نه آید باشد راه حق طرغ خف و رفیقان این  
 راه صبی و عباد و سالکانند که یکدیگر را قه و معادند همه هر کس عبت  
 خف زد و مطلع خف و ابر عبت دیگر از دنا واقف خف پس از چنه  
 کس با هم بزنند یکدیگر را از غیوب و اخات با خراسانند روز راه  
 بر این طرغ خف و از دنا و حرام دین این کردند که اینط  
 علی المنفردا فرسبند اما الجماعه و به الله علی الجماعه اگر یک از راه  
 رفعت دیگر او را خبر در میکنند و اگر نه باشد واقف شدن و این  
 و راه نارس این نوع پیغمبر است صلی الله علیه و آله و سلم  
 معصومین علیهم السلام که را نودند و خف با این راه رفته اند و است  
 تا نرسد واقف خف فرموده اند بقدر کان لکم فی رسول الله

اسوة حسنة

اسوة حسنة در این کتبم بخون الله فاستغوثی بحکمکم بحکمکم  
 و محقق این که این مبروده اند یا امر باین مبروده اند چنانچه  
 از روایات معتبره بطریق ارسط علیه السلام مستفاد شد  
 از او که سلاطین است از ان و اخلاص بان بلیج و صبر  
 راه نیست بعد از تخصیص عقاید حقیه است و پنج است حفظ  
 بر صلوٰه خمس اخذ کردن در اول وقت بجهت و سنت و ادب  
 پس اگر بپدر و عذر از اول وقت تا خیر کند یا بجهت حاضر خف  
 یا سنتر از سنن یا دنا از ادب است از افر که زردا لا نادرا از لکوت  
 سوه بیرون رفته و باس از عموم که در سبه او جهالت سر کردن  
 میچونه در راه و مقصد پیغمبره در این نوع که نرسد است  
 محظوظ بر نماز و عیدین و زیارت با اجتماع سزاویط  
 الاتع بعد از مظهر که اگر سه حجت منوایا ترک نماز کنند و عذر



دل او زنک کیمو بجزیر قاصدا صلح نباشد <sup>محظمت</sup>  
 بر غایت و است معصیه ترک آنرا معصیت شده اند الا چهار  
 رکعت از نافله عصر و رکعت از نافله مغرب و دینیه  
 ترک آن بعد از این جائز است <sup>محظمت</sup> بر کرم ماه  
 رمضان و تکمیل آن چنانکه زبان را از نفوذ عینت در دروغ  
 و دشنام و خوان و سایر اعضا را از ظلم و جیانت و بطون و  
 از حرام و شبهه پخته ضبط کند که در سب و زانیام بگوید <sup>محظمت</sup>  
 بر صوم است که سه روز معصومه است از هر نامی که  
 معادل صوم دهر است چنانکه بعد از ترک نمک و اگر ترک کند  
 فضا کند یا بدتر از ظلم تصدق نماید <sup>محظمت</sup> بر زکوة  
 واجبست بدو جهت که تاخیر و کوتاهی بپزند و در عذر باشد مثل  
 فقره مستحق یا انتظار افق مستحق و خوان <sup>محظمت</sup> بر

اتفاق

اتفاق حق معلوم از مال غیر مقرر شد که هر روز یا هر هفته یا هر ماه از  
 مال خفیه یا عین یا غیره میدهاده باشد بقدر نسبت مال چنانکه  
 اقل آن باشد و اگر کسی بخواهد بر آن بپردازد بهتر است در اول ماه  
 حق معلوم کند و اگر در آخر ماه بپردازد بهتر است <sup>محظمت</sup> بر حج  
 الاسلام چنانکه در سال و وجوب بگذرد و دو یا بعد از آن تا خیر و اورد  
 زیارت قبور مقدسه پیغمبر و ائمه معصومین صلوات الله  
 علیهم اجمعین خصصا امام حسین ۴ در حدیث آمده که زیارت حسین  
 فرض الهی است بر هر مؤمن اگر ترک کند حقیر از خدا و رسول ترک کرده  
 و در حدیث دیگر در روایت که هر ماهی بعد از است بر گردن نیاید  
 خوف از آنکه تمام و بعد زیارت این است <sup>محظمت</sup>  
 حقوق اخوان و قضای حوائج ایشان چه بکند است بپنج بیعنه  
 در آن وارد شده که بر آنرا فرائض مقدم در شده اند <sup>تدرک</sup>



نمودن هر یک از مذکور است هر فوت شده باشد و قتر  
 منته شده باشد همانا این اخلاق مذمومه مذمه و کبر و  
 و توان را از خود سلب کردن بر پخت و مضامین و اخلاق  
 پسندیده مذمه خلق و نما و صبر و غیر آن بر خفا پس تا سکه  
 خوف ترک منتهیات جمله اگر برسد بدست معجزه و رقی  
 خوف زد و با متغیر و توبه و رباب تدریج نماید تا محبوب حق باشد  
 ان الله یحب التوابین ان الله یحب الصالحین توبه  
 ترک منتهیات که موجب وقوع در حرام است و کفایت  
 هر که او را ترک کند از ستر مردم خوف و هر که ستر و ترک  
 کند از فریبته مردم خوف در مایعین فوضی نکردن که موجب است  
 قنوت و خسرانست و تا ابدیت ح طلب مایعین فانه  
 مایعین و اگر از در غفلت صادر خوف بعد از توبه تدریج

نماید و با متغیر و توبه تدریج ان الله یحب التوابین ان الله یحب الصالحین  
 و الشیطان نذیر و افادیم بتجدد و اخوانیم بید و نهم و غیر  
 لا یقرون و اگر ترک جاست مطلقا این منتهای و در نهایت که  
 سخن پراکنده گویند در روز گذرانده نماند در مایعین خلاصی خوف  
 صریح جز منتهای نیست و در باب فتوة و نفع و دست کم خوردن  
 و کم گفتن و کم حقیق و انشا و خفا سازد که دفع تمام در سوره قیام  
 در روز در هر روز در روزان فراوان تلاوت کردن در افشانی  
 آیه است تبت و تائب و صغیر و اگر بعضی از آن در نماز و رقی خوف  
 تبت و تائب قد را از اذکار و دعوت و در خود ساقط  
 که در اوقات معینه خصوصاً بعد از نماز فریضه بخواند  
 و اگر تائب انرا اوقات زیارت منقول ذکر حق در روز و اگر چه در روز  
 در کارهای دیگر محدود باشد زیارت از حضرت



انام محمد باقر علیه السلام منقولست در ان تراویست زبان مبارک  
 ایشان ترجمه بکلمه طبعه لا اله الا الله اگر چه بر معجزه اند و اگر سخن  
 میگویند و اگر بگوید میرفته اند اما غیر ذلک و این همه و متفادون و  
 مرسلات و اگر ذکر قبیل و نیز متفادون و اگر ساس زود باندک زنا  
 فتوح بسیار رو میدهند و تا مرقدند سوختن به که دم بدید به اندک خود  
 مریم باشد تا فاضل نفع که امر باین میسر شد در سوک و این مدون  
 از ترک محافت حق سبحان و تعالی صحبت تمام و شوال از او  
 و استفاده معلوم بقدر صله خود مرقدند سوختن به که دم بدید به اندک خود  
 پیغمبر و غیره که بیکل تناسل جمع علم انسانی اما علمه صفت تمام  
 از خود را خورای عظیم نمرد و اگر تا یک سیاه به که هم خود می کنند و ثابت او را  
 لازم نمرد و در زخم او بیرون زد و در سیر که صوفیه میگویند عبارت در  
 چنین کس است و مظهر علم عم آخرت نه علم دنیا و اگر چنین کس نباشد  
 بابت

بابت صحبت دارد و با هم میگویند سیرت که از ایشان کتب  
 صفات حمیده کنند و هر چه میگویند او را فرمودند و متذکر حق و نه  
 آخرت میباید از دست ندهد با هم و این سخن حق  
 و مباحثت میسر است کردن و کمال به کسب بیرون و نه اندیش  
 صدق در اقوال و داخل در افکار خود صاحب توکل بر حق سبحان  
 و تعالی کردن و در همه امور و نظر بر اسباب نه اندیش و در تحصیل رزق  
 اجمال کردن و بسیار بجهت نیکویشان در آن وقت باین وجه بجهت آن نیکو  
 و تا سبقت بیکم فضا است کردن و ترک فضول نمودن بر جفا  
 این و متفادون صبر کردن و زود از جسد بنبیدن و به خور نیکو  
 که هر چند جفا بیشتر میکنند زودتر بطلب میرسد امر بخود  
 و نه از نیکو بقدر روع و طاعت کردن و دیگر اسف و نیز بر خبر داشتن  
 و بخوار نمودن و با خود در سوک شریک صاحب اگر نفس داشته باشد



والا اجتناب این نمودن بانه از او سفید که تا موجب جنت  
 نباشد اوقات خود را ضبط و در هر وقت از سبب نزد  
 قرار دادن که بان مشغول مرغوبه اوقات ضایع شود چه هر وقت  
 طالب فوت است و این عمده است در طریق سلوک اینست  
 آنچه از انکه معصومین صلوات الله علیهم باریده که خود میداده اند  
 یا دیگر از امیر مودده اند اما چه داند و جواب بخورد و ذکر چند ضرب  
 کردن و عیزان که از صوفیه منقول است از این در آورده و ظاهر  
 بعضی شیخ اشغال اینها بجهت نفوس بعضی بناسبیده اند در  
 سلوک سلوک بنابران امر مخبر <sup>ان</sup> و ما فقه جده بن به حدیث مع  
 احضرت <sup>ان</sup> امین صاحب خلدت بنایم انکه مر قبه <sup>ان</sup> و مع  
 باشد و ما فقه ترک جواب لا تقبلوا بطونکم مقابرا کجوانه و کجوان  
 و نک در ان سینه که کوشه خوردن و در صوفیه مدتها نشستن

و بفراغ

و بفراغ بال توجه تمام مشغول فکر نباشد و ختم دارد و در توبه  
 و از جمله امور که عمده است سلوک که سه جزای اول اجتناب  
 از ثواب طبعیت و سوس عادت و نوافیس عادت چه سلسله  
 و عظیمه از این امر است بعضی حکایات از اولاد سلسله طین <sup>مدینه</sup>  
 بر قبیحی که از هر کسی سر میزنند چون نیکو بنکر یک از این سه سنی  
 میشود اما ثواب طبعیت مشغول است و غضب و توبه ان ار حبه  
 مال و وجه و عیزان و تنگ الدر <sup>ان</sup> الاخرة بخفها لذتین لایریدون مولا  
 في الارض و لاف و او را و سوس عادت مانند تویلات نفس <sup>ان</sup>  
 و تزینات و اعمال غیر صالحة بسبب خیالات فاسده و او را کادیه  
 و لورزم ان از اخلاق ردیة و مدحیات ذمیه قد مد <sup>ان</sup> انکم بالآخرین  
 اعمال الذین ضد سیمه نا کجوة الدین و هم کجیون انهم کجیون  
 صنف و انا نوافیس عادت مانند متابعت عولان او مر سکر و جلال







والتشريع وحقت الحق والانس لا يعبهون قير لمعون قير وانا  
 عبرة في المعرفة بالعبادة لانه لا يشك عندنا انما عبرة لازم بالمرم مثلاً  
 يتوهم ان المقصد معرفة كاشية بالمعرفة انما هي اثر لا محقق الا  
 محبة العباد به معرفة في الفاع متعده وطرق تنزه است ومرت  
 موجب قرب ووصول بمشقة المراد به لا ينز معرفة من ارادة فقيه  
 حاصلت وتكليف بوجبة معرفت ارادة ولا يدع بنية كه مفهومات  
 مستمات ومفومات ومفومات تركب باقية است وبعيد ان  
 موجب وصول وحسب بمقدور من كه معرفت ارادة علمات ورا  
 حاصلت او نكرة بنجوة افرينش است ومقصود انما يكون وديون كم  
 او موجوده انه وازرار حضرت او طيفت عشقة او من برب  
 ارادتنا بنا سحرنا ببرر وبعده او حديث قهر او است كه لولاك حنفت  
 الا فلان من كه كمتر علم او درود ودرود برب سبب بايد كه بكونه اراد  
 عبوديت وعبادت وحق وطلاست خود را باني مرتبه برب كه درجه اولي  
 وانه انقدر اول كه تو را بكوني ان مقصد است برب سركت ودردين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ٢٤٨

و هو في ان اعرابا لقي اصر فقال ما اسمك قال فيض قال ابن من قال ابن  
 انغرات قال ابو من قال ابو بحر قال له ليس ينبغي لنا ان نكلمك الا في رزق  
 قال انما ضد التفت زانا وكان ليحج رجمه انه يقول بالفارسية  
 جابر حين بايد خلق را والسنن وتواستين وخواستين وسان  
 والسنن مدلول علم السنن وتواستين مدلول قدر مت و  
 خواستين مدلول ارادة وساختين مدلول خلق السنن  
 وهو ككون العالم قال الشيخ الاكبر في شرح المقصد اتفق في سنة  
 اربعين وسنة اجتماع حكيم سيج في شرح التلويح كون شياصم  
 خاتم الانبياء قد كرت مع النفا بآل في ذلك مخطب من وسيلانتم عقيد  
 بخبري في ذلك الوقت نشر فقال النبوة حكمة والكملة انما علمت او  
 علمت او جات بهنما وحكمة مرسى كانت محبة علمت لانها لا مع تلافيف  
 شاقة داعي متبعة وحكمة عيسى كان علمت لانها لا مع التوبة  
 وارتدائيات واستغفرت الحق وحكمة حكمة جات بهنما فالتح







ان تصور الالبات وان لم يخطب اليه من النور والعدم ويمنع عنه ان يتصور  
 النور والعدم الا وقد تصور اولاً الالبات قد ذلك لان العدم مطلق  
 عنه معقول بل العدم لا يعقل الا اذا اضيف اليه امر معين فنقول قد علم الله  
 وندم العلم فثبت ان تصور الالبات احد ومقدم وتصور النور فرع  
 ومأخر واذا ثبت ان الالبات ان جسد النور الذي هو النور ممتد ما وراء الالبات  
 والنور هو احد مظاهر الجواب ان ما تقدم من النور من الالبات اعراضا  
 الاول ان تصور الروية عن غيره ثم اثباته له الكمال الالبات حرج ان يتصور غيره  
 فبعد عن غيره كما ان الله قول القائل ليس في الله علم غيره فلان القور في ما  
 المبحر ح قونا فلان علم الله ان الالبات ان كان قبادا واحدا وانقلب  
 الواحد لايح الا شغل بشئ دفعة واحدة فنقد ربه من غير ما جلد شئ  
 يبق ح ح فقول لا اله الا الله اخراج لقول الله عز وجل ان الله عز وجل  
 انقلب في باع كماله ان لم يخطب سلطان الله انشور في شرا قنا  
 وكما استبداه عليه كالا قويا انما ان الله ان النور اي صفة الحكمة لا جبر  
 جبر الطهارة والالبات اي صفة لا جبر حرج الطهارة كما ان الطهارة مقدرة  
 في الصفة فكذا وجب تقدم لاله في قونا الا الله وكبر حرج تقدم الاستعادة  
 في القوادة فكما ان الاستعادة مقدرة في قراءة القرآن فكذا انما دار بقدر  
 ان يحضر الله في بيته وجب عليه ان يقدم نظيره في ح الأقدار فكذا من  
 به اقال المحققون النصف الاول من هذه الحكمة تنظف الاسرار وتنظف الالبات  
 تنظف جلالة الأنوار عن حفة الملك الحكيم والنصف الاول من  
 والنصف الثاني من النصف الاول من قراءة الما قوله ففد ما الله في  
 انما ان رة الما قوله قد علم ثم ذكر في موضع طيبون اعلم ان الناس في قول  
 هذه الحكمة في هذا طبقات وادناها طبقة من قد لا يحقن فيه ويحزن  
 ماله في ما اقتضاه فوجب قوله على الامت ان اقل ان لا يحقن فيه  
 لاله الا الله فاذا قلوبهم صرخوا من داءهم واوراهم الا كحقتا

٦٨  
 ان تصور الالبات وان لم يخطب اليه من النور والعدم ويمنع عنه ان يتصور  
 النور والعدم الا وقد تصور اولاً الالبات قد ذلك لان العدم مطلق  
 عنه معقول بل العدم لا يعقل الا اذا اضيف اليه امر معين فنقول قد علم الله  
 وندم العلم فثبت ان تصور الالبات احد ومقدم وتصور النور فرع  
 ومأخر واذا ثبت ان الالبات ان جسد النور الذي هو النور ممتد ما وراء الالبات  
 والنور هو احد مظاهر الجواب ان ما تقدم من النور من الالبات اعراضا  
 الاول ان تصور الروية عن غيره ثم اثباته له الكمال الالبات حرج ان يتصور غيره  
 فبعد عن غيره كما ان الله قول القائل ليس في الله علم غيره فلان القور في ما  
 المبحر ح قونا فلان علم الله ان الالبات ان كان قبادا واحدا وانقلب  
 الواحد لايح الا شغل بشئ دفعة واحدة فنقد ربه من غير ما جلد شئ  
 يبق ح ح فقول لا اله الا الله اخراج لقول الله عز وجل ان الله عز وجل  
 انقلب في باع كماله ان لم يخطب سلطان الله انشور في شرا قنا  
 وكما استبداه عليه كالا قويا انما ان الله ان النور اي صفة الحكمة لا جبر  
 جبر الطهارة والالبات اي صفة لا جبر حرج الطهارة كما ان الطهارة مقدرة  
 في الصفة فكذا وجب تقدم لاله في قونا الا الله وكبر حرج تقدم الاستعادة  
 في القوادة فكما ان الاستعادة مقدرة في قراءة القرآن فكذا انما دار بقدر  
 ان يحضر الله في بيته وجب عليه ان يقدم نظيره في ح الأقدار فكذا من  
 به اقال المحققون النصف الاول من هذه الحكمة تنظف الاسرار وتنظف الالبات  
 تنظف جلالة الأنوار عن حفة الملك الحكيم والنصف الاول من  
 والنصف الثاني من النصف الاول من قراءة الما قوله ففد ما الله في  
 انما ان رة الما قوله قد علم ثم ذكر في موضع طيبون اعلم ان الناس في قول  
 هذه الحكمة في هذا طبقات وادناها طبقة من قد لا يحقن فيه ويحزن  
 ماله في ما اقتضاه فوجب قوله على الامت ان اقل ان لا يحقن فيه  
 لاله الا الله فاذا قلوبهم صرخوا من داءهم واوراهم الا كحقتا























[illegible][illegible]







[illegible]

من المتفكر الكبير اعلم ان العقول وان تفقوا في ان الحق سبحانه وتعالى مستحق لجميع صفات  
 شدة وجميع صفات النقص لكنهم اختلفوا في الحكم والنقص فذهبوا الى انهم لا يفتقروا  
 وينقصون الا في غير ما ارادوا به من الصفات بل في ما ارادوا به من الصفات لا في ما ارادوا به من الصفات  
 اليه من طريق المنظر فان الله سبحانه وتعالى خلق العقول واعطاها قوة الفكر وهدى لها صراطا مستقيما  
 عنده من حيث هو مفكرة لا من حيث هو قانية لموسى الا ان الله تعالى اراد ان يعطيها قوة الفكر وهدى لها صراطا مستقيما  
 فيما هو لا طورها وهدى لها صراطا مستقيما وهدى لها صراطا مستقيما وهدى لها صراطا مستقيما  
 ما هو خارج عن طورها وهدى لها صراطا مستقيما وهدى لها صراطا مستقيما وهدى لها صراطا مستقيما  
 فمما ثبت لما قدم ولم يترك في امر تعالى اليه فان موصوفته الله عز وجل في ما هو لا طورها وهدى لها صراطا مستقيما  
 باورادها من طريق الفكر وترتيب العقول وانما تترك في موصوفته الله عز وجل في ما هو لا طورها وهدى لها صراطا مستقيما  
 كخصيص به الابدان والادبيات قال تعالى والله كخصيص برحمته من حيث لا يدرك والفضل العظيم قد  
 ان الفضل به الله يوصيه من حيث لا يدرك والفضل العظيم قد ان الفضل به الله يوصيه من حيث لا يدرك  
 ومعنى قال كما قال قوم فوج وعاد وثور والذين من بعدهم رسولهم ان الله لا يترك صفات  
 لهم رسولهم ان الله لا يترك صفات لهم رسولهم ان الله لا يترك صفات لهم رسولهم ان الله لا يترك صفات  
 اختصاص الله فانه ان كخصيص به الله عز وجل في ما هو لا طورها وهدى لها صراطا مستقيما  
 ان العقول لو كانت متفكرة بمعرفة الحق واحكامه لكانت الحجة قاطعة على ان الله عز وجل  
 بعث الرسل وانزال الكتب والامام باطل بالنقض قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبين  
 رسولا وقال ولولا انك انت الله الخالق لم يكن لهم بعدد اسم قبته لقولوا ربنا لا تدعنا من رسلنا  
 فتسبح ربنا من قبل ان ننزل ونعذب وحيث ان الله اكبر اية الله بعث الله الرسل  
 مبشرين ومنذرين وانزل محمد ايت بسبحتمكم بين الناس فها اختلفوا فيه لما يكون  
 لما في الله سبحانه وتعالى من صفات النقص وان كان من صفات النقص من صفات النقص  
 باوراد من موصوفته التي تكفي قاطعة بما يلبسها الله تعالى من موصوفته فان الله سبحانه وتعالى اعطاها  
 قوة الفكر لئلا يعطى بالصفة العقول بما يلبسها في ان تكون الموصوفات التي لا تنقص  
 باورادها من طريق الفكر كخصيص به الله عز وجل في ما هو لا طورها وهدى لها صراطا مستقيما  
 لما وتذكره ونبأ ان لا يفتقر بانها كان الامر كما ذكر من غير العقول من طريق الحق



مع موفته الحق المبرور وراه طورا وقد انزل الله سبحانه وتعالى ان يقول انكم يا كبر العقول  
 حجتكم بغير مفكرة اذ ان الآيات انما هي التي لا يعلم تاديبها الا الله وانما تكون في  
 العلم مع طريق الرب لا بد للاح طريق الفكر امرنا ان يا بالآيات ليداننا عن الفكر  
 في ذات الله رحمة بنا وطفافا فان سقط الفكر على ما هو خارج عن حدة خربنا انكبه  
 ابرار وطمع في غير مطلع في ارجاع الخبث ونقيض الوقت في الفكر غير فائدة حيث  
 امرنا بالآيات بانما هي به فقال صم فتمتوا انوارا والتمسوا عزائبه وخرابته فرائضه  
 وفرائضه صوده وصدوده حلال وحرام ومكده مثبته داخل فاصولوا حلاله وحرمتها  
 حرامه وانما الحكمه واما انما هي به وقولوا له واعتبروا بانما هي اعم الله قد انكشف  
 لارباب البصائر ان الطريق الى موفته الله تعالى مع وجهين احدهما طريقه اصله النظر  
 والاشته لال دارنا في طريقه اصله الرياضه والمجاهدة اما الطريق الاول فهو طريقة الحكماء  
 الالهيين وهو الاشته لال باحوال الحكماء في اثبات وجود اصله لانه دونك لانه  
 ما ثبت ان هذه الموجودات الخوصه ممكنه ومحمدته وثبت ان الممكن محتاج الى المخرج  
 وثبت ان الحكمه في حقها المحدث وثبت ان الاستعداد والادور مما لان  
 فحينئذ يجب انما هذه الموجودات الموجوده قد علم وارجب الوجود لذاته اما الطريق  
 اننا في طريق اصله الرياضه فهو طريق غيب الاله في امر فان الاثبات اذا  
 اثبت بنصفية قلبه عن ذكر غير الله وداوم يثبت حبه ورسا روحه في ذكر الله  
 وقع في قلبه صبر ونور وحالة في مرة وقوة عالية وتنجح حوته النفس النورانية علية  
 والسرور الالهي ومقامات مالم يجد الاثبات اليها لا يمكن الوقوف عليها  
 في سبيل التقصير اذ ان الله في مقامات لا تخرج الوقوف عليها في تصير ذلك اليه  
 سبب لا يخرج من الاطراف غلاظا الواقعة يتنام الحقائق المعبرة في هذه الابواب  
 المقام الاول انه ثبت عندنا ان النفوس الساطقة البشريه مختلفة بالماية  
 والكبر فبعضها مشرقه الالهية علوية وبعضها ظلمانية كدرة سفلية وقد بانها

في تقرير هذه المعاني في النفس اذا ثبتت في انفسهم ان في انفسهم يكون  
 ما اصله كجود الالهية نفس الالهية في عبه الاحفوة القدس بشرة دكت لانا متوعدة  
 في درجات موفنا ومنها قد حصلنا شرا مع هذه الاحوال الا اننا نكون ضيعة ومنها  
 نفوس كدرة ظلمانية خالصة عن هذه الكواذيب الالهية والنورانية والروحانية غريبة  
 في بحر الهول وظلمات علم الحق والحيال ولا اصل الحق في رضاء هذه المعاني  
 اضرب به مثلا في قول ان الحبال الالهية مع المحادون التي يبرز عن الحبال التي  
 يتولد منها المحادون ثم نقول ان الحبال التي يتولد منها المحادون هي كمال يتولد  
 فيه المحاديات الخمسة من محادون النقط والذرات والنور والظلمة ومنها  
 ما يتولد فيه المحاديات الشريفة كالذرات والفضة والياقوت والنفوس والنفوس  
 ثم الاشته لال به ان الحبال التي يتولد منها المحادون هي كمال يتولد  
 انفسه في كمال التي يتولد منها المحاديات الخمسة ثم نقول كدرة الحبال  
 التي يتولد منها المحاديات الشريفة من الذرات والفضة والياقوت والنفوس  
 ان قد ما كان منها خشي كان محادون النور وكل ما كان النور كان  
 محادون النور وقد وثبت ان الاشته لال به ان محادون النور والنفوس  
 الا لرب التي يبرز عن محادون النور والنفوس ثم نقول ان محادون النور  
 والنفوس ايضا مختلفة مع الحبال التي يتولد منها المحاديات الخمسة  
 يحصل منها ذرات فيكون كدرة المحاديات الخمسة  
 قد يوصف اما وجه ان اكمال النور والنفوس من الطرفين اوس طينته الالهية  
 في الذرات في النور والنفوس ثم لا يزال يزداد الحسن والكمال حتى انه ربما انزل  
 الى جبر الحبال التي في غارا محادون النور والنفوس اذا عرفت في انفسهم  
 شئ الا انهم في شريفة جارية من الحبال والنفوس النور موفته الله ومحبة جارية  
 من الحبال التي يبرز عنها ان النور جبال الدين خالصة عن المحادون فقد يبرز











والوعد والوعد والترتيب كان سلطان البدن المنفوق أولاً ثم سر له من متبر  
عجبا عاين مشرقاً ورفع مكان في هذه المدينة الآن في سنة التاسع وحبته من الحق الذي  
هو النور في عين القلب وبين العلم السور ومع له فيه طاقات وفوايد كثيرة من  
في سنة من الأوقات والذين كان ولما في ذلك وفيهم ثم سر له في مقدم ذلك المسترة خزانة  
سما خزانة الخيال حبلى منقوبات وموضع رفع دالة الحق ومبدأ تخرج من حبلى  
والمنهات والمطلوبات والعلوم وما يتحقق بها ومع ذلك الخزانة تكون المراد والافهام  
النورية ونسب وطبقة المسترة خزانة الفكر ترفع اليها الخيال فيفقد منها الصواب  
الغالب في سر خزانة الحفظ وحب في الله ما في ملك الورد الذي هو الحق في  
له العين وحب في القلب والأصهار قد رعدت ثم الطلوع في تلك القدر في صورة العلم مع  
التي أطلعت في الدنيا عند الله فنادى وحب في الحقيقة مصونة بالأحجاف لتسترها وحفظها و  
تقصدها وتنفذ الأقدار عندنا وحب في الأفق كود النور المعين لا لأبصار وحب  
لتحرك الحكمة الربا وعشرين عظمة لتفقت واحدة لاخذ ذلك وحب في الأفق  
منقوبة إلى الألف في باب البقية الحياتر الإنسان لتعبر الحكمة نفية صفة في الكدورات  
فانما سر له المرأة سر لا تنفع إلا إذا كانت في الثانية الصغالة وثق الأذن وادعها  
ما من أعين في أدراك الحق ومنع اللولم في دخول الأذن وحوطها بالصدفة ليج  
الصوت فترة إلى الصبح وحب في الخرافة والعلوم بها لتطول المسفة فإذا وهذا  
نشر في اللولم تنكر حكمة في سنة الإنسان وسواها خراجة قد علمت في العينين  
مقدسين والأذن مؤخرتين لأن العين تدر الأجر والأذن في مراد  
وجود الصانع والأذن تنم الكلام والدلائل العقلية مقدسة في الحقيقة ورفع الأنف  
في وسط الوجه باحس فيك وفيه المنيرة وادعها فاصلة ثم لينتق اللولم إلى

والتقريب

١٩٢  
وتستخرج من الفم به واحد خوفه والساخر الهواء فيه فيكون قد صوره  
للساخر ثم ينقلب ويحبس به واحد آخر فان النفس لو انقطع عن الأسنان لحظتها  
والقصه الأصعب بالنفس الضال الهواء البارد للقلب وبأخره جوف البطن  
الفاضة منه واحد الفم أنه لم يصب بالترق وادود في التلث المعوي  
القلب وحده في ذرا الحنجره والشفتين مقطع وحجاب الجوف المؤدية لتلثها  
وخلق الحناجر ثلثة الأنف والصفاء وحشونة ولاسه لثغف الأصوات فلا  
تنب به صوت من التلث فها حصداً التلث من الأسنان من بالقوة الباردة  
حصداً من فم الأسنان الثقلين في مقطع الأصوات فتمت  
الحروف المختلفة بسببها وتكون أنه للمقطع ولكن راطن وحده المقعدة  
حادثة عريضة الرأس كلها تكون كالسكن والأيام مستديرة الرأس  
خنة كالحرف للطن ولو قد كون الأخرى مقدمة والرباعيات مؤخرة  
مطلت انما في وزن الفم بالأسنان فيصعد ويرت صفوفها كالتلث الدر  
المنظوم وخلق الشفتين بحيث تشكك ويقع بهما حجاب الحروف وحده الأذن  
بالحجاب وباب وخلق التلث وراى بين الأسنان والشفتين شيئاً أنه  
يجب كون استماع الكلام أكثر واحد الفم معداً لبطونه بعدته اللعابية فوا  
طحن الطعام بالنسبة انخرج اللعاب فوصل انز الطعام اللذيذ فالاولى اللعاب  
تعد موضع الطعام وعريضة فبني المصنوع انظر الى حجاب مع صفه وضع  
فيه الرقعة بحار مختلفة الطابع والطعم فبني الأذن حمولة ماء من السلاية فها  
شفرح الحشرات حامدة وعين حمولة ماء من السلاية تنطق العقوبة المادسة النجم  
والفم ماء عذبا يبيد الطعم والأنفاء غصبا زقاق منفعة الرنة مصرة فضلا  
الشماع وخلق اللسان للطلب والرحل للهرب ولوذهن تذكرفاضل ذلك  
ونفك في بقية التلث الصفات الشافك والمثلاء القراطس فبني

185















قال يعقوب قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت حسان بن ثابت يقول برجال  
 ابيدوا جبريل بن خراف قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال الدخان الذي لا يسبح فيه قال  
 توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول ابن عمر بن الخطاب سراج السبب ثم سمعت  
 فيه نكاح قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول ابا ذؤيب كائن ابري وافرقت منه خلال  
 النصف فاطمة مني قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول ابا يحيى انفق قديت احسن كافر واحد قدم اعدني  
 عن زراعة قوم قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 ابا طه قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول يزيد بن بكير عن قومه قبا وحماس  
 عادت عاذا قبوا الحكي ودم سبه واججودا قيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك الكمودا  
 قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس مررت كاس شربت لا حول فيها  
 وسقت النبيم منها رجا قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة ان لنا قلائد نقا  
 متقات فوجدت سائقا قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 لا يخرجون منها ابدا قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول عبد بن زيد  
 فندم فالدريه يا مسك اديا لمحت بالهناكي عار قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 كالحوبيا قال كالحكي نس الواسعة قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت  
 قول طرفة كالحكي جوابا لثمن مترعة بقر الا صيف او لمختصر قال اخبرنا  
 عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 قال نعم اما سمعت قول انا نفعه فلا تحسن الخير قول الاعمش حافظ بديع راجح  
 باسحق

باسحق بسحق فبته فيه مرص قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 المشرق قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول انا نفعه فلا تحسن الخير  
 بعده ولا تحسن الخير فبته لارب قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 انا نظار والاشمال قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول ابيد بن ربيعة  
 احمد الله فلا تله بديه الخير ماشا فعل قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 وافرقتا قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول ابن عمر عن قومه قبا وحماس  
 لا مقبل من لبن لينا باء فدا بعد الوالا قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 انقط الخزاء قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعمش ولا اله الا الله  
 يوم يقينه بنعمته يعطى القلوط ويطبق قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 قال كالح السواد ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول انا نفعه فلا تحسن الخير  
 حمزة بن عبد المطلب اغر كائن ابيد رسته وجهه جلا ليعلم منه صوره فبته را  
 قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة بغث ام الباشي المدقع وافرقت  
 وجار مجا ورجب قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 قال نعم اما سمعت قول ابن عمر بن زيد كراوس متفاحا قد كانت جادت بها الفواوفا  
 غدا قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة هم اهل الحجاز فبته اوفه  
 دوين سهاوي كغفلة اقبس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 الوجل قال ودر توف اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول ابن عمر نام من  
 كان حنيا من اكم وبقيت التدر طولام اسم قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس  
 وبقينا على اناهم قال اتبعنا على اناهم وبقينا على اناهم قال ودر توف اوبه ذلك  
 اوبه ذلك قال نعم اما سمعت قول عبد بن زيد يوم قفت عيرهم من عيرنا  
 واحتمل الحرة في اقبس فبق قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس قال اخبرنا عن قومه قبا وحماس

٢٩٤











[illegible]

والله اعلم

[illegible]



[illegible]

وزیر

[illegible]







[illegible]

و غنیمت است که اینها را در دست یافتیم که ظالمان از دست ما

3

[illegible]



كثرت الانوار والاصناف وبقيت النهاية الممكنة وانما ان ضوء المصباح كخفيف كالجلاط ببقية  
فيه فاذ كان ذلك المصباح خالصا كانت حاله كذا حاله اذا كان كذا وليس الا وهو ان القوة  
ما تعلق فيه الصفاء والبرقة من انظر الى الجلاط التي قربها من الصفاء والبرقة من الصفاء  
زيادة في صفائه ونقى من البرقة واما بعد ان تم الاثر في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
فاذ كانت كذا  
انما في كذا  
عليها في كذا  
كالا في كذا  
عليه في كذا  
وزيد بن اسلم واما ان الامر هو ان كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
منه او يقول كذا  
ولكنه انما قال كذا  
ما انما بولاد الالمان وقال في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
مجة في كذا  
ان الله وصف الالمان بانه نور ودر كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
في كذا  
والمقصود من كذا  
المضاد لمصباح السراج انما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
كان يوقد وقيد ان كان يوقد كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
ما ذكره الشيخ انما كذا  
الشر يتفق بان كذا  
المصباح الرضخ واما في كذا  
عند ما نتوضئ في القوة العقلية التي تفرقها عن كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
الكلية واما في القوة الفكرية واما في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
تأليفها على كذا  
ونقي في كذا

ادعاهم الى ما كانت تدبره في الالمان واما الالمان واما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
ادعاهم الى ما كانت تدبره في الالمان واما الالمان واما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
ان الله امر رب العالمين انما كذا  
المصباح والنجوة والبرية اما الاول هو البرق كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
انوارها خارجة من قلب عدة كذا  
الاجسام المتكافئة واما انما كذا  
الاولى انما كذا  
العلاقات كذا  
المجودة واما كذا  
دونها في كذا  
في كذا  
واما كذا  
ان كذا  
المعين كذا  
ما في كذا  
حق كذا  
واما ان كذا  
فلا يخفى عليك وجه تسميته بالمصباح وقد عرفت به احبته بين كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
سراجا سيرة واما كذا  
لقتها المتقين لقولنا انما كذا  
اخر المتقين واما كذا  
شباب من كذا  
لانها في كذا































فی کتاب سفینه المرحوب ودفینه المطالب الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم و به تسفین  
فتح ولایت چهار قسم است اول ولایتی که در

نبوت مطلقه است ثانی ولایت مقیده عربی ثالث ولایت مطلقه  
و ان در محله ص مشکا اقتباس ولایت انبیاست و در دیگر انبیا مشکا

اقتباس ولایت رابع ولایت عامه مطلقه که مخصوص نبوت نیست  
و هر یک از خاقیت و خاتم قسم اول حضرت اسیر المؤمنین علیه السلام  
و ان در محله ص مشکا اقتباس ولایت انبیاست و در دیگر انبیا مشکا

کتاب او و خاتم ولایت مقیده <sup>سید بن محمد</sup> شیخ محمد بن علی بن محمد  
محمد بن العربی الحامی لطایف الاندلسی و اتباع او نفس نفس شیخت  
مؤید الدین در شرح قصص کبیر شیخ در اول محرم و ما سبیلیه انرا  
اندلس خلوت نشست و نه ماه طعام نخورد و در ماه اول عید نامور شد

به سیران آمدن و سیر شد بآنکه خاتم ولایت محمدیه است و هم در

شرح قصص کبیر من دلائل ختمیه انرا که کان بن کفینه فی مثل

الوجه

الموضع الذي كان لبينا صمد علامته مثل زر المحلّة ثابته و تقعر سبع

مثل زر المحلّة اسامیه الى ان ختمیه النبوة ظاهرة و ضمنية و ختمیه النبوة

باطنه و انفعالية و شیخ در فروع صفر باید انا ختم ولایت دون شک

بوسن انما سنی مع المسیح و امام علامته محمد بن علی بن الترمذی الحکیم صاحب

نادر الاصول که انرا اکابر اهل کشفست صدور بنجاه و پنج سوال نوشته

که انی عهد و حق جواب ان غیر خاتم الاولیاء سیرون نیامده و در فروع

مذکور است و بعضی در تحلیل شیخ من بان در امری قیاس میکنند و <sup>جاء</sup>

این مردم در غیبت فراموشست و در حضور خاموشی و ولایت ان <sup>شبه</sup>

جمعه نیست و هفتم رمضان شد مشکا مستقر و ختم بود

و وفات او در شب جمعه <sup>در دوم</sup> و دوم ربیع الاول مستقر ثان و

ثلاثین و ستائمه بود و قبر او در صالحیه و شفقت قدس اندر مرد

و نور ضریح انرا شیخ دیوان علی مرتضی اندر عن مقاصی صرح حسین امجدی

مشامح هدایه المکته عقیده فی تحقیق معنی الولاية و ختمها اعلم

ان المناصب كالنبوة والمرسالة والولاية والخلافة و القطعية



والفونية وغيرها كلها نابعة في الحقيقة المحمدية قد يطلق على مروه صمد أو لا  
بالأجل ثم تفصيلا في طينة النصية قد اتفقوا على أن كل اسم من أسماء <sup>يقضي</sup>  
حقيقة في العلم ويستقيم ما هيته وعيانية نابعة في العين يستقيم الوجود لهي  
فكل اسم له مظهر وقد اتفقوا على أن محمد صمد مظهر اسم استرجاع فيكون حقيقة  
المرتببة للعالم كله وله ظاهر وباطن وهو مقتضى اسم انظار بريق ظاهر  
اسم ومقتضى اسم الباطن بريق باطنية فله الترتبة الكاملة ولذلك قال حضرت  
بفاتحة الكتاب لأنها المصدرة بقوله الحمد من حيث العالمين فهو مجموع <sup>البحر</sup>  
وله الخلافة والقطبة والنبوة والوسالة والولاية الثمات من الله تعالى  
وهذه عنانية منه تعالى يكون بينه وبين المخلوق ولما كان ينبغي أن  
تقدم هذه العنانية وتقع في كل زمان حسب اظهر من النور المحمدي صور <sup>الانبياء</sup>  
عليهم السلام لنظر الشرايع في كل عصر حسب على ما هو مقتضى الكلمة الباقية  
فالخليفة واحد بالنظر إلى حقيقة وحدة المصدر متعدد بالنظر إلى صور الكثرة  
والانبياء بقوله والمناسيب كلها احصائه وبالذات الحمد صمد وبالفطرة  
والتبعية لغيره من الانبياء والوسل والاولياء وهو بريق قادم من <sup>باطن</sup> اما ويا  
لأن

لأن مروه صمد اول المخلوقات واما ويا غيره مخلوقة من مروه كان نبيا  
بين الامواج ونبوة غيره لم تحقق الا حين بعث فنبوة غيره مظهر من  
مظاهر نبوته صمد ولما كان الولاية كمال النبوة في ان نبوته اصالته  
له صمد وبالنبوة لغيره قال وكذا الولاية وهو صمد استرعية ثم وفي  
قادم من اما ويا بطين وعلى هذا اجمع المناصب ثم لما استقر الاشكال  
فيما بين الشقلين بمطابقة انقروا حيث فكر ختم الولاية في مقام على  
عيسى ع وفي مقام على محمد المهدي رضي الله عنه وفي مقام على نفسه  
وفي المعنى الواحد لا يمكن تعدد الختم وما فضل الولاية حتى يتميز بينهم  
ويظهر وجه التعداد اما الشيخ المحقق قدس سره مرفعه ببيان <sup>صنف</sup>  
الولاية او لا ثم اعطى كلا حظهما ثانيا واليد ان شاء بقوله ثم اعلم ان  
الولاية عبارة من الحقبة الباطنية مع الحق تعالى هي ان الولاية هي  
فهم هي ولاية وجودية شاملة لجميع الوجودات اذ لكل موجود نسبة مع  
حقيقة الوجود المطلق ففي هذه الولاية البليغ ايضا ولي وكذا قال  
ما قال الله تعالى ورحمتي اعم الرحمة الوجودية وسعت كل شيء وان شئت



وانه اسما بعد قوله تعالى وكل وحقة هو مواليها بقوله فاستدرك في الكل  
 وفي الاستدراك هذه الولاية لا تقطع المبدأ اذ الموجود ابدى ونسبة الوجود لا  
 عنه وقسمها من الولاية وهو منصب من المناصب لها الاختصاص بوجود  
 دون وجود وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهي اي الولاية المنصبة اربعة  
 انواع ولاية عامة سالمة لكل من قال خالصا لا اله الا الله محمد رسول الله  
 وهي باطن هذا القول وهو المخلص الى المعبود الواحد متوسلا في فيوضه  
 بمحمد صم وولاية ناسبة لدارته صم من حيث ذاته اي حقيقة المحمدية  
 من حقيقة العقابلية المحضة بحيث ينحى عن العقابلية ايضا وبقيتها  
 بحيث لا يسمع فيه عقبت من النقيضات واليه اسما بعد قوله لي مع الله  
 وقت لا يسمع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهو صم من افراد املا  
 فدخل نفسه ايضا تحت عموم ولا نبي مرسل واذا انقضى النفس باقى الآ  
 البحت فان قيل حينئذ يتكلم في لا يسمع فيقتضى بقاء ما اقول السالبة  
 لا تقتضيه شيئا اذا استندت على نفي نفسه اذ سبق قواعدها منع فانهم  
 وهي باطن الحقيقة المحمدية وهي الاحدية والبعث الساني كما مر  
 وولاية

وولاية هي باطن النبوة من حيث هو نبي اي بتبليغ الاحكام الشرعية  
 واظهارها فانما المقصود من البعث المخصوص وصدقه لا يتوقف  
 على ظاهر النبوة ولهذا صح حمله على المهدى رضي الله عنه كما تأخر  
 وولايته هي باطن الرسالة من حيث هو رسول فتمت منصب من  
 المناصب عبارة عن حال ظهوره في شخص بحيث لم يظهر بعد  
 اصلا كما في حكم النبوة والرسالة على بنينا صم وناميها ان يظهر  
 لكن لا بد ان يكون في الولاية الذاتية فاتها وان ظهرت  
 لكنها ليست كمال انظروا كما في النسخ محي الدين بن العربي قدس  
 حيث فنت كلمة الوحدة الوجودية منه بلا قبض في البيا لكن نفس  
 ظهورها دائمة في الاولياء المتوسلين بقطب العالم ولا بد من هذا  
 تفضيله على من عداه بل ربما يكون عدم انشائها في الاولياء <sup>نفسه</sup> <sup>نفسه</sup>  
 الكاملين بسبب غلبة نسبة الولاية النبوية على الذاتية بحيث  
 تحت شمس هذا عين الموافقة وكمال القرب مع حضرة النبي ص  
 وكل مشر لما خلق له لا يفرق بين احد من اوليائه كما اسما لية <sup>بقوله</sup>

قال في نظر من يتكلم في النبوة  
 لا يظهر بعد اطلاق



وما كانت هذه المناصب كلها في سبب من منطقتة تحت نفس  
 النبوة لم يظلم حكمها على الوجه المذكور وكانت النبوة والرسالة قد  
 عليه صم وبقي مناصب ما بقي فاما ما ذكر ان يحظى اسمه بحفظ  
 الخيرية فيما بقي من المناصب فاول من نصب ختم وهو علي بن ابي  
 كثر ثم استرجعه هي الخلافة كما ظهرت اولاً في آدم عليه السلام <sup>صلوات</sup>  
 بقوله تعالى اتي جاعل في الارض خليفة وما كان ان يقال اي خليفة  
 في تقديم ختم الخلافة على ختم المناصب الباقية قال لان في الخلافة  
 معنى الرسالة كافتقار الله تعالى لداود عليه السلام مصقولة بقوله  
 ما جعلنا له خليفة اي رسولا فينبغي ان يكون ختمها فلا ختم  
 تلوه ختم الرسالة ومنصب الرسالة الامانة ختم على اولاده مرضى الله  
 تعالى عنه بمعنى ان كمال ظهور الامانة تحقق في اولاده بحيث لا يظلم  
 من في غيرهم وهذا لا ينفي عن غيرهم ثم ختم الولاية الذاتية اي  
 كمال امتداد الوحدة الوجودية على النبي صلى الله عليه وآله من العربى رحمه الله  
 ثم ختم ولاية النبوة على المهدي اللهم قريب من انه ان تم  
 الامانة

الاقتضاء له ثم ختم ولاية الرسالة على عيسى عليه السلام ثم ختم  
 الولاية على خاتم الاولاد ويكون مولده في اقصا طيرى اعظم  
 في الرجال والنساء فاذا قبضه الله وموتني من انه بقي من  
 بقي مثل السجائيم لا يحلون حلالا ولا يحرمون حرمانا تصرفون  
 بحكم الطبعة مشهورة محرقة عن العقل والشرع فقديم يقوم <sup>سنة</sup>  
 وباني ايمان صلب الي لم يختمها فعلي من لبياء من عباده <sup>الله</sup>  
 اعلم بالمناصب التي ختم بها ومواضع الختم وقوابله من  
 منزع عقايد فيز ومن المصطفى <sup>الله</sup> االكبر ابادي تم  
 والشيء الشريف المستوفى كالشمس في الترفيع <sup>الله</sup>  
 في الاصحاح بقبه الشريف زين الدين ابو الحسن بن محمد بن  
 علي الحسيني الجاف الحنفى الحقيقة المحمدية <sup>الله</sup>  
 مع التوفيق الاول فله الاسماء الحسنات وهو الاسم اعظم  
 ح الترفيعات ببيتا شريف  
 عهدة الله تعالى في قرة احدية كان شراخ جمع النشون



حركته والبروز فوق نظره بذاته على ذاته يعلم ذاته لانه قادر على  
 مطلقة لوجوه صفاته والامكان متعقباته وحقائقه المحمديّة اسماء  
 بالمدّة والبرزخ الحام فادوات حيث كانت الوسيّة نفديّة وتتم احديّة  
 ايضا اما اجالاه انه وعلى ان يطلق لفظ الله واما تفصيلا بصفاته التقيّة  
 المناسبة لتلك المراتبة الكبرى واما المدعويّة بمرتبته الصفات وادوات  
 ناقضا حركات الوجوب اجالا وتفصيلا لاطلاها وظاهرها كانت خلقا  
 متفعلا اجالا وتفصيلا يطلق عليها الواسطة كما يطلق على جميع ما بعد الواسطة  
 فقد تحقق عند السارين المحققين كحقائق في جميع المراتب ان  
 المطلق وهو لا بشرط شئ وفوق المراتب است مراتب الاول  
 والاحديّة البحت المرتبة لا رسم ثمة ولا رسم وبشرط لا شئ وان يثبته  
 مرتبة التقابل المطلقة مع تخصيص الوجوب والامكان وتتم احدا  
 فاصلا لكونها واسطة بين التقابل والمقتول وبرزخا كبيرا وحقائقه المحمديّة  
 بالشرط الى الصورة المحمديّة صم وان لانه مرتبة الوجوب واما المقديّة  
 مع شواشب النقص وانما الامكان وتتم الوسيّة وعلى ان يطلق لفظ

عن الله جلّ ان يثبته غيره فيه الرابعة مرتبة الاسماء الحسن والصفات  
 على ان ينفصل وتتم احديّة وت واما مرتبة الامكان واما المحمديّة  
 اما الواجب تفصيل وجودها وان كانت مرتبة الطائفت تفصيلا  
 اما الواجب مفصلا اما ان لا يكون كذا وكذا والظاهر ان الواجب هو المرتبة  
 لهذه المراتب ولا يشرط فيها الا ان لا يكون لا بشرط فالمراد بالمتفردة  
 غير محصورة والمرتبة واحدة لوجودها مرتبة مقصودة بالمرتبة صارت  
 هي باعثة فانظر اليه واليه الا يا بسم الله من مفعول فانه حقا وان نفقد  
 فانه خلقا وخلق اللفظ ذاته قد عاده ربنا واكتف نفقه فانه  
 حبه اذ اذ عرفت حقيقة نفقه في التكون ثابت وركبت ولكن  
 في الحيرة انتم تثبتوه هو هو انتم انما كنتم مع عقاب الصوفية











من انضمام والافراج وليس ثمرك من افعال العباد ولا كسبهم  
 لأن العبد لا يملك قلبه قال عليه السلام ما نظرنا امرأة زيدا بمقدار نفوسه  
 ثم تقبر سمعت بعض اصحابنا يقول سمعت النبي يقول وقد ذكر  
 فيس المجنون كان اذا نزع يده يقول انما يده في مكان فيس يدعي  
 فربق منته يدعي ويغيب كمد عين مور يدعي وينته الاثنياء  
 كذا يدعي فكيف تدعي محبة من ليس كمنه شر وانته حج حمير ترص  
 اما او فانك وما لو فانك ومخطوطك وممنه لجهودك مبعودك  
 ولا نهت في ذرة منك مع ان ينزل الجهد بمحبوب او في رتبة  
 عند الغوم قال اني لو شغيت اوق انما احديث دركها بات برور  
 ردم الادب بطال وانما اردنا تصحيح هذه الحكمة لشهادة دركول بشارة  
 عفة لها جهاد بشهادة عفة سبطين بها العفة والكنة و  
 عفتان عفة مع عرفة الفاضلة سور رتقا بطور فحق تون  
 نه العفة في الحاق لانه يكون قد مات في شهادت النفس  
 من كانت اوصافه ما ذكرنا لا يها وتكون في الشهادة وحركات

في قوله ما نظرنا امرأة زيدا بمقدار نفوسه  
 في قوله ثم تقبر سمعت بعض اصحابنا يقول  
 في قوله فيس المجنون كان اذا نزع يده يقول  
 في قوله فربق منته يدعي ويغيب كمد عين مور  
 في قوله كذا يدعي فكيف تدعي محبة من ليس كمنه  
 في قوله اما او فانك وما لو فانك ومخطوطك  
 في قوله ولا نهت في ذرة منك مع ان ينزل الجهد  
 في قوله عند الغوم قال اني لو شغيت اوق انما احديث  
 في قوله ردم الادب بطال وانما اردنا تصحيح هذه  
 في قوله عفة لها جهاد بشهادة عفة سبطين بها  
 في قوله عفتان عفة مع عرفة الفاضلة سور رتقا  
 في قوله نه العفة في الحاق لانه يكون قد مات في  
 في قوله من كانت اوصافه ما ذكرنا لا يها وتكون

شها  
 شرح حديث الناس بيام اذا ما قوا  
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 اعلم انه لا مرية عندنا استغنى تحقيق العلوم والفتح من خلقه  
 من منه الى عالم الظهور بل ان كان له ذهن سليم وطبع مستقيم  
 ان الحكم على الشيء بما هو بالطبع عن تصور كلا طرفي الحكم  
 فان من لم يفهم معنى العالم ومعنى الحدوث لم يتصور الحكم  
 بان العالم حادث ثم اذا تصور الطرفين فقد يكون الحكم بغيرها  
 كما اذا تصور معنى الكل ومعنى منه اعظم من الجزء فان الذي  
 لا يوقف في الحكم بان الكل اعظم من الجزء ومنه هذه الحقيقة  
 لا يوقف المصدق بها الا على تصور طرفيه فقط فلا يحتاج  
 بعد تصورهما الى دليل لبيانها واسطة تحقيق الحكم وقد يكون  
 الحكم كسبيا اي يحتاج العاقل بعد تصور طرفي القضية الى  
 دليل يوقفه لذلك الحكم <sup>اذا</sup> كما ان هذا فاعلم ان قوله  
 الناس بيام جملة خبر وخبره قوله اذا ما قوا <sup>استشبهوا</sup>



قصيدة شرطية شرطها اذا ما تقا وخرأوها انبجها فتحتاج  
 الى بيان اربعة قصود الناس والنوم والموت والانبج  
 ثم ننظر هل الحكم بالموت على الناس باليهي ام لا فان كان  
 باليهي لم يحتاج الى دليل والا ذكرنا دليله وكذا وجود الانبج  
 عند حصول الموت وليس للناس بقول الشيء اذا كان باليهي  
 كان قصوره حاصل للجميع العقلا فلا يحتاج الى تعريف  
 من البين ان تصورات هذه الاشياء بدقيقة فاما  
 على توضيح الواضحات وتبيين اليات لانما نقول ان تصورات  
 تنقسم الى عامية وخاصة والتصورات العامة هي انما قوة  
 من ظواهر انبجها من الارصاد انما ظاهرة تصورهم  
 ان الملائكة كالطير المحلقة في الجو وان الشياطين انبج  
 مشوكة الاعضاء ذرق العيون سود الوجوه الى غير ذلك  
 من تصورات الاشياء البعيدة عن الحس والخيال ومثال هذا  
 التصور مانع عن معرفة الارصاد المتلبس بها حقيقة  
 ذلك

ذلك المتصور فضلا عن كونه عونا في العلم بأوصافها واما  
 التصور الخاص فهو الذي يكون بالارصاد الموجدة  
 في نفس الامر المختصة به كمن يعرف الملك بانه هو  
 تتعا حقيقة عن احتواء الحواس عليها حتى بالذات  
 فعال بأمر الله تعالى في عالم الملكوت مطيع للرب ولمن  
 فوقه من الملائكة بالاطيع ان كان وهذا التصور الخاص هو  
 الذي يعين على احوال المتصور وكما كان بأوصاف الكثر  
 كانت معرفة ما كان مجهولا من صفاته اليسر ومعلوم ان  
 الاشياء الاربعة التي نروم كشف حقائقها لم ترسم في  
 ان هناك انما ظاهر من احوالها كمن يفهم الانسان بانه  
 جسم طويل القامة بادي المشيرة ينتقل بنقل قدميه وتعرفهم  
 النوم بانه حالة للسان يتعطل فيها حسه وكذا الموت  
 والاشياء ومن المستحيل التامع عند اشتغال القراح ان  
 هذه التصورات لا يقتصر بها الا امور ظاهرة واحكام



لهذه الأشياء أما ألوانها الحقيقية الثابتة لحقايقها <sup>المكتشفة</sup>  
 عند ما باب الألباب فلا تقتصر إلا بمعارف لها مناسب  
 تلك التعانيم فأقول أما الإنسان فيطلق على معينين أحدهما  
 محسوس مشاهد براه البصر وحسبه النفس متفكر عالم <sup>شهادة</sup>  
 مؤمن بأغيب إلى غير ذلك من الأوصاف الثاني الروح <sup>النفسي</sup>  
 والإنسان الأول له واندماج خصائص يتميز بها عن الإنسان  
 الثاني وكذا الثاني له صفات تخص بها بل أكثر أوصاف  
 الأول تباين الثاني فإن الأول صيغ بطوعه والثاني حي  
 بالذات بل هو عين الحياة والأول محسوس بالحواس والثاني مدرك  
 بالعقل لا بالحواس الأول مدبر ومصرف للثاني والثاني <sup>مستجيب</sup>  
 للأول متصرف فيه إلى غير ذلك من تعاقب أوصاف الدرع و  
 الجسد الإنسان عند التحقيق هو الثاني وإنما سمى الأول إنسانا  
 بالجان كما سمى ضوء النفس نفسا فكأن ضوء الشمس قائم  
 بالنفس تابع لها يستدل بها عليها فكذا الإنسان انظر  
 ظل

ظل وشيخ للإنسان المنفرد الحقيقي في تفاصيل كون الأعضاء  
 وقوى الظلال لقوى الإنسان الحقيقي سيد بسطاً لا تختله  
 هذه الرسل وكما أطلق اسم النفس التي هي الذات على القوة  
 التابع لها أطلق اسم الإنسان المنفرد الحقيقي على المحسوس  
 لأنه مظهر انفعاله وحمل تفرقه والإنسان الحقيقي الدرك <sup>النفسي</sup>  
 إذا خلا بنفسه وتجرى عن الالتفات إلى عالم الشهادة من  
 المحسوسات المتخيلات وخلق حسبه بغيره عن ادراكه راي  
 نفسه عالما معنويا حيا بالذات عالما بذاته لا يحتاج في  
 ادراك ذاته إلى غيرها فهذا يتيقن بلا مرية ويتحقق بلا  
 مراد أن ذاته من عالم الأسرار منزلة عن ادراك الحواس ولودم  
 مدته على هذا التجريد انكشف عليه عالم السموات وتجلي له  
 قدس اللاهوت واسترق عليه انوار ملائكة الحائرين حول  
 العرش وراى عرش ربته بارزاً كما اجزبه بعض أصحابه  
 الصمينة وصدقته المصطفى صماته عليه ستم والإنسان



الحقيقي هو الذي سما الله بالذن في قوله ونفس من سائر <sup>سائر</sup> الآيات  
وهذا ينبت عليه حديث والذي نفس محمد بيده وهو الإنسان  
المشار إليه في قوله لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم <sup>سائر</sup> فأحسن  
تقويم إلى البقرة المقررة بالقرينة حيث قال است  
است ربكم فلو لم يكن تلك غريزة النفس الإنسانية لم يكن  
لأولئك حقائق الإنسانية في عالم الملك المكنون <sup>لها</sup> المسمى  
صوتهم كل صوره يولد على الفطرة واسما مقبوله <sup>من</sup> صبح الله أسفل منا  
إلى المزاج الإنساني فإنه بعد جميع المكنونات عن الجسم المطلق  
الذي هو أقرب لأحباب من المبدء والإنسان الحقيقي له  
نظرات أحدها إلى العالم المكنوني وبه يأخذ العلوم والمعارف  
من الأعلى ويحكم ويحدث ويوحى عن الذوات  
المطاهرة المكنونية وهذه القوة تستقر بصيرة وتلاذذات  
ملائكة في الأوتقاء بالبصيرة على مدارج المعاني إلى  
الحققة الأصدية وسائر <sup>سائر</sup> الآفاق في هذه <sup>سائر</sup> المناظر

منها ذلك الثاني إلى العالم الجسماني به يتصرف في البدن  
ويتفكر في هذا العالم المحسوس وليساهد المحسوسات بالحواس  
المحسوسة والأفاننا الذين سبقوا بنا من كيفة <sup>ط</sup> ارتباط  
الإنسان بالجسد وسريان قوته في البعاضه وكيفية  
وكيفية نزولها من هذا الهيكل المحسوس  
تحرير كماله وامتلاء المحسوسات من المشاعر الجسدية إلى <sup>لها</sup> الإنسان  
وتأثيراتها فلا تطول بها الرسالة فأنها مفسدة لا شرف  
من أمثال تلك المنعوتات فنقول المذكرات للمعقولات  
وجمع المحسوسات في واحد ذلك الإنسان لا ينك  
أنه يرى المبحر السامع الذائق اللاصل المتجمل متوهم  
العاقل ومعرفة وحدانية المذكر <sup>بهيته</sup> هذا الأورامات <sup>بهيته</sup>  
وانما اعرض عن التصديقات بها جامعهم يفهموا كلام الله باب  
النظر على وجهه حيث نصوا على أن المذكرات للمعقولات  
هو النفس المذكر للمحسوسات القوي المبدئية فطنوا



انهم عزوا النفس عن ادراك الخزيات وقصروا ادراكها  
 على الكميات حتى شنع بعضهم ونسبهم الى الكارضة ريت  
 العقل واما القصور عن احوالهم وادراكهم وذلك لانهم  
 بما فيه رتبه ان النفس انما تدرك الكميات بذاتها وتدرك  
 الخزيات المحسوسة بواسطة آلتها التي هي الحواس الجسمية  
 وهذا كلام حتى فصل في حقيقة النوم ينبغي ان تعلم بعد ما  
 علمت ان الانسان اذا اهل الحواس بوجه الاستعمال لم ي  
 تقضيها مشيئة وحرك البدن في مطالوبه عرض لا محالة حتى  
 يدبره كلال بسبب كثرة الاستعمال وهو كحل الرجح الحيواني  
 من الاعضاء المعدة لان تنصرف فيها القوى النفسانية  
 من التحريك والادراك فلهذه النفس الذي اعطى كل شئ  
 خلقه ثم هدي لها ان تدرك الآلات ممهدة وتوجه الى القوى  
 الباطنية فيصحب الرجح الحيواني عائد من انطوائه  
 الى الباطن ليزداد في جوهره قدر ما تحلل منه وهذه  
 الحالة

الحالة يسمى النوم هي استقام النوم وهي حالة للنفس الساطقة  
 ترجع فيها من استعمال الحواس بظاهرة الى اقتضارها  
 بالحواس باطنية ولهذا الحال فوائد بطبع على بعض العلماء  
 وهو ما يتفق مع صالح البدن من تقوية القوة النفسانية  
 للقوة الطبيعية الهاضمة للغذاء وتقوية الحيوانية على دفع  
 الأضرار والاسترواح من الآلام وغير ذلك مما يطول وعين  
 على بعضها الباخون في امر النفس وكيفية تقويتها  
 الأمور الغيبية من عالم القدر وكيفية هوي تلك الأمور  
 الى القوى الباطنية من المخيلة والخيال والحس المنتزعة  
 والذي تخطط اليه ذكر سطر من فوائد النوم الواقعة في  
 القسم الثاني فنقول النفس التي لها نسبة التي هي الانسان  
 بالحقيقة خلقها الله تعالى قابلة بطبع للعلوم من  
 الأعلى لمناسبة جوهرها جوهر الملائكة والجنسية على  
 انهم وكما ان النظام بعض الاحياء لبعض انما هو



تبدل في سطوحها فاضمام الأرواح بالتحاد والعلوم فكل نفس  
 علمت ما علمت الأخرى فقد انضمت إليها وقربت منها حتى  
 لو فرض أن نفسين اتحدتا في جميع المعادف حصل بينهما <sup>الأحوال</sup>  
 بالكلية وقد شهدت الدلائل العقلية والنقلية على أن  
 نفوس الملائكة السماوية منتقنة وعالمات الكائنات قبل  
 حدوثها وذلك ما علمها الله من العلوم الغائبة عن الأنفس  
 البشرية وأقامت النفوس الإنسانية المتلقى من الملائكة إلى  
 اشتغالها بهذا العالم فإذا تركت النفس حالة النوم سهوا  
 الحواس بظاهرة ورجعت إلى القوى الباطنة خفت عند بعض  
 أعيان الخواص لأنها عند عدم اشتغال الحواس بظاهرة مشغولة  
 بالحواس الباطنة ويظهر ذلك بآثار تأمل بعد معرفة القوى  
 الباطنة فإذا كانت النفس قوية بما في أصل الفطرة أو  
 بالمجاهدة أمكنها أن تنقلب من القوى الباطنة إلى  
 التوجه نحو العلو الأعلى فتتلقى فيه من الحقبة العليا

ما هو عندها كما سيكون في هذا العالم ثم المعاد المتعلق بها  
 لا تغفل النفس على تلقيها كما هي بل كسوها القوة <sup>المختصة</sup>  
 كسوة صورة تناسبها مثلا إذا بقي فيه أن سلطانا يصل إليه  
 ويكون صورته المختصة الأكرام من السلطان بحصوله  
 بجر من غير أن يعرف وإذا بقي البحر البهيمانيا أو ثور أو <sup>حسب</sup>  
 شرف ما يصل السلطان إليه فهذا الإنسان حالة النوم  
 ما شاهد لا البحر الحيوان والثور وهذه صورة <sup>سهل</sup>  
 البهيمانية الأسياء لكن معنى الأكرام من السلطان شيء لم يكن  
 النوم لهذه الصورة ولا يمكن أن يطعم الإنسان حالة النوم  
 على شيء من المعاد إلا في صور مناسبة لها لا مرتبطا بالنفس  
 بالمبدن فأنها وإن كانت متجردة الذات عن علو في  
 الأحياء لكنها متعلقة بالميل إليها وهذه الصورة تابعة  
 لتلك العلوية وكذلك إذا انذرت بياقة تحدث من <sup>لنجان</sup>  
 كاتبة عليه صورته المختصة بليل مستدل الذوايب دج



الأطراف غمام الهوائيه عدو برق وهوا منه فيه لا يعلم قبيله من  
 وسيره من الخبط ثم ان ارجع الانسان الى استعمل الحواس <sup>نظيره</sup>  
 وهي حالة الانبياء واصابه ما ستر به او انذر في غير تلك  
 الصورة التي تراها في المنام وكان عالما بالتعبير وهو العبد  
 عن الصور المحلوم بها الى المعاني المتلقاه من عالم الغيب يتقن  
 ان الذي رآه حال اليقظة هو ما رآه حال النوم بل ينهض  
 التي مضوت بها تلك الواقعة منقطة من ادراك حقيقته  
 حتى صل اليها حال الانبياء فقد ظهر ان من خاصته  
 النوم انه يرى المعاني في صورة مناسبة لحالة النوم ولا <sup>تكتشف</sup>  
 حقيقة تلك المعاني الا حالة الانبياء وهذا اذا وقع من عالم  
 الغيب بالمعني غير مسند الى شخص معين اما اذا اضمح  
 لمعين فالأكثر ان ينقل المتخيل منه الى لوانه وتوابعه <sup>لحمته</sup>  
 الى ماله الى ذلك الشخص من ذلك المعني مناسبة وقد  
 يتفق لبعض النفوس ايضا بطه تقوى الحبال انه اذا

علم ما يغيبه من الا لسان بعينه من بطف مولى او <sup>عنفت</sup>  
 من حيث ان يضبط تلك الصورة الشخصية والحالة  
 المعنوية في لوح خياله فلا يمتحي الا بانظار صور لوان <sup>مها</sup>  
 فيه منقلا من الشيء الى ما يوحى في الادراك الذي يهني  
 هذا بيان حالتي النوم والانبياء بحسب ما بين على  
 تحصيل الملام من تحقيق الكلام في قوله عليه السلام  
 الناس نيام فضل في حقيقة الموت اعلم ان النفس  
 حاليتين احدهما تنقل الدنيا الى الحياة الدنيا الثانية  
 الآخرة الى الحياة الآخرة اما الحياة الدنيا فهي كوخها مع  
 البدن واما بطها به واستغفارها بواسطة الأمر بتباط  
 لهذا العلم المحسوس واما الحياة الآخرة فمقامتها هذا <sup>لكن</sup>  
 واستغفارها بما يخصها من الصفات المدحاة وقرنها اما  
 من اوج الملائكة او حضيض المياطين والموت مفارقة  
 النفس هذا البدن المحسوس وتركها استعماله وانفكاها



من غفلة الحواس ونسيت إلى نسي من أحوالها بعد المفارقة  
وكيفية تأشير الأعمال المبدئية في الكسب <sup>نفسية</sup> بصفات  
تقدر ما ينكشف قناع الشبهة عن نفسه لمراتبه وذلك  
بعد تهذيبه بان كمال النفس نقصانها فنقول كمال كل شيء  
ظهور خاصية التي متان بها عن سائر الموجودات وتحقق  
بها هويته وخرجه من صهوة القوة المصرفة إلى عرفة <sup>يفعل</sup>  
الناسم ونقصانه هو خفاء تلك الخاصية في هذه الأماكن  
وغور القوة في قدر ما تظهر تلك الخاصية بطاوع عليم  
الكامل وحجب ما تستر فيه يخص بأسم ناقص من الأختصة  
التي يمتان بها الفرس من الموجودات الأرضية هي الصورة  
الفرسية أن تكون شديدة العدو وصلبة القوائم <sup>لها</sup> معتد  
في الطول وانصر مدبره الحس مدركة لاشادات الرب  
من إرادات الحضرة التقرب أو الهلابة أو الكوثر وفرة  
فاذا ظهرت هذه الخاصيات في الفرس قيل فرس  
كامل

كامل ثم الأعزاز والأهانة تابعان للكمال والنقص <sup>من</sup> الملاح  
الواضحات خاصة الإنسان التي متان بها عن غيره أن  
يدرك العلوم الكلية الحقيقية بحيث يرتفع عن جبرته  
حجاب لنسك ويتيقن حقائق الأمور <sup>مكتشفة</sup> الملائكة  
عن عرائها فان النطق لا يعني من الحق شيئا ويكون كبريم  
الأخلاق أي يكون قوة البصيرة والسبيرة <sup>و</sup> مانوكب  
منها متفاداة لاوامره ونواهيته مدعته لخواصه وزواجره  
فكون فيه القوة العاقلة التي هي حجة الحق على الخلق مستقلة  
على القوة الهيكلية لأن تكون القوة العاقلة العاقلة <sup>طية</sup>  
سخره للقوى المبدئية السفلية فان الإنسان اذا كان  
متقن العلوم صادق الفهم قادر على ضبط النفوس  
الحسية كان محفوظا بكامله اللائق به ثم كماله في العلوم يتبرج  
يتبرج المعلوم في جهتي الكمال والنقص وكذا كماله في  
الأخلاق يتفاوت بالتقرب من خلق الأعداء ثم



كثيرة كون هذا الكلام سببا للبهجة والانتهاج وكيفية كون  
 هذا النقصا موجبا للكآبة والامتناع من مكثوفة عند  
 اخوان النظر واما باب التفكير بامر قد لذي خلد ان التجريد  
 واصحابه يعبر لكن اقول ليت شعري كيف ليبتك عاقل  
 في التذاد نفس قطعت من قاذورات الطبيعة التي <sup>تلقيا</sup>  
 الى الحبسة السافدة الخمسة المخرجة لها عن خاص معدا <sup>الذي</sup>  
 يقضي ذاتها وهو ادراك الحقائق الكلية والانتهاج  
 في مرة الامواج المناسبة لحقيقة وذلك ثمرة حسن  
 الخلق الذي معنا التبري عن الحوادث الحسية وتزيت ياد  
 العالم المعنوي وهو اعلم الذي فيه حقائق الخلاق وتجلي حجب  
 رب الام بابل الذي هو محقق الحقائق الذي يتوالي عن حواس  
 الزمان واعتوار المكنون عليه فتكون النفس باطرة عين  
 ذاتها التي هي عين ذاتها التي لا يمكن ان يكون ادراك كل  
 منه الى صور الحقائق المخرجة من الفواشيغ الغريبة التي تمنع  
 ان

ان يكون اجمل ادراكاتها باقيا ابدا لا تقترق قوته وماتت  
 الانسان فاعلم لكونه مضادا للكل وهو الجبل وسوء  
 وسوء الخلق فيكون اعلى البصيرة مطيعا للقوي  
 البدنية ولا شك انه اذا فارق البدن وهو على هذا  
 الحال يكون معذرا لان تجويزاته كانت مقتصرة في  
 الحسية لا تدخيل منه وبها بانقطاع العلائق  
 بين آلات شهواته ومدركاته المخصوصة به والمخاطبة  
 المخرجة مستورة عند اعلى بصيرته فيقع الانسان في ظلمة  
 لانها عبارة عن عدم النور مما يمكن ان يستبين بغير  
 الحق وكانت النفس حكمة لها ان تستبين بذلك فتطاع  
 حقائق الاشياء مستمدة من النور لانها الى العلم  
 الالهي وقد اخطأها ذلك ثم الحسيات الحسية للذات  
 التي تسحب في ذات النفس تدعوها الى طلب مواصفاتها <sup>المحبوب</sup>  
 المقصود فتودها غائبة ابدا وهي العقارب <sup>حجب</sup>



الروحانية وهذا العذاب الروحاني الذي يهدى له  
 العقل وكذا اللذة الروحانية المتسامر بها قوي  
 والعذاب الجسديين الذين اشتبهما السامع و  
 يكشف ذلك باري تأمل اذا استيقنت معنى الكمال  
 والنفس فقول ان الاحوال الملائمة للانسان  
 حالة مصححة البدن من الشرائط والاسباب كمنعها  
 بالذات الاخرية او قدتها بالامهات وببانه ان  
 النفس لذاتها حياة لقبول العلوم الحقيقية عن  
 الملا الأعلى انما يحول بينهما وبين تلك الاشياء  
 مصالح البدن والافعال في الدنيا الجسدية <sup>نفس</sup>  
 اذا كانت قاهرة القوى البدنية غير غافلة عن  
 تسخير عالم بقدر القوة الجسدية على صنوعها عن  
 ملكها عما تكون دائمة لا استفادة عن جنسية  
 الملكوت وبقدرة زيادة عملها تزداد من <sup>مستلزم</sup>  
 وبنيتها

ومساقتها لذلك العالم وتغير من زيادة المساهمة في تلاحق  
 الوصول الى الملا الأعلى في ظهور الهيئات الانقيادية في  
 البدن مستلزمة للهيئات الفاعلية في النفس <sup>نفس</sup> النسبة الى  
 وهي الخلق الحسن والهيئة السفلية في النفس لقبول صور <sup>الحقائق</sup>  
 عن الملكوت مستلزمة لحصول العلوم الحقيقية لها وكذا  
 الهيئة الفاعلية في قوى البدن اي كمالها مستلزمة للنفس في  
 متابعتها لتحصيل الشهوات موجبة للهيئات الانقيادية  
 في النفس مستلزمة لأعراضها عن العالم العلوي المبتقية لها  
 في جهلها الغريزي المتكثرة فيها محبة الجسد <sup>نفس</sup> بيا المعززة  
 لها بعد المقارنة فصل لما ظهر لك معنى الانسان ونوم  
 والموت والاشباح ان نشرح في بيا المارد من حد  
 الناس بنام الخ فنقول اقترنا ان مباحث النفس <sup>حول</sup> للا  
 البدنية هي التي تكسب النفس هيات السعائر والكالك تسوها  
 لباس الشقاوة والبوارات لكل فعل من الخواص <sup>شرا</sup>



في كل من الهستين وان لم يعرفه الانسان حال حياته الحسنة  
و ينكشف له عند حياته النفسانية فيناهد عند خلق  
الحسد ثمرات افعاله من مسعراتها ومشقياتها وضايقها  
وكبارها والى مشاهدته جميع الافعال في النفس بغير قلة  
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية وكذا كفى بنفسك اليوم الاية  
وكذا اخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه فتشورا الاية فان نفس  
الانسان كتاب محفوظ فيه امراح افعاله وهي الهيات الخاصة  
وانما يعرفه الانسان بعد الموت اذ هو حينئذ ينتبه من رتبة  
الغفلة ويرجع الى احوال خاتمة بعد ان كان مستترا باحوال الدنيا  
مشغولاً بأصلاحها تزيينها وتزويدها وكما ان الانسان النائم  
يري صوراً وهو غافل عن معناها حتى اذا انبهر من النوم  
ودفع ذلك المعنى المصور بصور الاحلام علم ما معني تلك المصور  
التي رآها في المنام فكذلك الانسان حال الحيوة في الدنيا غافل  
عما يقع من التبر والاثم وانما حظه من تلك الامور يطوؤها  
فقط

فقط وهو غافل عن احوال امراح تلك الافعال وهي جعل النفس  
مشقة وسعيدة بانواع السعادات والسقادات فيطير النفس  
بعد الموت تاثير تلك الافعال فتصور عباداتها الخالصة  
حسنة مؤنسة وعصاها صوراً مؤنسة فيجده فينعم غاية  
النعم بالاولى وينادي غاية النادي بالناسية قال عليه السلام  
انما هي اعمالكم ترد عليكم وتفاصيل رؤيته الافعال الحسنة صور  
بهية حميمة ومشاهدة الافعال القبيحة صوراً ضلعة فيجده  
كثرة حد في الكتاب الالهي كلام صاحب الشريعة انما هي  
اشارة الى الهيات التي تبت النفس بها عند اشتغالها بالبدن  
من الهيات الملكية والسيطانية فترقبها الاولى الى  
السموات وعالم الملكوت ومنازل الامراح الطاهرة  
فترى هناك من النعيم الالهي والسرور السرمدي ما  
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
الحجيم وهي عالم الشياطين والامراح الناقصة المظلمة



المقيدة في عالم الطبيعة فان تختصت الأولى فقد <sup>حيث</sup> فقدت  
فوزا عظيما وان تصرفت الثانية خسراناً مائتاً فان  
اجتمعت الهشاش وكان احدهما هو الغالب فالحكم <sup>بها</sup>  
في العاقبة فضل ما ذكرته في شرح الحديث انما هو على منوال  
اهل النظر ونور باب المكاشفة سبيل التوحيد فهو امر آخر  
لذلك جملة منها لتكون تبصرة لمن قام بمقامهم من اخوان  
التجريد والموقع من اخوان النظر حتى اتفق له مطابقة هذا  
الفصول ان لا يحقرها بالانكار في مبادي الافطار <sup>ان علم</sup>  
ان المخبر متدبر بلباس المصدق صدقه والا فلي صقع <sup>الامكان</sup>  
سرحه واطلقه وما صرح الانكار على ما لا يقيم على استجوابها  
فذلك لا يدن الدواعي الحق من اهل الطغيان اعلم ان اهل  
التوحيد السائرين الى حقيقة الحق بعد اجتنابهم عن سبيل  
ظلال الخلق ملتبسون درجات يقصرون عن حصر خسرانها  
المنطق وينقطع دون تعريض سطر منها شياؤا القبر ولا  
تكشف

تكشف العبارة عنها لمن لم يصل الى شئ منها الا حيا لا وسمي  
لحقايقها فان لم يكتف كل سائلا فاحد يد اخص الحاله التي  
قلبه بالنسبة اليه فوما وعي بالنسبة الى الاولى انتباهه الى فضل  
هذه المعانيات المتحدرة لسير المصطفى صم الله عليه وسلم  
وسم بقوله انه ليقان على قلبي واني الاستغفار من الخ وذلك  
لا ان كل نظرة منهم الى موجودا مثلا يوقف على شئ من التجليات  
الاحدية من خسية الجلال او الجمال ثم يصير ذلك الشئ بعينه  
مرآة التحل اخر يكون ذلك التحل الاول كانه صورة مرئية  
في النور ومعناط الحقيقى انما ينكشف في الصورة الثانية  
فضاها التحل الاول صورة نبذة للسائل على المعنى <sup>الحاصل</sup>  
في التحل الثاني ثم للسائل في كل ساعة صيا في الساعة  
الثانية موت وبيان ان تعلم ان الحقا عبارة عن الأدب  
والتحريك فاذا كانت النفس مدركة لعالم الاحياء انظر  
بالشاعر الحسنة وكل تحريكها نحو مدركاتها سمائها انظر



حية لأن الإدراك والتحريك الذي هو معنى الحياة عندهم  
 منحصري الإدراك الحسي والتحريك الجسدي فاذا زال عن  
 النفس هذا النوع من الإدراك والتحريك سموها ميتة  
 وآما من اطلع على نوع آثر من الإدراك والتحريك سوى ما  
 وقف عليه اهل الظاهر وعلم ان النفس بعد ترك البدن <sup>مدركة</sup>  
 غير ذلك الإدراك ومحركة غير ذلك التحريك سماها حية حيا  
 اخري هي اشرف وادوم من الحياة الأولى فظهر لنا اذا  
 قلنا فلان حي في هذا العالم فالمراد به انه مدرك لهذا <sup>العالم</sup>  
 ويتحرك بحركة تخص هذا العالم واذا قلنا انه مات من هذا  
 العالم فالمعنى به انه انقطع عن الإدراك والتحريك المخصوصين  
 لهذا العالم ثم انه اذا قلنا انه حي في عالم الآخرة فالمراد ان  
 له ادراكا وتحريكيا يناسب ذلك العالم فظهر من هذا ان <sup>الإنسان</sup> لا  
 يجب خفاء كل عالم منه وانقطاع تصرفه عنه وانكشاف  
 عالم آخر عليه وتعلق قدرته به موتا آخر وحياة اخري  
 وقد

٢١١  
 وقد قد من ان الحاضن بحر التوحيد هم في كل ساعة  
 تحل محله ويصير التجلي الأول بالنسبة اليه الصورة المرئية  
 في المنام وهو بالنسبة الى الأول انبيا من ذلك المنام ثم هذا  
 الانبياء انما يحصل له اذا فارق الحلة الأولى وجاوزها  
 وترك ذلك العالم الى عالم آخر وهو المراد بالموت فاما ميت  
 عن الحياة الأولى لم يشين عنده معنى الصورة المرئية  
 فيها فهو في <sup>المرئ</sup> الأولى نائم فاذا مات عند انشبه فكل  
 تحل مستقدهم سبب لأن لسيقة الإنسان لقبول تحل  
 آخر متأخر فكلنا ما دام في السر فقد تحقق في الوحد  
 على هذا الوجه اننا نيام فاذا ماتوا انشبهوا حصل  
 اول موت وحياة يعرض للموحد الموت عن مروتة افعال  
 المخلوقات والحياة بروية افعال استتارية وهو انقضاء عن  
 فعل المخلوق والبقاء بفعل الخالق فنصير كل ما ادركه حالة  
 انبات الفعل للمخلوقات صور مرئية في المنام منكشفة



المتأ في هذه الحياة التي هي انبأ بالنسبة لما قبلها ثم يري  
 في هذا العالم العجائب من فهم الأسرار من الكائنات  
 انصافاً من الحق بواسطة انواع التحريك والتسكين كما  
 في اجسام العالم ويكون كل فهم اسارة سبباً من انفسهم  
 اسارة ادق والطف حتى يورثت زبابة عليه منجته  
 ما على كل منظر وعلى غفلة سبقت منه وكذا ان الكرم  
 انسان مره انه فظيم لله مرعاة تعظيم الحق وبالجملة كما  
 ان بعض الارواح اذا قرب من بعض وتلك بيننا المناسبة  
 الروحانية فيهم كل منها عن الآخر معاني خفية باشارات  
 اقول يخبرني بالمعظم اسرار قلبه فاحضره بالطرف ان قد  
 فهمتها ونهني اليه نظري ما اريد به ففهمني باللفظ  
 ان قد علمتها فكذلك النفوس المستضيئة بانوار استراذراكات  
 معاني خفية يختصون بفهمها ومن هذا القبيل الحروف  
 المقطعة اوائل السور ولا يزال الموقد حياً بافعال الحق  
 مبناً

مبناً عن افعال نفسه وعينه من المخلوقات لكنه يري المخلوقات  
 اعياناً قائمة وانما افعالها جارية عليها يا حبل الله اذا تمرت  
 مدرة في ذلك انكسفت له ان اعيان الموجودات افعال الله  
 فيتحقق عنده ان الخلق هو عين المخلوق وان المفعول والفعل  
 شئ واحد فاذا تحقق بهذا المقام بلغ المشي في الحياة بفعل  
 واستعد الحياة اشرف منها وتلك ان ينكشف ان جمع الافعال  
 التي كان يراها هي ظلال الصفات وحقيقة الصفات  
 فيرى جمع الاشياء لا هو هو ولا هو غيره كما قال اهل الحق في  
 الصفات فيصير ما رآه في الحياة الفعلية صوراً من شئ في  
 فادامت عن تلك الحياة اخذ ينكشف معانيها شيئاً فشيئاً  
 عند الاشياء وهي حي حياة الصفات وقلاً يتجاوز عن  
 هذا المقام سالك فانه كالنور بالنسبة الى عين الشمس تحرق  
 سمجات جلالة من حصل اليه ولا تنفذه الا واحد بعد واحد  
 وفي ظهور انكشاف الصفات تبين شئ العقل والضمير



وجمع الأسماء والصفات فيحقق قوله لا يزال القلب يتقرب  
 إلى النوافل الحديث وفي هذا المقام تستعزنا بالشوق غاية  
 الاستعزاز بمرادة الحق كل الأغيار فإن العاشق السالسا قطع <sup>المنى</sup>  
 الممالك وتخلص من مائة بوادي الفرقية إلى مصافقة نوا <sup>دي</sup>  
 الوحدة والمرادة الحيرة وابع ما يكون الشوق يوما إذا  
 دنت الحيام من الحيام فليكن السالسا سره كالريح  
 العاصف بل البرق الخاطف مقتعدا غارب الشوق  
 حاديا حذاء الذوق يطوي الفراش من المحامد الفيج من  
 غير شعور ويقطع البحار للراضة وهو ذا أهل عن العبور يقول  
 لسان الشوق لحادي الذوق كثر <sup>في</sup> السمع مني أيتها الهادي  
 ذكر المربع والأطلال والوادي وغنى بأحاديث السبب  
 فلي قلب جرماء خيول الخ غادي منا من له الأتحاف  
 في الوحدة شية ومنا من له الاستغراق في عين الفردانية و  
 هضباته قطع مسافات الإنسانية وعقباته استظلام  
 الأنوار

الأنوار المر وحانية إذا البحر قد انه خطف باصره بروق  
 جلال المطلوب وإذا نظر إلى نفسه طالع فيها جال المحبوب  
 ولا ينظر إلى شيء إلا ومطلوبه متجلى فيه ولا يسمع صوتا إلا و  
 محبوبه يناديه فلعينيه في كل نظرة عبرة وفي كل عبرة عبرة  
 يسمع من كل ركز من مزاجه دنت أهل انظاره بلغاتهم عالوفة  
 وفواطره بكلمة المحبوب مشغولة مشغوفة هذا إذا غلب <sup>صحو</sup>  
 على سكرة وبقي عليه شيء من عقده ونكوه أما إذا اشتفت نار  
 الاشتياق وانت على العقل واسلم بالأحراق فترى الشوق  
 المسكين مندم الأمر كان منهجة البيان متحمل السك  
 له عينان مضاضتان وبهجة طاهرة الأنا تنفسه عن نفسه  
 موصع النقط من وهمه وحسه وفكره وحده سر تزيه جمالا  
 في جال في جال ووصال في وصال في وصال هذا  
 ثم إذا أهيا الحياة اشرف منها انكشف له عين الذات  
 وهناك الولاية سر الحق وظل بطريق الحق البقين معني



كل شيء هالك الا وجهه فاذا وصل الى ذات الذات حترقت  
 الهويّة المجازية فيبقى السالك او لا يلبث هو فاذا بلغ شئ  
 النفساني هويته التي كان الانسان بها هو انكشف له ذاته الحقيقية  
 بذاته وعلم انه كان قبل هذا طالبا لذاته وكان قبل ذلك  
 مشغولا باطلال ذاته عن ذاته فيتحقق وصول الذات من  
 الايات المجازية الى الانية الحقيقية فلا يبقى شيئا عن ذاته  
 ويتحقق ان ليس بذاته ولا ظلاما من اطلال ذاته غير موجود  
 قطعا ولا يمكن ان يكون موجودا وهذا الوجود الذي وصل  
 اليه هو الموجود حقا وعينه موجود بوجده وظل من اطلاله وهذا  
 هو الحياة التي ليس بعدها موت وهو انبياه يتبين فيه جمع  
 مكانيات التي قبله وهذا غاية انفايات ونهاية انشائية  
 بلقبها الله وجمع النفوس المتشاقرة الى احوالها الحقيقية التي  
 هي الذات الصرفة فتخلص الى الوحدة البتة الجنة التي  
 هي ينبوع الابدان بل هي عين الابدان من شوائب  
 السنّة

الكثرة التي هي شمع التضاد والاختلاف انه المبدئي  
 المعيد الحميد المجيد الفاعل لما يريد واحمد  
 على نعمه والصلوة على النبي محمد وصحابة من اضر  
 شرح قصيدة النفس المغرقة الى ابن سينا للفاضل  
 المناوي شرح الجامع الصغير والكبير رحمه الله تعالى  
 رحمه واسعه آمين يا رب العالمين تمت الرسالة  
 بيد اقل الطلاب  
 محمد بن  
 ١٣٣



٥٠٨



الرسالة المسموعة بالبرهان لجلال الدين الدواد عليهما  
 بسم الله الرحمن الرحيم عليهما السلام بالبرهان في التقييم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في ضلال  
 صفاته وبعد فلهذه نبذة من الحقائق بل نبذة من  
 الدقائق منبهة عن استنباط منبئة علي شئها تنبيه الراغبين  
 على اوطنة الغفلات في ظلمة ليل الحجب والجهالة فطبع  
 الصباح ونادي صنادي الحق على الفلاح بل ارسل ان  
 تطلع شمس الحقيقة من مغربها وتقع الامثال الواردة على  
 النبوت في مغربها وانها على غلجليل وطرس سديد النظر  
 فيها على ذلك شهيد قد ابرزتها الرحمة الانسانية اجابة  
 لعماء صدر عن سنا استفادوا الشهادي الى سبل الترشيد  
 ان ركب البامرصاد بتهديد العلة للسقي بالحقيقة ما  
 يكون سببا لنفسه في السقي فان ما هو عليه نظيره مثلا  
 بالحقيقة ملته بل بوصف من اوصافه وهو ظاهر وكون  
 الماهيات غير محولة بمعنى ان كون الانسان انسانا مثلا

عن

لها  
 غير محتاج الى افعال لا ياتي ما ذكرنا اذ يعنى بها انها بذاتها  
 ان لها فاعل وبعد ذلك لا يحتاج الى تاسير آخر في كنهها ونفي الاحتياج  
 الا ان لا ياتي الاحتياج السابق فحسن تدبره ندرة و  
 استحصار اما تبين لك بما قرع سمعك في الحكمة  
 من ان حدود الشيء لا عن سقي محال لان الثاني في الحدوث  
 الذاتي ايضا كذلك ما السيرة ان تحدث في ذلك فاذن المفعول  
 ليس مباين الذات للعلّة ولا هو لذاته بل هو بذاته لذات  
 العلة شأن من مشؤنه وجه من وجوهه حسيّة من صيانه  
 الى غير ذلك من الاعيان ذات اللائقة بتجرح في المفعول  
 ليس الا اعتبارا بآدم ان اعتبرنا مستقلا كان معدوما  
 بل حشوا تشبه السواد ان اعتبر على النحو الذي هو في  
 اعني انه هيئة للجسم كان موجودا وان اعتبر انه ذات  
 مستقل كان معدوما بل حشوا والنوب اذا اعتبر صورة  
 في القطن كان موجودا واذا اعتبر صياها للقطن فانما على

م حضا  
 ان اعتبر من جهة السيرة او جهة  
 انشأ البعد كان كمنقوص



كان محتسبا من تلك الحثيثة في جعله لك مقياسا للجمع <sup>لحقا</sup>  
 تعرف قول من قال الأعيان الثابتة ما شئت من راحة الوجود  
 والهام تظهر ولا تظهر <sup>بإدراك</sup> إنما يظهر <sup>بها</sup> تنبيه  
 لما كان منهى السلسلة العلية واحدا ولكل معلول له <sup>أما</sup> ابتداء  
 بواسطة فهو الذات الحقيقية وكل شئونه وحيثياته ووجه  
 الغيرة لك من اعتبارات اللائقة فليس في الوجود ذات متعدي  
 بل ذات واحدة لها لها صفا متكررة كما قال الله تعالى هو الله <sup>الحي</sup>  
 لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار  
 المتكبر <sup>تذكر</sup> ذكره أخرى كأنك قد فطنت فيما نبقت عليه  
 في المباحث النظرية من أن الغلام الشئ بالمرّة محال أن كل ممكن  
 كان جائز العدم لذاته فلا يجوز انقضاء ما هو الذات بالحقيقة  
 إذ لا يترك كل جائز التلذذ <sup>الزوال</sup> من نسخ ذات باق وينتهي إلى ما  
 ينطبق اليه جواز العدم والالكان له نسخ آخر وليس له فذن  
 كل شئ هالك الا وجهه والواجب واحد في تحت المملكات  
 كلها

٢٠٩  
 كلها في ذلك النسخ الباقي كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو  
 والأكلام تنبيه فزوال المعلول بالحقيقة ظهور العلة بطور آخر  
 وتجليها بوجه نسبي مغاير للوجه الأول فهو ذات من الألية العلة لا <sup>غير</sup>  
 وتطوره في شئون ذاته <sup>حتى</sup> انما <sup>هذه</sup> وهم وانما <sup>هذه</sup> فهم نسبة  
 الأول إلى المتوالي أم جمع النسب لا يباينها شئ من الشبح  
 المشاهدة ولا يباينها شئ منها كل المباينة فكل ما قيل وبقيل  
 في تقرب ذلك النسبة بالنسبة إلى الأفهام فهو يتبع من وجهه عني  
 أنه أن حمل علي أنه منطبق على حقيقة الأمر كان مبعدا وان <sup>لوحظ</sup>  
 من الوجه الذي به يناسب كان مقربا فلا تظن أنه نقا مادة <sup>لمكان</sup>  
 أو معرض لها <sup>الغير</sup> ذلك من الاعتبار التي توحيها الأعيان  
 الاعتبار فلا كل ما املت عيون الطيار وري نظم  
 وان في صاحب خط من سبع تسعة <sup>وعشرين</sup> حرفا عن معاني  
 بسط وطاء <sup>أدلة</sup> اعتبر الأمتداد الزماني الذي هو مختل <sup>لتغير</sup>  
 والبتة عن الحوادث الكونية بما يقوله من الحوادث حادثة واحدة



و جدته شأن من شؤون العلة الأولى محيط بجميع الشؤون المتعامات ان  
 امتت النظر و جدت التعاقب باعتبار حضور محدود ذلك الامتداد  
 و غيبوتها بالنسبة الى الزمان الواقعية تحت حيطته و اما المرئيات العلمية  
 فلا تعاقب بالنسبة اليها بل للجميع متساوية بالنسبة اليها متعاقبة في الحضور  
 له بها فاطت باعلى شواهد الحق العوا ليس عند رتب صباح و لاما  
 تشبه اذا اخذت امتداد خلف الاجزاء في اللون كخيطا خلف اللون  
 في اجزاء ثم امر رتب في محاذ اذرة او غيرهما تضيق حدقة عن الا  
 جميع ذلك الامتداد ليس تلك الالوان المختلفة متعاقبة في الحضور لها  
 لضيق نظرها متساوية في الحضور له بل لقوة احاطت في اعتبارها  
 اولى الابصار كشف غطاء عسالي في طي هذا الوطاء قد انكشف  
 انظما و اطلعت على بقائيل اسرار لم يكنف الى الآن قناع الاجمال عن  
 جمال حقائقها و استطاعت طوائع انوار لم تطلع قبل هذا من مناراتها  
 منها و به احاطة علم الاول تعالى بالماضي و المستقبل و الحال على وجهه  
 عن التبدل و الاستقبال فانه مما خفي على كثير من الجهال حتى تاهوا في تيه  
 الضلال

الضلال و وسعوا دائرة القبل و انقال و منها الكيفية و وجودها  
 وزوالها و التخلص عن السبب التي تلم على تحقيق سببها على طول اهل  
 النظر عن النكات المتعاقبة التي يلزم موهلها في ذلك على النحو الذي يدر  
 طباعهم و يوافق ما قرع من صدي كلمات ائمتهم الغابرين اسمهم  
 مما لا تخفى بساعة على من خلص انقته من مرارة الماء و سلم بصيرته  
 عن غشاوة الامتراء و منها ستر النسخ و حقيقة و ان ليس فيه نقص  
 او نقص فان الحكم التدرجي يحاذي الحكم الكوني و كانت التعاقب  
 هناك في نظر المحبوسين في مطبوعة الزمان الملاحظين من مضيق  
 كوة الحال فكذا الحال ههنا لا تغير و لا استقال الا في نظر من تغير عليه اما  
 و الحال و الاستقبال تذكره السبب الحقيقة الواحدة منطوية في البصر  
 بالصورة المعينة المكسفة بالعوارض المادية بشرط حضور المادة و  
 ملازمة رضع معين من محاذة و قرب و عدم حجاب الى غير ذلك و هي  
 فظهر في الحسن المشترك و بصورة تشابهها من غير تلك الشرائط و هي في  
 الحالين تقبل التكرار بحال الاستحاضة كصورة زبد و بحر و يكون في نظر تلك



الحقيقة في العقل بحيث لا تقبل الكثرة وتصور الأفراد المتكررة في الصورة  
المبصرة والمخيلة متحدة في الصورة العقلية ثم الصورة متفاوتة في  
قبول الكثرة فان صور الأنواع من حيث خصوصية نوعيتها متكررة و  
من حيث صور جنسيتها واحدة وهكذا جنس الجنس في اتحاد في صورة  
جميع أنواعها لكن يمتنع عن جنس آخر يقابلها واذ اعتبر من المفهومات  
ما يشمل جميع الحقائق والاعتبارات اتحد الكل في صورته كالتشبيك للممكن  
العام مثلا بصفة فاذ تكررت ذلك فتحدت الصور العقلية  
غير الحقيقة بل هي من ملابسها المختلفة عليها باختلاف المناظر <sup>لدارك</sup>  
ثم ان تلك الحقيقة مع وحدتها الدائمة قد تظهر في صور متكررة متخا  
الحكم كصور الأشخاص وقد تظهر في صورة واحدة كالصورة العقلية  
وكانت المختلفين في الصورة في موطن قد تتحدت فيها في موطن آخر  
فقد تتعكس صورتان في الوطنين اعني ان تظهر احدهما بصورة <sup>حالة</sup>  
في موطن والاخرى بصورة اخرى في ذلك الموطن ثم تظهر في موطن آخر  
على عكس صورتين فتظهر هذه بالصورة التي كانت للأخرى والاخرى  
بالصورة

بالصورة التي كانت لهذه كالفج انما هي في الشر بالصورة الباطنة  
الحقيقية ذلك من الأمور المعلومه بممارسة التعبير فابقن ذلك فانه  
مدرك عن هذا المثال نفسه كالتشبيك في اقترع سمعك من هذه  
المقدمات اطلعت على حقيقة الانطباق بين العوالم بل على حقيقة  
العوالم بل اكتشف عليك اسرار غامضة من حقيقة احوال المبدء  
المعاد وتيسر عليك مشاهد الواحد الحقيقي في الكثرات من غير  
شوب حاضرة ولا انفصال وتسلقت به الحقائق ما انبأ عنه  
لسان النبوات من ظهور الأخلاق والأعمال في المواطن المعادية  
بصور الأجساد كبقية ورنان الأعمال وسر حشر الأفراد وصور الأخلاق  
القائمه واطلعت على سر قوله تعالى وان حجتكم المحيطة بالكافرين وقوله  
تعالى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم ناراً و  
سيعملون سعيراً وقول الخاتم انفاخ عليه وعلى آله افضل الصلوة  
والتحية الذين يسرون في آنية الذهب وانفقت انما اخرج في  
بطونهم نار حجتهم وقوله عليه الصلوة والسلام ان الحبة في عان



وان غراسها سبحانه الله وحججه الى غير ذلك من غوامض الحكم  
والاسرار الالهية وعلمت ان جميع ذلك على الحقيقة لا على المجاز والتمثيل  
كما انتهى اليه نظر بعض الواعين في الشخص عن الحقائق بطريق البحث  
فانه قصور ظاهر كما لا يخفى شك وتحقق لعل يقول كيف يكون  
العرض بغيره هو الجوهر وكيف يكون المعنى جسدا والحال ان الحقائق  
بذواتها فنقول قد روي خالي ان الحقيقة غير الصورة فائتقاني  
حد ذاتها وصرافته سدا جتها عما يه عن جميع الصور التي تتجلى بها  
لكونها تظهر في صورة تارة وفي غيرها اخرى والصورتان متغايرتان  
قطعا لكن الحقيقة المتجلية في الصورتين بحسب اختلاف الموطنين  
واحد تشبه ما تشبه ذلك ما يقوله اهل الحكمة النظرية ان اجزاء  
باعتبار وجودها في الذهن اعراض قائمة به محتاجة اليه ثم هي في  
الخارج قائمة بانفسها مستغنية عنها فاذا اعتقدت ان حقيقة  
تظهر في موطن بصورة عرضية محتاجة وفي اخرى بصورة جوهرية  
مستغنة مستغنية فاجعل ذلك تائيدا لك تكسبه صورة بنو  
طبعك

طبعك عنه في بدء النظر حتى بابك اليقين وتنقصه الايقان  
وتري بعين اليقار ما يخزنه اليك وتنزف على حقيقة قول سيدنا  
النبي المبعوث لتتميم بناء البناء والانباء النوم اخ الموت وقول  
صاحب سره وباب مدنية علمه عليه وعليه افضل صلوة والسلام  
الناس بنام فاذا ما قوا انبجها من زيادة كشف المراتب الحقيقة  
الواحدة كيف ظهرت على القوة العاقلة بصورة وحدانية بيطقة  
مجردة ثم ظهرت على الحواس بصورة متخلفة كشيئة مادية فكأنها  
نزلت مع النفس من صرافة تجردها ووجدتها الى السكينة واليقين  
فاذا وصلت النفس الى مرتبة الحواس وصلت هي الى غاية التكثير  
اذا توفقت الى مرتبة التجرد توحدت هي في الحقائق مع النفس صعودا  
فهي اذن موجودة في النفس لا خافية عنها وهي تصاحبها في موا  
الخلقة وتنصبغ في كل موطن من مواطنها باحكامه من الوحدة  
الكثرة والظايف والكنانة ومن ثمة اقول سنان سنان العلم تكثير  
الواحد وتوحيد الكثير ممرز والميز الذي هو متحد الكثرة



انما هو بالنفس وفي النفس فاذا انمضت عنها وظهورها  
 عليها في مدارك هبوطها ودرجات صعودها ما وجدت الا  
 عينا ساذجة عن كل ميز وغيرة بل ما وجدت اذا وجدت  
 فاطفي السراج المصباح فقد طلع الصباح تنبيه النفس  
 كما ظهرت مادة جميع الصور وارض كل الحقائق فيها نبتت  
 اصولها ومنها نبتت فروعها فهو الكتاب الجامع والاسم <sup>عظم</sup>  
 والعرض الجيد الذي هو مستوي الرحمن المقضي بالرحمة <sup>كحاشية</sup>  
 ظهور جميع الحكايات بتفاصيلها وفيها تمتع النفس <sup>بشدة</sup>  
 الواحدة في حدة انتهاج الحقيقة واحدة ما دامت عقول <sup>صفا</sup>  
 فاذا تحركت هابطة وظهرت في النفس عترة النفس <sup>لها</sup>  
 من الاستعداد الذي لقبول احكام التنزيلات فصارت <sup>عددا</sup>  
 وهذا معني قول قدماء الاساطين من الحكماء العدد <sup>متحرك</sup>  
 فعرفة فقد انكشف لك الامر بقدر ما يمكن كشفه بكلمة  
 ثم ان النفس لما تم لبغورها المظهر قام امر الاستعانة

بنفسها الهواء المقطع بالنقطة بالنقط على الحرفية فكانت  
 النفس التي ظهرت فيها وفيها صورة الحقائق المتعددة  
 ظهرت نفسها الانسان ايضا بسببها صور الكمال الخلق  
 فكانها صدى لأصل الحقائق او عكس لصورها انعكست  
 منها نيرة صفاتها الى ما يناسبها من الهواء لما بينها  
 وبين الشرح الحيواني الذي هو مستواها والامن المجانسة ثم  
 هذا الصدى ما يرجع الى النفس تلك العكس ما ظهرت  
 الا عليها فخرج الامر كله الى النفس فاذا رجعت الى الله فقدت  
 الامر الا الى الله تفصيل الامور ختم ووحيه فقد اوج  
 في تلك الفصول اصول ان يقينها سهلت عليها لغوا <sup>مض</sup>  
 الابية وانضحت لدرج الحقائق الخفية فصنعها عن غير  
 اهلها ولا تصن بها على اهلها فان ترك الاول ضلال  
 واضلال وفعل الثاني ظلم ودبال وعليك تعرف <sup>استيعا</sup>  
 بكثرة الاختيار واياك والاعتبار بظواهر الانام فخذ



لطيفه  
 لطيفة اعز في الناس من الكريت الاحمر بالانكاد توجده الا في  
 الاندر واعلم ان ما ليحققك من النبوة في سوقها الى اهلها  
 اهون مما يلزمك في افسانها عند عينهم فان الاول تاخير  
 والثاني تقويت والمؤخر تدارك دون انقاس وانت تعلم  
 الثمان قد فشا فيه الحسد والعنا وشاع الجهل والاضار في  
 البلا فكن على بصيرة في امرك ذا عزته في سره وجهرك  
 وتيقن انك انت الحقايق الى غير اهلها مذموم في الطرائق كلها  
 وقد تواردت بذلك الانذار من النبوة وتفاضلت فيه  
 الاسما من الولوية ولا تضيق صدرك ممن يكره قدرك  
 وكن كما قال افلاطون لا يضرك جهل غيرك بك علمك فبك  
 وكن متعزضا لفتح الله في ايام دهرك فان للاوقات  
 خواص يعرفها العامون وانا اوردك في رايك النظر هذا المتع  
 المقدس والموقف المؤنس فقل لا اهلك من القوى لدرارك  
 امكنوا اني انت نامر العلى آيتكم منها يقبل واحد على النا  
 هدي

هدي واخضع لعليك انتك بالواد المقدس طوي ولا  
 تغتر بجبال خيال اهل الجبال في نه سحر مفترى ولا  
 ما في يديك تلقف ما صنعوا اما صنعوا كيد ساحر  
 ولا يفلح السامر حيث اتى ولا تنسى في اوقالك وانشكفي  
 في صوالح دعواتك والصلوة والسلام على المقدسين  
 خصوصاً سيدنا سيّد الكل في الكل وعلى آل وصحبة اجمعين  
 والحمد لله رب العالمين بخبر تحريه بيمين مؤتفة  
 الفقير الى رحمة ربه العتي محمد بن اسعد بن محمد  
 المشتهر بجمال الدين بعد العشا الاخرة من ليلة  
 الخميس الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ثنتين  
 وسبعين وثمانمائة الهجرية ببلدة بئر بن حاه اسر من  
 الحوادث والمحن الفتن في الزاوية المباركة المظفيرة  
 شكر الله سعي ابنها واسكنه اعلى غرف الجنان وكان  
 في يوم الام بقاء الثالث عشر من ربيع الآخر من هذه



السنة وقوع حادثة الحرب الذي وقع بين عساكر أم  
 وديار بكر وعساكر أذربيجان والعراق وهجوم الآ  
 على الآخرين وتلاطم امواج الفتن هكذا اوجدت <sup>مكتوبا</sup>  
 في آخر نسخة نقلت منها هذه النسخة فرحم الله  
 مؤلفها وناسخها ومن يستنسخها ويطلع <sup>فيها</sup>  
 وقد نجز تحريري ببلدة الرها سنة سبع وستين  
 ومائة والف وانا الفقير الى الله ذي الموهب  
 محمداً المدعو بن اترابه بالراغب الوالد اذ ذاك <sup>الوقت</sup>  
 الرفيق وقد تم هكذا اوجدت من النسخة التي <sup>استنسخة</sup>  
 الكتاب الفقير المذنب الراجي الى رحمة الله  
 المعني محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 اما بعد الحمد لله والصلاة على نبيه فاني لما فرغت  
 من تذهيب الرسالة الموسومة بالقرآن المستتملة على يد  
 من الحقائق ونزد من الدقائق وهي من خصائص الزمان  
 اذ قد احتوت على اسرار لم تكن مكتوفة القناع الى الآن  
 بل على كبار لم يعلمونها من لاجان وكات محبرة مفصلة <sup>قبلهم</sup>  
 لتعصي على بعض الطالبين ابياتها ويحتفي على الناظرين <sup>من قبلهم</sup>  
 خيالها التمس مني بعض الصادقين في الطلب المخلصين  
 برقائق حسن الادب من حمات سيرته وزكاته <sup>سيرة</sup>  
 وفكرت بصبره جعله الله كاسمه عليا على مراقي المعالي  
 وخلصه نجياع الغرام القاطعة عن العوائ ان الكتب  
 عليها حواشي ترفع عنها الغواشي فاجبته الى  
 مسئوله واعنته على مأموله واكتفيت بقدر الصبر في  
 في قضيهم ما فيها وما اقدمت الاعلى سبل المندرة على



تفضل ما في مطولها فان ذلك خطيب عظيم لبيدي  
توجهها لانها وتجرد افايقا وعسى ان يتيسر في نائي <sup>الحال</sup>  
على فراغ من البال وشرطت على نفسي في تلك الحواسني  
على منوال الأصل ان اكتبني بالواردات الجارية ولا <sup>تغيب</sup>  
المورودات العديدة والله الهادي الى سواء المطرق <sup>بيده</sup>  
انزلة التحقيق وهو تحقيق رجاء الراجي تحقيق قول  
ما اقول ان لهذه الرسالة سانا وهو اني رأيت في ظاهرها  
دام السلام على قرب من نشاطي الرقراء امر المؤمنين  
وعيوب المسلمين عليا رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه  
في منبره طوبى له حصلاها انه كرم الله وجهه كان  
ملتفنا الى بنظر العناية ومعنيانا في بطريق <sup>الكلام</sup>  
فصار ذلك باعنا الى ان اعلق رسالة منعونة بها  
العلي متبركا به وتلوها على روضة المقدسة وقت  
الشرف بزيارته والا كحال بذر ورتاب عتبة  
وكن

وكنتم متردد في تعيين المقصد في تلك الرسالة فامارة  
كنت اعزم ان اكتبها في تحقيق ماهية العلم لمناسبة  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان امة من امة العلم وعلي  
بابها واخري بخطري بالي غير ذلك ولم يتبين شئني  
من الخواطر الى ان وفقني الله تعالى للاستغناء بآية  
القدسية الغروية والمسند المقدس الحازقي على النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلى ساكنها الصلاة والسلام  
ثم بعد المراجعة سألني واحد من اصحابي المستعدين  
لدراسة الحقائق ممن كان له درك سابق وذهن فائق  
كريم الشيم والسجايا حسن الاسم والمقام وقد قرأ علي  
كتاب حكمة الاشراق للشيخ الاجل والحكيم الأجل شفها  
الدين السهروردي وكنتم اقتررت له انشاء مباحثته  
هذا الكتاب طرفا من السوانح واملت عليه بعضا من  
اللائح ان اجعلها في رسالة فصار منسواله عنها



للأقدام على هذه الرسالة فاجتمع مقاصدها في خاطري  
 في اقرب ساعة وكنت زاهدا عن المقصد الأول <sup>التي</sup> <sup>أتميتها</sup>  
 أتميتها فلما انظرت فيها بعد التمام وجدتها بعينها هي  
 كانت ترام فتبينت ان نفحات الأملد فيها كانت تهت  
 من باب مدينة العلم وسفينة الجود المستوي على جودي  
 الحكم والحلم على النبي وعليه الصلاة والسلام والتحية و  
 الأكرام ووسمتها بالترقوة وهي اسم الرحلة والمناسبات  
 ظاهرة مع ما فيه من التلويح الى ان هذا الفيض  
 من زيارة المشاهد المقدسة والمواقف المولدة لله  
 تعالى مناح الغيوب فتاح القلوب قوله الحمد لذاته  
 لوليه بذاته الضمير الأول راجع الى الحمد وكذا الثاني  
 وضمير بذاته راجع الى الولي اي الحمد يخص من حيث  
 ذاته لمن هو وليه بذاته وهو الله تعالى يعني انه لا يحتاج  
 في رجوعه اليه الى توجيه حامدا يآه اليه فان حقيقة الحمد  
 انظر

اظهرها لصفات الكالية وكل كمال فهو له فكل حمد فهو له  
 سواء وجه اليه او الى غيره بل هو الحامد والمحمود لأنه المظهر  
 لكالات نفسه وان اظهرها على لسان عبده او انفعاله  
 او احواله قوله والصلاة على مرتبة الجامعة لجميع صفاته  
 الصلاة من الله التمجيد وهي عبارة عن افاضة الخير  
 والكمال والوجود شيع كل خير وكمال واما سائر الكالات  
 فمنفردة عليه وغاية الكمال التحلي لجميع صفات الله تعالى  
 واسماؤه وانعكاسه للفيض الوجودي وما يتفرع عليه من  
 الكالات او لا من حيث حقيقة النورية داخل من حيث  
 نشأته الصورية الظهورية هو الحقيقة المحمدية  
 الجامعة لجميع الصفات الالهية فكل رحمة فهي له بالذات  
 وبغيره بالنظر في العرض والصلاة من الله بذاته له سواء  
 استنزلها احد او لم ينزل فظهر التوفيق بين المراتب  
 قوله وبعد فلهذه بئذ من الحقائق بل بئذ من الدقائق



يقال اصاب الأرض نبذة من المطر أي شيء ليس <sup>لحقيقة</sup>  
هي لأمر الثابت المتأصل في الوجود وخص في الاصطلاح  
بكنة الشيء المتحقق والدة حقيقة هي السر الدقيق الذي لا  
يطلع عليه كل أحد فمرتبة الدقائق أجل من مرتبة الحقائق  
ولذلك اضرب عنها بلفظ بل المستعرة بالترقي قوله  
منبئة عن تشبهات منبئة على تشبهات تشبه الراكدة  
على أو طنة الغفلات جمع وطاء وهو ما ينام عليه  
كاللحاح وغيره قوله في ظلمة ليل الحجب والجهالات  
افراد الظلمة والليل مع جمع الحجب والجهالات تشبهاً  
إلى قوله صلى الله عليه وسلم الكفر كله ملته واحدة و  
أيما إلى تساوي أقدامها في عدم الوصول قوله فقد  
طلع الصباح أي ظهر الحق قوله بل أو شك أن تطلع  
شمس الحقيقة من مغربها فإن الحقيقة إنما تختفي  
بالصوّر التسمية عن نظر المجوّه وفي آخر الزمان  
تترقي

تترقي الاستعدادات حتى تضيق تلك المصوّر بعينها <sup>ل</sup>  
انكشاف الحقائق فقد طلعت الشمس من مغربها هذا  
مع أن أنوار الحقائق إنما انشرفت في آفاق نفوس المستعدّين  
من سواد بلاد المغرب خصوصاً من حضرة الشيخ المحقق <sup>حد</sup>  
والأمام الملقّب المؤيد عني أعيان الشهود إنسان عيني  
الوجود محي الدين محمد الأندلسي لطائي رضي الله  
تعالى عنه وأرضاه هذا ولا تظن أني فرض الظواهر  
ونقص المقصود من أسرار الكتاب والسنة على تبادل  
بل ثبت الظاهر على مراد الله ورسوله ونسب من  
يطبق التمر حقائق أخرى باطنه قوله وتقع الأنسا  
الواردة في مغربها الأنبياء كلهم خصوصاً سيدنا  
الحاتم عليه وعليهم السلام أساءوا إلى خواص آخر الزمان  
وعملهم وقد قربت الساعة ومجانبها الموعودة قوله  
عن لنا استعداد الحق سبحانه وتعالى لا يمنع الفيض



عن القابل فالترغى الصادر عن لسان الاستعداد مستجاب  
النية وشكرا الاستعداد اما للتعظيم امما الى ان الاستعداد  
المندرج للأجابة استعداد عظيم او للافهام فانه حتى  
يكون الجالب لها استعدادا خفيا غير ما يظهر على  
صاحبها من مطالبين الملتزمين لها ظاهرا قوله <sup>الله</sup>  
المهدي الى سبل الرشاد وجه مناسبه الخاتمة للفواتح  
ظاهر فان ابرارها انما يكون للمهلبية قوله ان  
متلك لبا المرحاد اى كائن على بصراط مستقيم  
لهمدي اليها قوله عثميد هذا كما لمقدّمه للبحث  
الآية ولذا عنون بالتمهيد قوله وكون الماهيات  
قد اشهر بين الطوائف ان الماهيات غير مجعولة  
في شعران يقال ما ذكرته مخائف لما ذكره عند الحكماء  
بل عند العقلاء فجاب بان عدم مجعولة الماهيات  
بمعنى انها ليست بذاتها انما للفاعل صنوع وكف

او كل ما يفرض انه اثر للفاعل ماهية من الماهيات  
فلا بد ان ينتهي الى ما يكون التاثير فيه حجب الذات  
فثبت التاثير في الذات ومعنى ان كون الانسان  
مثلا انسانا لا يحتاج الى جاعل ظاهر وبديهي ولا ينافي  
ما ذكرنا لان مرادنا ان الماهيات بذاتها اثر للفاعل  
اي الفاعل متبوع لذات العلول ثم ان العقل يتخرج  
من العلول الوجود ويصفه كما هو رأي الاشراقية لان  
الفاعل يجعله متصفا بمعنى هو الوجود كما هو مذهب  
انسان  
فاذا صدرت ذات العلول عن العلة لا يحتاج الى جاعل يجعل  
تلك الذات نفسها فهي مستغنية بعد صدورها عن العلة  
عن جاعل يجعلها اياها وذلك لا يتلزم في احتياجهافي  
ذاتها الى الجاعل بالمعنى الذي حققنا بل يحقق ذلك الاصل  
هذا قول اجمالي وتفصيله يطلب في حواشي على الكتب <sup>الحكمة</sup>  
قوله تذكروا واستبحار وسم بالتذكروا لانه بحث مفرغ <sup>عنه</sup>



في الحكمة يتذكر هذا يستعان به في المباحث المترتبة عليها قوله  
 تنصرت لما كان فيها افادة عالم يتبين في العلوم المتداولة وسهها  
 بالشجرة قوله لتبشير يعني ان الحقائق كلها اذا اعتبرت ذوات <sup>مستقلة</sup>  
 مبانة لذات العلة كما هي في مدارك المحسوسين فهي متسقة وجودا  
 ظهورا اما الاول فلان غير الحق الواجب بذاته لا يمكن ان يكون  
 موجودا واما الثاني فلان الظهور انما ينشأ من امر بتأطها بالموجود  
 الحق وهي لهذا الاعتبار اخذت مغايرة له واما فلا يتصور امر بتأ  
 به واما اذا اخذت من حيث هي تابعة له فاقامة به فهي موجودة بمعنى  
 امر بتأطها بالوجود اى ظاهرة في الاعيان النابتة اعني تلك الحقائق  
 بذواتها التي يعتبرها الوهم ليست بموجودة اصلا مثلا الانسان  
 عينه النابتة هي الماهية المغايرة للحق المصنف بالصفات <sup>المخصوصة</sup>  
 وهي ليست بموجودة اصلا مثلا الانسان الحقيقية لاستحالة التأويل <sup>بمعنى</sup>  
 امر بتأطها بالوجود لانها من تلك الجسيمة الامر بتأطها بالوجود اصلا  
 بل انما يصنع الحق به بمعنى ان مرسمه يظهر فيه فيصير الوصف  
 المحرر

المحرر عن الذات موجودا بمعنى انه متعلق بالوجود فان الموجود  
 عند المحققين ما هو حقيقة الوجود وغيره لا يصير وجودا بمعنى  
 الانصاف فان الوجود ليس وصفا قائما بغيره بل ذاتا حقا نعم يصير  
 غيره موجودا بمعنى تعلقه بالوجود وظهوره فانهم هذا <sup>في هذا</sup> المحمل  
 الى التفصيل فهو يتحقق الحق وهو يهدي السبل قوله لتبشير وجه  
 العنوان ظاهر فان المذكور فيه معلوم بالحققة اقرب من يفعل  
 ما سبق قوله مذكرة اخرى وجه العنوان ظاهر باعتبار ان <sup>صل</sup>  
 هذا البحث اعني استحالة الغدوم الشئ بالمرّة من المباحث <sup>المذكورة</sup>  
 في الكتب الحكيمية وكان الظاهر على منوال البحث السابق ان يوا  
 هذا الاصل بالذكر ثم يبرهن باستحالة الغدوم <sup>كلها</sup> امكانات  
 مادية او مجردة بالنظر الى ما هو ذاتها بالحقيقة معنونا بالتبصرة <sup>الا</sup>  
 انه لما كان قريبا جليا لماخذ فان البحث السابق معدله و  
 مقرب اعدادا واما ما ذكره بالاملا لم يلتفت الى ذلك وجلا جليا  
 واحدا عنوان بالذكر على سبل التذكير التقريب اسامه <sup>الى</sup>



ان غاية القرب من الافهام بحيث انه بمنزلة مخزون مذهب  
 عند يحتاج الى التذكير قوله تنبيه وجه العنوان انه كما يعلم من <sup>السبق</sup>  
 بالقوة قوله فترى الـ المعلوم بالحقيقة حل انظروا على النزول  
 باعتبار الاستلزام الظاهر ما الغية في ذلك الاستلزام كما يقال <sup>عدم</sup>  
 الـ عدم هو الوجود وزوال الصورة انفساد هو حدث <sup>بصورة</sup>  
 الكائنة الى غير ذلك من النظائر قوله فهو اذن من منزلة  
 العلة اي من الـ المعلوم في الحقيقة راجع الى منزلة العلة لا <sup>اعتبار</sup>  
 وجميع الاعتبار والشؤون باعتبار افراد من الـ المعلوم قوله  
 اراحة وهم كما سبق وانما فهم كما يلحق وقوله فكل ما قيل او  
 يقال اشارة الى ذلك وهذه المقتضى نافعة جدا في تلك <sup>الظواهر</sup>  
 العالية فاحفظها واحفظها قوله بسط وطاء <sup>مقتضى</sup> تمهيد  
 لما يقبضه قوله اذا عرفت الاستدلال الزماني وجدته شانا  
 اشارة الى ان الحوادث باسرها شان واحد فان الاستدلال  
 السرمدي المعبر عنه الزمان وما ينطبق عليه من الحوادث  
 بمنزلة

بمنزلة خط واحد لاجزاء فيه بالفعل ونسبة الأجزاء والحوادث  
 المتعاقبة اليه نسبة الأجزاء المفروضة في الخط اليه وتحقيق  
 الأجزاء الفلكية لها حركة واحدة بالسكن في المتوسط بين  
 الأوصاف المفروضة بينهم منها في الخيال الاستدلال السرمدي  
 المعبر عنه في عرف أهل النظر الحركة بمعنى انقطع والزمان مقدار  
 ذلك الاستدلال الموهوم وكذا الأجزاء في الزمان بالفعل لاجزاء في  
 ذلك الاستدلال ايضا بالفعل ثم ان هذه الحركة تستبوع حركة  
 المواد العنصرية في كميّاتها الحسوسة والاستعدادية حركة  
 واحدة مستمرة على منوال وحدتها واستمرارها فكما لاجزاء <sup>فيها</sup>  
 بالفعل كذلك ليس في هذه الحركة ايضا جزء بالفعل ونسبة  
 اصنوعا المتعاقبة الى حركة تلك المواد لنسبة الأجزاء المفروضة في  
 حركات الأفلاك والزمان اليها بل نسبة الألوان المتعاقبة و  
 الكميّات المتعاقبة في حركة الكيفية والكمية اليها فكما لا وجود <sup>لتلك</sup>  
 الألوان والمقادير في الحركة والكيفية والكمية بالفعل كذلك



لا وجود لتلك الصورة ايضا بالفعل وما تراهي من استمرار بعض  
 الصورة وبقائه زمنا انا بمنزلة ما تراهي من استمرار الكيفية <sup>الكبيرة</sup>  
 في الحركتين المذكورتين فان شيئا منها لا يستمر ولا يبقى زمنا لان  
 قد لا يظهر التفاوت للحس ثقله فيجبل اليه انرا من واحد  
 مستمر فافهم ذلك فاننا احدي من تعامرين العصا قوله فما  
 ظنك باعلى سوا حق العوالى هو الحق قوله تشبه وجه الفنون  
 مستغن عن البيان قوله منها وجه احاطة علم الاول تعالى  
 لما تبين ان الحوادث لا تعاقب لها بالنسبة الى الله تعالى فجميع الحوادث  
 حاضرة لديه من غير ترتيب وتعاقب ومضي واستقبال فهو  
 تعالى عالم بكل منها في وقتها من غير تبدل في ذلك العلم المحيط <sup>صلا</sup>  
 ويعلم مصيرها واستقبالها وحضورها بالنسبة اليها ايضا من  
 غير انقطاعها بالنسبة اليه بشئ من المضي والاستقبال <sup>لشبه</sup>  
 السابق اقرب تمثيلا في تقرب ذلك الى الافهام قوله فانما  
 حقي على كثر من اهل الجدل حتى ان المسلمين قالوا ان <sup>قديم</sup>  
 والعاق

والتعلق حادث ولا يخفى ان هذا يفضي الى نفي علمه تعالى <sup>لش</sup>  
 في الانزل لان العلم ما يتعلق بشئ لم يتصف صاحبه بكونه  
 عالما بذلك الشئ الا بالقوة كما ان البصر ما يتعلق بشئ  
 لم يتصف صاحبه بكونه مبصرا ياه بالفعل والحاصل ان  
 انكشاف الشئ المعنى لا بد فيه من تعلق العلم به ولا يكفي فيه  
 حصول صفة العلم الذي يشوبه من غير تعلق به والا كان  
 الواحد منها حال في نفسه عن الاشياء عالما بها وهو باطل  
 والحكا لذلك انكره اعلمه تعالى بالخبريات على وجه الخبري  
 وجميع ذلك لعدم اطلاعهم على حقيقة الامر قوله ومنها  
 كيفية وجود الحوادث وزوالها فان وجودها عبارة عن <sup>نفس</sup>  
 باعتبار الحضور لديها وزوالها عبارة عن غيبتها  
 بالنسبة اليها ان المناسا اليه بقولنا انا امر موهوم متعين  
 واقع بين طرفي المنقضي والآتي لان المفروض في الزمان  
 والحركة الحاضرة المفروضة في الحركة الاستدارية والا <sup>تأخر</sup>



ايضا من الحوادث فكل ما قام من حدودها المفروضة  
لحد مفروض من اننا المذكورة فهو حاضر لدينا وما سواها  
فان انصف قبل تلك المقامات لحد مفروض من اننا <sup>بنية</sup> فهو  
وان لم يتحقق بعد وسيحقق فهو مستقبل قوله وان  
عن الشبهة التي يلزم على تحقيق سبب حالها الخ يعني ان  
سبب وجود الحوادث بحيث مشكل في الحكمة التسمية وذلك  
لان سبب وجودها ان كانت قديمة يلزم قدم الحوادث وان  
كانت حادثة يلزم الدوام او التسلسل فاجاب عن ذلك <sup>سببا</sup>  
الحوادث الى اسباب معدة لها غير مناهية متعنة الاجتماع هي  
الأوضاع العقلية المتحصلة بحركاتها السردية وكل من تلك  
الأوضاع مسبوقة بغيرها الا الى النهاية ونعمادات التسلسل  
في الامور الغير المجتمعة جانب لعدم اجتماع احادها فلا يمكن العقل  
من التطبيق بينها الذي هو مدارها الدال على استماتة  
التسلسل عندهم وانت خبير بما فيه لان عدم اجتماعها في الخارج  
لا يدل

لا يدل على مناع التطبيق العقلي المرجع الى فرض الانطاق  
بينها وايضا لما كان اول مقاديرها عن الواجب في العقل  
الحادثة وهي قديمة فكيف يتصور صدور الحوادث عنها  
ان بناط تلك الحوادث بتلك الامور القديمة في سلسلة لهلية  
فما لو انقصي عن ذلك بان الحركة لها حيزا احدهما حيزية  
ذاتها وهي كون الجسم بحالة يصح ان يفرض له في كل آن  
فرض من الأوضاع غير افرض المفروض في الآن السابق  
واللاحق ويعبر عن هذا المعنى بالتوسط بين الأوضاع  
وهي بهذا الاعتبار قديمة مستمرة من الأزل الى الأبد والآن  
حينئذ النسبة التي تلزم منها هي بهذا الاعتبار حادثة ضرورة  
ان النسبة المفروضة بحيث تقرب والبعد من النهاية المفروضة  
في كل آن غير المفروضة له في آن آخر والحركة قديمة من حيث  
الذات حادثة من حيث العوارض اللازم في مستندة من حيث  
الذات الى القديم ومن حيث العوارض مستندة اليها الحوادث



ولا يخفى أن هذا الكلام غير متحقق فإن تلك العوارض ما مستندة  
 إلى الذات والمفروض أنها أقدمية أو إلى مبادئها وهي أيضا بقية  
 أو إلى غيرهما وهو منتف هذا كله في علته وجود الحوادث وأما  
 علته نزولها فحينئذ أيضا أشكال لأن سلسلة الحوادث المتعاقبة  
 المنتهية في ذلك الحادث هي الجزء الأخير من العلقة التامة عندك  
 بمعنى أن جميع تلك الحوادث لها مدخل في وجود ذلك الحادث  
 باعتبار وجودها السابق وعدمها اللاحق فإذا وجد ذلك  
 الحادث فلا يمكن نزولها إلا عن العلقة التامة وعلتها التامة  
 مركبة من المبادئ القديمة وتلك الحوادث المتعاقبة من حيث  
 كانت موجودة ثم صارت معدومة ونزول المبادئ القديمة محال  
 وكذا نزول تلك الحوادث من هذه الحادثة فثقتا إلى الأبد متصفعة  
 بأشياء صارت معدومة بعد ما كانت موجودة وهي بهذا الاعتبار  
 كانت مقبلة للعلقة التامة ونزولها بهذا الاعتبار محال فليزيم  
 نزول العلول مع بقاء علته التامة على حالها فطلبوا التخلص  
 عنها

عنها بأن تلك السلسلة علقة تامة لوجود الحادث بشرط انقضاء  
 حادث معين هو المانع من وجود ذلك الحادث فإذا وجد ذلك  
 الحادث المانع زالت العلقة التامة بزوال جزئها أعني انقضاء  
 المانع الذي هو معتبر فيها فإن وجود المانع مستلزم لنزول  
 انقضاءه فإن اورد عليه أنه يلزم أن يعود ذلك الحادث  
 بزوال المانع على تقدير كونه جازيا لنزول التحقق العلقة التامة  
 بجميع أجزائها فدم أن يدفعا ذلك بأن عدم المانع السابق  
 على وجود جزء علقة الحادث لا علمه المسبوق بوجوده فنزوله  
 بعد وجوده لا يصير متمما للعلقة التامة أو يقولون أن انقضاء  
 الحادث بالعدم بعد انقضاءه بالوجود مستلزم اصناع انقضاءه  
 بالوجود ثانيا بناء على استحالة إعادة المعدوم والأمر المذكور  
 علقة تامة لوجوده بشرط انقضاء انقضاءه بالعدم بعد الوجود  
 فهذا الانقضاء جزء آخر من العلقة التامة وهي مفقودة  
 حينئذ ثم بقي أن ذلك الحادث المانع يحتاج في نزوله



الى حادث آخر مانع عنه وهكذا فاما ان يلزم ذلك للمانع  
 فيلزم عنه نزوال كل حادث من حدوث حادث ابدئي وهو  
 غير لازم عندهم او يؤول فيكون هناك حادث آخر مانع عنه  
 وهكذا فيلزم ان يكون هناك سلاسل غير متناهية من الحوادث  
 يستند كل واحد من احادها الى واحد من احاد الاخرى في نزولها  
 وهو شاف والمخلص منه ان يقال ان الحادث المانع هو من جلد  
 سلسلة الحوادث المتعاقبة لا خارج عنها فاذا خضت سلسلة  
 الأوضاع الفلكية الى حادث معين كوجود صورة معينة فتدرك  
 الأوضاع علتة لوجود تلك الصورة بشرط عدم وجود الوضع<sup>لنقص</sup>  
 لا شفاء تلك الصورة ثم تلك السلسلة الوضعية بعينها تنساق  
 الى وجود ذلك الوضع وتحدث صورة اخرى فيقتضيها ذلك  
 الوضع ثم يبقى على ذلك اننا نقل الكلام الى نزوال ذلك الوضع  
 فان كان لحدوث الوضع اللائق وقد تقرر عندهم ان الوضع<sup>لنقص</sup>  
 بوجوده ونزوله علتة لحدوث الوضع اللائق لزم الدور

انما يقع من وجود الصور فيقتضي تلك  
 الصورة عند وجود تلك الصور

وان كان لنزوال الوضع السابق وقد كان من ذلك جزءا  
 احدا من علتة حدوثه مجامعا له يلزم كون علتة الحدوث  
 والنزوال امرا واحدا بعينه ضرورة ان تمام ما فرض علتة  
 للنزوال من البادي القديمة والأوضاع المتعاقبة ونزول  
 الوضع السابق على هذا الوضع الذي فرض ما فاعا هو بعينه  
 علتة للحدوث وان كان نزوال ذلك الوضع لنزوال امرا خارجا  
 عن سلسلة الأوضاع او لحدوث امرا آخر كذلك لزم ان يكون  
 هناك سلاسل غير متناهية من الحوادث يستند كل واحد منها  
 في نزولها الى احاد الاخرى في وجودها ونزولها والحوادث الغير  
 المتناهية لا تنظم الا بالحركات الغير المتناهية فيلزم ان يكون في  
 الوجود احكام غير متناهية متحركة وهو باطل وهذا لا يمكن<sup>تقصي</sup>  
 عنه بوجه يتخلو عن حُرارة اذ غاية ما يمكن ان يقال ان هذه  
 الأوضاع غير موجودة في الخارج بل هي مفروضة كالآلات المفروضة  
 في الزمان والحدود المفروضة في المساحة كما صرح به الفيلسوف



واذا لم يكن موجودة في الخارج لا تقتضي علته موجودة في الخارج ولا  
 تخفى ما فيه فان تلك الارض ان سلم انها غير موجودة فهي ليست  
 فرضية محضة ضرورة ان الوضع المقام من الآن من اليوم غير  
 الوضع المقام من قبل الآن من الأسس لأن العقل ليس الى هذا  
 الوضع فيحكم عليه بأنه مقام من هذا الآن وبأنه ليس مقاماً <sup>لذلك</sup>  
 الآن حكماً صادقاً مطابقاً للواقع ولو حكم بعكس هذا لم يكن مطابقاً  
 للواقع ولو كان فرضاً محضاً لم يكن احد الحكمين اولى بالصحة من  
 الآخر فذهب ان ذلك الوضع غير موجود في الخارج الا ان له نحواً  
 من الوجود ولو بالقوة القريبة فربما لم يكن له في الآن السابق فلا يتبدل  
 له من علته ثم اذا انزل عن هذا النحو من الوجود فلا يتبدل من علته أيضاً  
 فان الوصف الذي لم يكن لشيء ثم ثبت له لا يتبدل من علته ثم اذا  
 زال ذلك الوصف عن ذلك الشيء فلا يتبدل له ايضا من علته ضرورة <sup>سواء</sup>  
 كان ذلك الوصف موجوداً بالفعل او بالقوة او غيره الى اي  
 معنى كان ولا يخلص من تلك الشبهة والشكوك الا بما حققنا  
 من

من حال الخواص الخارج الى امر واحد مستمر لا يتبدل فيه لكن  
 يفرض فيه امور متكررة بحسب الفرض متبدلة بحسب النسبة <sup>لوقت</sup>  
 بينها متغيرة بحسبها من حيث المقارنة وعدمها وتلك النسبة  
 الواقعة بينها معلولة لذلك الأمر لوجودي دفعة واحدة كما  
 فصل الكلام فيه في المتن قوله ومنها ستر النسخ اي الحكم  
 وانفاية المطلوبة وهو مراعاة المصالح التي هي مقتضى خصوصيتها  
 الأزمنة وما يقام بها من الاستعدادات وحقيقتها وهي مقاربة  
 بعض الحدود المفروضة في الحكم المستتر بمعنى المستمر للحدود المفروضة  
 في الحكم الأجلاني المستمر قوله وانه ليس بينهم نقضاً اي في  
 الاحكام الأهلية كاتخاذ الأولاد العامية بان الحكم بحرية  
 الشيء ينافض الحكم بجلية كات الحكم بوجوده ينافض الحكم بعدمه  
 قوله او نقضاً كما فهم بعض الوجهاء ان الحكم بجلية الشيء وان الحكم  
 بحرية ينافضان فيلزم الجهل على الحاكم او لا وآخر ضرورة  
 ان احدا الحكمين كاذب وقريب من هذا ما نقل عن بعض



اتابعين في سلوك مسلك التحقيق من استشكله حكم العفوها  
 بنجاسة الخمر نجاسة عينية مع باختصاصها في الاديان السافرة و  
 ذلك وهم بعيد عن امثاله فن معق لمصالحها العينية لا  
 ينافي تقيدها بالزمان اذ ليس معناها انها مقتضى وقت  
 المحرك كيف والاحكام الشرعية جميعها وضعية بل معناها  
 كونها نجسا مادامت حقيقتها باقية في زمان بنيانها <sup>الله</sup>  
 عليه وسلم ولا يزدل عنها حكم النجاسة ان <sup>ال</sup>تحويل الى الخمر  
 ففي تلك الحال نزول صورتها النوعية الخمرية وتحدث الصورة  
 النوعية الخمرية والعجب منه ما تكلف بعض من تراه لتفضي  
 عن هذا الوهم الذي تخيلوه شكاً عظيماً حقيقياً بان لا ينه  
 عن ساق الاحتجاج في دفعه فقال ان الحاشية عليه السلام  
 كان هو الواقف على دقائق الاشياء والاستجاب في قوله <sup>الله</sup>  
 اننا الاشياء كما هي ولذلك ظهر له ما خفي على من قبله من الاشياء  
 من حرماتها بعينها وهذا العذر استد من المحرم وانما <sup>فضلنا</sup>

لك واقف على حلية الحال بتوفيق الله تعالى وهو موفق  
 لكل خير وكما قاله فان الحكم الشرعي اي الشرعي  
 سما بذلك لكونه مدونا لكلف الناس بالتدوين به  
 قوله بجازي الحكم التكويني اي الاجازي والحكم <sup>ال</sup>الاجازي  
 عند المحققين ينشأ من الكلام الذي هو وصفة  
 حقيقة منشاء من المضاممة العينية الواقعة بين  
 العلم والارادة والحكم الثاني من القول العبر عنه يكن كما  
 قال الله تعالى انما امره اذا امر شيئا ان يقول له كن فيكون  
 والحكم التكويني القولي واجب الاطاعة وجوباً ايجابياً بحيث  
 يمنع الخلف عنه عقلاً والحكم التدويني الكلامي واجب  
 الاطاعة وجوباً وضعياً شرعياً يمنع الخلف عنه شرعاً <sup>بمعنى</sup>  
 ان الشرع يمنع الخلف عنه ويحكم بوجوب عدمه كما ان  
 العقل يمنع الخلف عن الاول ويحكم بامتناعه ففهم  
 قوله تذكراً وجبة العنوان ظاهر بذلك وهي ههنا



شروع في الإشارة إلى تحقيق المعاني وتفصيل بعض أحوال  
قوله تنبؤ وجه العنوان ظاهر بذلك وهي ههنا شروع  
يظهر مما سبق في نظائره وحصل هذه التنبؤ أن الحقيقة  
مغايرة لجميع الصور التي تتجلى فيها على المشاعر انطباعها  
والباطنة الجسمانية والروحانية مغايرة من حيث ذاتها  
لأن حيث الوجود فإن تلك الحقيقة في حد ذاتها قابلة  
للظهور بصور مختلفة الأحكام وأن جميع الصور التي  
تظهر هي بمقام مساوية الأقدام بالنسبة إليها وليس بعضها  
أولى بها من البعض في حد ذاتها وإنما يخص تلك  
الصور بصور معينة لها أحكام المواطن والمشاعر العلم  
حقيقة واحدة تظهر في مواطن النقيطة بصورة عرضية  
مستجبة عن الحسن انطباع مدركه بالعقل كلية وبالوهم خفية  
وهي بعينها تظهر في مواطن الترقى بصور جوهرية أعني  
صورة اللبث وكان انطباعه على المدامك الباطنة  
في

في النقيطة حقيقة العلم كذلك يظهر على المشاعر في  
الدور حقيقة العلم إلا أنه يتجلى في كل موطن بصورة  
بعينها بعينها لذلك لموطن ثم أن المحجوب لنفس  
في أحكام الطبقة الذي لا يعرف الحقائق إلا بصورها  
لنعودها بالعوائد المألوفة الطبيعية ينكر الحقيقة عند  
تبدل الصورة ولا يعرفها تحولها في ملائمتها لكن  
العارف التام الذي له نفس قوية لا يصير مغلوبا  
لأحكام خصوصيات المواطن ولا يجبرها حكم موطن عن  
أحكام المواطن الأخرى في سائر ملائمتها ولما كانت  
هذه النكته خفية مخافة لما لا تكون في الطباع المألوفة  
المنهكة في العوائد المألوفة مع جلالة شأنها وكونها مرقبة  
إلى الأطلاع على أسرار نفيسه مرأيا بقائها وإشارتي  
بناقة شأنها بقوله فأيقن ذلك فإنه مدرك عزيز  
قوله تنبؤ وسميه لكونه معلوما بالقوة كما سبق قوله



اطلعت على حقيقة الانطباق بين العوالم فالها بأشهر  
 صور حقيقة واحدة متخالفة من جهة تخالفا حكام  
 المواطن التي تستوطنها النفس في مدارج صعودها و  
 مدارك هبوطها والمدارك التي هي مقبض تلك  
 المواطن قوله بل على حقيقة العوالم فالها صور <sup>مظهرة</sup>  
 على النفس في مواطنها قوله بل تكشف عليك اسرار غا<sup>مضة</sup>  
 من احوال المبدء وظهوره في الكثرات فان ذلك تحصل  
 ويتقوم بالنفس ومرتبتها قوله واسرار المعاد من ظهور <sup>عمال</sup>  
 والأخلاق الظاهرة في النشأة الدينية بالصورة المختصة  
 وفي النشأة الاخرية بالصورة التي تقتضيها <sup>تلك</sup> احكام  
 النشأة الاخرية كافيصل في الشريعة الحققة قوله و <sup>طلعت</sup>  
 على سر قوله وان حجتهم محيطة بالكافرين فان الآية  
 بظاهرها تدل على احاطة حجتهم في هذه النشأة با  
 الكافرين في الزمان الحال ولا حاجة الي الصرحت عن <sup>نظروا</sup>  
 بناء

بناء على التحقيق الذي سبق فان الأخلاق الشرعية  
 والعقائد الباطلة التي هي محيطة بهم في هذه النشأة  
 هي بعينها حجتهم التي ستظهر في الصور المعودة عليهم  
 كما اذرعهم الشارح عليه السلام الا انهم لا يعرفون ذلك  
 لعدم ظهورها في هذه النشأة عليهم بتلك الصور  
 وهم يفرط جهلهم بالحقائق لا يعرفون الحقائق <sup>بصورها</sup> الا  
 واما النفس المحيطة بالحقائق وتقلبها في الصور  
 حسب المواطن فتعرف حقيقة الامر بل قد ينعكس ذلك  
 الى مرآة خيالها التي هي مشكأ مصابيح النفس فتشاهد  
 تلك الصور بأعيانها كفا حاضرها مشاهدتها للصور <sup>الحسنة</sup>  
 فان النفوس القوية لا تشغلهم شأن عن شأن ولا يلهيهم <sup>مواطن</sup>  
 عن موطن وان لم تكن هذه الحال دائمة لهم بل تختلف  
 حسب خواص الأوقات وما يتبعها من الأحوال كما ورد  
 في الحديث المستعمل على من وئيه عليه السلام الحيرة والنار



وهو في الصلاة خذ الحائط ورمما يغفل بعض المكاشفتين  
 مشاهدة صورة تلك المواطن عن صور هذا الموطن على  
 عكس حال المحبوبين كما سمعت من اساذي العالم اعال  
 محبي ملّة والدين رحمه الله فقلنا من بعض من لا قاء  
 من النفاق انه كان في بعض النواحي رجل من الاوليا  
 فدخل عليه ذات يوم واحد من اهل الدنيا وكان الوبي مستغرقا  
 في حاله فلما نظر اليه قال الخادم اخرج هذا الخمار ولم يكن  
 يري منه الا صورة الخمار ثم بعد ان زال عن هذه الحال  
 اخبر الخادم بما جرى فقال ما قلت الا ما رأيت ولم يكن  
 واقفا على ما تقول قوله وقوله تعالى الذين ياكلون  
 اموال اليتامي ظلما الخ فان طاهرها يدل على وقوع  
 هذه الحال في الحال وكذا الحديث يدل على وقوع الجريمة  
 في الحال والجريمة بمعنى الصب وهو متقد فليكون فاعل قوله  
 تخرجها بضمير الدارج الى الذين واما وجههم مفعولها  
 او

٢٢٧  
 او بمعنى الحركة وحيد وهو لا نرم وفاعله انا وجههم  
 قوله الخبير ان الجنة قيعا الخ فان الحديث يدل  
 على ان هذا القول بعينه غراسها قوله الخبير ذلك  
 من غوامض الحكم والاسرار لا لخصته منها حقيقة قوله  
 عليه السلام الدنيا مزرعة الآخرة فانه كما ان البذر  
 وهو مادة ما ينبت منه بل هو الذي يظهر بعينه بعد ان يظهر  
 بصورة الشجرة واعضاها واوراقها وثمارها فكذلك الا  
 والاخلق المكتسبة في الدنيا مادة الجنة والنار وهي بعينها  
 تظهر في ذلك الموطن بصورة ما يظهر فيها من اللذائذ والمكاشفة  
 ثم لا اشكال في السك والتحقق وقد فصل مضمونه في الحاشية  
 السابقة قوله في آخر صورة مستقلة مستعينة لم يقل بصورة  
 جوهرية لئلا يتوهم ان الجوهرية مخصوصة بالوجود الخارجي  
 فانه يخالف لما اضطلع عليه اهله فانهم عرفوا الجوهر بأنه  
 الممكن الذي اذا وجد في الخارج الاعيان لم يحجج الى محل



بقوته فيصدق عليه مع وجوده في الذهن وافتقاره اليه  
 انه لا يحتاج الى المحل المقوم في الوجود الخارجي وعرفوا العرض  
 بأنه الممكن انقائهم بالغير فالجوهر الموجود في الذهن جوهر عرضي  
 والصدق تعريفها عليه والموجود في الخارج جوهر لا عرض  
 فالشبهة في ان العرضية تامة للجوهر باعتبار وجودها في الذهن  
 مستفيدة عنده في الوجود الخارجي ولما لم يكن ذلك ملالاً لآمر  
 بل لعمدة على ما يحصله الذوق الصحيح وكان الغرض منه تبيين  
 المستعدين من الملمسين لذلك الفقه حتى لا ينبغي طبعهم لهذا  
 لما نفوذوه قال فاجعل ذلك تائيداً لكسر به صولة بنو طبعك  
 قوله بزيادة كسفت وسميه به لأنه تفصيل ما سبق وما ذكر في هذا  
 الفصل ظاهر لا خفاء فيه قوله ومن ثم انقل ان شأن العلم  
 تكثير الواحد وذلك في العلم تفصيلي المحصل بما يلي الجنة  
 من النفس ونهاية في المشاعر انما ظهرت قوله وتوحيده الكثير  
 وذلك في العلم الحقيقي الجامعي المنته في الجنة العلية  
 من

من النفس كماله في المدرك المستهود في المعبر عنه بنور الولاية  
 وهو مرتبة من مراتب صفاء النفس لا مزيد عليه وان كان لها  
 مراتب متفاوتة ويليها في الشرف مرتبة الذوق وهو قد يكون  
 فطرياً وقد يكون مكتسباً كما في المطيع الشعروالالحا والبلاغة وغيرها  
 الا ان الذوق الفطري الذي يلي مرتبة الولاية عزيز الوجود جداً  
 ولو وجد لا يتغنى بالكلمة عن المخالطة بخلاف ذوق الشعر  
 والحا وما يقرب منها قوله من وجه العنوان ظاهر لما  
 كان من حق الله من كونه بين الكسف والكنه لم يرض الحال في  
 التعرض له بمزيد الكسف والتفصيل وهذه قلب هذه التبعة  
 واصلاحها الذي سائر اجزائها بمنزلة فروعها وشعبها و  
 السوابق واللاحق كافية في تحقيقه لمن له قلب او اتقى السمع  
 وهو شهيد قوله بنسبه وسميه به لانه مذكور بالقوة قوله  
 عددتها النفس الحام من الاستعداد اسما الى ان ما بين  
 لفظي العدد والاستعداد من الاشتراك الاستقائي المنبته



على الاشتراك فيما بين منبجها ومن تتبع اللغة العربية المعربة  
عن كنه الكل وجد فيها لطائف مفصلة عن اصول الحقائق  
كما تعرض لتفصيل بين منها بعض المتأخرين من اهل الذوق  
الكامل جزاء الله عن طلب الحقائق حق الجزاء قوله نكلمه  
في تحقيق النفس الانسانية ووجه التطبيق بينه وبين النفس  
ووجه العنوان به ظاهر لأن الغرض الاصلي من الرسالة تحقيق  
المبدء والمعاد وقد حصل ذلك مما سبق من الفصول لكن الاشارة  
الى بعض اللطائف المتعلقة بالكلام تكمل هذا المقصود فانه  
اختر خواص النفس التي هي مرجع الكل قوله فكأنها صدي  
لاصل الحقائق الخ يعني كأن الكلمات صدي لتلك الحقائق  
وكان الحقائق باعتبار صورها العلمية اصوات عينية وتلك  
الكلمات صداها وتلك الحقائق اصوات اصلية بالاتفاق و  
الانفاذ عكسها التلويح على سرارة الهواء لسند صفاته النفس  
واستدعا صفاته ظهور ما في المصقل من الصور الى ما بينا  
سبجها  
ويجاذبها

ويجاذبها والمناسبة بين النفس والهواء بمجانسة الروح الحيواني  
التي هو متعلق النفس بتدبير فان الروح الحيواني جوهره هو  
وهذه المناسبة اقتضت انعكاس تلك الصور اليه واعتداع علم  
قوله فان تلمس الاول ضلال من حيث اضاعة تلك النقا  
ووضعها عند من لا يعرف حقيقتها ولا يمكن من القيام بمواجب  
حفظها والعمل بمقتضاها حالادوقلا وفلا قوله واصل  
من حيث ان الملقى اليه اذا لم يفهم حقايقها تشوش عليه  
ما فقرته من الجملات الحققة المنطبقة على التفاصيل المكلف  
العامه التي اخذها عن السنة حملة الشريعة الحققة فخل بها  
في مهاري الحيرة وصل ضلالا بعيدا ولهذا يرى الكثر متشدد  
من اننا بالمعارف قد ضلوا بمصاحبة ائمتهم ومجانسة حلتهم  
كانهم لم يتفقدوا منهم الاخبارات الاعتقاد وروايل الاخلاق  
وفرط التعجب بهم وبما سمع به صروف الدهر من انظام امور  
معاشهم ولا يكادون يفقهون قول ولا يستطيعون عنها



حولاً ترى عاليهم الذين حفظوا من كتب الصوفية كلمات  
 ما لهم علم بموارد هذا منارها وينقلونها إلى أعلى وجهها  
 بل يحرقون الكلام عن مواضعه وجمعوا ما لا يثبتون راجحة  
 من كتبهم جمعوا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ذلك  
 كالأنعام بل هم أضل أعاذنا الله وسائر المسلمين من  
 الضلال والزلزال ووفقنا لما يغنيننا من العقد والقول  
 العمل وله الحمد يوا في عتيد فعمه ويكافي مزيد فضله  
 وكرمه والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وأحبائه  
 وتابعيه والحمد لله رب العالمين ولا عدد إن الاعلى  
 انظالمين حشر عبد الله المرها لثالث بقين من شهر صفر سنة  
 ست وستين ومائة والف ورواها اختلافه ليدان دره  
 مرد بهر مير نو محمد خان قاجار به اندر طلبه محمد علي في ١٣٣٣ قمر

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في كلمة التوحيد هو لا إله إلا الله محمد رسول الله  
 وقد اسقطنا عنها الدنيا جبه تقديلا للسواد ونقول على ما هو  
 اعلم ان لا اله الا الله كلمة توحيد اجماعا بانفاق المسلمين ولكن  
 اختلفوا في تعليله على ما تقتضيه القواعد الشرعية قيل ان لا اله  
 متباد فلا تلبس من خبر والا الله متباد فان بدل من اسم لا  
 على المحل ولا يجوز ان يكون بدل من لفظ لواء بدل من اللفظ  
 للنزاع من نفيه نفى المستثنى اذ العاقل في المبدل والمبدل منه في  
 حكم الساقط كما تقرر في الخوف اذا احتاج كلاهما الى تقدير الخبر  
 وعلى كل تقدير لم يفد معنى التوحيد ظاهر بحيث لا يكتب لأن  
 الغرض من التوحيد نفى الامكان سوى شرفنا من الآلهة واثبات  
 وجوده تعالى بالوحدة لا فلو قدر فيها ممكن بان يكون التقدير  
 لا اله ممكن الا الله ممكن لم يثبت به وجوده تعالى وهو ظاهر  
 ولو قدر فيها موجود كاذب اليه بعض المحققين لم يلزم منه



نفى الامكان عما سوى الله تعالى من الالهة لانه لا يلزم من نفي وجود الله  
 نفى مكانه فان نفي الوجود لا يستلزم نفي الامكان كما لا يخفى <sup>و ينبغي</sup>  
 تحقيقه وان قدر في الأول الامكان وفي الثاني الوجود <sup>المكون</sup>  
 التقدير لا اله حكن الله موجود لم يصح الاستثناء منه لان <sup>استثناء</sup> الا  
 يجب ان يكون من عين الحكم الذي جري في المستثنى منه كما  
 قلت ما جاني احد الا مزيد فقد استثنيت مزيدا من غيركم  
 المستثنى الذي هو عدم الجسدية والمستثنى منه هو احد فكذا  
 قلت ما جاني احد الا جاني مزيد فلا يصح ان نقول ما <sup>جاني</sup>  
 احد الا قام مزيد فبهذا يظهر انه لا حاجة الى ملاحظة التقدير في  
 الثاني بل يكفي في الأول فليستأمل وما قيل يمكن ان تقدير حكن  
 موجود معاني كليها يجب تقدير الخبر اذا كان المراد بالامكان  
 الامكان العام كما لا يصح ايضا لان تقدير الخبر فيما اذا كان المراد  
 في تقديره ايراده فائدة اخرى مترتبة فيه غير ما في الأول وهذا  
 ليس كذلك لأن المستثنى يجب ان يكون مناسبا للمستثنى منه

في اجراء الحكم لما مر آنفا فحينئذ لا يخلو اما ان يكون <sup>استثناء</sup> الاستثناء  
 من الامكان او الوجود او كليهما في الأولان وفيهما محذوران  
 كما سبق من لفرم فسادهما والثالث ليس صحيحا لأن الكلام  
 ههنا اذا وجد الخبر الواحد يتم به ويستغنى عن الاخر فيبقى  
 احد الخبرين لغوا قال بعضهم وهو صاحب الكشاف <sup>ق</sup> ان لا اله  
 الا الله اصله الله ليكون الله مستبدا والآخر فقدم  
 الخبر وقيل الله الله لأن تقديم ما حقه التأخير فيبدأ <sup>لحصر</sup>  
 ولما لم يكن تقديمه منصرفا في افادة حصر المعنى الواحد بل  
 يستفاد منه معنى آخر مثل التبعية والتشويق والمقال و  
 غيره لك ادخل فيه كلمة لا والا لثنتين هما التأنيل <sup>لحصر</sup>  
 ونصير وقيل لا اله الا الله ورد بعض المحققين هذا <sup>يقول</sup>  
 بقوله الجوزان يكون الاستثناء مفرغا واقعا موقع الخبر  
 لأن كان المعنى على نفي الوجود عن آلهة سوى الله تعالى  
 لا نفى مغايرة الله تعالى عن كل اله تأمل ثم كلامه وجه التأمل



انه اذا نفى مغايرة الله تعالى عن كل اله فكأنه ثبت لكل من  
 الآلهة انه الله ضرورة وقوع الاستثناء موقع الخبر فلزم  
 يكون الآلهة وفساده ظاهر ويمكن ان يجاب عنه بوجهين  
 الأول انه معارض لأن المقصود من مسأله الحديث في انبات  
 كمال التوحيد هو نفي الوجود والامكان عما سوى الله تعالى  
 من الآلهة وذلك على ما ذهب اليه ذلك المحقق ليس كذلك  
 فانه نفي الوجود منها وبقي الامكان على حاله فما ادعى عليه  
 انه مما يفيد توحيداً كاملاً لأن تقدير الوجود وان كان صحيحاً  
 لم يخطئ المتركين في ادعائه لكنه لم يرفع خطر ان يخطئ  
 وخلصنا عن المستفسر عن هذا المعنى والسامع له قوله كان  
 المعنى على نفي الوجود عن الآلهة سوى الله تعالى لا ان لا  
 ان نفي الوجود كاف في هذا المعنى بل المعنى هو ان ادعاء  
 التوحيد المستفاد منها انما يكون على نفي الوجود عن الآلهة  
 سوى الله تعالى وانما فيها معاً وانبات وجوده تعالى  
 لا على

لا على نفي وجودها فقط مع بقاء الامكان الثاني لا ان لا  
 ان الاستثناء هنا وقع موقع الخبر حتى يلزم ذلك المحذور  
 بل هو بهذا التعليل متبدلاً حقيقة بتقديم فان تقديره على  
 النظر الى الأصل غير الله تعالى ليس اله ليكون غير الله متبدلاً  
 وليس اله خبره ومعناه اي غير الله ليس معبوداً بالحق فقدم  
 ليكون معنى الآلهة الذي هو المعبودية بالحق مقصوراً  
 على الله تعالى لا يتجاوز منه الى غيره تحقيقاً ولو سلمنا انه بعد  
 التعليل ودخول اداة النفي الاستثناء بقي على قاعدته الأصلية  
 ولكن لا نسلم انه يلزم منه نفي مغايرة الله تعالى عن كل اله لأن  
 الاستثناء المخرج يتوجه الى مقدّر وهو مستثنى منه عام بناً  
 المستثنى في حقه فاذا يمكن ان يكون التقدير لا يستحق المعبودية  
 بالحق احداً الا الله اي لا الفرد الموجود الذي هو خالق العالم  
 على ان المراح من الاله مفهومه الذي هو المعبود بالحق  
 ومن الله الفرد الموجود منه وليس ثم يلاحظ المقدّر الذي



وقع الاستثناء موقعة بحسب الظاهر لا شك <sup>استحق</sup> أنا إذا قلنا لا  
 للمعبودية بل هي أحد الأسماء بتقدير واحد نظر إلى الأصل  
 الحقيقة فكأننا فسرنا الوجود والامكان عن كل السوى <sup>لله</sup>  
 تعالى هذا الاستحقاق وقصرناه على ذاته تعالى حيث لم يجاوز  
 عنه إلى غيره قطعا فمعنا السيل من شريك إلى الوجود وإلى  
 الامكان أحد في استحقاق صفة المعبودية بالحق قطعا <sup>لكونه</sup>  
 موجودا متصفا بصفة البطلان لا يخفى من كون كثرة  
 المعبودات الباطلة في الوجود لا يضر في المقصود فإن قيل <sup>لغير</sup>  
 ان المناسخ فيه في هذه الكلمة إنما وقع في الوجود لأن  
 المشركين في اعتقادهم أن الآلهة المنعددة المستحقة <sup>للمعبودية</sup>  
 كثيرة كائنت في الوجود لأنه يمكن ان يوجد فلور هذا الخطأ <sup>عليهم</sup>  
 يجب ان يقدر بالوجود دون الامكان فاذا لم يقدر شيء  
 منهما لم يعلم ان الاستثناء من الوجود أو الامكان أو شيء آخر  
 وهذا ينافي التوحيد لأن التوحيد هو بيان وجوده تعالى  
 الرصدانية

بالوحدانية ونفى العيزه قلنا هذا القول وان كان  
 صحيحا لزم الخطأ دعاء لكن الكلام في اصل ما يقتضيه <sup>التركيب</sup>  
 فأدأ قلت لا اله موجود الا الله لزم الخصم لا يمكن ان <sup>يخلج</sup>  
 في قلب السامع حينما اقتضى اصل التركيب مع قطع <sup>لنظر</sup>  
 عن ذلك الغرض سواء من التوزيع على مكان وجوده <sup>بأنه</sup>  
 اذا لم يكن موجودا في كل مكان ان يصير موجودا من بعد  
 ام لا فهذه السالبة من توزيع القلب والخلق <sup>توزن</sup>  
 الاحتمال على ضرورة وجوده بحسب ما هو بينا في التوحيد  
 بخلافه اذا لم يكن المقدر ملحوظا ظاهرا كما فيما نحن <sup>بصدده</sup>  
 فانه حينئذ ليس منافي للتوحيد ولم يولد منه ذلك <sup>احتمال</sup>  
 المذكور أصلا لأن الله مختص بالمعبود بالحق لأنه علم <sup>للفرد</sup>  
 الموجود الذي يعبد بالحق تعالى وتقدس والله بمعنى المعبود  
 بحق فانا قلنا لا اله الا الله مع قطع النظر عن ملاحظة  
 التقدير فكأننا اردنا الله لا مستحق للمعبودية <sup>احدا</sup> لا



الوجود ولا في الأمكان إلا الفرد الذي هو خالق العالم فوجود  
 الألوهة مع ذلك الاستحقاق في حكم العدم كما إذا قلنا من  
 أن في الدار زيدا وعمرا وغيرهما في الدار لا ينبغي  
 ما في الدار أحدا لا زيدا إذ لم يكن غيره فمعنا أن تلك  
 أي الكينونة في الدار ليس إلا لذلك الموجود فكيف يصح أن  
 يكون غيره وكون غيره موجودا خارجا عنها لا ينافي عدم  
 انحصار هذه الصفة فلا حاجة عند ملاحظة هذه المعنى  
 إلى التقدير وإذا عرفت ذلك فاعلم أن هذه الكلمة إنما  
 تفيد التوحيد إذا كان الله بمعنى المعبود بحق والله علم  
 للفرد الموجود منه كافتراء أنه لو لم يكن كذلك بل يكون الله  
 اسما لمفهوم المعبود بالحق والواجب لذاته لا علما للفرد  
 الموجود منه كما نعلم بعضهم لما افاد التوحيد لأن المفهوم  
 من حيث هو مفهوم كلي والكلي نفس تصور ليس لها  
 من وقوع الشبهة فتجمل الكثرة ويلزم انفسا وأيضا  
 لو كان

لو كان كذلك فالمراد بالآله في هذه الكلمة أم المعبود  
 بالحق أو مطلق المعبود فمن الأول يلزم استثناء السنتي  
 من لأنه إذا كان اسما لمفهوم المعبود بالحق لم يوجد  
 بينهما أي بين الله وبين الآلهة الكلية حسب المفهوم فإذا  
 استثنى منه فقد استثنى من نفسه ومن الثاني يلزم  
 الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيجب أن يكون الله بمعنى  
 المعبود بحق والبرهان للفرد الذي الموجود منه هذا  
 ما اوردت تنقيحه واستخرجت من مخرجتي تدقيقه  
 تمت الرسالة المنسوبة إلى المولى الحاجي محمد

الكاتب المذنب الحاجي إلى رحمة الله

الفني محمد علي في سنة ١٣٠١

تمت

٢

نفسه



۷۰۰، ۷۱۱

